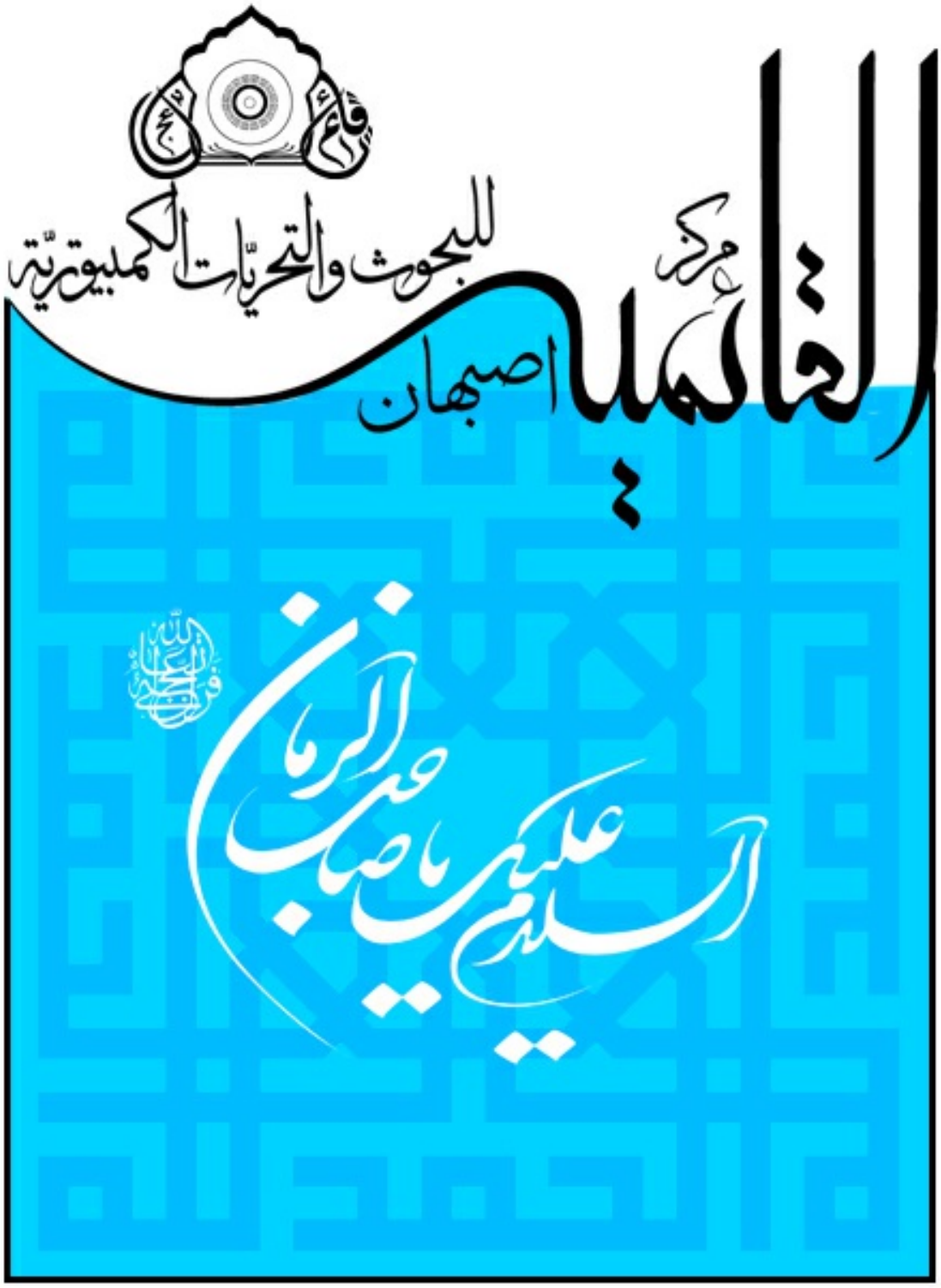

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

جزاء أعداء

الإمام المهدي عليه السلام

في دار الدنيا

تأليف

السيد هاشم الناجي الموسوي الجزائري

موسوعة
جزاء الأعمال في دار الدنيا

بسم الله الرحمن الرحیم

جزاء اعداء الامام المهدي في دار الدنيا

كاتب:

هاشم ناجي موسوي جزائري

نشرت في الطباعة:

مشرقين

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

جزاء أعداء الإمام المهدي في دار الدنيا 7

اشارة 7

اشارة 7

العنوان الأول: جزاء المعاريف والأعلام ابن أبي العزاقر أبو جعفرالشلمغاني - العزاقري محمد بن علي 23

اشارة 23

إبن أبي غانم 36

إبن هلال (أحمد بن هلال العبرتائي - الكرخي - الهلالي) 41

ابو بكر البغدادي محمد بن احمد 45

أبو دلف محمد بن مظفرالكاتب 48

ابو طاهر محمد بن علي بن بلال البلالي 50

ابو محمد الدعلجي عبدالله بن محمد بن عبدالله الحذاء 51

ابو محمد - حسن الشريعي 54

أحمد بن عبدالله - رشيق 55

جعفر التواب 61

الحلاج حسين بن منصور 117

الخطابية: اصحاب أبي الخطاب - محمد بن أبي زينب - الأجدع 121

محمد بن نصير النميري 123

المختار 126

العنوان الثاني: جزاء الأشخاص والافراد الذين لم يصرح باسمائهم المبهمون - المجهولون 127

العنوان الثالث: جزاء من أنكر أو جحد الامام المهدي (عليه السلام) جزاء من أنكر أو جحد غيبة الامام المهدي (عليه السلام) 132

العنوان الرابع: جزاء من بات - ليلة -وهو لايعرف امام الزمان (عليه السلام) 142

العنوان الخامس: جزاء من مات وهو لايعرف امام الزمان (عليه السلام) 143

العنوان السادس: جزاء من شك في ولادة الامام المهدي (عليه السلام) 154

العنوان السابع: جزاء من شك في غيبة الإمام المهدي (صلي الله عليه وآله) 155

العنوان الثامن : جزاء من شك في أمر الامام المهدي (عليه السلام) جزاء من شك في ظهور وقيام الامام المهدي (عليه السلام) 159

العنوان التاسع : جزاء من تخلف عن الامام المهدي (عليه السلام) 163

العنوان العاشر: جزاء من استعجل لهذا الأمر جزاء المستعجلين – المحاضير – المتمنين 164

العنوان الحادي عشر:جزاء من وقت هذا الامر جزاء الوقاتين – الموقتين 190

العنوان الثاني عشر: جزاء من يسمي الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) – بأسمه – – في مجمع من الناس – 200

العنوان الثالث عشر: جزاء من يتصرف في أموال الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) – من غير أمره – 206

العنوان الرابع عشر: جزاء من ادعي المشاهدة والرؤية – في الغيبة الكبري – قبل خروج السفياني والصيحة 209

العنوان الخامس عشر: جزاء من اصر علي المشاهدة والرؤيةجزاء من الح في الفحص والطلب جزاء من الة في السؤال عما لايعنيه – من أمر الغيبة – 217

العنوان السادس عشر: جزاء من أذاع اسرار أمر الامام المهدي (عليه السلام) 225

العنوان السابع عشر: جزاء من ترك التقية قبل خروج الامام المهدي (عليه السلام) 230

العنوان الثامن عشر:جزاء صاحب كل راية ترفع قبل قيام الامام المهدي (عليه السلام) 233

العنوان التاسع عشر:جزاء صاحب كل بيعة قبل ظهور الامام المهدي (عليه السلام) 234

العنوان العشرون:جزاء من خرج قبل قيام الامام المهدي (عليه السلام) 235

النوار 248

الفهرس 263

تعريف مركز 269

جزاء أعداء الإمام المهدي في دار الدنيا

اشارة

جزآءاعداد الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) في دار الدنيا

تاليف السيد هاشم الناجي الموسوي الجزائري

موسوعه جزاء العمل في دار الضيا

25

ص: 1

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل علي محمد وآل محمد

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن العسكري صلواتك عليه وعلي آبائه في هذهالساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدة وناصرة ودليلا وعينا حتي تسكنه أرضك طوعة وتمتعه فيها طويلا

اللهم لا تحرمنا خيره ورأفته ودعائه

هوية الكتاب

الكتاب : جزاء اعداء الإمام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) في دار الدنيا

الجزء الخامس والعشرون من موسوعة : جزاء الأعمال في دار الدنيا

تأليف: السيد هاشم الناجي الموسوي الجزائري

الطبع : مطبعة دانش

وصف الحروف : كومبيوتر المجتبي (عليه السلام)

أو الطبعة: الأولي - 1621 ه

الكمية : 1000 نسخة

الناشر: انتشارات مشرقين - قم خيابان خاكفرج كوچه 75 - تلفن 616127

شابك: 5-3 0- 5781 - 996

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

واللعن الدائم علي أعدائهم أجمعين من الآن الي قيام يوم الدين. أما بعد: فهذا هو الكتاب المسمي ب :

جزاء أعداء الإمام المهدي – صلوات الله تعالي عليه – – وعجل الله تعالي فرجه الشريف – في دار الدنيا

وهو جزء آخر من موسوعة : جزاء الأعمال في دار الدنيا ويذكر فيه أسماء الظلمة والاعداء – علي ترتيب حروف الهجاء – مع الاشارة الي شرح

ما أصابهم – في دار الدنيا – من الجزاء والخزي والعار. والعقوبة والخسارة والنكال

(قال الامام المهدي (عليه السلام) ضمن دعائه في المستجار):

اللهم انتقم لي من اعدائي اللهم انتقم لي من اعدائي (1)

أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا السعي اليسير والإقدام الأقل من القليل خالصة لكريم وجهه عزوجل. واحياءا لأمر أهل بيته (عليهم السلام) واقتصاصا لآثارهم. ومذاكرة لأحاديثهم. وتخليدة الذكرهم. وذريعة للتمسك بولائهم (صلوات الله وسلامه تعالي عليهم). والبراءة من أعدائهم.

وأسأله عزوجل – بحقهم – عليهم السلام – أن يرزقني البركة والخير والثواب والأجر عليه. وينفعني به – يوم – لا ينفع مال ولا بنون الا من أتي الله بقلب سليم.

وأسأله تبارك وتعالي أن يشارك في أجره وثوابه وخيره ونفعه – : والدي ووالدتي وأهلي وأساتذتي ومشائخ اجازتي ومن كان له حق عليوكذلك من يساهم في طبع و نشر هذا التراث المنيف ويؤيد المؤلف في استمرار هذا الطريق الشريف.

1- كمال الدين: ص 440.

التنبيه علي أمور:

1- الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب انما هي منقولة من (110) كتابة تعد مصادر موسوعة: جزاء الأعمال في دار الدنيا.

2- لم نذكر في هذا الكتاب ما يتحقق - بعد ظهور الامام المهدي (عليه السلام)

أو يجري علي يده (عليه السلام) واصحابه - من انواع الجزاء والنكال علي الأعداء -

ك قتل السفياني وهلاك الدجال وقطع أيدي بني شيبة والخسف بالبيداء ومسخ جماعة من الاعداء وإستئصال الكفار والظالمين. والانتقام من ذراري قتلة سيد الشهداء (عليه السلام) واشياعهم واتباعهم والراضين بفعلهم. وامثال ذلك.

ولم نذكر - ايضة - ما يصيب الأعداء من التكال والجزاء - في الرجعة الزهراء والكرة البيضاء.

اذ يتمحور موضوع هذا الكتاب حول الجزاء والنكال الذي اصاب اعداء الأمامالمهدي يلا قبل ظهوره .

وأما ما يصيب الأعداء - من أنواع الجزاء والنكال - بعد ظهور الامام المهدي (عليه السلام) بلا فلانتعرض الشرحه وتفاصيله في هذا الكتاب.

ومن اراد الاطلاع علي ذلك فليراجع مظانه - في كتب الحديث - حول موضوع سيرة الامام المهدي (عليه السلام) واحكامه وطريقته بعد ظهوره - الموفور بالسرور للمؤمنين - عجل الله تعالي ذلك -.

3- موضوع هذا الكتاب عبارة عن بيان جزاء اعداء الامام المهدي (عليه السلام) والاشارة الي العقوبة والنكال الذي أصابهم، لذلك - في دار الدنيا -.

واما مطلق ماأصاب هؤلاءالأعداء - عليهم اللعنة - من الخزي والعار والتكال عقوبة لهم لما صدر منهم من الجنايات والمعاصي والآثام. أو جزاءة لهم لمعاداتهم قبال سائر أهل البيت (عليهم السلام). فلانتعرض لذكره - في كتابنا هذا ..

4- انما نتعرض - في كتابنا هـذا الـذكر اسـماء أعـداء الامام المهدي (عليه السـلام) بشـرط عثورنا علي شـرح ما اصابهم - لذلك من الجزاء والعار والخزي والنكال - في دار الدنيا - ضمن الكتب التي جعلناها مصدرة لكتابنا - هذا ..

فمن لم ترد الاشارة الي اسـمه - في هـذا الكتاب - ممن هو من جملـة اعـداءالامام المهدي (عليه السـلام) . انما يعني ذلك عدم عثورنا علي شـرح عقوبته وفقدان احاطتنا بكيفية الجزاء الواقع عليه - حسب تتبعنا في مصادر هذا التأليف ..

ومعلوم: ان عدم الوجدان لا يدل علي عدم الوجود.

فيمكن للباحث الخبير والمحقق البصـير العثور علي اسـماء سائر الأعـداء والاطلاع علي كيفية عقوبتهم والمعرفة علي جزئيات ما يتعلق با جزائهم - في دار الدنيا - ضمن سائر الكتب والمصادر التي تكون مظانة لذلك.

5- قال الامام الصادق (عليه السلام) : ليس منا احد الا وله عدو من أهل بيته(1) .

قد تري - ايها القاريء العزيز - في طويا هذا الكتاب الشريف احاديث تذكر فيها جزاء بعض المنسوبين الي الذرية الطيبة - لما صدر منهم من التجاسر قبال الامام المهدي (عليه السلام) وعدم انتقادهم لمقامه الالهي ومنصبه الرباني.

ولتمرد بعضهم علي الامام (عليه السلام) وانتهاكهم لحرمته المقدسة وتجرئهم عليه (عليه السلام) حسدا المقاماته العالية وحقدآ لمراتبه الالهية السامية.

وادعاء بعضهم الامامة بغير حق.

وقصد بعضهم للصلاة علي جنازة الامام العسكري واقدامهم لذلك.

وسعايتهم بالامام - صلوات الله تعالي عليه الي الحكام والظلمة والطغاة - - طلبة للرئاسة. وطمعا في حطام دنيا الدنية.

وسعيا لإخماد نور شمس الامامة النيرة المشرقة.

وقال تعالي: يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم. والله متم نوره.

وقال تعالي: ويأبي الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

1- الاحتجاج: ج 2 ص300.

ومعلوم أن مرارة امثال هذه الظلامات التي صدرت من بعض هؤلاء المنسوبين الي الذرية الطيبة – كانت اشد واصعب علي الامام – صلوات الله عليه – مما صدر – امثال ذلك – من غيرهم.

اذ: حسنات الابرار سيئات المقربين.

وقال الامام السجاد (عليه السلام) : لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب (1) . كما جاء في قوله تعالي: يضاعف لها العذاب ضعفين.

وقوله تعالي: أنه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح.

قال الامام الرضا (عليه السلام) – في ذيل هذه الاية –:... فأخرجه الله عزوجل من أن يكون من أهله – بمعصيته (2)

فاذا لا مجاملة ولا مماشاة ولا مسامحة، في هذا المجال.

وان الله تعالي لا يستحي من الحق.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : أن ولي محمد (صلي الله عليه وآله) من اطاع الله. وان بعدت لحمته. وان عدو محمد (صلي الله عليه وآله) من عصي الله. وان قربت قرابته(3).

قال الامام الرضا (عليه السلام) : من خالف دين الله. فأبرء منه. كائنا من كان.

من أي قبيلة كان.

ومن عادي الله. فلاتواله. كائنا من كان من أي قبيلة كان(4).

وقال الامام الرضا (عليه السلام) – لاخيه – زيد: ... انت اخي ما اطعت الله.

فأذا عصيت الله. فلا إخاء بيني وبينك (5)

وقال الامام الرضا (عليه السلام) : من لم يتقالله ولم يراقبه. فليس منا. ولسنا منه(6).

1- معاني الأخبار: ص106 وعيون الاخبار: ج 2 ص 232.
2- عيون الاخبار: ج 2 ص 236.
3- نهج البلاغة، المختار من حكم امير المؤمنين عل: 99 وغرر الحكم.
4- عيون الاخبار: ج 2 ص 235.
5- المناقب، ج 4 ص 391.
6- عيون الأخبار: ج 2 ص 235.

نعم. وردت هناك روايات وأحاديث توميء وتشير الي أن كثيرا من أمثال هؤلاء المنسوبين الي الذرية الطيبة. تشملهم حسن العاقبة ولا يموتون الآ تائبين.

كما جاء في التوقيع الشريف:

وامة سبيل عمي جعفر... فسبيل اخوة يوسف(1).

وانما تعرضنا لهذا التنبيه – ههنا – دفعة لتوهم بعض الاشخاص وجوابا لشبهة – قد ربما- تتبادر في ذهن بعض الأفراد.

وتوضيحا لأشكال واعتراض – قد ربما نواجهه – من قبل بعض من التفت الي اسم الكتاب وعنوانه. ثم اطلع علي محتوياته ومضامينه.

وقد قال أمير المؤمنين – صلوات الله تعالي عليه –:

الحق لا يعرف بالرجال. فأعرف الحق تعرف أهله.

6- لايدعي مؤلف هذا التأليف بأنه ذكر جميع الأحاديث والأخبار في الابواب المناسبة لها. وتحت العناوين التي تليقها.

ويعترف – بداية – بأنه قد لم يذكر بعض الأخبار والأحاديث – المناسبة لموضوع هذا التأليف – في أبوابها – غفلة وسهوة وخطاء منه ..

اذ الانسان محل الخطأ والسهو والنسيان.

والعصمة مخصوصة بأهلها – عليهم صلوات الرحمن – .

وهذا لا يكون إلا لوسع نطاق هذا الموضوع العزيز وعجز هذا المؤلف الفقير من التتبع الكامل في هذا المجال.

فلذا يدرج في آخر مجلدات هذه الموسوعة باب بعنوان: الاستدراكات –

وهو متضمن للأحاديث والأخبار التي لم تذكر – احيانا – في أبوابها المناسبة لها. –

رغم وجودها في المصادر ان شاء الله تعالي – بحق محمد وآله المعصومين – صلواتالله وسلامه تعالي عليهم أجمعين – .

العبد الفقير الي رحمة ربه الغني

السيد هاشم الناجي الموسوي الجزائري

1- الاحتجاج: ج 2 ص 562.

اجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية اللّه العظمى
الحاج الشيخ محمّد تقي البهجت الغروي ـ دامت بركاته ـ
ومتع اللّه تعالى المؤمنين بطول بقاء وجوده الشريف

بسمه تعالى

اجزت لجناب العالم الفاضل خادم الشريعة المطهّرة ملاذ الاسلام السيد هاشم الموسوي الجزائري ـ أيده اللّه تعالى ـ في نقل أحاديث أهل بيت العصمة ـ صلوات اللّه تعالى عليهم ـ بواسطة اصحاب الكتب المعتمدة المعروفة.

وفي جميع ما صحت لي الرواية عنهم ـ عليهم السّلام ـ.

بأسنادي اليهم والى الرواة عنهم ـ صلوات اللّه عليهم ـ.

واوصيه ـ سلّمه اللّه ـ برعاية الاحتياط في النقل واختيار المنقول عنه من الكتب المعتبرة.

وفّقه اللّه وايانا لتقوى اللّه حق تقاته بالملازمة للاحتياط الكامل.

والسلام عليه ورحمة اللّه وبركاته

الاحقر محمد تقي البهجت

حرر في

١٢/ج١/١٤١٥ هـ. ق

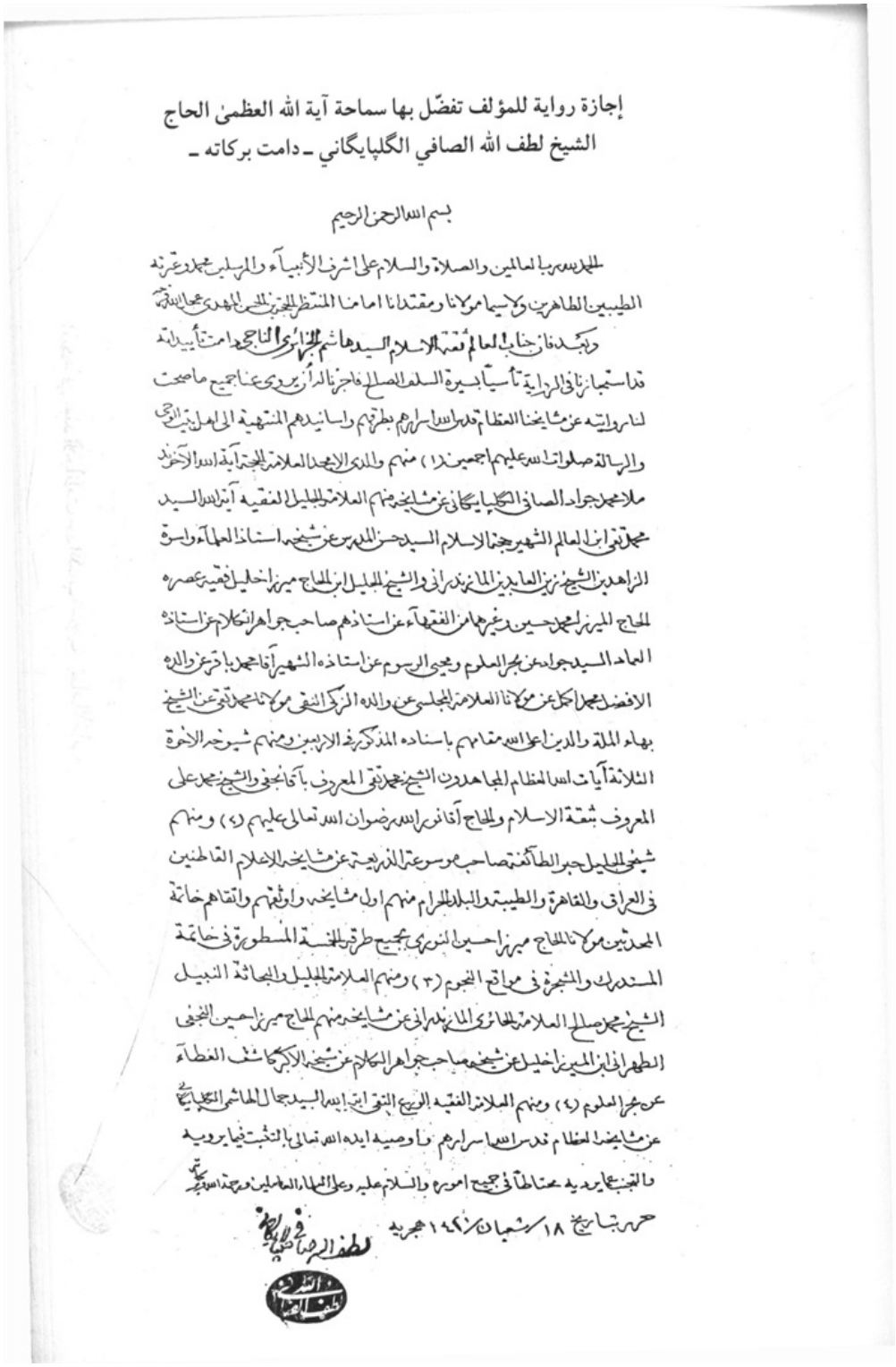

إجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية الله العظمىٰ الحاج
الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني ـ دامت بركاته ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعترته الطيبين الطاهرين ولا سيما مولانا ومقتدانا امامنا المنتظر المخبر المحس المهدي عجل الله فرجه

وبعد فان جناب العالم ثقة الاسلام السيد هاشم الجزائري الناجي دام تأييداته قد استجازني في الرواية تأسيا بسيرة السلف الصالح فاجزته ان يروي عني جميع ما صحت لدي روايته عن مشايخنا العظام قدس الله اسرارهم بطرقهم واسانيدهم المنتهية الى اهل بيت الوحي والرسالة صلوات الله عليهم اجمعين (١) منهم والدي الامجد العلامة الحجة آية الله الآخوند ملا محمد جواد الصافي الگلپايگاني عن مشايخه منهم العلامة الجليل الفقيه آية الله السيد محمد تقي ابن العالم الشهير جدنا الاعلى السيد حسن المدرس عن شيخه استاذ العلماء واسوة الزاهدين الشيخ زين العابدين المازندراني والشيخ الجليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره الحاج الميرزا محمد حسين وغيرهما من الفقهاء عن استاذهم صاحب جواهر الكلام عن استاذه العلامة السيد جواد عن بحر العلوم ومحيي الرسوم عن استاذه الشهير آقا محمد باقر عن والده الافضل محمد اكمل عن مولانا العلامة المجلسي عن والده الزكي التقي مولانا محمد تقي عن الشيخ بهاء الملة والدين اعلى الله مقامهم باسناده المذكور في الاربعين ومنهم شيخنا الاخوة الثلاثة آيات الله العظام المجاهدون الشيخ محمد تقي المعروف بآقا نجفي والشيخ محمد علي المعروف بثقة الاسلام والحاج آقا نور الله رضوان الله تعالى عليهم (٢) ومنهم شيخي الجليل حبر الطائفة صاحب موسوعة الذريعة عن مشايخه الاعلام القاطنين في العراق والقاهرة والطيبة والبلاد الحرام منهم اول مشايخه واوثقهم واتقاهم خاتمة المحدثين مولانا الحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرقه المسطورة في خاتمة المستدرك والشجرة في مراقد النجوم (٣) ومنهم العلامة الجليل والمحاثة النبيل الشيخ محمد صالح العلامة الحائري المازندراني عن مشايخه منهم الحاج ميرزا حسين النجفي الطهراني ابن الميرزا خليل عن شيخه صاحب جواهر الكلام عن شيخه الاكبر كاشف الغطاء عن بحر العلوم (٤) ومنهم العلامة الفقيه الورع التقي ابو السيد جمال الهاشمي الگلپايگاني عن مشايخه العظام قدس الله اسرارهم فاوصيه ايده الله تعالى بالتثبت فيما يرويه والتجنب عما يريبه محتاطا في جميع اموره والسلام عليه وعلى العلماء العاملين ورحمة الله وبركاته

حرر بتاريخ ١٨ شعبان ١٤٠٢ هجرية

لطف الله الصافي

الصورة

إجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية الله العظمى الحاج
السيّد محمّد الحسيني الشيرازي ـ دامت بركاته ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد فإن فضيلة ركن الأعلام ثقة الإسلام السيّد هاشم الموسوي الجزايري ـ النّاجي ـ دام تأييده استجازني في أن يروي عنّي الأحاديث المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام، وحيث كان أهلاً لذلك، فقد أجزت له أن يرويها عنّي عن المشايخ العظام والحجج والأعلام عن المعصومين الأربعة عشر عليهم أفضل الصلاة والسلام ومشايخي الذين أروي عنهم عدّة:

فممّن أروي عنه آية الله الوالد السيّد الميرزا مهدي الشيرازي ـ قدّه ـ وهو يروي عن جماعة منهم آية الله الحاج السيّد أحمد بن السيّد محمّد باقر الحسيني الشهير بالشّال ـ قدّه ـ وهو يروي عن جماعة منهم آية الله الأخوند الخراساني ـ قدّه ـ وهو يروي عن جماعة منهم آية الله السيّد مهدي القزويني ـ قدّه ـ وهو يروي عن جماعة منهم آية الله الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر ـ قدّه ـ بطرقه المعروفة إلى المحدّث الخبير العلاّمة المجلسي ـ قدّه ـ بطرقه التي أوردها في مجلّد الإجازات من الكتاب الشريف «بحار الأنوار».

كما أنّ ممّن يروي عنه السيّد الوالد ـ قدّه ـ المرحوم الحجّة الشيخ عبّاس القمّي وهو يروي عن جماعة منهم المحدّث الخبير الحاج الميرزا حسين النّوري الطبرسي ـ قدّه ـ بطرقه التي أوردها في خاتمة كتابه «مستدرك الوسائل».

وممّن أروي عنه الحجّة الثبت الشيخ آقا بزرگ الطهراني ـ قدّه ـ وهو يروي عن جماعة منهم المحدّث الخبير الميرزا حسين النّوري بطرقه المذكورة في خاتمة «المستدرك».

فللمعظّم المستجيز أن يروي عنّي الأخبار والأحاديث المرويّة عن المعصومين سلام الله عليهم أجمعين في جامع الأصحاب من الكتب الأربعة وغيرها بهذه الطرق أو بغيرها من طرق أخرى.

وأوصيه بمراعات الأحتياط في مختلف الشؤون وأن لا ينساني من الدعاء في مظانّ الأجابة كما لا أنساه إن شاء الله والسلام عليه وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته حرّر في ١٤ شعبان المعظّم ١٤١١

الصورة

إجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية الله العظمى الحاج
السيّد تقي الطباطبائي القميّ ـ دامت بركاته ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد فقد رغبت كثير من الفضلاء المروجين لآثار العلامة الرجيه والمرفق السيد هاشم الرسولي المحلاتي أدام الله تأييده وتسديده أن أجيز له أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته من كتب الحديث والأدب وغيرها بكتبي وإجازاتي عن مشايخي وأساتيذي العلماء الأعلام السيد الخوئي قدس سره وأرضاه فأجزت له ذلك بالشروط المقررة في محلها ومن ذكرها أن يتقي الله ويراعي جانب التقوى والورع في جميع أموره وأن يسلك سبيل الاحتياط في دينه وأن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وكتبه الفقير تقي الطباطبائي القمي
١٤١٠/١٢/٢٠

الصورة

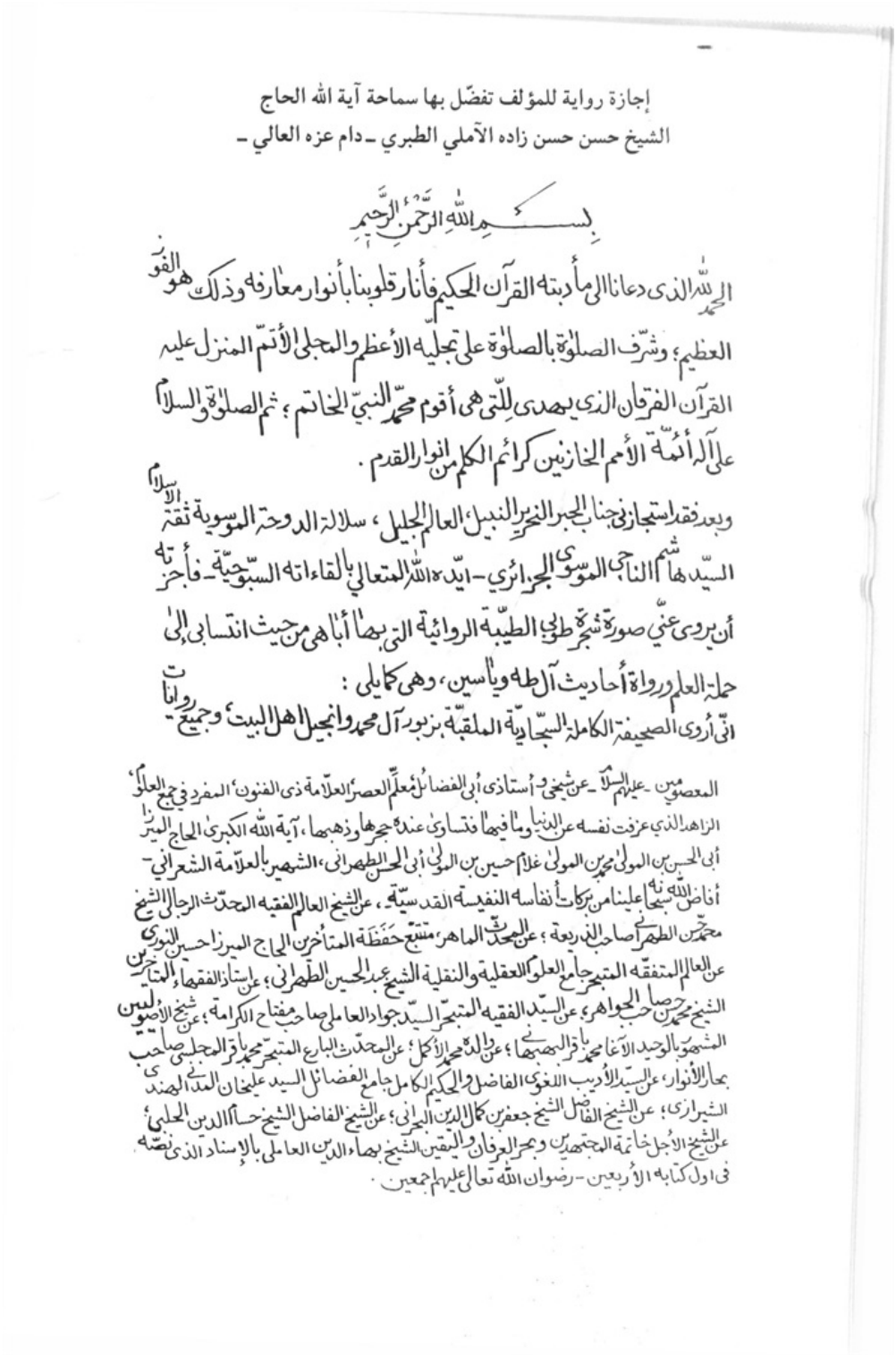

إجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية الله الحاج
الشيخ حسن حسن زاده الآملي الطبري ـ دام عزه العالي ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دعانا الى مأدبته القرآن الحكيم فأنار قلوبنا بأنوار معارفه وذلك هو الفوز العظيم؛ وشرّف الصلوٰة بالصلوٰة على تجليه الأعظم والمجلى الأتمّ المنزل عليه القرآن الفرقان الذي يهدي للّتي هي أقوم محمّد النبيّ الخاتم؛ ثم الصلوٰة والسلام على آله أئمّة الأمم الخازنين كرائم الكلم من انوار القدم.

وبعد فقد استجازني جناب الحبر النحرير النبيل العالم الجليل، سلالة الدوحة الموسوية ثقة الاسلام السيّد هاشم الناجي الموسوي الجزائري ـ ايّده الله المتعالي بالقاءاته السبّوحيّة ـ فأجزته أن يروي عنّي صورة شجرة طوبى الطيّبة الروائية التي بها أباهي من حيث انتسابي الى حملة العلم ورواة أحاديث آل طه ويا سين، وهي كما يلي:

انّي أروي الصحيفة الكاملة السجّادية الملقّبة بزبور آل محمد وانجيل اهل البيت، وجميع رواياتي المعصومين ـ عليهم السلام ـ عن شيخي وأستاذي أبي الفضائل معلّم العصر العلّامة ذي الفنون، المفرد في جمع العلوم، الزاهد الذي عزفت نفسه عن الدنيا وما فيها فتساوى عنده حجرها وذهبها، آية الله الكبرى الحاج الميرزا أبي الحسن بن المولى محمّد بن المولى غلام حسين بن المولى أبي الحسن الطهراني، الشهير بالعلّامة الشعراني ـ أفاض الله سبحانه علينا من بركات أنفاسه النفيسة القدسيّة، عن الشيخ العالم الفقيه المحدّث الرجالي الشيخ محمّد حسن الطهراني صاحب الذريعة؛ عن المحدّث الماهر متتبع حفظة المتأخرين الحاج الميرزا حسين النوري عن العالم المتفقّه المتبحر جامع العلوم العقلية والنقلية الشيخ عبد الحسين الطهراني؛ عن استاذ الفقهاء المتأخرين الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، عن السيّد الفقيه المتبحّر السيّد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة؛ عن شيخ الاصوليين المشهور بالوحيد الآغا محمّد باقر البهبهاني؛ عن والده محمّد الأكمل؛ عن المحدّث البارع المتبحّر محمّد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار، عن السيّد الأديب اللغوي الفاضل والحكيم الكامل جامع الفضائل السيد علي خان المدني الهندي الشيرازي؛ عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني؛ عن الشيخ الفاضل الشيخ حسام الدين الحلبي؛ عن الشيخ الأجل خاتمة المجتهدين وبحر العرفان واليقين الشيخ بهاء الدين العاملي بالإسناد الذي نصّه في اول كتابه الأربعين ـ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين.

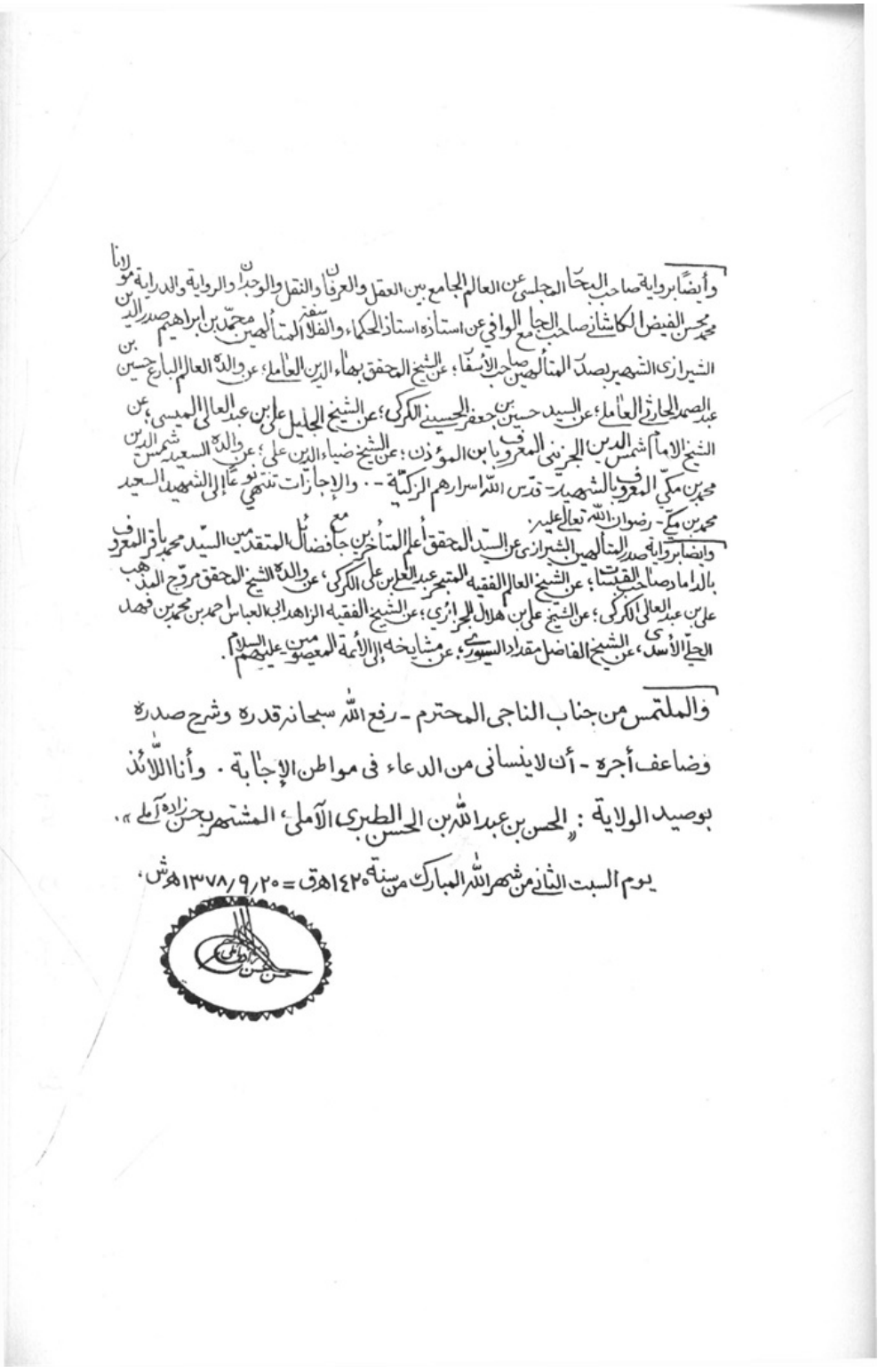

وأيضاً برواية صاحب البحار المجلسي عن العالم الجامع بين العقل والعرفان والنقل والوجدان والرواية والدراية مولانا محمد محسن الفيض الكاشاني صاحب الوافي عن استاذه استاذ الحكماء والفلاسفة المتألهين محمد بن ابراهيم صدر الدين الشيرازي الشهير بصدر المتألهين صاحب الأسفار، عن الشيخ المحقق بهاء الدين العاملي، عن والده العالم البارع حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن السيد حسين بن جعفر الحسيني الكركي، عن الشيخ الجليل علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الامام شمس الدين الجزيني المعروف بابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد شمس الدين محمد بن مكي المعروف بالشهيد - قدس الله اسرارهم الزكية - . والإجازات تنتهي نوعاً إلى الشهيد السعيد محمد بن مكي - رضوان الله تعالى عليه.

وايضا برواية صدر المتألهين الشيرازي عن السيد المحقق أعلم المتأخرين جامع فضائل المتقدمين السيد محمد باقر المعروف بالداماد صاحب القبسات، عن الشيخ العالم الفقيه المتبحر عبد العلي بن علي الكركي، عن والده الشيخ المحقق مروج المذهب علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الفقيه الزاهد ابي العباس احمد بن محمد بن فهد الحلي الأسدي، عن الشيخ الفاضل مقداد السيوري، عن مشايخه إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام.

والملتمس من جناب الناجي المحترم - رفع الله سبحانه قدره وشرح صدره وضاعف أجره - أن لا ينساني من الدعاء في مواطن الإجابة. وأنا اللائذ بوصيد الولاية: «الحسن بن عبد الله بن الحسن الطبري الآملي، المشتهر بحسن زاده آملي».

يوم السبت الثاني من شهر الله المبارك من سنة ١٤٢٠ هـ ق = ١٣٧٨/٩/٢٠ هـ ش.

إجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية الله الحاج
الشيخ علي پناه الإشتهاردي ـ دام عزه العالي ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الى كافة الناس
سيدنا العالم والنبي الخاتم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
وعلى وصيه ووزيره علي بن ابي طالب الذي هو منه عليه السلام بالنسبة اليه من الله تعالى
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعده.

وبعد فقد استجازني الفاضل الورع (صاحب التأليف الثمينة) السيد هاشم
الموسوي الجزائري كثّر الله أمثاله ان أجيز له ما أرويه بطرق التصحة الوجوب
الكتب الأربعة التي عليها المدار في استنباط الأحكام الشرعية عند الإمامية الاثني عشرية
فأجبت مسؤوله اجابة المؤمن سيما من هو من ذرية الرسول صلى الله عليه وآله
فأجزت له دامت توفيقاته أن يروي عني بطرق إليها، واذكر واحداً منها تيمناً
وهو ما اجازني سيدنا الاستاذ الأكبر ستيد الفقهاء والمجتهدين
آية الله العظمى الذي لم نر مثله ولن نرى مثله نشرنا بحضرة أعني المرجع الديني الأعلى
الحاج آقا حسين البروجردي قدس سره صبيحة يوم الاثنين خامس شهر شوال من
شهور سنة ١٣٧٨ الهجرية القمرية حيث قال بالفارسية: ما مضمونه

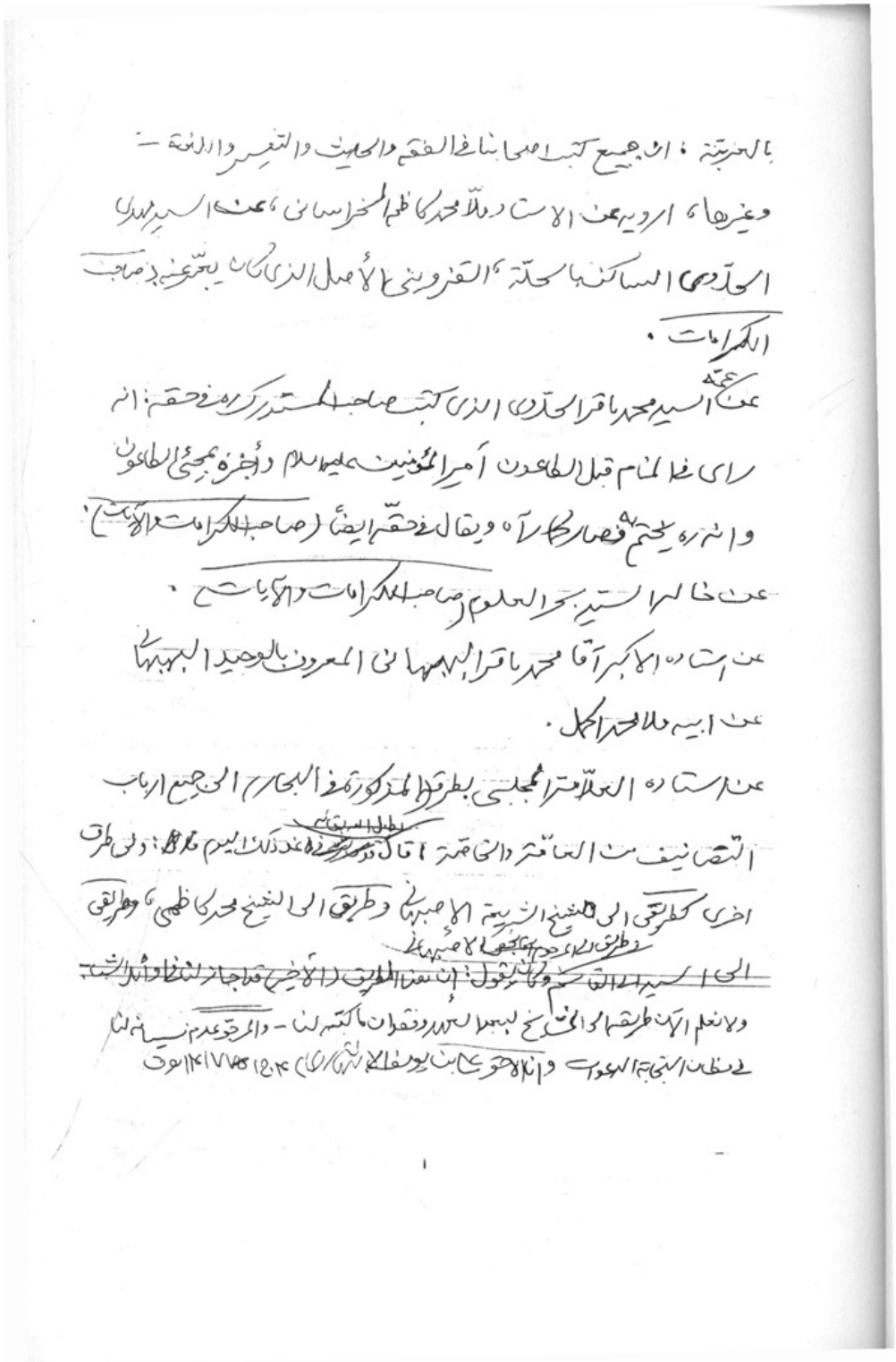

بالعربية : ان جميع كتب اصحابنا في الفقه والحديث والتفسير واللغة —
وغيرها ، اروية عن الاستاذ ملا محمد كاظم الخراساني ، عن السيد مهدي
الحائري الساكن بالحلة ، القزويني الأصل الذي كان يعرف بصاحب
الكرامات .

عن عمه السيد محمد باقر الحائري الذي كتب صاحب المستدرك ره في حقه : انه
راى في المنام قبل الطاعون أمير المؤمنين عليه السلام وأخبره بمجيء الطاعون
وانه ره يختم فصار كما رآه ويقال في حقه ايضا (صاحب الكرامات والآيات)
عن خاله السيد بحر العلوم صاحب الكرامات والآيات .
عن استاذه الاكبر آقا محمد باقر البهبهاني المعروف بالوحيد البهبهاني
عن ابيه ملا محمد اكمل .
عن استاذه العلامة المجلسي بطرقه المذكورة في البحار الى جميع ارباب
التصانيف من العامة والخاصة ، قال قدس سره عند ذكر اليمن ما لفظه : ولي طرق
اخرى كطريقي الى الشيخ الشريف الاصبهاني وطريقي الى الشيخ محمد كاظم ، وطريقي
الى السيد الداماد رحمهم الله يقول : إن هذه الطرق (الأخير فما جاز للعلماء اثبات
ولا نعلم الآن طريقا لهم الى شيخ ليجيز لنا ويقول ما كتبته لنا — والمرجو عدم نسيانه لنا
في مظان الاجابة لعود وانا الاحوج ، كتبه يوسف البحراني في ٢٤ شهر ١١٧٧ هـ

إجازة رواية للمؤلف تفضّل بها سماحة آية الله الحاج
السيّد مرتضى الحسيني النجومي ـ دام عزه العالي ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المرشد الى سبيل الصواب والهداية والمجيز لعباده بطريق الرواية ليصلوا الى منهاج الحق والدراية . والصلاة والسلام على افضل سفرائه وخاتم انبيائه محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله المعصومين المخصوصين بالطهر والعلم الغزير سيما خاتم الولاية المطلقة الإلهية مظهر سلطان الربوبية الحجة بن الحسن المهدي ارواحنا لتراب مقدمه الفداء . وبعد كانت السيرة الصالحة من سلفنا الصالحين الاعتناء بالإجازة تيمناً ورغبة في اليمن والبركة والفوز بفضيلة الدخول في سلسلة الرواية عن اهل بيت العصمة والطهارة ومن الذين احبوا الانتظام في سلك فضلة الحديث نائبتا بالسلف الصالح وتيمنا بالدخول في سلسلة الاسناد فراسخطار هذا الفقير في الرواية السيد السند الأجل فخر الباحثين وسليل السادة الأنجبين السيد هاشم الناجي الجزائري خلف اخينا العلامة المغفور له السيد حسين نمذ . الله برحمته الواسعة وقد اجزت له ان يروي عني كل ما يجوز ويصح لي روايته بحق روايتي واجازتي من مشايخي العظام والموالي الكرام . اولهم واضلهم درة العصر وفريدة الدهر علامة المحققين وفهامة المدققين الشيخ الأوحدي الرباني الآقا المبرز محمد باقر الزنجاني اعلى الله جل جلاله مقامه . وثانيهم شيخنا ومولينا وقدوة الزاهدين وسند الناسكين شيخ الاجازة في عصره الشيخ محمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني رفع الله جل جلاله في الخالدين مقامه . وثالثهم سيد المجتهدين العظام وسند المحققين الكرام آية الله الباري السيد عبد الأعلى السبزواري اعلى الله جل جلاله مقامه . ورابعهم المرجع التقي والمولى النقي شيخ العلماء المدققين وملاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ محمد علي الاراكي الغمي نمذه الله برحمته الواسعة ، وخامسهم السيد السند الأوحد سيد الباحثين وسند المحققين المتبعين السيد محمد صادق بحر العلوم افاض الله عليه وعلى بريته المقدسة شآبيب رحمته . وسادسهم الشريف الوحيد والجامع بين شرفي العلم و السيادة فائق ابناء عصره في علمه وعمله وخلقه وخُلقه ابو المعالي والمآثر السيد شهاب الدين المرعشي النجفي افاض الله جل جلاله فيوضه والطافه على روحه الطاهر فهؤلاء الاعاظم مشايخي ويجوز لي واني اجزت الاخ الصالح ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن موالينا اهل البيت اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة واوصيه ونفسي بورع واجتهاد وعفة وسداد والتجافي عن دار الغرور والإنابة الى دار الخلود وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه . وجعلنا من اوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . تحرر في ليلة الأحد الثالث عشر من شهر رمضان المبارك ١٤٢٠ كتبه بيمناه الداثر افل العباد مرتضى الحسيني النجومي عفي عنه

العنوان الأول: جزاء المعاريف والأعلام ابن أبي العزاقر أبو جعفرالشلمغاني - العزاقري محمد بن علي

اشارة

1- عن أبي علي بن همام قال: أنفذ محمد بن علي الشلمغاني العزاقري(1) إلي الشيخ أبي (القاسم)(2) - الحسين بن روح - يسأله أن يباهله.

وقال: (انما)(3)ما بين القوسين لم يذكر في الغيبة والبحار.(4) انا صاحب الرجل - (5)

وقد أمرت بأظهار العلم.

وقد اظهرته باطن وظاهرة.

ف باهلني !!

1- محمد بن علي الشلمغاني - أبو جعفر - المعروف بابن أبي العزاقر. كان متقدمة - في اصحابنا - فحمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح - قدس سره - علي ترك المذهب والدخول في المذاهب الردية. حتي خرجت فيه توقيعات.فأخذه السلطان وقتله وصلبه (نقلا عن هامش الخرائج).

2- ما بين القوسين لم يذكر في الغيبة والبحار.

3-

4-

5- اي: انا وكيل ونائب الامام المهدي (عليه السلام) .

فأنفذ اليه(1) الشيخ (رضي الله عنه)(2) في جواب ذلك:

أينا تقدم صاحبه.فهو المخصوم.

فتقدم العزاقري. فقتل وصلب.

واخذ معه ابن أبي عون. وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمأة (3) .

2- (وكان من جملة الغلاة) ابو طاهر محمد بن علي بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي الشلمغاني المعروف - بابن أبي عزاقر - لعنهم الله -

فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم - جميعا علي يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح (رحمه الله)(4)

ونسخته:

اعرف(5) - اطال الله بقائك(6) . وعرفك (الله)(7) الخير كله. وختم به عملك - من تثق بدينه وتسكن الي نيته - من اخواننا - أدام الله سعادتهم -:

بأن محمد بن علي - المعروف بالشلمغاني - عجل الله له النقمة ولا امهله - قد ارتد عن الإسلام. وفارقه. وألحد في دين الله.

وادعي ما كفر - معه - بالخالق - جل وتعالي -.

1- في الخرائج هكذا: فأنفذ اليه ابن روح: أينا تقدم...
2- مابين القوسين لم يذكر في البحار.
3- الخرائج: ج3 ص 1122 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص307 وفي البحار: ج 1، ص 323 و 326 نقله عن الغيبة.
4- مابين القوسين لم يذكر في البحار.
5- في الاحتجاج: عرف.
6- في الاحتجاج: بقاك.
7- ما بين القوسين لم يذكر في البحار.

.وافتري كذبا وزورا. وقال بهتانا وائمة عظيما.

كذب العادلون بالله. وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانة مبينا.

وانا برئنا الي الله تعالي والي رسوله وآله(1) ـ صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم – منه ولعناه.

عليه لعـائن الله تتري – في الظـاهر منـا والبـاطن – في السـر والجهر – وفي كل وقت وعلي كل حال. وعلي من شايعه (وتابعه) (2) وبلغه هـذا القول – ما – فأقام(3) علي توليه – بعده –

و (4) اعلمهم – تولاكم الله – : اننا في التوق والمحاذرة منه علي مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه. من: الشريعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم – .

وعادة الله – جل ثناؤه – مع ذلك – قبله وبعده – عندنا جميلة –.

و به نثق واياه نستعين. وهو حسبنا – في كل أمورنا ونعم الوكيل (5) .

3– عن أبي محمـد هارون بن موسـي – قال: حـدثنا محمد بن همام قال: خرج علي يد الشـيخ – ابي القاسم – الحسـين بن روح – رضـي الله عنه – في ذي الحجة – سنة اثنتي عشرة وثلاثمأة – في (لعن)(6) ابن أبي العزاقر

والمداد رطب لم يجف (7)

1– في الاحتجاج هكذا: وانا برئنا إلي الله تعالي والي رسوله – صلوات الله عليه وسلامه ورحمته وبركاته – منه. (والمذكور في البحار اتقن واصوب).

2– مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

3– هكذا في الاحتجاج: فأقام علي تولاه – بعده ..

4– في الاحتجاج بدون كلمة: و

5– الاحتجاج: ج 2 ص 502 و 553 وفي البحار: ج 1، ص 380 و 381 نقله عن الاحتجاج.

6– ما بين القوسين لميذكر في البحار (والظاهر انه سقط مطبعي).

7– الغيبة للشيخ الطوسي – عليه الرحمة – : ص 410 في البحار: ج 01 ص 379 نقله عن الغيبة.

نسخة التوقيع الخارج في لعنه:

التوقيع: عرف.

قال الصيمري(1) : عرفك الله الخير - اطال الله بقائك وعرفك الخير كله وختم به عملك ..

من تثق بدينه وتسكن الي نيته - من اخواننا - اسعدكم الله -.

وقال ابن داود(2) : - ادام الله سعادتكم - من تسكن إلي دينه وتثق بنيته جميعا (3) .

بأن محمد بن علي المعروف بالشلمغاني

زاد ابن داود: وهو ممن عجل الله له النقمة ولا امهله.

قد ارتد عن الاسلام وفارقه.

اتفقوا (4) : والحد في دين الله وادعي ما كفر - معه - بالخالق.

قال هارن (5) : فيه (6) : بالخالق جل وتعالي.

وافتري كذب وزورا.

1- الظاهر: ان المراد: أن التوقيع برواية غير الصيمري (هكذا): عرف من تثق بدينه... الخ. وفي رواية الصيمري زيادة وهي هكذا: عرف - عرفك الله الخبر... الخ. (نقلا عن هامش الغيبة).

2- اسم احد الرواة لهذا التوقيع الشريف.

3- الظاهر أن المراد: الرواة اتفقوا جميعا في نقل قوله: بأن محمد بن علي المعروف بالشلمغاني. وهكذا الحال في سائر الفقرات. ويحتمل أن يكون صفة لمن تسكن(نقلا عن هامش الغيبة).

4- يعني: الرواة (نقلا عن هامش البحار.).

5- اسم احد الرواة لهذا التوقيع الشريف.

6- يعني: ان هارون جاء بفقرة: - فيه بالخالق - بدل: معه بالخالق (نقلا عن هامش الغيبة).

وقال بهتانا واثما عظيما.

قال هارون: وأمرا عظيما.

كذب العادلون بالله. وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا.

واننا قد برئنا إلي الله والي رسوله وآله - صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم - منه (1).

ولعناه - عليه لعائن الله - .

اتفقوا.

زاد ابن داود: تتري -.

في الظاهر ما والباطن. في السر والجهر. وفي كل وقت وعلي كل حال وعلي من شايعه (2) وتابعه أو بلغه هذا القول - متا - واقام علي توليه بعده واعلمهم

قال الصيمري: تولاكم الله.

قال ابن ذكا: اعزكم الله.

انا من التوقي. وقال ابن داود:

اعلم اننا من التوق له. قال هارون:

واعلمهم اننا في التوق والمحاذرة منه.

قال ابن داود وهارون: علي مثل ما كان من (3) تقدمنا، لنظرائه.

قال الصيمري: علي ما كا عليه من تقدمه من نظرائه. ،

وقال ابن ذكا: علي ما كان عليه من (4) تقدمنا، لنظرائه.

1- في الغيبة: بمته.
2- في البحار:... شايعه وبايعه أو بلغه...
3- في البحار: ممن.
4- في البحار: ممن

اتفقوا :

من الشريعي والنميري والهلالي والبلالي.

وغيرهم.

وعادة الله.

قال ابن داود وهارون: جل ثناؤه.

واتفقوا:

مع ذلك – قبله وبعده – عندنا جميلة وبه نتق واياه نستعين وهو حسبنا في كل امورنا ونعم الوكيل(1).

قال هارون: واخذ ابو علي هذا التوقيع ولم يدع احدا من الشيوخ، الا واقرأه اياه.

وكوتب – من بعد منهم – بنسخته في سائر الامصار.

فأشتهر ذلك في الطائفة.

فأجتمعت علي لعنه والبراءة منه.

وقتل محمد بن علي الشلمغاني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثماة(2) .

1- يقول الموسوي الجزائري: حرصا علي رعاية الأمانة في النقل، اثبتنا هذا التوقيع الشريف كما وجدناه في هذين المصدرين: الغيبة والبحار. وكان الأولي والاحسن أن يشار في هامش هذين المصدرين الي اختلاف الرواية والنقل الموجود فيه حتي لايوجب – ذلك – تشويشة – كما تري – فيه. لأن مثل هذا التشويش. لايليق برواية مثل هذا التوقيع الشريف – فلاتغفل –.

2- الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 11 و 612 وفي البحار: ج 01 ص 379 و377 نقله عن الغيبة.

4- عن أبي الحسن - محمد بن أحمد بن داود - القمي قال: وجدت بخط احمد بن ابراهيم النوبختي واملأ أبي القاسم - الحسين بن روح - رضي الله عنه - علي ظهر كتاب. فيه جوابات و مسائل. أنفذت. من قم.

يسأل عنها: هل هي جوابات الفقيه . أو جوابات محمد بن علي الشلمغاني؟!

لأنه حكي عنه: انه قال: - هذه المسائل - أنا اجبت عنها.

فكتب لا اليهم - علي ظهر كتابهم -:

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وقفنا علي هذه الرقعة وما تضمنته فجميعه جوابنا (عن المسائل)(1).

ولا مدخل للمخذول الضال المضل - المعروف ب العزاقري - لعنه الله - في حرف منه.

وقد كانت اشياء خرجت اليكم علي يدي احمد بن هلال (2) وغيره - من نظرائه -

وكان من ارتدادهم عن الاسلام - مثل ما كان من هذا عليهم لعنة الله وغضبه (3).

1- ما بين القوسين لم يذكر في البحار.

2- في الغيبة: احمد بن بلال. جاء في هامش الغيبة هكذا: لعله تحريف من - ابن هلال - لان ابن بلال - وان كان من السفراء المذمومين. لكنه ليس مسمي ب أحمد. بل بمحمد. وهو المكتي بابي طاهر -محمد بن علي بن بلال (نقلا عن هامش الغيبة).

3- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 373 وفي البحار: ج 3، ص 150 نقله عن الغيبة (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

5- اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن (علي بن)(1) نوح عن ابي نصر- هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب - ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري؟ - رضي الله عنه - قال:

حدثتني الكبيرة - ام كلثوم - بنت ابي جعفر العمري (2) - رضي الله عنها قالت: كان ابو جعفر ابن أبي العزاقر وجيهة عند بني بسطام.

وذاك . أن الشيخ - ابا القاسم - رضي الله تعالي عنه وارضاه - كان قد جعل له عند الناس منزل وجاها.

فكان - عند ارتداده - يحكي كل كذب وبلاء وكفر لبني بسطام.

ويسنده عن الشيخ أبي القاسم(3) -. فيقبلونه منه ويأخذونه عنه.

حتي انكشف ذلك لابي القاسم ((4) - رضي الله عنه - فأنكره واعظمه.

ونهي بني بسطام عن كلامه. وأمرهم ب لعنه والبراءة منه.

فلم ينتهوا.

واقاموا علي توليه.

وذاك انه كان يقول لهم: انني أذعت السر - وقد اخذ علي الكتان - فعوقبت - بالابعاد - بعد الاختصاص.

لأن الأمر عظيم. لايحتمله الآ ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن فيؤكد في نفوسهم عظم الأمر وجلالته.

1- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
2- هو ابو جعفر محمد بن عثمان العمري السمان - رضوان الله تعالي عليه - احد النواب الأربعة للامام المهدي - صلوات الله تعالي عليه ..
3- في الغيبة: رضي الله عنه.
4- هو ابوالقاسم - حسين بن روح - رضوان الله تعالي عليه - احد النواب الأربعة للامام المهدي - صلوات الله تعالي عليه ..

فبلغ ذلك أبا القاسم – رضي الله عنه – فكتب إلي بني بسطام: بلعنه والبراءة منه. وممن تابعه علي قوله واقام علي توليه.

فلا وصل اليهم. اظهروه عليه.

فبكي (1) بكاء عظية. ثم قال: ان هذا القول باطنة عظيا وهو. ان اللعنة: الابعاد

فمعني قوله: – لعنه الله – اي: باعده الله عن العذاب والنار والآن قد عرفت منزلتي.

و مرغ خديه علي التراب. وقال: عليكم بالكتان لهذا الامر.

قالت الكبيرة – رضي الله عنها – وقد كنت اخبرت الشيخ – ابا القاسم – : آن ام ابي جعفر بن بسطام قالت لي – يوما – وقد دخلنا اليها – فأستقبلتني واعظمتني وزادت في اعظامي – حتي انكبت علي رجلي – تقبلها.

فأنكرت ذلك. وقلت لها: مهلا – يا ستي –(2) فأن هذا امر عظيم.

الوانكببت علي يدها.

فبكت ثم قالت: كيف لا افعل – بك – هذا؟! وانت مولاتي – فاطمة !!

فقلت لها: وكيف ذاك – ياستي – ؟!

فقالت لي: ان الشيخ (3) ابا جعفر – محمد بن علي (4) – خرج الينا بالسر (5) .

قالت: فقلت لها: وما السر؟!(6) .

1– أي: فبكي الشلمغاني.
2– مخفف: سيدتي.
3– في البحار: ان الشيخ – يعنيابا جعفر...
4– أي: الشلمغاني.
5– في البحار: بالستر.
6– في البحار: الستر

قالت: قد أخذ علينا كتانه. وافزع – إن انا اذعته – عوقبت.

قالت: واعطيتها موثقا اني لا اكشفه لأحد.

واعتقدت – في نفسي الاستثناء بالشيخ – رضي الله عنه – يعني أبا القاسم –الحسين بن روح –.

قالت: ان الشيخ ابا جعفر(1) قال لنا: ان روح رسول الله (صلي الله عليه وآله) انتقلت الي ابيك – يعني ابا جعفر – محمد بن عثمان – رضي الله عنه –

وروح امير المؤمنين (عليه السلام) (2) انتقلت إلي بدن الشيخ أبي القاسم – حسين بن روح – وروح مولاتنا فاطمة عليها السلام انتقلت اليك.

فكيف لا أعظمك – يا سنا ؟!(3).

فقلت لها: مهلا. لاتفعلي. فان هذا كذب – يا سنا –.

فقالت لي: (هو) (4) سر عظيم. وقد اخذ علينا: اننا(5) لانكشف هذا لأحد. فالله الله في. لايحل بي (6) العذاب.

ويا ستي – فلولا(7) انك حملتيني علي كشفه – ما كشفته لك. ولا لأحد غيرك.

قالت الكبيرة(8) – ام كلثوم – رضي الله عنها – : فلما انصرفت من عندها. دخلت الي الشيخ أبي القاسم بن روح –رضي الله عنه – فأخبرته بالقصة.

1- اي: الشلمغاني.
2- في البحار: روح امير المؤمنين علي (عليه السلام) .
3- اي: ياسيدتنا.
4- مابين القوسين لم يذكر في البحار.
5- في البحار: أن لانكشف.
6- في الغيبة: لي العذاب.
7- في البحار: لولا حملتني.
8- في الغيبة: الكبير (وذلك سهو مطبعي ظاهر).

وكان يثق بي ويركن الي قولي.

فقال لي: - يا بينة - اياك ان تمضي الي هذه المرأة - بعد ما جري منها - ولاتقبلي لها رقعة - ان كا تبتك - ولا رسولا - ان انفذته اليك - ولا تلقيها(1) - بعد قولها -

فهذا كفر بالله تعالي والحاد - قد احكمه هذا الرجل الملعون (2) - في قلوب هؤلاء القوم - ليجعله طريقا إلي أن يقول لهم:

بأن الله تعالي اتحد به وحل فيه - كما يقول (3) النصاري في المسيح (عليه السلام) ويعدو الي قول الحلاج - لعنه الله -.

قالت: فهجرت بني بسطام. وتركت المضي اليهم.

ولم اقبل لهم عذرة. ولا لقيت امهم - بعدها.

وشاع - في بني نوبخت - الحديث.

فلم يبق احد إلا وتقدم اليه الشيخ ابو القاسم وكاتبه: بلعن ابي جعفر الشملغاني والبراءة منه ومن يتولاه ورضي بقوله أو كلمه - فضلا عن موالاته.

ثم ظهر التوقيع من صاحب الزمان (عليه السلام) ب لعن ابي جعفر محمد بن علي والبراءة منه وممن تابعه و شايعه ورضي بقوله. واقام علي توليه - بعد المعرفة بهذا التوقيع -. وله حكايات قبيحة وامور فظيعة - ننه (4) كتابنا عن ذكرها -

ذكرها ابن نوح وغيره(5) .

1- في البحار: ولا تلقاها.

2- أي: الشلمغاني.

3-

4- في البحار: تنزه (والظاهر انه سهو مطبعي)

5- والظاهر أن هذه الفقرة الأخيرة من كلام الشيخ الطوسي - عليه الرحمة - مؤلف كتاب الغيبة. وللأطلاع عليسائر آراء الشلمغاني وعقائده الفاسدة. راجع ص 406 و4.7 من كتاب الغيبة.

وكان سبب قتله: انه لما اظهر لعنه ابو القاسم بن روح (رضي الله عنه)(1) واشتهر أمره وتبرء منه. وأمر جميع الشيعة بذلك.

لم يمكنه التلبيس -.

فقال - في مجلس حافل فيه رؤساء الشيعة.

- وكل يحكي عن الشيخ أبي القاسم: - لعنه والبراءة منه -:

اجمعوا بيني وبينه حتي آخذ يده ويأخذ بيدي.

فأن لم تنزل عليه نار من السماء تحرقه.

وإلا فجميع ما قاله - في - حق.

ورقي (2) - ذلك الي الراضي(3) - لانه كان ذلك في دار - ابن مقلة (4) . فأمر بالقبض عليه. وقتله.

فقتل. واستراحت الشيعة منه(5).

6- ابو محمد - هارون بن موسي - قال: قال لي ابو علي بن الجنيد قال لي ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني: ما دخلنا مع أبي القاسم - الحسين بن روح - رضي الله عنه - في هذا الأمر - الا ونحن نعلم فيا دخلنا فيه.

لقد كنا نتهارش علي هذا الأمر كما تتهارش الكلاب علي الجيف.

قال ابو محمد: فلم تلتفت الشيعة الي هذا القول.

واقامت علي لعنه والبراءة منه(6) .

1- ما بين القوسين لم يذكر في البحار.
2- أي: وصل خبر ذلك.
3- اسم خليفة وسلطان ذلك الزمان.
4- اسم شخص.
5- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص403 الي 406 وفي البحار: ج 01ص 371 إلي 373 نقله عن الغيبة.
6- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 391 و 392.

7- (قال النوبختي): سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول: لماعمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف. قال الشيخ - يعني أبا القاسم - رضي الله عنه -:

اطلبوه الي لأنظره.

فجاؤوا به.

فقرأه - من اوله الي آخره -

فقال: ما فيه شيء الآ وقد روي عن الأئمة (عليهم السلام) الا(1) في(2) موضعين أو ثلاثة .

فأنه كذب عليهم (عليهم السلام) - في روايتها - لعنه الله _(3)(4)

1- في البحار بدون كلمة: الا (والظاهر انه سقط مطبعي).

2- في الغيبة بدون كلمة: في.

3- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 608 و 609 وفي البحار: ج 51 ص 375 نقله عن الغيبة.

4- عبدالله الكوفي - خادم الشيخ الحسين بن روح - رضي الله عنه - قال: سئل الشيخ يعني: ابا القاسم - رضي الله عنه - عن كتب ابن ابي العزاقر - بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة .. فقيل له: فكيف نعمل بكتبه؟! وبيوتنا - منها - ملاء؟! فقال: اقول فيها ما قاله ابو محمد - حسن بن علي - صلوات الله عليهما - وقد سئل عن كتب بني فضال؟! فقالوا: كيف نعمل بكتبهم ؟! وبيوتنا منها ملاء؟! فقال - صلوات الله عليه - : خذوا بما رووا. وذروا ما رأوا{يقول الموسوي الجزائري: اي: خذوا ما رواه من الأحاديث والاخبار المنسوبة إلي الائمة الاطهار (عليهم السلام) واتركوا ما قاله - في كتابه - برأيه وأبدي فيه نظره وقاله بأجتهاده. } (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 389 و 390). قال الصفواني: سمعت أبا علي بن همام يقول: سمعت محمد بن علي العزاقري الشلمغاني يقول: الحق واحد. وانما تختلف قمصه{و في نسخة: قميصه (نقلا عن هامش المصدر). } فيوم يكون في ابيض. ويوم يكون في احمر. ويوم يكون في أزرق. قال ابن همام: فهذا اول ما انكرته من قوله. لانه قول اصحاب الحلول (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - :ص408).

إبن أبي غانم

إبن أبي غانم(1)

8-عن (2) الشيخ الموثوق - ابي عمرو(3) العمري (4) - رحمه الله - قال: تشاجر ابن ابي غانم القزويني (5) وجماعة من الشيعة - في الخلف (6). فذكر ابن ابي غانم: ان ابا محمد علية (7) مضي ولا خلف له.

ص: 30

1- ابن ابي غانم انكر امامة الامام المهدي علا وكان يقول بامامة جعفر الكذاب (راجع كمال الدين: ص 52 و 53).

2- في الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - هكذا: علي بن ابراهيم الرازي قال: حدثني الشيخ الموثوق به{المراد به: الشيخ عثمان بن سعيد - رضوان الله تعالي عليه - .} بمدينة السلام{أي: مدينة بغداد.} قال: تشاجر.

3- في البحار... ابي عمر العمري - رحمة الله تعالي عليه - .

4- اي: الشيخ عثمان بن سعيد - رضوان الله تعالي عليه - احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم - للامام المهدي - صلوات الله وسلامه تعالي عليه - .

5- هو غير علي بن ابي غانم الذي عنونه منتجب الدين. بل هو رجل آخر. لم اعثر علي عنوانه في كتب الرجال (نقلا عن هامش كمال الدين: ص 52).

6- أي: الخلف بعد الامام العسكري (عليه السلام) وهو الامام المهدي (عليه السلام) .

7- اي الامام العسكري - صلوات . الله تعالي عليه .

ثم انهم كتبوا – في ذلك – كتاب. وانفذوه الي الناحية(1) .

واعلموه(2) بما تشاجروا فيه.

فورد جواب كتابهم، بخطه (3) – صلي الله عليه وعلي آبائه –:

بسم الله الرحمن الرحيم

عافانا الله واياكم – من (الضلالة و(4) الفتن.

71 ووهب لنا ولكم روح اليقين.

وأجارنا – واياكم – من سوء المنقلب.

انه أنهي – الي – ارتياب جماعة منكم – في الدين – وما دخلهم من الشك والحيرة – في ولاة أمرهم(5).

فغمنا ذلك – لكم . لا – لنا .. وساءنا(6) – فيكم – لا – فينا –

لأن الله معنا. فلا(7) فافة بنا إلي غيره. والحق معنا. فلن يوحشنا – من قعد عنا ـ ونحن صنائع (8) ربنا – والخلق – بعد – صنائعنا.

– يا هؤلاء – ما لكم! – في الريب – تترددون؟؟

1– اي: الي الناحية المقدسة – حرسها الله تعالي بعينه التي لاتنام –.

2– في البحار: واعلموا.

3– في الغيبة:... بخطه – عليه وعلي آبائه السلام –.

4– ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.

5– في الغيبة: في ولاة أمرهم.

6– في البحار: وسأونا. وجاء في هامش البحار هكذا: مصدر بمعني السوء علي القلب المكاني. يقال: سأوت فلانة: أي سؤته.

7– في الغيبة: ولا.

8– الصنيعة: من تصطنعه وتختار لنفسك (من بيان العلامة المجلسي – قدس الله تبارك وتعالي روحه القدوسي – في البحار).

وفي المحيرة تنعكسون؟![(1)].

أو ما سمعتم الله (عزوجل)[(2)] يقول:

يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [(3)] .

أو ما علمتم ما جائت به الآثار ممتا يكون ويحدث في أمتكم - علي [(4)] الماضين والباقين منهم - عليهم السلام؟!

أوما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون اليها؟! وأعلاما تهتدون بها؟! - من لدن آدم (عليه السلام) [(5)] إلي أن ظهر الماضي (عليه السلام) ؟!

كلما غاب علم بدا علم؟!. واذا أفل نجم. طلع نجم؟!

فلما قبضه الله اليه. ظننتم: أن الله (تعالي)[(6)] ابطل دينه؟؟

وقطع السبب بينه وبين خلقه؟!

كلا - ما كان ذلك ولا يكون - حتي تقوم الساعة - ويظهر امر الله (سبحانه) [(7)] - وهم كارهون -

وان الماضي (عليه السلام) [(8)] مضي سعيد أفقيدة. علي منهاج آبائه (عليهم السلام) - حذو النعل بالنعل -

---

1- والظاهر: تنتسكون يقال: انتكس اي: وقع علي رأسه. وانقلب علي رأسه حتي جعل اسفله اعلاه. ومقدمه. مؤخره نقلا عن هامش البحار). في نسخة من الاحتجاج: تتعكسون. وفي نسخة منه ايضا: تتعسكون. قال الفيروزآبادي: تعكس في مشيه: مشي مشي الافعي (نقلا عن هامش الاحتجاج).

2- ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

3- سورة النساء، الآية 59.

4- في الغيبة: ... عن الماضين ...

5- مابين القوسين لم يذكر في البحار.

6- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.

7- ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.

8- أي: الإمام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

وفينا وصيته وعلمه. ومن هو(1) خلفه. ومن (2) يسد مسده.

و(3). لا ينازعنا- موضعه - إلا ظالم آثم-

ولا يدعيه - دوننا إلا جاحد كافر.

ولولا أن أمر الله (تعالي)(4) لايغلب وسره لايظهر ولا يعلن - لظهر لكم - من حقنا ما تبين (5) منه عقولكم ويزيل شكوككم.

لكنه (6) ما شاء الله كان. ولكل أجل كتاب.

فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الأمر الينا.

فعلينا الإصدار - كماكان ما الايراد .. ولا تحاولوا كشف ما طي عنكم.

ولا تميلوا عن اليمين و تعدلوا الي(7) اليسار.

واجعلوا قصدكم - الينا - بالمودة علي السنة الواضحة.

فقد نصحت لكم.

- والله - شاهد علي وعليكم.

ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم(8) ورحمتكم والاشفاق عليكم.

الكتا - عن مخاطبتكم - في شغل - ما(9) قد امتحتا به من منازعة الظالم

1- في الاحتجاج: ومنه خلفه.

2- في الغيبة: ومن هو يسد مسده.

3- في الغيبة بدون حرف: و.

4- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.

5- في البحار: ما تبهر منه عقولكم.وفي نسخة من الاحتجاج: تبتز منه عقولكم (نقلا عنه هامش الاحتجاج).

6- في الاحتجاج: ولكنه.

7- في الغيبة: الي الشمال.

8- في الاحتجاج: من محبة صاحبكم و...

9- في الغيبة... فيما قد...

العتل(1) الضال. المتتابع (2) في غيه. المضاد لربه. المدعي ما ليس له. الجاحد حق من افترض الله طاعته. الظالم الغاصب.

وفي ابنة رسول الله (صلي الله عليه وآله) (لي)(3) اسوة حسنة.

وسردي (4) الجاهل (5) رداءة (6) عمله.

وسيعلم الكافر. لمن عقبي الدار.

عصمنا الله - واياكم - من المهالك والاسواء والآفات والعاهات - كلهارحمته - فأنه ولي ذلك. والقادر علي ما يشاء. وكان لنا ولكم وليا وحافظا.

والسلام علي جميع الاوصياء والأولياء والمؤمنين. ورحمة الله وبركاته. وصلي الله علي النبي(7) ـ محمد و آله وسلم تسليما(8).

1- الظالم العتل: جعفر الكذاب. ويحتمل خليفة ذلك الزمان (من بيان العلامة المجلسي - قدس الله تبارك وتعالي روحه القدوسي - في البحار).

2- في البحار: المتابع.

3- مابين القوسين لم يذكر في متن الاحتجاج وفي نسخة من الاحتجاج: الي اسوة حسنة (نقلا عن هامش الاحتجاج).

4- ارداه: اهلكه (نقلا عن هامش الغيبة والبحار).

5- والظاهر أن المقصود منه: هو ابن ابي غانم الذي انكر الخلف بعد الامام العسكري.

6- في الاحتجاج: رداء عمله.

7- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة. وفي البحار هكذا: وصلي الله علي محمد النبي وسلم تسليمة.(والظاهر سقوط كلمة ـ آله - عند الطبع).

8- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 285 و 286 والاحتجاج: ج2 ص 535 الي 538 وفي البحار: ج 53 ص 178 و 179 - نقله عن الاحتجاج والغيبة.

إبن هلال (أحمد بن هلال العبرتائي - الكرخي - الهلالي)

9- وكان من جملة الغلاة: احمد بن هلال الكرخي(1).

وقد كان من قبل - في عداد اصحاب ابي محمد (عليه السلام)

ثم تغير عما كان عليه وانكر نيابة أبي جعفر - محمد بن عثمان - (2) .

فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الامر (عليه السلام) و (3) بالبراءة منه - في جملة من لعن وتبرء منه (4) -

---

1- وهو ابو جعفر العبرتائي {نسبة الي عبرتا. وهي: قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط(معجم البلدان). }قد روي اكثر اصول اصحابنا ـ فحيث كان له حال استقامه وتخليط - يعمل بما رواه - في حال استقامته - . قال الشيخ فيالعدة: ولذلك عملت الطائفة بما رواه ابو الخطاب - في حال استقامته - وكذلك القول في احمد بن هلال العبر تائي (نقلا عن هامش البحار).

2- اي انكر كون الشيخ - محمد بن عثمان - رحمة الله تعالي عليه ـ نائبا للامام المهدي (عليه السلام)

3- في البحار بدون حرف: و.

4- الاحتجاج: ج 2 ص 522 وفي البحار: ج 01 ص 380 نقله عن الاحتجاج.

10- قال ابو علي بن همام: كان احمد بن هلال من اصحاب ابي محمد (عليه السلام) .

فاجتمعت الشيعة علي وكالة (1) محمد بن عثمان - رضي الله عنه - بن الحسن (عليه السلام) - في حياته ..

ولا مضي الحسن الثلا. قالت الشيعة الجماعة(2) له:

الا تقبل أمر ابي جعفر - محمد بن عثمان - وترجع اليه؟؟

وقد نص عليه الامام المفترض الطاعة؟!

فقال لهم: لم أسمعه ينص عليه. بالوكالة.

وليس أنكر اباه - يعني: عثمان بن سعيد - .

فأما أن اقطع: أن أبا جعفر وكيل صاحب الزمان - فلاأجسر عليه.

فقالوا (3) قد سمعه غيرك؟؟

فقال: انتم وما سمعتم.

ووقف علي أبي جعفر.

فلعنوه وتبرؤا منه.

ثم ظهر التوقيع علي يدابي القاسم بن روح - (رحمه الله) (4) - بلعنه والبراءة منه

- في جملة من لعن - (5) »(6).

1- في البحار هكذا: علي وكالة أبي جعفر محمد بن عثمان - رحمه الله - .
2- هكذا في الغيبة والبحار. والظاهر ان الصحيح: قالت الشيعة والجماعة له. أو قالت الشيعة المجتمعة له.
3- في نسخة: فقالوا له: (نقلا عن هامش الغيبة).
4- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
5- الغيبة للشيخ الطوسي - عليه الرحمة - : ص 399. و في البحار: ج 1، ص 398 نقله عن الغيبة.
6- وللتعرف علي التوقيع الذي خرج في لعنه والبراءة منه راجع حديث رقم 2 و3 و 4 من كتابنا.هذا..

11- روي محمد بن يعقوب قال: خرج إلي العمري(1) - في توقيع طويل - اختصرناه -:

ونحن نبرء الي الله تعالي من ابن هلال - لا رحمه الله - ومن لايبرء منه.

فأعلم الاسحاقي واهل بلده - مما أعملناك - من حال هذا الفاجر.

وجميع من كان سألك - ويسألك - عنه (2) .

12- ابو حامد احمد بن ابراهيم المراغي قال: ورد علي القاسم بن العلا. نسخة ما خرج من لعن ابن هلال.

وكان ابتداء ذلك. أن كتب (عليه السلام) الي قوامه (3) بالعراق:

احذروا الصوفي المتصنع.

فعاجله الله بالنقمة. ولا يمهله.

والحمد لله لاشريك له. وصلي الله علي محمد وآله وسلم)(4).

1- هو: ابو عمرو - عثمان بن سعيد العمري - اول النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم -.
2- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 353.
3- اي: الوكلاء والذين يقومون بالامر.
4- اختيار معرفة الرجال: ص 535 الي 537.

13- عن سعد بن عبدالله)(1) عن محمد بن صالح قال:.. ولما ورد نعي(2) ابن هلال - لعنه الله - جائني الشيخ (3) فقال لي: اخرج الكيس الذي عندك.

فأخرجته (اليه)(4)

فأخرج الي رقعة - فيها -:

واما ما ذكرت(5) من امر الصوفي المتصنع - يعني الهلالي -.

فبتر الله (6) عمره.

ثم خرج(7) من بعد موته: فقد(8) قصدنا.

فصبرنا عليه.

فبتر (9) الله (تعالي)(10) ـ عمره - بدعوتنا (11) {وللتعرف علي التوقيع الآخر الذي خرج في لعن الهلالي راجع حديث رقم 2 و3 من كتابنا هذا ..}

1- ما بين القوسين لم يذكر في البحار.

2- اي: خبر هلاك احمد بن هلال.

3- المراد بالشيخ: ابو القاسم الحسين بن روح (رضوان الله تعالي عليه) (نقلا عن هامش كمال الدين).

4- ما بين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

5- الخطاب للشيخ (رحمة الله تعالي عليه) ظاهرة (نقلا عن هامش كمال الدين).

6- في بحار الانوار: بتر الله عمره.

7- اي: خرج توقيع آخر - من بعد - هلاك احمد بن هلال.

8- في بحار الانوار: قد.

9- البتر: القطع.

10- ما بين القوسين لم يذكر في البحار.

11- كمال الدين: ص89؛ وفي البحار: ج 1، ص 328 نقله عن كمال الدين.

ابو بكر البغدادي محمد بن احمد

14- عن أبي الحسن - علي بن بلال المهلبي - قال: سـمعت أبا القاسم - جعفر بن محمد بن قولويه - يقول: اما ابو دلف الكاتب - لاحاطه الله - فكتا نعرفه ملحدة. ومن ثم اظهر الغلو. ثم جت وسلسل. ثم صار مفوضا.

وما عرفناه - قط - اذا حضر في مشهد إلآ استخف به. ولا عرفته الشيعة الا مدة يسيرة.

والجماعة. تتبرء(1) منه ومن يومي اليه وينمس به.

وقد كنا وجهنا الي ابي بكر البغدادي (2) .. لما ادعي له هذا - ما ادعاه - فأنكر ذلكوحلف عليه.

فقبلنا ذلك منه.

1- في نسخة: تبرء (نقلا عن هامش الغيبة).

2- ابو بكر البغـدادي هو ابن اخي الشـيخ أبي جعفر - محمد بن عثمان العمري - عليه الرحمة . (راجع الغيبة: ص 412). وابو بكر البغدادي - هذا كان من جملة الذين ادعوا النيابة (راجع الغيبة: ص 413 سطر 1).

فلما دخل بغداد. مال اليه وعدل عن الطائفة واوصي اليه.

الم نشك انه علي مذهبه .

فلعناه وبرئنا منه.

لا عندنا: ان كل من ادعي الأمر – بعد السمري – رحمه الله – فهو كافر منتس. ضال. مضل.

وبالله التوفيق (1).

15– وامر ابي بكر البغدادي – في قلة العلم والمروة – أشهر وجنون ابي دلف اكثر من ان يحصي...(2).

16– عن أبي القاسم – الحسين بن عبدالرحيم الأبراروري(3) .

قال: انفذني ابي – عبد الرحيم – الي أبي جعفر – محمد بن عثمان العمري –رضي الله عنه – في شيء كان بيني وبينه.

فحضرت مجلسه – وفيه جماعة من اصحابنا ـ وهم يتذاكرون شيئا من الروايات وما قاله الصادقون – عليهم السلام –.

حتي اقبل ابو بكر – محمد بن احمد بن عثمان – المعروف بالبغدادي – ابن اخيابي جعفر العمري – رضي الله عنه .. .

فلا بصر به ابو جعفر – رضي الله عنه – قال للجماعة: امسكوا.

فأن هذا الجائي. ليس من اصحابكم (4) .

1– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 412.
2– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 413.
3– في نسخة: الأبرار دوري (نقلا عن هامش المصدر).
4– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 414.

17- وحكي: انه(1) توكل لليزيدي - بالصبرة - فبقي في خدمته - مدة طويلة - وجمع ما عظيا.

فشعي به الي اليزيدي.

فقبض عليه وصادره.

وضربه علي أم رأسه.

حتي نزل الماء في عينيه.

فمات ابو بكر ضريرا (2) .

1- أي: ابو بكر البغدادي كان وكيلا لليزيدي. واليزيدي: اسم رجل.

2- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 414.

أبو دلف محمد بن مظفرالكاتب

18- أن ابا دلف - محمد بن مظفر - الكاتب - كان - في ابتداء امره - مخمساً(1) مشهورة بذلك.

لانه كان تربية الكرخيين. وتلميذهم وصنيعهم.

وكان الكرخيون مخمسة - لايشك في ذلك احد من الشيعة -.

وقد كان ابو دلف يقول ذلك ويعترف به..

.....وجنون ابي دلف - وحكايات فساد مذهبه - اكثر من انتحصي...(2).

1- هم فرقة من الغلاة. قالوا: ان الخمسة: سلمان وابو ذر والمقداد وعمار وعمرو بن امية الضمري. هم الموكلون - من قبل الرب - بأدارة مصالح العالم. وسلمان رئيسهم في هذا الأمر (نقلا عن هامش الغيبة). هم فرقة من الغلاة يقولون بألوهية اصحاب الكساء الخمسة: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) بأنهم نور واحد. والروح حالة فيهم بالسوية. لافضل لواحد علي الاخر. - راجع الملل والنحل للشهرستاني - (نقلا عن هامش بحار الانوار: ج 1، ص 379).

2- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 414 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

19- عن أبي الحسن - علي بن بلال المهلبي - قال: سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول: اما ابو دلف الكاتب - لاحاطه الله - فكنا نعرفه ملحدا.

ثم اظهر الغلو. ثم جن وسلسل. ثم صار مفوضا.

وما عرفناه - قط - اذا حضر في مشهد - الا استخف به.

ولا عرفته الشيعة الآ مدة يسيرة.

والجماعة تتبرء(1) منه ومن يومي اليه وينمس به.

وقد كتا وجهنا الي ابي بكر البغدادي - لما ادعي له - هذا ما ادعاه (2) .

فأنكر ذلك وحلف عليه.

فقبلنا ذلك منه.

فلا دخل بغداد. مال اليه. وعدل عن الطائفة. واوصي اليه.

لم نشك انه علي مذهبه.

فلعناه وبرئنا منه.

فان - عندنا - ان كل من ادعي الأمر - بعد السمري - رحمه الله - فهو كافر

منمس ضال. مضل.

وبالله التوفيق (3) .

1- في نسخة: تبرء (نقلا عن هامش المصدر).

2- وكان ابو دلف يميل الي مذهب أبي بكر البغدادي. وكان أبو بكر البغدادي من جملة الذين ادعوا النيابة. (راجع الغيبة: ص 413 و 414).

3- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 412.

ابو طاهر محمد بن علي بن بلال البلالي

20- ابو طاهر محمد بن علي بن بلال (1) وقصته معروفة - فيما جري بينه وبين ابي جعفر - محمد بن عثمان العمري - نصر الله وجهه -

وتمسكه بالأموال التي كانت عنده - للامام (عليه السلام) .

وامتناعه من تسليمها.

وادعائه: انه الوكيل.

حتي تبرأت الجماعة منه ولعنوه.

وخرج فيه توقيع - من صاحب الزمان (عليه السلام) - ما هو معروف(2).

1- قال الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح - رضي الله عنه - اختلف اصحابنا في التفويض وغيره. فمضيت الي ابي طاهر بن بلال - في ايام استقامته . فعرفته الخلاف. فقال: أخرني. فأخرته - اياما فعدت اليه. فأخرج الي حديثة بأسناده الي ابي عبدالله ..... (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه: ص 387). فيستفاد من هذا الخبر:ان ابا طاهر - محمد بن علي بن بلال - البلالي - كان مستقيمة في اول امره ثم انحرف ومال الي الباطل. وللتعرف علي التوقيع الذي خرج في لعنه. راجع حديث رقم 2 و3 من كتابنا هذا.

2- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 400.

ابو محمد الدعلجي عبدالله بن محمد بن عبدالله الحذاء

21- (روي)(1) : ان ابا محمد الدعلجي (2) كان له ولدان. في البحار: في الأجرام.

وكان من خيار اصحابنا. وكان قد سمع الاحاديث.

وكان احد ولديه علي الطريقة المستقيمة - وهو ابو الحسن - كان (3) يغسل الاموات.

وولد آخر(4) يسلك - مسالك الأحداث - في فعل الحرام (5) .

1- ما بين القوسين لم يذكر في الخرائج وفرج المهموم وفي مدينة المعاجز هكذا: الراوندي قال: ان...

2- في نسخة: الدعجلي (نقلا عن هامش الخرائج). والظاهر - بحسب الطبقة - انه هو عبدالله بن محمد عبدالله. ابو محمد الحذاء الدعلجي. منسوب الي موضع باب الكوفة ببغداد - يقال (لاهله): الدعالجة. كان فقيها عارفة وعليه تعلمت المواريث. له كتاب الحج - قاله النجاشي في رجاله: 230 (نقلاعن هامش الخرائج).

3- في فرج المهموم: وكان.فدفع إلي ابي محمد حجة...

4- في فرج المهموم هكذا: والولد الاخر يسلك مع الفساق.

5- في البحار: في الأجرام.

وكان قد(1) دفع الي أبي محمد الدعلجي حجة.

يحج (2) بها عن صاحب الزمان. وكان ذلك عادة الشيعة - وقتئذ - فدفع (3) شيئا(4) منها الي ابنه المذكور بالفساد.

وخرج(5) إلي الحج.

فلما(6) عاد(7) حكي انه: كان واقفا بالموقف فرأي (8) - الي جانبه - شابة - حسن الوجه. أسمر اللون. بذؤابتين - مقبلا علي شأنه في الدعاء(9) . والابتهال. والتضرع (10) وحسن العمل.

فلما(11) قرب نفر (12) الناس. التفت الي. و(13) قال (14) :- يا شيخ - أما(15) تستحي؟!

1- ما بين القوسين لم يذكر في الخرائج والبحار.

2- في فرج المهموم هكذا: تحج بها عن صاحب الزمان (عليه السلام) صلوات الله تعالي عليه .. وكان ذلك عادة الشيعة - في ذلك الوقت - ترتكت - بعد ذلك ..

3- أي: فدفع ابو محمد الدعلجي.

4- في فرج المهموم هكذا:.. منها شيئة الي ولده المذكور بالفساد.

5- أي: خرج ابو محمد الدعلجي.

6- في فرج المهموم: ولما.

7- أي: فلما عاد ابو محمد الدعلجي من الحج، حكي...

8- في فرج المهموم هكذا: رأي شخصأ - الي جانبه - حسن الوجه أسمر اللون ذا ذوابتين مقبلا..

9- في البحار ومدينة المعاجز وفرج المهموم هكذا: في الابتهال والدعاء.

10- في فرج المهموم: حسن العمل والتضرع.

11- في فرج المهموم: قال: فلما نفر الناس.

12- أي: ذهاب الناس..

13- في البحار بدون حرف: و.

14- في البحار: فقال.

15- في الخرائج:... ما تستحي.

قلت(1) : من أي شيء - يا سيدي ؟!

قال: يدفع (2) اليكحجة. عمن تعلم.

فتدفع منها الي فاسق يشرب الخمر!!

يوشك أن تذهب عينك - هذه - -

وأومأ إلي عيني -

وأنا (3)ن ذلك (اليوم) (4) - الي الآن - علي وجل ومخافة

وسمع (5) ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (6) ذلك.

(قال)(7)في فرج المهموم هكذا: فما مضي عليه الآ اربعون يوما من بعد ملاقاته مولانا ليلا حتي خرجت في عينه - التي أومأ اليها - قرحة. فذهبت بها.(8) : فما مضي عليه(9) اربعون - يومة - بعد مورده (10) حتي خرج في عينه - التي أومأ اليها - قرحة - فذهبت (11)

1- في البحار: فقلت.

2- في فرج المهموم: تدفع.

3- في فرج المهموم هكذا: فأنا من ذلك علي وجل ومخافة.وفي البحار: واما (وذلك سهو مطبعي ظاهر).

4- ما بين القوسين لم يذكر في الخرائج والبحار.

5- في فرج المهموم: وسمع منه.

6- هو الشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه - (نقلا عن هامش الخرائج).

7- مابين القوسين لم يذكر في فرج المهموم.

8- أي: قال الشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه ..

9- أي: بعد وصوله إلي البلد. قادمة من الحج.

10-

11- الخرائج: ج 1 ص480 وفي فرج المهموم: ص209 للسيد ابن طاووس - رضوان الله تعالي عليه - وبحار الانوار: ج 52 ص 59 ومدينة المعاجز: ج 8 ص 108 (نقلا عن الخرائج).

ابو محمد - حسن الشريعي

22- عن أبي علي محمد بن همام قال: كان الشريعي يكني بأبي محمد. - قال هارون: واظن اسمه كان الحسن -

وكان من أصحاب أبي الحسن - علي بن محمد (عليهما السلام) - ثم الحسن بن علي (عليهما السلام)

-بعده ..

وهو اول من ادعي مقاما لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلا له.

وكذب علي الله وعلي حججه (عليهم السلام)

ونسب اليهم (عليهما السلام) ما لا يليق بهم. وما هم منه براء

فلعنته(1) الشيعة وتبرأت منه. ج

وخرج توقيع الامام (عليه السلام) بلعنه والبراءة منه(2).

قال هارون: ثم ظهر منه القول بالكفر والأحاد(3).

23-روي اصحابنا: ان - ابا محمد الحسن الشريعي - كان من اصحاب ابي الحسن - علي بن محمد - عليهما السلام - ثم الحسن بن علي (عليهما السلام) .

وهو اول من ادعي مقاما. لم يجعله الله فيه - من قبل صاحب الزمان . وكذب علي الله وعلي حججه (عليهم السلام) . ونسب اليهم ما لا يليق بهم. وما هم منه بدأ.

ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد(4).

1- في البجار فلعنه (والظاهر انه سهو مطبعي).
2- وللتعرف علي التوقيع الشريف الذي خرج في لعنه والبراءة منه. راجع حديث رقم: 2 و3 من كتابنا - هذا ..
3- الغيبة للشيخ الطوسي -رحمة الله تعالي عليه - : ص 397 وفي بحار الانوار: ج 51 ص 367 نقله عن الغيبة.
4- الاحتجاج: ج 2 ص 552.

أحمد بن عبدالله - رشيق

24- عن رشيق - صاحب المادراي - قال: بعث الينا المعتضد(1) - ونحن ثلاثة نفر - فأمرنا أن يركب كل واحد منا فرس. وتجنب (2) آخر. ونخرج مخفين (3) . لا يكون معنا - قليل ولا كثير - الا علي السرج مصلي(4).

وقال لنا: الحقوا بسامر(5)

ووصف لنا محلة ودارة

وقال: اذا أتيتموها. تجدون (6) - علي الباب - خادمة أسود.

فأكبسوا(7)الدار.

ومن رأيتم فيها. فأتو برأسه.

1- هكذا في المصدر. والظاهر وقوع تصحيف - في البين - والصحيح: المعتمد - عليه اللعنة - .

2- من باب الأفعال. اي: نجعله جنبه (نقلا عن هامش الغيبة). وفي البحار: ويجنب.

3- من باب الأفعال. اي: جاعلين - ما معهم - شيئة خفيفة. وفي البحار: مخففين.

4- أي: فرشة خفيفة يصلي عليه. ويكون حمله علي السرج. .

5- في مدينة المعاجز: ب سامراء.

6- في البحار ومدينة المعاجز: تجدوا.

7- أي: ادخلوها بأقتحام (نقلا عن هامش الغيبة).

(قال): فوافينا سامرة(1) .

فوجدنا الأمر كما وصفه.

وفي الدهليز خادم أسود.وفي يده تكة ينسجها.

فسألناه عن الدار ومن فيها؟؟

فقال: صاحبها.

ف- والله - ما التفت الينا. وقل اكتراثه(2) بنا.

فكبسنا الدار - كما أمرنا ..

فوجدنا دار سرية. ومقابل الدار ستر.

ما نظرت - قط - الي أنبل(3) منه. -

كأن الأيدي رفعت عنه - في ذلك الوقت ..

ولم يكن في الدار - احد.

فرفعنا الستر. فأذا بيت كبير - كأن بحر فيه (ماء)(4)

وفي أقصي البيت حصير - قد علمنا أنه علي الماء - وفوقه رجل - من أحسن الناس هيئة - قائم يصلي.

فلم يلتفت الينا ولا إلي شيء من اسبابنا.

فسبق احمد بن عبدالله ليتخطي البيت

فغرق في الماء - وما زال يضطرب حتي مددت يدي اليه.

فخلصته. وأخرجته.

1- في مدينة المعاجز: سامراء.
2- أي: توجهه والتفاته.
3- في نسخة: انيل (نقلا عن هامش الغيبة).
4- ما بين القوسين لم يذكر في البحار.

وغشي عليه. وبقي ساعة.

وعاد صاحبي - الثاني (1) - الي فعل (2) ذلك الفعل.

فناله مثل ذلك (3)

وبقيت مبهوتا.

فقلت لصاحب البيت: المعذرة إلي الله واليك.

فوالله ما علمت كيف الخبر ولا الي من أجيء؟؟

وانا تائب إلي الله.

فما التفت الي شيء مما قلنا.

وما انفتل (4) عما كان فيه.

فهالنا ذلك.

وانصرفنا عنه.

وقد كان المعتضد(5) ينتظرنا.

وقد تقدم الي الحجاب : اذا وافيناه أن ندخل عليه. في أي وقت كان.

فوافيناه - في بعض الليل .. فأدخلنا عليه.

فسألنا عن الخبر؟!

فحكينا له ما رأينا.

فقال: ويحكم - لقيكم(6) - احد قبلي؟! وجري منكم الي احد سبب أو قول؟؟

1- لأنهم كانوا ثلاثة اشخاص.

2- أي: ارتكاب وتكرار ما فعله احمد بن عبدالله.

3- ايا لغرق.

4- اي: ما انقطع عما كان فيه من الصلاة والعبادة.

5- والظاهر وقوع تصحيف في البين والصحيح: المعتمد - عليه اللعنة -.

6- اي: هل لقيكم احد قبل أن تصلوا الي؟!

قلنا: لا.

فقال: انا نفي (1) من جدي.

- وحلف بأشد أمان له - أنه (2) رجل - ات بلغه هذا الخبر - ليضربن اعناقنا. فا جسرنا(3) أن نحدث به الا بعد موته (4) .

25- عن رشيق - حاجب (5) المادراني (6) - قال: بعث الينا المعتضد (7) وأمرنا أن نركب - ونحن ثلاثة نفر -

ونخرج مخفين (8) علي السروج(9) وتجنب أخري.

وقال: الحقوا بسامراء. واكبسوا (10) دار الحسن بن علي (11) . فأنه توفي(12).

1- نفي من جدي اي: منفي من جدي. ويريد بجده: العباس. أي: لست من بني العباس لو لم اضرب اعناقكم. ان بلغني عنكم هذا الخبر. وفي بعض النسخ: لغي. اي: لزنية. منفية من جدي (نقلا عن هامش الغيبة).

2- في نسخة: أي رجل منا بلغه (نقلا عن هامش مدينة المعاجز).

3- من الجرأة والجسارة. أي: فما قدرنا.

4- الغيبة للشيخ الطوسي - عليه الرحمة - : ص 249 وفي بحار الانوار: ج 52 ص 51. ومدينة المعاجز: ج 8 ص 65 نقلا عن الغيبة.

5- في فرج المهموم: الحاجب المادراني.

6- والظاهر أن المادراني هو احمد بن الحسن المادراني (نقلا عن هامش الخرائج).

7- هكذا في المصادر. والظاهر انه تصحيف: المعتمد.حيث بويع المعتضد في اليوم الذي مات فيه المعتمد - في رجب سنة 277 -. بينما قبض الامام الحسن العسكري (عليه السلام) في سنة 260 (نقلا عن هامش الخرائج مختصرا).

8- في كشف الغمة: محفين. وفي نسخة من الخرائج: مختفين.

9- في فرجالمهموم هكذا: علي السرج. وبحيث لانري. وقال: الحقوا....

10- أي: اهجموا

11- آي: الإمام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

12- آي: استشهد الإمام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

ومن رأيت (1) – في داره – فأتوني برأسه.

قال: (فأتينا سامراء)(2) وكبسنا (3) الدار – كما أمرنا ..

فوجدنا(ها)(4) دارة سرية (5) كأن الأيدي رفعت عنها – في ذلك الوقت ..

فرفعنا الستر(6) واذا (7) سرداب في الدار الاخري.

فدخلناها(8).

وكأن(9) بحر فيها. وفي اقصاه حصير.

در و(10) قد علمنا أنه علي الماء. وفوقه رجل من احسن الناس هيئة (11) قائم يصلي.

فلم يلتفت الينا. ولا إلي شيء من اسبابنا.

فسبق احمد بن عبدالله – ليتخطي –.

فغرق في الماء. وما زال يضطرب حتي مددت يدي اليه.

فخلصته (12) وأخرجته.

1- في الخرائج هكذا: ومن رأيتم فيها. فأتوني برأسه.وفي فرج المهموم هكذا: فمن رأيتم بها. فأتوني به.

2- ما بين القوسين لم يذكر في الخرائج وكشف الغمة.

3- في الخرائج وكشف الغمة: فكبسنا.

4- ما بين القوسين لم يذكر في الخرائج وفرج المهموم.

5- في فرج المهموم: دارا سترته.

6- في فرج المهموم: السترة.

7- في فرج المهموم: فاذا.

8- في الخرائج: فدخلناه. وفي فرج المهموم هكذا: فدخلنا. فرأينا كأن بحرة فيه.

9- في الخرائج: وكأن فيه بحرا.

10- في الخرائج وفرج المهموم بدون كلمة: و.

11- في فرج المهموم: هيبة.

12- في نسخة من الخرائج: فجذبته.

فغشي(1) عليه. وبقي ساعة.

وعاد صاحبي الثاني (2) إلي فعل (3) ذلك..

فناله مثل ذلك.

فبقيت مبهوتا.

فقلت لصاحب البيت: المعذرة الي الله (والي رسوله)(4) واليك.

ف- والله - ما علمت كيف الخبر والي من نجيء!!

وانا تائب إلي الله.

فما التفت الي بشيء مما قلت (5) .

فأنصرفنا الي المعتضد(6).

فقال: اكتموه. وا ضربت (7) رقابكم(8).

1- في فرج المهموم: وغشي عليه.
2- لانهم كانوا ثلاثة اشخاص.
3- في فرج المهموم هكذا: الي فعل الأول. فناله...
4- مابين القوسين لم يذكر في الخرائج وكشف الغمة.
5- في فرج المهوم هكذا.. مما قلت. ثم عدنا الي المعتضد. فأخبرناه. فقال: اكتموه. والا ضربت اعناقكم.
6- هكذا في المصدر والظاهر المعتمد - عليه اللعنة ..
7- في الخرائج: والآ اضرب رقابكم.
8- كشف الغمة: ج 2 ص 699 و 500 والخرائج: ج1 ص 460 وفرج المهموم للسيد ابن طاووس - رضوان الله تعالي عليه - : ص 268.

جعفر التواب

جعفر التواب(1)ما بين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.(2)وهو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم -.(3)في الغيبة: - رحمه الله ..(4)مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.(5)في الغيبة: مولانا صاحب الدار (عليه السلام) .(6)مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري وكشف الغمة.(7)مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.(8)مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري وكشف الغمة.(9)(10)

26- عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت علي سيدي علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) .

فقلت له:.. فمن الحجة والامام بعدك؟؟

قال (عليه السلام) : ابني محمد. واسمه في التوراة. باقر.

1- وصفنا جعفر - هذا - ههنا - بالتواب. رعاية ولحاظة للتوقيع الشريف الذي خرج من الناحية المقدسة - حرسها الله تعالي بعينه التي لا تنام - هذا نصه: (محمد بن يعقوب الكليني عن

2- اسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري

3- - رضي الله عنه

4- أن يوصل لي كتابة - (قد)

5- سألت فيه - عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا

6- صاحب الزمان (عليه السلام) : اما ما سألت عنه - ارشدك الله وتبتك - من امر المنكرين لي - من اهل بيتنا وبني عمنا - فأعلم: انه ليس بين الله (عزوجل)

7- وبين احد قرابة. ومن انكرني - فليس مني - وسيله سبيل ابن نوح (عليه السلام) . (و)

8- اما سبيل عمي - جعفر - وولده. فسبيل اخوة يوسف (علي نبينا وآله و)

9- عليه السلام...(

10- كمال الدين: ص 86، والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 290 واعلام الوري: ج 2 ص 270 وكشف الغمة: ج 2 ص 531 (ذكرنا من هذا التوقيع الشريف ههنا موضع الحاجة اليه ومن اراد الاطلاع علي جميعه فليراجع المصادر).

يبقر العلم بقرا. هو الحجة والامام بعدي.

ومن بعد محمد. ابنه: جعفر. واسمه - عند اهل السماء - الصادق.

فقلت (له)(1) :- يا سيدي - فكيف صار اسمه الصادق؟!

وكلكم صادقون (2)!!

فقال (عليه السلام) (3) : حدثني أبي عن أبيه عنه (عليهما السلام) : ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) فسموه: الصادق.

فان للخامس (4) - من ولده - ولد اسمه جعفر.

يدعي الامامة. اجتراء علي الله. وكذبة عليه.

فهو - عند الله - جعفر الكذاب، المفتري علي الله (عزوجل) (5) .

والمدعي ما(6) ليس له بأهل. المخالف علي أبيه والحاسد (7) لأخيه.

ذلك الذي يروم كشف ستر (8) الله - عند غيبة ولي الله (عزوجل)((9) -

ثم بكي علي بن الحسين (عليهما السلام) بكاءا شديدا.

ثم قال (عليه السلام) : كأني ب جعفر الكذاب.

وقد حمل طاغية زمانه علي تفتيش أمر ولي الله - والمغيب في حفظ الله - والتوكيل بحرم أبيه -

---

1- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
2- في اعلام الوري: وكلكم الصادقون.
3- في كمال الدين: قال (عليه السلام) .
4- في اعلام الوري هكذا: فأين الخامس من ولده - الذي اسمه: جعفر - يدعي الامامة...
5- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
6- في اعلام الوري: بما..
7- في اعلام الوري: والحاسد علي اخيه.
8- في اعلام الوري:... سر الله.
9- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

جهلا منه بولادته. وحرصا منه علي قتله – إن ظفر به –.

وطمعا في ميراثه – حتي يأخذه بغير حقه ..

قال ابو خالد: فقلت له: يابن رسول الله – وإن ذلك لكائن؟!

فقال (عليه السلام) : اي وربي.

أن ذلك المكتوب – عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا – بعد رسول الله (صلي الله عليه وآله) –.

قال(1) ابو خالد: فقلت: يابن رسول الله – ثم يكون ماذا؟؟

قال: ثم تمتد (2) الغيبة بولي الله (عزوجل) (3) الثاني عشر من اوصياء رسول الله ؟ والائمة – بعده (4) .

– يا ابا خالد – ان اهل زمان غيبته – القائلين بأمامته والمنتظرين لظهوره – افضل من اهل كل زمان.

لأن الله (تبارك و)(5) تعالي اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة – عندهم – بمنزلة المشاهدة.

وجعلهم – في ذلك الزمان – بمنزلة المجاهدين – بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) ـ بالسيف.

اولئك المخلصون حقا. وشيعتنا صدقا.

والدعاة الي دين الله (عزوجل)(6) – سرا وجهرا

(– وقال علي بن الحسين (عليهما السلام) : انتظار الفرج من اعظم الفرج)(7)(8) .

1– في اعلام الوري: قال: فقلت له: – يابن رسول الله –

2– في بعض النسخ: تشتد الغيبة (نقلا عن هامش كمال الدين).

3– مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

4– في اعلام الوري: والائمة (عليهم السلام) – بعده ..

5– ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

6– ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

7– ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

8– كمال الدين: ص319 و 320 واعلام الوري: ج 2 ص 195 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

27- عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: قال رسول الله صـلي الله عليه وسـلم اذا ولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) . فسموه: جعفر الصادق.

فانه يولد - من ولده - ولد - يقال له: جعفر الكذاب.

ويل له من جرأته علي وبغيه علي ابن أخيه: صاحب الحق. وامام الخلق ومهدي اهل بيتي(1).

27- عن فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن سبابة (2) قالت: كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسـكري لا - في الوقت الذي ولد فيه جعفر - فرأيت اهل الدار قد ستروا به.

فصرت الي ابي الحسن (عليه السلام) . فلم أره مسرورا بذلك.

فقلت له: - يا سيدي - مالي أراك غير مسرور بهذا المولود؟!

فقال (عليه السلام) : يهون عليك - امره. فانه سيضل خلقا كثيرا (3)(4) .

1- الهداية الكبري: ص 248 تأليف الشيخ حسين بن حمدان - رضوان الله تعالي عليه ..

2- في بعض النسخ: ابن سبانه. وفي بعضها: ابن النسابة (نقلا عن هامش كمال الدين).

3- كمال الدين: ص 321.

4- قد روي: انه لما ولد لأبي الحسن (عليه السـلام) - جعفر - هنأوه به. فلم يروا به (عليه السـلام) سـرورا. فقيل له (عليه السلام) - في ذلك - ؟! فقال (عليه السلام) : هون عليك أمره!! سيضل خلق كثيرة (الغيبة للشيخ الطوسي - عليه الرحمة - ص226) وجعفر الكذاب هو المعروف بزق الخمر. وهو الذي سعي بجارية اخيه: الحسن بن علي (عليهما السلام) الي السلطان. وقال له: أن أخي توفي ولم يكن له ولد. وانما خلف حملا في بطن جاريته: نرجس. واخذت هي ووراس الكتابية - جاريتا الحسن بن علي (عليهما السـلام) - من داره - في سوق العطش - وحبستا سنتين. فلم يصح علي نرجس ما أدعي عليها. ولاغيرها. ف أطلقتا (الهداية الكبري: ص 248).

28- الحسين (1) بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيي - وغيرهما - قالوا:

كان احمد بن عبيدالله بن خاقان - علي الضياع والخراج - قم (2)

فجري - في مجلسه - يوم - ذكر العلوية ومذاهبهم.

- وكان شديد النصب - (والانحراف عن اهل البيت ع (3).

فقال: ما رأيت ولا عرفت (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) بسر من رأي (رج) (4)(5) - من العلوية - مثل الحسن بن علي بن محمد بن (6) الرضا

(ولا سمعت به) (7) في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه) . عند اهل

1- في كمال الدين هكذا: سعد بن عبدالله قال: حدثنا من حضر موت x الحسن بن علي بن محمد العسكري (عليهم السلام) ودفنه. ممن لايوقف علي احصاء عددهم. ولا يجوز - علي مثلهم - التواطؤ بالكذب. وبعد - فقد حضرنا في شعبان - سنة ثمان وسبعين ومائتين - وذلك بعد مضي x ابي محمد - الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) - بثمانية عشرة سنة أو أكثر - مجلس أحمد بن عبيدالله بن يحيي ابن خاقان - وهو عامل السلطان - يومئذ - علي الخراج والضياع باكورة قم -. - وكان من انصب خلق الله - واشدهم عداوة لهم -. فجري ذكر المقيمين - من آل ابي طالب - بسر من رأي - ومذاهبهم وصلاحهم وأقدارهم عند السلطان. فقال احمد بن عبيدالله: مارأيت ولاعرفت...

2- في اعلام الوري هكذا... بقم - وكان شديد النصب والانحراف عن اهل البيت عل. فجري - في مجلسه - ذكر العلوية - يوم - فقال:..

3- مابين القوسين لم يذكر في في الكافي.

4- ما بين القوسين لم يذكر في الارشاد.

5- ما بين النجمتين لم يذكر في اعلامالوري.

6- في كمال الدين هكذا: الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا.

7- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري. 8) في الارشاد: ونبله وكبرته عند... * أي: شهادة الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

بيته(1) وبني هاشم - (كافة)(2) وتقديمهم - اياه - علي ذوي السن منهم والخطر (3) .

وكذلك (كانت حاله عند)(4) القواد والوزراء (5) وعامة الناس -

فأني (6) كنت (7) - يوما - قائمة علي رأس ابي - (وهو يوم مجلسه للناس)(8) اذ دخل (عليه)(9) حجابه.

فقالوا(10) : ابو محمد - ابن الرضا - بالباب.

فقال - بصوت عال -: ائذنوا له.

فتعجبت (11) مما سمعت منهم - انهم جسروا يكنون رجلا علي ابي بحضرته . ولم يكن عنده - الآ خليفة أو ولي عهد. أو من أمر السلطان (أن يكني)(12)(13) .

1- في كمال الدين هكذا: عند أهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم.

2- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

3- اي: الشأن والمنزلة.

4- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

5- في كمال الدين هكذا... والوزراء والكتاب وعوام الناس.

6- في اعلام الوري هكذا: واذكر اني كنت.وفي الارشاد هكذا: فاذكر انني كنت.

7- في كمال الدين هكذا:... فاني كنت - قائمة - ذات يوم .. علي رأس ابي..

8- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

9- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري والارشاد.

10- في كمال الدين هكذا: فقالوا له: ان ابن الرضا علي الباب.

11- في الارشاد هكذا: فتعجبت مما سمعت منهم ومن جسارتهم...ان يكنوا رجلا بحضرة ابي. ولم يكن يكني عنده إلا

12- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

13- ما بين النجمتين لم يذكر في كمال الدين.

فدخل رجل أسمر (أعين)(1) حسن القامة. جميل الوجه.

جيد البدن. حدث (2) السن.

له جلالة و(3) هيبة.

فلا نظر اليه (ابي) (4) قام (5) يمشي اليه - خطأ -

- ولا اعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم و(6) القواد - .

فلما دنا منه. عانقه وقبل وجهه(7) وصدره.

وأخذ بيده. وأجلسه(8) علي مصلاه الذي كان عليه.

وجلس - الي جنبه - مقبلا عليه بوجهه.

وجعل يكلمه (ويكنيه) (9) ويفديه بنفسه (وبأبويه) (10)

- وأنا متعجب مما اري منه -

اذ دخل (عليه)(11) الحاجب (12) فقال: الموفق (13) قد جاء

1- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

2- في الارشاد واعلام الوري: حديث السن.

3- في الارشاد واعلام الوري: له جلالة وهيئة حسنة.

4- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

5- في كمال الدين والارشاد: قام فمشي اليه.

6- في كمال الدين هكذا: من بني هاشم ولا بالقواد ولا بأولياء العهد.

7- في كمال الدين هكذا: صدره ومنكبيه - واخذ بيده - .

8- في كمال الدين: فأجلسه.

9- مابين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والارشاد..

10- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والارشاد.

11- ما بين القوسين لم يذكر في الارشاد واعلام الوري.

12- في كمال الدين: الحجاب. فقالوا:

13- الموفق - هو: اخو الخليفة -المعتمد علي الله - احمد بن المتوكل. وكان صاحب جيشه (نقلا عن هامش الكافي وكمال الدين).

وكان الموفق اذا جاء و)(1) دخل علي ابي. تقدم (2) حجابه وخاصة قواده.. فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار - سماطين (3) الي ان يدخل ويخرج - فلم يزل ابي مقبلا) علي ابي محمد (عليه السلام) (يحدثه)(4). حتي نظر الي غلان الخاصة.

فقال حينئذ (له): (5) اذا شئت (فقم)(6) - جعلني (7) الله فداك - (-يابا محمد) - ((8).

ثم قال (9) حجابه -:

خذوا به خلف الاطين - حتي لا يراه هذا يعني الموفق -.

فقام وقام ابي وعانقه(10)(وقبل وجهه)(11) ومضي.

1- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

2- في اعلام الوري والارشاد: يقدمه.

3- السماط: الصف من الناس. يعني: رديفين منظمين (نقلا عن هامش كمال الدين).

4- في كمال الدين:... مقبلا (عليه السلام) يحدثه.

5- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

6- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين واعلام الوري.

7- في اعلام الوري: - جعلت فداك ..

8- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

9- في كمال الدين هكذا: ثم قال لغلمانه: خذوا به - خلف السماطين - كيلا يراه الامير. يعني: الموفق.

10- في كمال الدين والارشاد: فعانقه.

11- مابين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والارشاد.

فقلت الحجاب ابي وغلمانه: - ويلكم - من هذا الذي (- كنيتموه بحضرة (1) ابي؟! و)(2) فعل به ابي هذا الفعل ؟! (3) .

فقالوا: هذا(4) علوي. يقال له: الحسن بن علي. يعرف به ابن الرضا.

فأزددت تعجبا (5)

ولم (6) ازل يومي - ذلك - (قلقا) (7) متفكرا(8) - في امره - وأمر ابي.

وما (9) رأيته منه.

- حتي كان الليل -.

وكانت عادته أن يصلي العتمة. ثم يجلس.

فينظر فيما يحتاج اليه - من المؤامرات (10) - وما يرفعه الي السلطان)(11) .

1- في الكافي: كنيتموه علي ابي؟! و...
2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
3- مابين النجمتين لم يذكر في اعلام الوري (والظاهر أنه سقط مطبعي).
4- في كمال الدين هكذا: فقالوا: هذا رجل من العلوية. يقال له:..
5- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري (والظاهر انه سقط مطبعي).
6- في اعلام الوري وكمال الدين: فلم أزل.
7- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
8- في الارشاد: مفكرة.
9- في كمال الدين هكذا: وما رأيت منه. وفي الكافي هكذا: وما رأيت فيه.
10- الائتمار: المشاورة (نقلا عن هامش الكافي).
11- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري-

فلما صلي(1) وجلس. جئت. فجلست - بين يديه - (- وليس عنده احد)(2) .

فقال (لي)(3) : - يا احمد - ألك (4) حاجة؟!

قلت (5) : نعم - يا أبه -

- فأن(6) اذنت (لي)(7) سألتك عنها؟! (8) .

فقال: قد أذنت لك - يا بني - فقل ما احببت؟! (9).

فقلت (10) (له)(11): - يـا ابـه (12)-***(13) من (كـان)(14) الرجـل الـذي رأيتك (15) - بالغـداة - فعلـت بـه مـا فعلـت - من الاجلالـ (و(16) الكرامة)(17) والتبجيل ؟؟

وفديته بنفسك وأبويك (18) ؟!!

1- في اعلام الوري هكذا: ... فلما صلي العتمة - وجلس - جلست بين يديه...

2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري.

4- في الكافي هكذا: - يا أحمد - لك حاجة؟؟

5- في كمال الدين والارشاد: فقلت.

6- في كمال الدين: إن.

7- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين والارشاد.

8- مابين النجمتين لم يذكر في اعلام الوري.

9- ما بين النجمتين لم يذكر في الارشاد.

10- في الكافي والارشاد: قلت.

11- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد.

12- في كمال الدين: - يا ابة -.

13- مابين النجمات الثلاث لم يذكر في اعلام الوري.

14- مابين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والارشاد.

15- في كمال الدين هكذا:.. الذي اتاك بالغداة. وفعلت به ما فعلت.

16- في كمال الدين هكذا: من الاجلال والاكرام والتبجيل.

17- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

18- في كمال الدين: وبأبويك.

فقال: يا بني - ذاك - امام الرافضة.

(ذاك)(1) (المحسن بن علي المعروف با(2) ابن الرضا.

(ثم)(3) سكت (4) - ساعة - (وانا ساكت)(5).

(ثم)(6) قال: (7) : - يابني - لو زالت الخلافة (8) عن خلفاء (9) بني العباس - ما استحقها احد - من بني هاشم - غير (10) هذا-

وان(11) هذا - ليستحقها - في فضله وعفافه وهديه و(12) صيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه.-

ولو رأيت أباه - لرأيت (13) رجلا جليلا نبيلا. خيرا فاضلا.

1- ما بين القوسين لم يذكر في أعلام الوري والارشاد.

2- ما بين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

3- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

4- في الكافي وكمال الدين: فسكت ساعة.

5- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

6- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

7- في كمال الدين: فقال.

8- في الكافي والارشاد واعلام الوري: لو زالت الامامة. أي: الامارة والسلطة والخلافة. لان الامامة مقام و منزلة لا يستحقها الا المعصوم - صلوات الله تعالي عليه -

9- في الارشاد هكذا: عن خلفائنا - بني العباس -.

10- في اعلام الوري والارشاد هكذا... غيره. لفضله وعفافه و...

11- في كمال الدين هكذا: فأن هذا يستحقها.

12- في كمال الدين هكذا... وصيانة نفسه وزهده...

13- في الكافي واعلام الوري والارشاد هكذا:.. رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا.

(قال احمد): فأزددت قلقا و تفكر، وغيظا علي ابي

(مما(1) سمعت

منه * فيه*(2)(3) .

ورأيت من فعله به)(4).

واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال)(5).

فلم يكن لي همة - بعد ذلك - الا السؤال عن خبره (والبحث عن أمره) (6) .

فما سألت (عنه)(7) احدا - من بني هاشم و(8) القواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس - إلا وجدته عنده (9) - في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع (والقول الجميل)(10)

والتقديم له علي جميع اهل بيته (ومشايخه)(11) (وغيرهم) (12) .

1- في الكافي والارشاد هكذا: وما سمعت منه.
2- مابين النجمتين لم يذكر في الكافي.
3- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
4- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين واعلام الوري.
5- ما بين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري والارشاد.
6- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
7- مابين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والارشاد.
8- في كمال الدين: ... ومن القواد...
9- في كمال الدين... عندهم.
10- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
11- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
12- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

(وكل يقول: هو امام الرافضة)(1).

(قال احمد): فعظم قدره - عندي -.

اذ لم أر (2) له وليا ولا عدوا إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه.

فقال له بعض (3) من حضر مجلسه - من الاشعريين -:

(- يا ابا بكر (4)(5).

فما خبر اخيه جعفر؟!(6).

وكيف كان منه في المحل؟!)(7) .

فقال (احمد): ومنجعفر !! فسئل (8) . عن خبره؟!

أو يقرن (9) بالحسن؟!(10).

1- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

2- في اعلام الوري هكذا: اذ لم أجد له...

3- في كمال الدين هكذا: فقال له بعض أهل المجلس - من الاشعريين - وفي اعلام الوري هكذا: فقال له بعض الحاضرين: فما خبر اخيه جعفر؟؟

4- ابو بكر - كنية احمد بن عبيدالله بن خاقان - وهو راوي هذه الواقعة.

5- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد

6- هو المشهور بالكذاب (نقلا عن هامش الكافي). المراد به جعفر الكذاب (نقلا عن هامش كمال الدين). جعفر - هذا - يلقب بالكذاب. ويلقب أيضا بزق الخمر. لأنهماكه فيها. وكان يسعي {من السعاية بمعني: الوشاية.} بأخيه ابي محمد (عليه السلام) إلي المتوكل (نقلا عن هامش الارشاد).

7- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين واعلام الوري.

8- في الكافي: فتسأل...

9- في كمال الدين هكذا: أو يقرن به. وفي اعلام الوري هكذا: أو يقرن الحسن. بجعفر!!.

10- آي: الامام الحسن العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

(ان)(1) جعفر (2) معلن (3) بالفسق (فاجر)(4) ماجن (5) شريب للخمور. (و)(6) أقل من رأيته - من الرجال .. واهتكهم (7) لنفسه.

(خفيف. قليل في نفسه)(8).

و (الله)(9) لقد ورد علي السلطان - واصحابه - في وقت وفات المحسن بن علي (10) ما تعجبت منه. وما ظننت أنه يكون.

وذلك انه لا اعتل(11) بعث الي ابي: ان ابن الرضا قد اعتل. فركب - من ساعته - (فبادر (12)(13) الي دار الخلافة.

1- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد.

2- في الكافي والارشاد: جعفر.

3- في الارشاد هكذا: معلن الفسوق. فاجر. شريب للخمور. وفي اعلام الوري هكذا... معلن الفسق. فاجر شريب للخمور.

4- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

5- الماجن: من لم يبال بما قال وما صنع (نقلا عن هامش الكافي وكمال الدين).

6- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

7- في كمال الدين هكذا: واهتكهم لستره. فدم{القدم: العي في الكلام في رخاوة وقلة فهم والاخمق. والمراد الثاني (نقلا عن هامش كمال الدين).} خمار. قليل. في نفسه خفيف.

8- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

9- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

10- اي: وقت شهادة الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

11- أي: لما مرض الامام العسكري (عليه السلام) بعث جعفر الي اصحاب الخليفة وجلاوزته وأخبرهم بمرض الامام (عليه السلام) تجسسا علي الامام (عليه السلام) وانتهازا للفرصة.

12- في كمال الدين: مبادرة الي دار الخلافة.

13- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد.

ثم رجع مستعجا - ومعه خمسة (نفر)(1) من خدم (2) امير المؤمنين (3) ـ كلهم من ثقاته وخاصته - فيهم (4) تحرير (5) .. وأمرهم(6) بلزوم دار الحسن (بن علي (عليه السلام))(7) وتعرف خبره وحاله؟!

وبعث الي نفر من المتطببين. فأمرهم(8) بالاختلاف (9) اليه. و(10) تعاهده - صباحا ومساءا.

فلما كان بعد ذلك ب(11) يومين (12) أو ثلاثة أخبر: انه (قد) (13) ضعف . فأمر المتطببين. بلزوم داره.

وبعث الي قاضي القضاة. فأحضره مجلسه.

1- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

2- في كمال الدين: خدام.

3- اي: الخليفة العباسي - عليه اللعنة .. اثبتناه كما وجدناه في المصدر. اذ هذا اللقب من اختصاصات امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) .

4- في كمال الدين: فمنهم: نحرير..

5- كان من خواص خدم الخليفة. وكان شقية من الاشقياء (نقلا عن هامش الكافي وكمال الدين)والتحرير: الحاذق الفطن (نقلا عن هامش كمال الدين).

6- في الكافي: فأمرهم.

7- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

8- في اعلام الوري: وأمرهم.

9- يعني بالاختلاف: التردد للاطلاع علي احوال الامام العسكري (عليه السلام) .

10- في الارشاد: وتعهده - صباحا ومساءا ...

11- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

12- في كمال الدين هكذا... بيومين. جاءه - من اخبره - : انه قد ضعف. فركب حتي بكر اليه. ثم أمر المتطببين بلزومه.

13- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

وأمره أن يختار (من اصحابه)(1) عشرة - من يوثق به (2) - (في دينه(3)وامانته وورعه!!)(4)

فأحضرهم)(5).

فبعث (6) بهم الي دار الحسن (عليه السلام) وأمرهم بلزومه (7) - ليلا ونهارا .. فلم يزالوا - هناك . حت(8) توفي (عليه السلام) (9) .

(فلما ذاع خبر وفاته) (10) صارت (11) سر من رأي ضجة واحدة(مات (12) ابن الرضا)(13).

وبعث السلطان - الي داره - من فتشها(14) وفتش حجرها(15). وخت علي جميع ما فيها)(16) .

1- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والوري والارشاد.

2- في اعلام الوري: بهم.

3- في الارشاد: في دينه وورعه وامانته!!

4- مابين القوسينلم يذكر في اعلام الوري.

5- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

6- في اعلام الوري: وبعث.

7- في كمال الدين هكذا: وامرهم بلزوم داره - ليلا ونهارا - .

8- في كمال الدين هكذا: حتي توفي (عليه السلام) لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومائتين.

9- اي: حتي استشهد الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

10- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

11- في الكافي وكمال الدين: فصارت..

12- اي: استشهد وقتل الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

13- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

14- في كمال الدين هكذا: من يفتشها ويفتش حجرها.

15- جمع الحجرة بمعني: الغرفة.

16- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد واعلام الوري.

وطلبوا اثر ولده. وجاؤوا بنساء يعرفن (1) الحمل.

فدخلن علي جواريه. ينظرن (2) اليهن.

فذكر بعضه: ان هناك - جارية. بها. حمل.

فجعلت في حجرة.

ووكل بها نحرير (3) الخادم واصحابه ونسوة معهم) (4) .

ثم أخذوا - بعد ذلك في تهيئته)(5).

وعطلت الأسواق. وركبت (6) بنوهاشم والقواد وأبي وسائر الناس الي جنازته (عليه السلام) فكانت سر من رأي - يومئذ - شبيهة بالقيامة.

فلما فرغوا من تهيئته. بعث السلطان الي ابي عيسي ابن المتوكل.

فأمره(7) بالصلاة عليه.

فلما وضعت الجنازة للصلاة (عليه) (8) دنا ابو عيسي منه(9)

فكشف عن وجهه. فعرضه علي بني هاشم - من العلوية - والعباسية و(10) القواد والكتاب والقضاة (والفقهاء)(11) والمعدلين.

1- في كمال الدين: يعرفن بالحبل.

2- في كمال الدين: فنظرن.

3- تحرير: من خواص خدم بني العباس. وحفظة اسرارهم (نقلا عن هامش اعلام الوري.)

4- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد واعلام الوري.

5- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد واعلام الوري.

6- في كمال الدين هكذا:وركب ابي وبنو هاشم والقواد والكتاب وسائر الناس إلي جنازته (عليه السلام) وفي الارشاد واعلام الوري هكذا: وركب بنو هاشم والقواد وسائر الناس الي جنازته (عليه السلام).

7- في الارشاد هكذا: يأمره بالصلاة عليه.

8- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري.

9- في كمال الدين: منها.

10- في اعلام الوري: وعلي القواد.

11- مابين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والارشاد.

وقال (1) :هذا الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا. مات حتف أنفه (2) علي فراشه. حضره (3) من خدم امير المؤمنين (4) وثقاته: فلان وفلان وفلان)(5).

ومن (6) القضاة: فلان وفلان.

ومن المتطببين. فلان وفلان.

ثم غطي وجهه (7) . وأمر بحمله.

(فحمل من وسط داره. ودفن (عليه السلام) في البيت الذي دفن فيه ابوه (عليه السلام) .

فلما دفن(8) اخذ السلطان والناس في طلب ولده.

وكثر التفتيش في المنازل والدور.

وتوقفوا عن (9) قسمة ميراثه.

ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية – التي توهم (10) عليها الحمل – لازمين حتي تبين بطلان الحمل)(11).

1- في اعلام الوري: فقال.

2- يعني: مات من غير قتل ولاضرب ولا خنق!! (نقلا عن هامش كمال الدين). علي زعمه المزعوم.

3- في الكافي هكذا: حضره من حضره من خدم...

4- اي: الخليفة العباسي – عليه اللعنة .. اثبتناه كما وجدناه في المصادر وهذا اللقب الماهو من اختصاصات امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)

5- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين واعلام الوري.

6- في كمال الدين واعلام الوري هكذا: ومن المتطببين فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان....

7- في الارشاد واعلام الوري هكذا: ثم غطي وجهه وصلي عليه. وأمر بحمله.

8- في كمال الدين هكذا: فلما دفن وتفرق الناس. اضطرب السلطان واصحابه في طلب ولده...

9- في كمال الدين: علي قسمة ميراثه.

10- في كمال الدين هكذا... توهموا عليها الحمل. ملازمين لها. سنتين واكثر. حتي تبين لهم بطلان الحمل – . فقسم ميراثه.

11- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد واعلام الوري.

فلا بطل الحمل عنهن.(1) قسم ميراثه - بين امه واخيه جعفر - وادعت امه وصيته.

وثبت ذلك عند القاضي

والسلطان - علي ذلك - يطلب اثر ولده)(2) .

فجاء (3) جعفر - بعد(4) ذلك الي ابي. وقال (5) له: إجعل لي مرتبة (ابي و(6) أخي و(انا) (7) أوصل اليك - في كل سنة - عشرين ألف دينار (مسلمة)(8).

فزبره(9) ابي. وأسمعه (ما. كره)(10).

وقال له: - يا احمق - السلطان(11) جرد سينه (وسوطه) (12) في الذين زعموا: ان اباك واخاك ائمة.

ليردهم عن ذلك. فلم (13) يتهيأ له ذلك.

1- هكذا في المصدر والظاهر ان الصحيح: فلمابطل الحمل عنها أي: عن الجارية التي توهم بها الحمل أو: فلما بطل الحمل عليهن أي: علي النسوة اللائي وكلن بحفظ الجارية.

2- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد واعلام الوري.

3- في الارشاد هكذا: ولما دفن جاء جعفر بن علي - اخوه الي ابي فقال: اجعل... وفي اعلام الوري هكذا: فلما دفن جاء جعفر بن علي الي ابي فقال له: اجعل...

4- في كمال الدين: بعد قسمة الميراث.

5- في الكافي: فقال: اجعل...

6- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

7- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

8- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

9- أي: زجره (نقلا عن هامش الكافي وكمال الدين).

10- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

11- في كمال الدين: ان السلطان - اعزه الله -. وفي الارشاد: السلطان - اطال الله بقائه ..

12- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

13- في كمال الدين هكذا: فلم يقدر عليه. ولم يتهيأ له صرفهم عن هذا القول فيهما. وجهد ان يزيل اباك واخاك عن تلك المرتبة. فلم يتهيأ له ذلك.

فان كنت – عند شيعة ابيك و(1) اخيك – اماما

فلا حاجة بك الي السطان. (ان)(2) يرتبك (3) مراتبها(4) – ولا غير السلطان وان لم تكن – عندهم – بهذه المنزلة – فلم تنلها بنا –

(واستقله (5) ابي – عند ذلك – واستضعفة)(6)..و(7) امران يحجب عنه. فلم(8) يأذن له (9) في الدخول عليه حتي مات ابي.

وخرجنا(10) وهو علي تلك الحال.

والسلطان يطلب اثر (11) ولد الحسن بن علي (حتي اليوم)(12) .

(و هو (13) لايجد الي ذلك سبيلا.

وشيعته ميقمون علي انه مات (14) وخلف ولدا يقوم مقامه في الامامة)(15)(16)

1- في الكافي: أو اخيك.

2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري والارشاد.

3- في الارشاد: ليرتبك.

4- في كمال الدين والارشاد واعلام الوري: مراتبهم.

5- في الارشاد: فأستقله.

6- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

7- في اعلام الوري هكذا: ثم امر ابي ان يحجب عنه.

8- في اعلام الوري: ولم يأذن.

9- في كمال الدين هكذا: فلم يأذن له بالدخول عليه.

10- في كمال الدين هكذا: وخرجنا – والامر علي تلك الحال –.

11- في اعلام الوري والارشاد هكذا: اثرة لولد الحسن بن علي (عليه السلام) الي اليوم.

12- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.

13- مابين النجمتين لم يذكر في اعلام الوري.

14- أي: استشهد الامام العسكري – صلوات الله تعالي عليه ..

15- مابين القوسين لم يذكر في الكافي وكمال الدين.

16- الكافي: ج1 ص503 الي 506 وكمال الدين: ص 40 الي 44 واعلام الوري ج2 ص147 والارشاد للشيخ المفيد – رحمة الله تعالي عليه – ج 2 ص 321 الي 325. وراجع – ايضا – روضة الواعظين: ص 249 و 250.

30- عن سعد بن عبدالله الأشعري(1) قال: حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن اسحاق بن سعد الأشعري (رحمه الله) انه: جاءه بعض اصحابنا يعلمه:

أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرفه (فيه)(2) نفسه.

ويعلمه انه القيم بعد أخيه(3) ، وأن عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها.

قال أحمد بن اسحاق: فلما قرأت الكتاب. كتبت الي صاحب الزمان (4)

وصرت كتاب جعفر في درجه.

فخرج الجواب (5) إلي - في ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

أتاني كتابك - أبقاك الله - والكتاب الذي أنفذته درجه(6)

أحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه - علي اختلاف ألفاظه - وتكرر الخطأ فيه -

ولو تدبرته لوقفت - علي بعض - ما وقفت عليه منه.

والحمد لله رب العالمين حمدة لا شريك له علي (7) إحسانه إلينا، وفضله علينا

أبي الله عزوجل للحق إلا اتماما(8)، وللباطل إلا زهوقا.

وهو شاهد علي ما أذكره. ولي عليكم بما أقوله.

1- في الاحتجاج هكذا: عن سعد بن عبدالله الأشعري عن الشيخ الصدوق احمد بن اسحاق بن سعد الأشعري - رحمة الله تعالي عليه ..

2- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

3- في نسخة: بعد أبيه.

4- في الاحتجاج: أي صاحب الزمان صلوات الله تعالي عليه - .

5- في الاحتجاج: فخرج الي الجواب...

6- في نسخة: انفذت في درجه (نقلا عن هامش الاحتجاج).

7- في نسخة: في احسانه.

8- في نسخة: تماما (نقلا عن هامش الغبيه)

إذا اجتمعنا ليوم(1) لاريب فيه ويسألنا عما نحن فيه مختلفون.

(و)(2) إنه لم يجعل لصاحب الكتاب علي المكتوب إليه - ولا عليك ولا علي أحد من الخلق جميعة - إمامة مفترضة. ولا طاعة ولا ذمة.

وسأبين لكم جملة (3) تكتفون بها - إن شاء الله تعالي - يا هذا - يرحمك الله إن الله تعالي لم يخلق الخلق عبثا.

ولا أهملهم سدي.

بل خلقهم بقدرته.

وجعل لهم أسماعة وأبصار وقلوب وألبابا.

ثم بعث إليهم النبيين (عليهم السلام) المبشرين ومنذرين.

يأمرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته.

ويعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم.

وأنزل عليهم كتابا.

وبعث اليهم ملائكة (4) وباين بينهم وبين من بعثهم إليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم.

وما آتاهم (الله)(5) من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة، والايات الغالبة.

فمنهم: من جعل النار عليه بردا وسلاما واخذه خليلا.

ومنهم: من كلمه تكلية وجعل عصاه ثعبان مبينا.

ومنهم: من أحيي الموتي بإذن الله. وأبرأ الأكمه والأبرص بأذن الله.

1- في الاحتجاج هكذا: لليوم الذي لاريب فيه.
2- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
3- في نسخة: تماما (نقلا عن هامش الغيبة).
4- في الغيبة هكذا:... ملائكة يأتين بينهم وبين...
5- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

ومنهم: من علمه منطق الطير وأوتي من كل شيء.

ثم بعث محمد صلي الله عليه و آله وسلم رحمة للعالمين. وتم به نعمته.

وختم به أنبياءه. وأرسله إلي الناس كافة.

وأظهر من صدقه ما أظهر. وبين من آياته وعلاماته ما بين.

ثم قبضه (صلي الله عليه وآله) حميدا فقيدا سعيدا.

وجعل الأمر - من بعده - إلي أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

ثم إلي الأوصياء من ولده واحدا(1) بعد واحد.

أحيي بهم دينه. وأتم بهم نوره.

وجعل بينهم وبين اخوانهم (2) وبني عمهم والادنين فالأدنين - من ذوي أرحامهم - فرقانا (3) بينا

يعرف(4) به الحجة من المحجوج، والامام من المأموم

بأن عصمهم من الذنوب. وبرأهم من العيوب.

وطهرهم من الدنس. ونزههم من اللبس. وجعلهم حزان علمه.

ومستودع حكمته. وموضع سره. وأيدهم بالدلائل.

- ولولا ذلك - لكان الناس علي سواء. ولأدعي أمر الله عزوجل كل أحد.

ولما عرف الحق من الباطل. ولا العالم (5) من الجاهل.

وقد ادعي هذا المبطل - المفتري(6) علي الله - الكذب - بما ادعاه -

---

1- في الغيبة هكذا: واحدة واحدة.

2- في الاحتجاج: اخوتهم.

3- في الاحتجاج: فرقة.

4- في الاحتجاج: تعرف به.

5- في الاحتجاج: ولا العلم من الجهل.

6- في الاحتجاج... هكذا: .. المبطل المدعي علي الله.

فلا أدري بأية حالة – هي له رجاء – أن يتم دعواه.

أنفقه في دين الله؟

فوالله مايعرف حلالا من حرام. ولا يفرق بين خطأ وصواب.

أم بعلم؟!

فا يعلم حقاً من باطل. ولا حكم من متشابه .

ولا يعرف حد الصلاة ووقتها.

أم بورع؟!.

فالله شهيد علي تركه الصلاة الفرض أربعين يوما. يزعم ذلك لطلب الشعوذة(1) .

ولعل خبره قد تأتي إليكم.

وهاتيك ظروف مسكره(2) منصوبة. و آثار عصيانه الله عزوجل مشهورة قائمة.

أم بأية؟!

فليأت بها.

أم بحجة؟!

فليقمها.

أم بدلالة؟!

فليذكرها.

قال الله عزوجل في كتابه: بسم الله الرحمن الرحيم * حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم * ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما الآ بالحق وأجل مستي والذين كفروا عما أنذروا معرضون * قل أرأيتم ما تدعون من دون الله

1- الشعوذة: خفة – في اليد – واخذ ك السحر يري الشيء بغير ما عليه.اصله في رأي العين (نقلا عن هامش الغيبة والاحتجاج).

2- في الاحتجاج:.. مسكرة...

أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شـرك في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين * ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلي يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين(1).

فألتمس - توتي الله توفيقك - من هذا الظالم - ما ذكرت لك.

وامتحنه. وسله (2) عن آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة (فريضة)(3) يبين حدودها وما يجب فيها.

التعلم حاله ومقداره. ويظهر لك عواره (4) ونقصانه.

والله حسيبه.

حفظ الله الحق علي أهله. وأقره في مستقره.

وقد أبي الله عزوجل أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) .

وإذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق.

واضمحل الباطل.

وانحسر عنكم.

وإلي الله أرغب في الكفاية.

وجميل الصنع والولاية.

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلي الله علي محمد و آل محمد(5).

1- سورة الأحقاف: 1- 6.

2- في الاحتجاج: واسأله.

3- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

4- العوار: العيب.

5- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 287 الي ص 290. والاحتجاج: ج 2 ص 538 الي ص 541.

32- عن (1) الشيخ الموثوق -ابي عمرو(2) العمري (3) - رحمه الله - قال: تشاجر ابن ابي غانم القزويني(4). وجماعة من الشيعة - في الخلف (5). فذكر ابن ابي غانم: ان ابا محمد (عليه السلام) (6). مضي ولا خلف له.

ثم انهم كتبوا - في ذلك - كتابا. وانفذوه الي الناحية (7)

واعلموه (8)

بما تشاجروا فيه.

فورد جواب كتابهم بخطه (9) - صلي الله عليه وعلي آبائه -:

بسم الله الرحمن الرحيم

عافانا الله واياكم - من (الضلالة و(10) الفتن.

1- في الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - هكذا: علي بن ابراهيم الرازي قال: حدثني الشيخ الموثوق {المراد به: الشيخ عثمان بن سعيد - رضوان الله تعالي عليه ..} بها بمدينة السلام {أي: مدينة بغداد.} قال: تشاجر.

2- في البحار:... ابي عمر العمري - رحمة الله تعالي عليه - .

3- أي: الشيخ عثمان بن سعيد - رضوان الله تعالي عليه - احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم - للامام المهدي - صلوات الله تعالي عليه ..

4- هو غير علي بن ابي غانم الذي عنونه منتجب الدين. بل هو رجل آخر لم اعثر علي عنوانه في كتب الرجال (نقلا عن هامش كمال الدين: ص 52).

5- أي: الخلف بعد الامام العسكري (عليه السلام) وهو الامام المهدي (عليه السلام) .

6- اي الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه -.

7- أي: الي الناحية المقدسة - حرسها الله تعالي بعينه التي لاتنام - .

8- في البحار: واعلموا.

9- في الغيبة:... بخطه - عليه وعلي آبائه السلام -.

10- ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.

ووهب لنا ولكم روح اليقين.

وأجارنا - واياكم - من سوء المنقلب.

انه أنهي - الي - ارتياب جماعة منكم - في الدين - وما دخلهم من الشك والحيرة - في ولاة أمرهم(1).

فغتنا ذلك - لكم . لا - لنا ..

وساءنا (2) - فيكم - لا - فينا - .

لأن الله معنا. فلا(3) فافة بنا إلي غيره.

والحق معنا. فلن يوحشنا - من قعد عنا-

ونحن صنائع (4) ربنا. - والخلق - بعد - صنائعنا.

- يا هؤلاء - ما لكم! - في الريب - تترددون؟؟

وفي الحيرة تنعكسون؟!(5).

1- في الغيبة: في ولاة أمورهم.

2- في البحار: وساونا.وجاء في هامش البحار هكذا: مصدر بمعني السوء علي القلب المكاني. يقال: سأوت فلانة: أي سؤته.

3- في الغيبة: ولا.

4- الصنيعة: من تصطنعه وتختار لنفسك (من بيان العلامة المجلسي - قدس الله تبارك وتعالي روحه القدوسي - في البحار).

5- والظاهر: تنتسكون. يقال: انتكس اي: وقع علي رأسه. وانقلب علي رأسه حتي جعل اسفله اعلاه. ومقدمه. مؤخره نقلا عن هامش البحار). في نسخة من الاحتجاج: تتسكعون. وفي نسخة منه ايضا: تتعكسون وفي نسخة منه ايضا: تتعكسون. قال الفيروز آبادي: تعكس في مشيه: مشي مشي الافعي (نقلا عن هامش الاحتجاج).

أو ما سمعتم الله (عزوجل)(1) يقول:

يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و اولي الامر منكم (2).

أو ما علمتم ما جائت به الآثار متا يكون ويحدث في أمتكم - علي (3) الماضين والباقين منهم - عليهم السلام؟؟

أوما رأيت كيف جعل الله لكم معاقل تأوون اليها؟! وأعلاما تهتدون بها؟!ـ من لدن آدم (عليه السلام) (4) إلي أن ظهر الماضي (عليه السلام) ؟!

كلما غاب علم بدا علم؟!

واذا أفل نجم. طلع نجم؟؟

فلا قبضه الله اليه. ظننتم: أن الله (تعالي) (5) أبطل دينه؟؟

وقطع السبب بينه وبين خلقه؟!

كلا - ما كان ذلك ولا يكون - حتي تقوم الساعة - ويظهر امر الله (سبحانه)(6) . وهم كارهون -

وان الماضي (عليه السلام) (7) مضي سعيد فقيدة. علي منهاج آبائه (عليهم السلام) - حذو النعل بالنعل -

---

1- ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.
2- سورة النساء، الآية 59.
3- فيالغيبة: ... عن الماضين .....
4- مابين القوسين لم يذكر في البحار.
5- ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.
6- ما بين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.
7- اي: الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

وفينا وصيته وعلمه.

ومن هو(1) خلفه ومن (2) يسد مسده.

و(3). لا ينازعنا - موضعه - إلا ظالم آثم

ولا يدعيه - دوننا إلا جاحد كافر.

ولولا - أن أمر الله (تعالي)(4) لايغلب وسره لا يظهر ولا يعلن - لظهر لكم - من حقنا ما تبين (5) منه عقولكم ويزيل شكوككم.

لكنه (6) ما شاء الله كان. ولكل أجل كتاب.

فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الأمر الينا.

فعلينا الإصدار - كما كان منا الايراد -

ولاتحاولوا كشف ما تحطي عنكم.

ولا تميلوا عن اليمين و تعدلوا الي (7) اليسار.

واجعلوا قصدكم - الينا - بالمودة علي السنة الواضحة.

فقد نصحت لكم . - والله - شاهد علي وعليكم.

ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم(8) ورحمتكم والاشفاق عليكم.

1- في الاحتجاج: ومنه خلفه.

2- في الغيبة: ومن هو يسد مسده.

3- في الغيبة بدون حرف: و.

4- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والبحار.

5- في البحار: ما تبهر منه عقولكم وفي نسخة من الاحتجاج: تبتز منه عقولكم(نقلا عنه هامش الاحتجاج).

6- في الاحتجاج: ولكنه.

7- في الغيبة: الي الشمال.

8- في الاحتجاج: من محبة صاحبكم و...

الكنا – عن مخاطبتكم – في شغل – ما(1) قد امتحا به من منازعة الظالم العتل (2) الضال. المتتابع (3) في غيه. المضاد لربه. المدعي ما ليس له. الجاحد حق من افترض الله طاعته. الظالم الغاصب.

وفي ابنة رسول الله (صلي الله عليه وآله) (لي) (4) اسوة حسنة.

وسيردي (5) الجاهل (6) رداءة (7) عمله.

وسيعلم الكافر. لمن عقبي الدار.

عصمنا الله – واياكم – من المهالك والاسواء والآفات والعاهات كلها – برحمته – فأنه ولي ذلك. والقادر علي ما يشاء. وكان لنا ولكم ولية وحافظا .

والسلام علي جميع الاوصياء والأولياء والمؤمنين. ورحمة الله وبركاته.

وصلي الله علي النبي)(8) – محمد و آله وسلم تسليما (9).

1- في الغيبة.. فيما قد...

2- الظالم العتل: جعفر الكذاب. ويحتمل خليفة ذلك الزمان (من بيان العلامة المجلسي – قدس الله تبارك وتعالي روحه القدوسي – في البحار).

3- في البحار: المتابع.

4- مابين القوسين لم يذكر فيمتن الاحتجاج وفي نسخة من الاحتجاج: الي اسوة حسنة (نقلا عن هامش الاحتجاج).

5- ارداه: اهلكه (نقلا عن هامش الغيبة والبحار).

6- والظاهر أن المقصود منه: هو ابن ابي غانم الذي انكر الخلف بعد الامام العسكري (عليه السلام) .

7- في الاحتجاج: رداء عمله.

8- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة. وفي البحار هكذا: وصلي الله علي محمد النبي وسلم تسليما. والظاهر سقوط كلمة – آله – عند الطبع).

9- الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 285 و 286 والاحتجاج: ج 2 ص 535لي 538 وفي البحار: ج 53. ص 178 و 179 – نقله عن الاحتجاج والغيبة.

33- توقيع(1) من صاحب الزمان لا كان خرج إلي العمري وابنه - رضي الله عنهما -

رواه سعد بن عبدالله: قال الشيخ(2) أبو عبدالله - جعفر - رضي الله عنه -: وجدته مثبتاً عنه(3) - رحمه الله -:

وفقكما الله لطاعته و ثبتكما علي دينه واسعد كا بمرضاته.

انتهي الينا ماذكرتما: ان الميثمي (4) أخبرنا عن المختار(5) ومناظراته(6) من لق واحتجاجه: بأنه (7) لا خلف غير جعفر بن علي.

وتصديقه اياه.

وفهمت جميع ما كتبتها به مما قال اصحابكما عنه.

وأنا أعوذ بالله من العمي - بعد الجلاء - ومن الضلالة - بعد الهدي -.

ومن موبقات (8) الأعمال ومرديات الفتن.

فانه عز وجل يقول: الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا. وهم لا يفتنون.

كيف يتساقطون في الفتنة؟!

ويترددون في الحيرة؟! ويأخذون يمينا وشما؟!

فارقوا دينهم؟!. ام ارتابوا؟!

1- في بحار الانوار هكذا: توقيع منه (عليه السلام) كان خرج...

2- في بحار الانوار هكذا: قال الشيخ ابو جعفر - رضي الله عنه - وجدته مثبتة بخط سعد بن عبدالله - رضي الله عنه - .

3- هكذا في كمال الدين والظاهر: عنده.

4- في بعض النسخ: الهيثمي (نقلا عن هامش كمال الدين).

5- اسم شخص.

6- في بحار الانوار: ومناظرته.

7- في بحار الانوار: بأن.

8- أي: مهلكاتها (نقلا عن هامش كمال الدين).

ام عاندوا الحق؟!

ام جهلوا ما جائت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة؟؟ أو علموا ذلك. فتناسوا؟؟

اما(1) يعلمون(2) : ان الأرض لا تخلو من حجـة. اما ظاهرة وأما مغمورة. اولـم يعلموا انتظام ائمتهم بعد نبيهم (صـلي الله عليه وآله) واحدة بعد واحد. الي أن أفضي الأمر - بأمر الله عزوجل - الي الماضي -.

- يعني: الحسن بن علي (عليهما السلام) (3) .

فقام مقام آبائه (عليهم السلام) يهدي إلي الحق والي طريق مستقيم.

كان(4) نورة ساطعة (وشهابة لا معة)(5) وقرأ زاهرا.

(ثم)(6) اختار الله عزوجل له ما عنده .

فمضي علي منهاج آبائه (عليهم السلام) حذوا النعل بالنعل.

علي عهد عهده. ووصية أوصي بها الي وصي.

ستره الله عز وجل بأمره الي غاية. وأخفي مكانه بمشيئته (7) للقضاء السابقوالقدر النافذ. وفينا موضعه. ولنا فضله.

ولو قد أذن الله عز وجل فيا قد منعه (عنه)(8). وأزال عنه ما قد جري به من حكمة

1- في كمال الدين: ما.

2- في بحار الانوار: تعلمون.

3- في بحار الانوار: يعني الحسن بن علي - صلوات الله عليه - .

4- في كمال الدين: كانوا.

5- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

6- مابين القوسين لم يذكر في بحار الأنوار.

7- في بحار الانوار: بمشيته.

8- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

الأراهم الحق ظاهرة بأحسن حيلة. وأبين دلالة. وأوضح علامة.

ولأبان عن نفسه. وقام بحجته.

ولكن أقدار الله عزوجل لا تغالب. وارادته لاترد. وتوفيقه لا يسبق.

فليدعوا (1) عنهم اتباع الهوي. وليقيموا علي اصلهم الذي كانوا عليه.

ولا يبحثوا عما ستر عنهم. فيأثموا.

ولا يكشفوا ستر الله عزوجل. فيندموا.

وليعلموا ان الحق معنا وفينا.

ولا يقول ذلك - سوانا - إلا كذاب مفتر.

ولا يدعيه - غيرنا - إلا ضال غوي.

فليقتصروا ما - علي هذه الجملة - دون التفسير.

ويقنعوا - من ذلك - بالتعريض - دون التصريح - ان شاء الله (2) .

34- (قال ابو الاديان: كنت اخدم الامام الحسن العسكري (عليه السلام)) واحمل كتبه الي الامصار. فدخلت عليه - في علته التي توفي (3) فيها - (صلوات الله عليه) (4) .

فكتب (عليه السلام) معي كتبت. وقال: امض بها الي المدائن.

فأنك ستغيب - خمسة عشر يوما - وتدخل الي سر من رأي يوم الخامس عشر.وتسمع الواعية - في داري - و تجدني علي المغتسل. قال ابو الاديان: فقلت : - يا سيدي - فاذا كان ذلك - فمن (لنا) (5) ؟!

1- اي: يتركوا اتباع الهوي.
2- كمال الدين: ص 510 و 511 وفي بحار الانوار: ج 53، ص 190 نقله عن كمال الدين. وذكر مختصرة في الخرائج: ج3 ص 1109 و 1110.
3- في الثاقب: توفي بها. (أي: استشهد - صلوات الله تعالي عليه -).
4- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
5- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

قال (عليه السلام) : من طالبك بجوابات كتبي. فهو القائم – من بعدي –.

فقلت: زدني.

فقال (عليه السلام) : من يصلي علي. فهو القائم بعدي.

فقلت: زدني (– يابن رسول الله (1).

فقال (عليه السلام) : من (2) أخبر بما في الهميان. فهو القائم – بعدي –.

ثم منعتني هيبته ان أسأله عما(3) في الهميان.

وخرجت بالكتب الي المدائن. وأخذت بجواباتها(4).

ودخلت سر من رأي يوم الخامس عشر – كما ذكر(5) لي.

فأذا(6) – انا – بالواعية – في داره –.

واذا به (عليه السلام) علي المغتسل .

واذا (انا (7) بجعفر بن علي (8) . أخيه – بباب الدار – والشيعة (9) من حوله يعزونه ويهنونه.

فقلت في نفسي –: إن يكن هذا الأمام. فقد بطلت الامامة.

1– مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
2– في الثاقب هكذا: من طلب ما في الهميان...
3– في الثاقب: أن أسأله ما في الهميان.
4– في الثاقب: جواباتها.
5– في الثاقب: كما قال (عليه السلام)
6– في الثاقب: واذا.
7– مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
8– في الثاقب هكذا: بجعفر بن علي – علي الباب –
9– أي: الضعفاء منهم. او كانوا يفعلوا ذلك تقية أو امتحانا له. أو كانوا يفعلوا ذلك ليتبين كذب جعفر ويظهر للناس فقدان علائم الامامة فيه.

لاني كنت اعرفه. يشرب النبيذ(1)

ص: 91

---

1 - 1) روي سعد بن عبدالله قال: حدثني جماعة: منهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري والقاسم بن محمد العباسي ومحمد بن عبيدالله ومحمد بن ابراهيم العمري - وغيرهم - ممن كان حبس بسبب قتل عبدالله بن محمد العباسي: أن أبا محمد (عليه السلام) وأخاه - جعفرة - دخلا {في البحار: أدخلا (نقلا عن هامش الغيبة). } عليهم ليلا. قالوا: كنا ليلة من الليالي جلوسا - نتحدث - اذ سمعنا حركة باب السجن. فراعنا ذلك. وكان ابو هاشم عليلا. فقال لبعضنا: اطلع. وانظر ماتري؟! فأطلع الي موضع الباب. فاذا الباب فتح. واذا هو برجلين قد ادخلا الي السجن. ورد الباب واقفل. فدنا منهما. فقال:من انتما؟! فقال احدهما: نحن قوم من الطالبية. حبسنا. فقال: من انتما؟ فقال: أنا الحسن بن علي. وهذا جعفر بن علي. فقال لهما: - جعلني الله فداكما - أن رأيتما أن تدخلا البيت!! وبادر الينا والي ابي هاشم. فأعلمنا. ودخلا. فلمانظر اليهما ابوهاشم - قام عن مضربة {المضربة: القطعة من القطن. ولعل المراد منه: ما يطرح علي الارض ويقعد عليه. } - كانت تحته - فقبل وجه ابي محمد (عليه السلام) وأجلسه عليها وجلس جعفر قريبة منه. فقال جعفر: واشطناه - بأعلي صوته .. يعني: جارية له. فزجره ابو محمد (عليه السلام) وقال له: اسكت. وانهم رأوا فيه آثار السكر، وان النوم غلب عليه - وهو جالس معهم - فنام علي تلك الحال. وما روي فيه وله من الأفعال والأقوال الشنيعة اكثر من أن تحصي. نزه كتابنا عن ذلك (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 227).

ويقامر – بالجوسق(1) – ويلعب بالطنبور(2)أي: وقت استشـهاد الامام الهادي – صلوات الله تعالي عليه –.(3)أي: خروج الامام العسكري (عليه السلام) واخيه – جعفر – لمشايعـة جنـازة الامام الهادي (عليه السـلام) .(4)أي: الإمام الهادي (عليه السـلام).(5)أي: الإمام العسـكري (عليه السلام).(6)جمع: الدرع.(7)جمع الخف بمعني: الحذاء(8)أي: لركوبه – علي حمار – في تشييع جنازة الامام الهادي (عليه السلام) ومخالفته للامام العسكري (عليه السلام) .(9)

1- في كمال الدين: في الجوسق.

2- الحسـين بن غياث الجنبلاني واحمد بن حسان العجلي الفزاري وعبدالحميد بن محمد السراج جميعة – في مجالس شتي –: انهم حضروا وقت وفاة أبي الحسن

3- علي بن محمد بن علي بن موسـي (عليهم السلام) بسر من رأي فات السلطان لما عرف خبر وفاته. أمر سائر اهل المدينة بالركوب الي جنازته. وأن يحمل الي دار السـلطان. حتي يصـلي عليه. وحضـرت الشيعة. وتكلموا. وقال علماؤهم: اليوم يبين فضل سيدنا ابي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) – علي اخيه – جعفر – ونري خروجهما

4- مع النعش. قالوا جميعا: فلما خرج النعش – وعليه ابو الحسن (عليه السلام)

5- . خرج ابو محمد (عليه السلام)

6- – حافي القدم. مكشوف الرأس. محلل الازرار – خلف النعش – مشـقوقالجيب. مخضل اللحية – بدموع علي عينيه – يمشـي (عليه السـلام) – راجلا – خلف النعش. مرة عن يمين النعش. ومرة عن شمال النعش. ولايتقدم علي النعش. وخرج جعفر – اخوه – خلف النعش ب دراريع

7- يسـحب ذيولهـا. معتم محبتـك الازرار. طلق الوجه – علي حمار يماني – يتقـدم النعش. فلما نظر اليه اهل الدولـة وكبراء الناس والشـيعة ورأوا زي ابي محمد (عليه السلام) وفعله – ترجل الناس. وخلعوا اخفافهم

8- وكشـفوا عمـائمهم. ومنهم من شق جيبه. وحلـل أزراره. ولم يمش بالخفـاف احـد – من الأـمراء واوليـاء السـلطان. في اكثر الناس اللعن والسب لجعفر الكذاب. لركوبه

9- وخلافه علي اخيه... (الهداية الكبري: ص 248 و 249 تأليف الشيخ حسين بن حمدان – رضوان الله تعالي عليه – المتوفي سنة 334).

فتقدمت. فعزيت(1) وهنيت.

فلم (2) يسألني عن شيء.

ثم خرج عقي(3) فقال: يا سيدي -

قد كفن اخوك.

فقم وصل (4) عليه.

فدخل جعفر بن علي والشيعة - من حوله - يقدمهم (السمان. والحسن بن علي- قتيل المعتصم - المعروف باسلمة)(5).

فلما صرنا في الدار فاذا(6) نحن با الحسن بن علي - صلوات الله عليه - علي نعشه مكفنة

فتقدم جعفر بن علي ليصلي (7) علي اخيه.

فلما هم بالتكبير - خرج صبي - بوجهه سمرة - (و)(8) بشعره قطط (و)(9) بأسنانه تفليج.

فجذب (10) برداء (11) جعفر بن علي.

1- في الثاقب: وعزيت.
2- في الثاقب: ولم
3- هو عقيد الخادم. وفي الثاقب هكذا: ثم خرج عبد.
4- في الثاقب: فقم فصل عليه.
5- ما بين القوسين لم يذكر في الثاقب.
6- في كمال الدين: اذا
7- في الثاقب: ليصلي عليه.
8- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
9- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
10- في كمال الدين: فجبذ (وهو سهو مطبعي).
11- في الثاقب: رداء

وقال: تأخر - يا عم - فأنا احق بالصلاة علي ابي (عليه السلام) .

فتأخر جعفر - و(قد)(1) أربد(2) (واصفر)(3).

وتقدم (4) مولانا وسيدنا الخلف الصالح و صلي (عليه السلام) علي أبيه (عليه السلام) .

ودفن إلي جانب قبر ابيه ليه (عليهما السلام) .

ثم قال : - يا بصري - هات جوابات الكتبالتي معك.

فدفعتها اليه.

فقلت (5) :- في نفسي - : هذه (6) بينتان (7) . بقي الهميان.

ثم خرجت (8) إلي جعفر بن علي. - وهو يزفر -.

فقال له حاجز الوشاء: (- يا سيدي (9) من الصبي؟؟

النقيم (10) الحجة عليه؟!

فقال: - والله - ما رأيته - قط - ولا اعرفه..

فنحن (11) جلوس. اذ قدم نفر - من قم -

فسألوا (12) عن الحسن بن علي)(13) (عليه السلام) ؟!

1- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
2- اربد وجهه اي: تغير الي الغبرة (نقلا عن هامش كمال الدين).
3- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
4- في كمال الدين هكذا: فتقدم الصبي وصلي عليه.
5- في الثاقب: وقلت.
6- في الثاقب: هذه آيتان.
7- في بعض النسخ: هذه اثنتان (نقلا عن هامش كمال الدين).
8- في الثاقب: ثم خرجنا.
9- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
10- في الثاقب: ليقيم.
11- في الثاقب: ونحن.
12- في الثاقب: فسألوه.
13- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

فعرفوا موته (1).

فقالوا:(2) فمن نعزي؟!

فأشار الناس الي جعفر (بن علي)(3) .

فسلموا عليه. وعزوه. وهنوه.

وقالوا(4) : آن معنا كتبا ومالا.

فتقول من الكتب؟!

وكم المال؟!

فقام ينفض اثوابه و(هو)(5) يقول: تريدون(6) متا أن نعلم الغيب !!

قال: فخرج الخادم (7) فقال (8): معكم كتب (من)(9) فلان وفلان (وفلان) (10)

وهميان فيه الف دينار وعشرة دنانير - منها مطلية.

فدفعوا(11) اليه الكتب والمال.

1- في الثاقب: بموته.
2- في الثاقب هكذا: فقالوا: من ضبط الأمر بعده؟!
3- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
4- في الثاقب هكذا: وقالوا: معنا مال وكتب. ندفعه الي من يقول كم المال وممن الكتب.
5- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
6- في الثاقب: يريدون.
7- أي خرج خادم الامام المهدي علا واخبر الجماعة - بأمر من الامام عللا - ما كان معهم من الكتب والاموال.
8- في الثاقب: وقال.
9- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
10- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
11- في الثاقب هكذا: فدفعوا الكتب والمال اليه.

وقالوا: الذي وجه(1) بك الينا لأخذ المال هو الامام.

فدخل جعفر بن علي علي المعتمد وكشف له(2) ذلك.

فوجه المعتمد بخدمه.

فقبضوا (3) علي صيقل الجارية.

فطالبوها (4) بالصبي.

فأنكرته. وادعت حب" بها - لتغطي حال الصبي -.

فشتمت الي ابن أبي الشوارب القاضي.

وبغتهم (5) موت (6) عبيدالله بن يحيي بن خاقان - فجأة -.

وخروج صاحب الزنج - بالبصرة ..

فشغلوا بذلك - عن الجارية.

فخرجت - عن ايديهم - والحمد لله رب العالمين (7)

1- في كمال الدين هكذا... وجه بك لأخذ ذلك هو الامام.

2- في الثاقب: وكشف ذلك له.

3- في الثاقب: فقبض.

4- في الثاقب: وطالبوها.

5- من البغتة. وما يقال له بالفارسي: غافلگيرشان كرد.

6- في الثاقب هكذا: موت عبدالله بن خاقان...

7- كمال الدين: ص 475 و 476 والثاقب في المناقب: ص607 و608. وراجع الخرائج: ج3 ص 1101 الي 1104- أيضا .. ان المعروف المتسالم - بين الخاص والعام - من اهل هذه الملة - أن الحسن بن علي (عليهما السلام) والد صاحب زماننا (عليه السلام) - قد كان وگل به طاغية زمانه - الي وقت وفاته .. فلما توفي (عليه السلام) . وكل بحاشيته واهله. وحبست جواريه. وطلب مولوده . - هذا - اشد الطلب. وكان احد المتولين عليه عمه جعفر - اخو الحسن بن علي (عليهما السلام) - بما ادعاه لنفسه من الامامة. ورجا أن يتم له ذلك... (كمال الدين: ص 23).

35- علي بن سنان - الموصلي (1) قال حدثني أبي قال: لما قبض (سيدنا)(2) ابو محمد - (الحسن بن علي العسكري - صلوات الله تعالي عليها) (3) (وفد)(4)وفد من قم والجبال(5) وفود - بالاموال التي كانت تحمل علي الرسم والعادة)(6)

ولم يكن عندهم خبر وفاة ابي محمد) (7) الحسن (عليه السلام).

فلما أن وصلوا الي سر من رأي. سألوا(8) (عن سيدنا الحسن بن علي علي (عليهما السلام))؟!(9)

فقيل لهم: انه قد فقد (10).

فقالوا: ومن وارثه؟!

قالوا(11) اخوه: جعفر بن علي. فسألوه عنه؟!

فقيل لهم: انه قد)(12) خرج متنزها.

وركب زورقة - في الدجلة - يشرب الخمر)(13) ومعه المغتون.

قال: فتشاور (14) القوم.

1- في الثاقب هكذا: علي بن سنان الموصلي عن أبيه قال: لما...
2- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
3- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
4- ما بين لم يذكر في كمال الدين
5- في الثاقب: والجبل.
6- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
7- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
8- في الثاقب: سألوا عنه.
9- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
10- اي: استشهد - صلوات الله تعالي عليه -
11- في الثاقب فقالوا: جعفر اخوه.
12- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
13- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
14- في بعض النسخ: فتشور القوم (نقلا عن هامش كمال الدين).

فقالوا(1) : هذه ليست من صفة الامام.

وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتي نرد هذه الأموال علي اصحابها.

فقال أبو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي: قفوا بنا حتي ينصرف هذا الرجل ونختبر امره (2) بالصحة (3).

قال: فلما انصرف. دخلوا عليه.

فسلموا (4) عليه.

وقالوا: - يا سيدنا - نحن من أهل قم (5) ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها. وكنا نحمل الي سيدنا - ابي محمد - (الحسن بن علي (عليهما السلام) (6) الأموال؟

فقال: واين هي؟!

قالوا: معنا.

قال: احملوها الي.

قالوا: (لا) (7) ان هذه الأموال خبر طريفا.

فقال: وما هو؟

قالوا: ان هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران.

ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليها(8).

1- في الثاقب: قالوا: ليس هذه صفة الامام.

2- في الثاقب: امره علي الصحة.

3- اي: إتمامة للحجة واظهارة لعجزه وفقدانه لعلامات الامامة.لينكشف ذلك لسائر الناس.

4- في الثاقب: وسلموا عليه.

5- في الثاقب هكذا... من اهل قم. فينا جماعة من الشيعة وغيرهم.

6- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

7- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

8- في كمال الدين: عليه.

وكنا - اذا وردنا - بالمال علي سيدنا(1) أبي محمد (عليه السلام) يقول: جملة المال كذا وكذا)(2) دينار.

من (3) عند فلان كذا. ومن عند فلان كذا.

حتي يأتي علي اسماء الناس كلهم -.

(و)(4) يقول (عليه السلام) ما علي (5) الخواتيم من نقش.

فقال جعفر: كذبتم.

تقولون علي أخي ما(6) لايفعله.

هذا علم الغيب (ولا يعلمه إلا الله)(7).

قال: فلما سمع القوم كلام جعفر. جعل بعضهم ينظر الي بعض.

فقال لهم: احملوا هذا المال الي.

قالوا: انا قوم مستأجرون. (وكلاء لأرباب المال)(8).

(و)(9) لانستم (10) المال إلا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي (عليه السلام))(11) .

1- في الثاقب: الي سيدنا.
2- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
3- في الثاقب: ومن.
4- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
5- في الثاقب هكذا:... ما علي نقش الخواتيم.
6- في الثاقب: ما لم يفعله.
7- مابين القوسين لم يذكر فيالثاقب.
8- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
9- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
10- في الثاقب: لا يسلم المال.
11- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

فأن كنت الامام. فبرهن لنا.

والا رددناها الي(1) اصحابها.

يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر (بن علي)(2) علي الخليفة. - وكان بسر من رأي - فأستعدي عليهم.

فلما احضروا. قال الخليفة:

احملوا هذا المال الي جعفر.

فقالوا (3): - اصلح الله الخليفة (4) .... انا(5) قوم مستأجرون

وكلاء لأرباب هذه الأموال)(6).

ولسنا ارباب هذه الأموال)(7) .

وهي(8) الجماعة. وامرونا بأن (9) لانسلمها الا بعلامة(10) ودلالة.

وقد جرت - بهذه العادة - مع ابي محمد الحسن بن علي.

مع ابي محمد (الحسن بن علي (عليهما السلام))(11) .

1- في الثاقب: علي اصحابها.
2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
3- في كمال الدين: قالوا.
4- في كمال الدين: اصلح الله امير المؤمنين.
5- في الثاقب: نحن قوم.
6- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
7- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
8- في كمال الدين: وهي وداعة لجماعة.
9- في الثاقب: ان.
10- في الثاقب.. بالعلامة والدلالة.
11- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

فقال الخليفة: فما(1) كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد؟!

قال القوم: كان يصف لنا الدنانير واصحابها. والاموال وكم هي.

فاذا فعل ذلك - سلمناها اليه.

وقد وفدنا اليه (2) - مرارة ..

فكانت (3) هذه علامتنا معه (و دلالتنا) (4)

وقد مات (5).

فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه - لنا - اخوه. والا رددناها الي اصحابها (الذين بعثوها بصحبتنا)(6).

فقال (7) جعفر: - يا أمير المؤمنين - (إن)(8) هؤلاء قوم كذابون. يكذبون علي أخي وهذا علم الغيب.

فقال الخليفة: القوم رسل. وما علي الرسول الا البلاغ المبين (9) .

1- في الثاقب هكذا: وما كانت الدلالة التي كانت مع ابي محمد؟!

2- في الثاقب: عليه.

3- في الثاقب: وكانت.

4- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

5- اي: استشهد الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

6- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

7- في الثاقب: قال.

8- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

9- (قال الشيخ الصدوق - رضوان الله تعالي عليه : هذا الخبر يدل علي أن الخليفة كان يعرف هذا الأمر. كيف هو. واين هو. و اين موضعه. فلهذاكف عن القوم عما معهم من الأموال. ودفع جعفرة الكذاب عن مطالبتهم. ولم يأمرهم بتسليمها اليه. إلا أنه كان يحب أن يخفي هذا الأمر ولا ينشر. لئلا يهتدي إليه الناس فيعرفونه (كمال الدين: ص 479).

قال: فبهت جعفر ولم يرد جوابا.

فقال القوم:(1) يتطول امير المؤمنين باخراج امره الي من يبدرقنا (2) حتي تخرج من (3) هذه البلدة.

قال: فأمر لهم بنقيب.

فأخرجهم منها.

فلما أن خرجوا من البلد. خرج اليهم غلام احسن الناس وجها - كأنه خادم - فنادي (4) : - يا فلان بن فلان - ويا فلان بن فلان - اجيبوا مولاكم.

فقالوا له: (5) انت مولانا؟!

قال: معاذ الله. أنا عبد مولاكم.

فسيروا اليه.

1- في الثاقب هكذا: فقال القوم - يا أمير المؤمنين - تطول بأخراج امره الي من يبدرقنا.
2- يبدرقنا: من البدرقة. وهي الجماعة التي تتقدم القافلةوتكون معها تحرسها وتمنعها العدو (نقلا عن هامش الثاقب).
3- في الثاقب: من هذا البلد.
4- في الثاقب: فصاح: يا فلان. ويا فلان بن فلان.
5- في كمال الدين: قال: فقالوا.

قالوا: فسرنا (اليه)(1) معه. حتي دخلنا دار مولانا الحسن بن علي (عليهما السلام) .

فاذا ولده القائم سيدنا (عليه السلام) قاعد علي سرير. كأنه فلقة قمر.

عليه ثياب خضر.

فسلمنا عليه.

فرد (عليه السلام) علينا السلام.

ثم قال (عليه السلام) : جملة المال كذا وكذا دينار. (2) .

(و)(3) حمل فلان كذا. (وحمل فلان كذا) (4) .

ولم يزل يصف حتي وصف الجميع.

(ثم)(5) وصف (6) ثيابنا و (7) رحالنا وما كان معنا من الدواب.

فخر رنا سجداً لله عزوجل (8) (شكرا لما عرفنا)(9).

وقبلنا الأرض - بين يديه -.

(ثم) (10) سألناه (11) عم أردنا.

فأجاب (عليه السلام) .

1- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
2- في الثاقب: دينارة.
3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
4- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
5- مابين القويسن لم يذكر في الثاقب.
6- في الثاقب: ووصف.
7- في الثاقب: ورواحلنا.
8- في الثاقب: لله تعالي.
9- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.
10- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
11- في كمال الدين: وسألناه.

فحملنا اليه الأموال.

وأمرنا (القائم)(1) - عليه السلام - ان لانحمل الي سر من رأي (- بعدها (2) شيئا من المال.

فأنه (3) ينصب لنا - ببغداد - رجلا يحمل (4) اليه الأموال.

ويخرج(5) - من عنده - التوقيعات.

قالوا: فأنصرفنا من عنده.

ودفع (عليه السلام) إلي أبي العباس - محمد بن جعفر القمي(6) الحميري - شيئا من الحنوط والكفن

فقال (عليه السلام) له: اعظم الله أجرك - في نفسك ..

قال:(7) فما بلغ ابو العباس عقبة همدان حتي توفي - رحمه الله -.

وكان بعد ذلك - نحمل(8) الأموال إلي بغداد الي النواب (9) المنصوبين (ها)(10).

ويخرج(11) - من عندهم - التوقيعات (12).

1- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

2- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

3- في الثاقب: وائه.

4- في الثاقب: نحمل.

5- في الثاقب: وتخرج.

6- في الثاقب: الحميري القمي.

7- في الثاقب هكذا: قال: فلما بلغ ابو العباس عقبة همذان. حم. وتوفي - رحمه الله - .

8- في الثاقب: تحمل.

9- في الثاقب: اي نوابه المنصوبين.

10- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب.

11- في الثاقب: وتخرج.

12- كمال الدين: ص 476 الي 479 والثاقب في المناقب: ص 607 الي 611. وراجع الخرائج: ج3 ص 1105 الي ص1107 - أيضا ..

36- عن محمـد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر - الكبير - مولي الرضا (عليه السـلام) قال: خرج صاحب الزمان (عليه السـلام) علي جعفر الكذاب - من موضع لم يعلم به -

عندما نازع في الميراث - بعد مضي أبي محمد (عليه السلام) -.

فقال (عليه السلام) له: - يا جعفر - ما لك تعرض في حقوقي؟!!

فتحير جعفر وبهت.

ثم غاب ليلا عنه.

فطلبه جعفر - بعد ذلك - في الناس - فلم يره.

فلما ماتت الجدة - ام الحسن (عليه السلام) - امرت أن تدفن - في الدار -.

فنازعهم. وقال: هي داري. لادفن فيها.

فخرج (عليه السلام) فقال: - يا جعفر - أدارك هي؟!

ثم غاب (عليه السلام) عنه.

فلم يره - بعد ذلك _(1) (2).

1- كمال الدين: ص 442 وراجع - أيضاً - الخرائج: ج 2 ص 960.

2- ومن الدليل علي فساد أمر جعفر: موالاته وتزكيته فارس بن حاتم - لعنه الله {هو فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني نزيل العسـكر من اصـحاب الرضـا (عليه السـلام) غال ملعون. اهـدر ابو الحسن العسـكري (عليه السـلام) دمه. وضـمن لمن يقتله الجنة (نقلا عن هامش كمال الدين).وراجع - أيضا - كتابنا الموسوم بهجزاء أعـداء الامام العسـكري (عليه السـلام) - في دار الدنيا - . } وقد بريء منه ابوه. وشاع ذلك في الأمصار حتي وقف عليه الاعداء - فضـلا عن الاولياء - ومن الدليل علي فساد أمره اسـتعانته بمن اسـتعان في طلب الميراث من ام الحسن (عليه السـلام). وقد اجمعت الشـيعة. ان ابائه (عليهم السـلام) اجمعوا علي أن الاخ لايرث - مع الام - (كمال الـدين: ص 58) ومن الدليل علي فساد أمره: قوله: إني امام - بعد اخي: محمد {هو السـيد محمد - رضوان الله تعالي عليه - ابن الامام الهادي - صلوات الله تعالي عليه - . } (كمال الدين: ص 58).

37- عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة(1) السواد (2) .

قال: شهدت نسيما (3)(4) - آنفا - بسر من رأي.

وقد كسر باب الدار (5)

فخرج (6) اليه(7) - وبيده طبرزين -

فقال (له) (8) : ما تصنع في داري؟!

قال (9) نسيم: ان جعفر زعم: ان اباك مضي ولا ولد له. فان كانت دارك. فقد انصرفت عنك...

فخرج عن الدار (10) .

1- في الكافي: جلاوذة (والظاهر انه سهو مطبعي). جلاوزة: جمع جلواز. بمعني الشرطي واعوان العمال من فراش ونحوه.

2- السواد هو سواد الكوفة والعراق وسائر البلاد وبساتينها وقراها. وغلب اطلاق السواد علي سواد الكوفة. وبغداد (نقلا عن هامش الغيبة).

3- اسم عبيد جعفر الكذاب (نقلا عن هامش الغيبة). اسم واحد من معتمدي الخليفة (نقلا عن هامش الغيبة). اسم رجل كان من اتباع السلطان (نقلا عن هامش الكافي).

4- وفي الكافي: سيماء.

5- اي: دار الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

6- أي: خرج الامام (عليه السلام) .

7- في الكافي: فخرج عليه.

8- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

9- في الكافي: فقال سيماء.

10- الكافي: ج 1 ص 331 و 332 والغيبة للشيخ الطوسي -رحمة الله تعالي عليه - : ص267. ذكرنا منه موضع الحاجة اليه وهو عبارة عن انكار جعفر ولادة الامام المهدي (عليه السلام) فضلا عن الاقرار بامامته (عليه السلام) والانقياد له واطاعة امره (عليه السلام) . والظاهر أن الهجوم علي دار الامام العسكري (عليه السلام) كان باشارة أو رضي أو امضاء من جعفر كما يستفاد ذلك من فحوي الخبر).

38- (قال الحسن بن وجناء): حدثنا ابي عن جده: انه كان في دار الحسن بن علي (عليهما السلام) .

فكبستنا الخيل - وفيهم جعفر الكذاب .. واشتغلوا بالنهب والغارة.

وكانت همتي في مولاي القائم (عليه السلام) .

قال: فاذا انا به (عليه السلام) قد اقبل. وخرج - عليهم - من الباب - وانا انظر اليه - .

وهو (عليه السلام) ابن ست سنين..

فلم يره احد حتي غاب(1) (2)

39- محمد بن يحيي العطار قال: حدثني ابو علي الخيزراني - عن جارية له -

كان اهداها لابي محمد (عليه السلام) (3).

فلا اغار جعفر الكذاب علي الدار (4) جائته - فازة من جعفر -.

فتزوج (5) بها.. (6)

1- كمال الدين: ص 673.

2- واما انكار جعفر بن علي - عم صاحب الزمان (عليه السلام) - شهادة الامامية بولير - لاخيه - الحسن إبن علي - ولد في حياته .. ودفعه بذلك - وجوده - بعده .. وأخذه تركته وحوزه ميراثه. وما كان منه: في حمل سلطان الوقت علي حبس جواري الحسن (عليه السلام) واستبداله بالاستبراء لهن - من الحمل - يتأكد نفيه لولد اخيه. وابـاحته دماء شيعتهم - بدعواهم خلفا له - بعده - كان احق بمقامه. (راجع: الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه -: ص106). ذكرنا منه موضع الحاجة اليه وهو عبارة عن أغارة جعفر علي دار الامام العسكري (عليه السلام) .

3- أي: الإمام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

4- اي: دار الامام العسكري لا بعد استشهاده.

5- أي: فتزوج ابو علي الخيزراني بجاريته التي جائت فارة -

6- كمال الدين: ص 431.

40- (من جملة ما ذكر في احوال جعفر وقبائح اعماله):

وتولي جعفر بن علي - اخو ابي محمد (عليه السلام) - أخذ تركته.

وسعي في حبس جواري ابي محمد (عليه السلام) واعتقاله حلائله.

وشنع علي اصحابه - بانتظارهم(1) ولده - وقطعهم بوجوده والقول بأمامته.

واغزا بالقوم. حتي أخافهم وشردهم.

وجري علي مخلني ابي محمد (عليه السلام) - بسبب ذلك - عظيم.

من: اعتقال وحبس وتهديد وتصغير واستخفاف وذل.

ولم يظفر السلطان منهم بطائل.

وحاز جعفر ظاهر تركة ابي محمد (عليه السلام) .

واجتهد في القيام - عند الشيعة - مقام اخيه..

فلم يقبل أحد منهم - ذلك. ولا اعتقد فيه.

فصار (2) الي سلطان الوقت - يلتمس مرتبة أخيه.

وبذل مالا جليلا؟.

وتقرب بكل ما ظن انه يتقرب به.

فلن ينتفع بشيء من ذلك (3) .

41- قد كان جعفر الكذاب حمل الي الخليفة عشرين الف دينار - لما توفي(4) الحسن بن علي (عليهما السلام) -

وقال: يا أمير المؤمنين - تجعل لي مرتبة اخي - الحسن - ومنزلته.

1- أي: لانتظارهم الامام المهدي (عليه السلام) .

2- أي: ذهب جعفر الي سلطان الوقت.

3- روضة الواعظين: ص 267 والارشاد للشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه - : ج 2 ص 336.

4- أي: لما استشهد الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه -.

فقال الخليفة: اعلم أن منزلة اخيك لم تكن بنا. انما كانت بالله عزوجل.

ونحن كنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه.

وكان الله عزوجل يأبي الا أن يزيده - كل يوم - رفعة. لما كان فيه من الصيانة وحسن السمن والعلم والعبادة.

فان كنت - عند شيعة اخيك - بمنزلته. فلاحاجة بك الينا.

وان لم تكن عندهم بمنزلته. ولم يكن فيك ما كان - في اخيك -

لم نغن عنك - في ذلك شيئا(1).

43- (قال الامام الهادي (عليه السلام) - الجماعة من الشيعة - في شأن جعفر):

... اياكم وجعفر (2) فأنه عدو لي - ولو كان ابني -

وهو عدو لأخيه - الحسن - وهو امامه.

وان جعفرة يدل - من بعده (3) - علي امهات الاولاد.

فيستمهم الي الطاغية

ويدعي انه علي الحق.

وهو المعتدي - جهلا -.

ويل له من جرأته علي الله.

فلاينفعه نسبه مني (4)(5).

1- كمال الدين: ص 479.

2- وفي رواية أخري: تجنبوا ابني - جعفر - (راجع الهداية الكبري: ص 381).

3- أي: من بعد استشهاد الامام العسكري (عليه السلام) .

4- الهداية الكبري: ص 320 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

5- اشارة اليهذه الاية من القرآن الكريم: قال نوح: رب ان ابني من اهلي. فقال الله تعالي: أنه ليس من اهلك انه عمل غير صالح.

43- عن محمد بن عبدالحميد البزاز وابي الحسين بن مسعود الفراتي

قالا - جميعا ..... ان ابا محمد (عليه السلام) (1) كان يقول لنا - بعد (2) ابي الحسن (عليه السلام) :

الله . الله. أن يظهر لكم أخي - جعفر - علي سر!!

ف- والله - ما مثلي ومثله الآ مثل هابيل و قابيل - ابني آدم -

حيث حسد قابيل هابيل. علي ما اعطاه الله هابيل من فضله، فقتله.

ولو تهيأ لجعفر - قتلي - لفعل.

ولكن الله غالب علي امره.. (3) .

44- ان القائم المهدي (عليه السلام) كان مبتلي با عمه: - جعفر الكذاب -.

وان الله تعالي دفع معزته (4) عن المهدي (عليه السلام) . وجعل كلمته العليا

وأخافه من المهدي (عليه السلام)

فانه لما توفي (5) الحسن العسكري (عليه السلام) اجتمع اصحابه للصلاة عليه - في داره -

فجاء جعفر الكذاب ليصلي عليه - والشيعة حضور -

اذا هم بفتي جاء وأخذ بذيله وأبعده - من عند ابيه ..

وصلي عليه. وائتم الناس به. وبقي جعفر الكذاب مبهوت متحيرة لايتكلم.

فلما فرغ (عليه السلام) من الصلاة علي ابيه (عليه السلام) خرج ما بين القوم وغاب.

فلايدري من أي وجه خرج(6) .

1- أي: الإمام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

2- أي: بعد استشهاد الامام الهادي - صلوات الله تعالي عليه - .

3- الهداية الكبري: ص 382. (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه). وراجع ايضا مدينة المعاجز: ج 8 ص 134.

4- المعرة: الأذي. المساءة. المكروه (نقلا عن هامش الخرائج).

5- اي: استشهد الإمام العسكري - صلوات الله تعالي عليه -.

6- الخرائج: ج 2 ص 939.

45 (كان جعفر الكذاب) يلبس المصبغات(1)من ثياب النساء. ويضرب

له بالعيدان ويشرب الخمر.

ويبذل الدراهم والخلع – لمن في داره – علي كتان ذلك عليه ...

وان الشيعة – بعد مضي أبي محمد (عليه السلام) (2) –

زادوا في هجره. وتركوا السلام عليه.

وقالوا: لاتقية بيننا وبينه.

وان نحن لقيناه – وسلمنا عليه ودخلنا داره – فيضل الناس فيه

وعملوا علي ما يرونا نفعله.

فنكون – بذلك – من اهل النار...(3) .

46– ان جعفر – لما كان في ليلة وفاة (4) ابي محمد (عليه السلام) – ختم علي الخزائن. وكل ما في الدار. ومضي الي منزله.

فلا اصبح. أتي الدار ودخلها ليحمل ما ختم عليه ..

فلما فتح الخواتيم ونظر. لم يبق – في الخزائن – ولا في الدار – الآ شيء يسير. فضرب جماعة من الخدم والاماء

فقالوا: لاتضربنا –ف– والله – لقد رأينا الامتعة والذخائر. تحمل...

وتوقر بها جمال في الشارع ونحن لا نستطيع الكلام ولا الحركة – الي أن سارت.وغلقت الابواب كا كانت.

فولول جعفر وضرب علي رأسه أسفا علي ما أخرج من الدار.

1– في الهداية الكبري: المصنعات.
2– اي بعد استشهاد الامام العسكري – صلوات الله تعالي عليه ..
3– الهداية الكبري: ص 382 وراجع مدينة المعاجز: ج8 ص 130 ايضا.
4– أي: في الليلة التي استشهد فيها الامام العسكري – صلوات الله تعالي عليه ..

وانه بقي يأكل ما كان له. ويبيع – حتي لم يبق له قوت يوم.

وكان له من الولد – اربعة وعشرون ولدة – بنين وبنات –

وله امهات اولاد. وحشم وخدم وغلمان.

فبلغ به الفقر الي أن امرت الجدة – وهي جدة أبي محمد(عليه السلام) – ان يجري عليه من مالها – الدقيق واللحم والشعير.

والتبن لدوابه وكسوة لاولاده وامهاتهم وحشمه وغلمانه ونفقاتهم..(1).

1- الهداية الكبري: ص 382 ومدينة المعاجز: ج8 ص 135.

50- عن أبي نصـر. قال: لما أراد الله تعالي أن يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحته. ويخزيه وقع له: أن أبا سهل - اسماعيل (1) بن علي - النوبختي - رضي الله عنه - من تجوز عليه مخرقته (2) وتتم عليه حيلته.

فوجه اليه. يستدعيه.

وظن أن أبا سهل كغيره من الضعفاء - في هذا الامر - بفرط جهله - .

وقدر ان يستجره. فيتمخرق به (3). ويتسوف (4) بأنقياده علي غيره.

فيستتب له ما قصد اليه من الحيلة والبهرجة - علي الضعفة -

القدر ابي سهل في أنفس الناس ومحله من العلم والأدب - ايضا - عندهم.

ويقول له - في مراسلته اياه - : اني وكيل صاحب الزمان (عليه السلام) .

وبهذا - أولا - كان يستجر الجهال ثم يعلو منه إلي غيره (5) .

وقد أمرت بمراسلتك واظهار ما تريده من النصرة لك

التقوي (6) نفسك. ولا ترتاب بهذا الأمر.

1- في البحار هكذا: أن أبا سهل ابن اسماعيل بن علي. والظاهر وقوع سهو مطبعي - في البين - وذلك عبارة عن اضافة كلمة:ابن قبل اسماعيل.

2- المخرقة: اظهار الخرق توصلا الي حيلة. والممخرق: المموه (نقلا عن هامش الغيبة).

3- في نسخة: فيتحرف به (نقلا عن هامش الغيبة).

4- في البحار: ويتصوف.

5- هذه جملة معترضة من كلام الراوي. جائت ضمن كلام الحلاج وما قاله في مراسلته لابي سهل النوبختي - رضي الله تعالي عنه ...

6- من القوة اي: يتقوي نفسك.

فأرسل اليه ابو سهل – رضي الله عنه – يقول له: اني اسألك امرأ يسيرا

يخف مثله عليك – في جنب ما ظهر علي يديك من الدلائل والبراهين –

وهو: اني رجل احب الجواري واصبو اليهن. ولي – منهن – عدة. أتحظاهن(1) .

والشيب يبعدني عنهن (ويبغضني اليهن)(2) . واحتاج أن اخضبه – في كل جمعة –

واتحمل منه مشقة شديدة. لأستر عنهن – ذلك – والا انكشف امري عنده. فصار القرب بعدة والوصال هجرا.

وأريد أن تغنيني في الحضاب وتكفيني مؤنته. وتجعل لحيتي سوداء.

فاني (3) طوع يديك. وصائر اليك. وقائل بقولك. وداع الي مذهبك.

– مع مالي – في ذلك – من البصيرة – ولك – من المعونة.

فلما سمع ذلك الحلاج – من قوله وجوابه – علم انه قد أخطأ في مراسلته. وجهل في الخروج اليه بمذهبه.

وأمسك عنه ولم يرد اليه جوابا – ولم يرسل اليه رسولا –

وصيره ابوسهل – رضي الله عنه – احدوثة وضحكة. ويطنز(4) به عند كل احده(5)

وشهر امره – عند الصغير والكبير –

وكان هذا الفعل سببا لكشف امره. وتنفير الجماعة عنه (6)(7).

1– من الحظ بمعني اللذة والاستمتاع: اي استمتع بهن. وفي بحار الانوار: اتخطاهن (والظاهر وقوع سهو مطبعي في البين).

2– ما بين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

3– في البحار: فأنني.

4– طنز يظنز طنز كلمه به أستهزاء.

5– في نسخة: واحد (نقلا عن هامش الغيبة).

6– الغيبة للشيخ الطوسي – عليه الرحمة – : ص 01، وفي البحار: ج 1، ص369 نقله عن الغيبة.

7– وللتعرف علي التوقيع الذي خرج في لعن الحلاج والبراءة منه. راجع حديث رقم 2 من كتابنا – هذا –

51- عن أبي عبدالله - الحسين بن علي بن الحسين بن موسي بن بابويه:

أن ابن الحلاج(1) صار الي قم.

وكانت قرابة (2)ابي الحسن (3)

يستدعيه ويستدعي ابا الحسن - ايضاً..

ويقول: انا الامام ووكليه.

قال: فلما وقعت المكاتبة في يد ابي - رضي الله عنه - خرقها

وقال -لموصلها - اليه - : ما أفرغك للجهالات؟؟

فقال له الرجل - أو (4) اظن انه قال : أنه ابن عمته - أو إبن عمه - .

فات الرجل قد استدعانا.

فلم خرقت مكاتبته؟!

وضحكوا منه وهزؤا به.

ثم نهض الي دگانه - ومعه جماعة من أصحابه وغلمانه - .

قال: فلما دخل إلي الدار التي كان فيها دكانه - نهض له من كان هناك

1- المعروف الدائر - علي الاسنة - والمضبوط في الكتب: أن الحلاج لقب للحسين - نفسه - ... وتعبيره عنه - في هذا المقام - با ابن الحلاج - يفهم منه: أن الحلاج لقب لوالده - وهو خلاف المعروف. ولعل الحلاج لقب للوالد والوالد - كليهما - او ان الابن - زائد. ولكن النسخ من هذا الكتاب والمنقول منه في كتب اخري متفقة علي وجود - الابن - والله العالم.نقلا عن هامش الغيبة).

2- في نسخة: كانت قرابة لابيه (نقلا عن هامش الغيبة).

3- هوعلي بن الحسين بن بابويه - والدالصدوق - (رضوان الله عليهم) (نقلا عن هامش الغيبة). وفي البحار هكذا: قرابة ابي الحسن (والد الصدوق) - رحمة الله تعالي عليه ..

4- في الغيبة: أو أظن. وهذه جملة معترضة - من كلام الراوي -.

جالساً – غير رجل – رأه جالسا في الموضع – فلم ينهض له – ولم يعرفه ابي.

فلما جلس. وأخرج حسابه ودواته – كما يكون(1) التجار – أقبل علي بعض من كان حاضرا.

فسأله عنه؟؟

فأخبره.

فسمعه الرجل يسأل عنه.

فأقبل عليه وقال: تسأل عني – وأنا حاضر ؟؟

فقال له ابي: اكبرتك – أيها الرجل – واعظمت قدرك ان اسألك.

فقال له: تخرق رقعتي؟؟

وأنا أشاهدك تخرقها.

فقال له ابي: فأنت الرجل – اذا ..

ثم قال: – يا غلام – برجله و بقفاه.

فخرج – من الدار – العدو لله ولرسوله – .

ثم قال له: أتدعي المعجزات؟! – عليك لعنة الله – .

او كما قال ..

فأخرج بقفاه.

فما رأيناه – بعدها – بقم – (2).

1– في البحار: تكون.
2– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – ص 602 وفي بحار الانوار: ج 1، ص 370. نقله عن الغيبة.

الخطابية: اصحاب أبي الخطاب - محمد بن أبي زينب - الأجدع

الخطابية(1)

53- (محمـد بن يعقوب الكليني - رضوان الله تعالي عليه - عن)(2) اسحاق بن يعقوب قال (3) : سألت محمد بن عثمان العمري (4) - رحمه الله (5) : أن يوصل إلي كتابة. قد(6) سألت فيه عن (7) مسائل اشكلت علي

ص: 117

1- وهم اصـحاب محمـد بن مقلاص الأسدي الكوفي الاجدع الزراد البزاز. ويكني تارة: ابو زينب. وتارة: ابو الخطاب وتارة: ابو ظبيان (ابو ظبيان) وتارة ابو اسماعيل. كان من اصحاب الامام الصادق لا مستقيما في اول امره. ثم ادعي القبائح. وما يستوجب الطرد واللعن - من دعوي الولاية ثم النبوة ثم الرسالة. ثم ادعي انه من الملائكـة وانه رسول الله الي الارض. قتله عيسـي بن موسـي - صاحب المنصور - بسـبخة الكوفـة. (راجع كتابنا الموسوم به جزاء اعـداء الامام الصادق علي: ص 39 الي ص263).

2- ما بين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

3- في الخرائج هكذا: أنه قال: سألت الشيخ الكبير ابا جعفر محمد بن عثمان العمري أن يوصل...

4- وهو ثاني النواب الأربعة (رضوان الله تعالي عليهم).

5- في كمال الدين واعلام الوري وكشف الغمة: رضي الله عنه.

6- في اعلام الوري وكشف الغمة بدون كلمة: قد.

7- في الخرائج بدون كلمة: عن.

فورد(1) التوقيع. بخط مولانا صاحب الزمان(2) (عليه السلام) :

... واما ابو الخطاب - محمد بن ابي زينب - الاجدع (3) فأنه (4) ملعون (5) واصحابه ملعونون

فلا تجالس اهل مقالتهم.

فائي(6) منهم بريء. وآبائي (عليهم السلام) منهم براء(7) .

54- عن المفضل بن مزيد قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) - وذكر اصحاب ابي

الخطاب والغلاة -

فقال (عليه السلام) لي: - يا مفضل - لاتقاعدوهم ولاتؤاكلوهم. ولاتشار بوهم.

ولا تصافحوهم. ولا توارثوهم(8).

1- في كمال الدين هكذا: فورد (ت في) التوقيع.

2- في الغيبة... مولانا صاحب الدار(عليه السلام) .

3- في كشف الغمة هكذا: الإجذع. فهو ملعون واصحابه ملعونون. فلاتكلموا أهل مقالته...

4- في كمال الدين والاحتجاج واعلام الوري بدون كلمة: فأنه.

5- في كمال الدين واعلام الوري والخرائج: فملعون.

6- في الغيبة: وائي.

7- كمال الدين وتمام النعمة: ص 85ء والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - ص 291 والاحتجاج: ج 2 ص 563 واعلام الوري: ج 2 ص 271 والخرائج: ج3 ص 1116 وكشف الغمة: ج 2 ص 032. (وقد ذكرنا - من هذا التوقيع الشريف - موضع الحاجة اليه).

8- اختيار معرفة الرجال: ص297.

محمد بن نصير النميري

55- كان محمـد بن نصـير النميري من اصـحاب - ابي محمـد الحسن (عليه السـلام) . فلما توفي (عليه السـلام) (1) ادعي النيابـة لصاحب الزمان (عليه السلام) .

ففضحه الله تعالي بما ظهر منه من الألحاد والغلو والقول بالتناسخ.

وكان(2) ايضاً - يدعي انه رسول نبي أرسله علي بن محمد (عليهما السلام) .

ويقول فيه بالربوبية.

ويقول بالأباحة (3) للمحارم (4)(5)

56- قال ابن نوح: أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد قال:

كان محمد بن نصير النميري من أصحاب ابي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) .

فلما توفي أبو محمد (عليه السلام) (6) ادعي مقام أبي جعفر - محمد بن عثمان (7)

أنه صاحب إمام الزمان. وادعي (له) البابية.

1- أي: لما استشهد الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه ..

2- في البحار: وقد كان يدعي انه...

3- في البحار: بالاجابة (والظاهر انه سهو مطبعي).

4- الاحتجاج: ج3 ص 552 وفي البحار: ج 1، ص 380 نقله عن الاحتجاج.

5- وللتعرف علي التوقيع الشريف الذي خرج في لعن النميري والبراءة منه راجع حديث رقم 2 و3 من كتابنا هذا.

6- أي: لما استشهد الامام العسكري - صلوات الله تعالي عليه - .

7- وهو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم -.

وفضحه الله تعالي. ما ظهر منه من الإلحاد والجهل.

ولعن أبي جعفر – محمد بن عثمان – له(1) وتبيه منه. واحتجابه عنه.

وادعي ذلك الأمر (2) بعد الشريعي (3)

57– قال أبو طالب الأنباري: ما ظهر محمد بن نصير بما ظهر لعنه أبو جعفر – رضي الله عنه – وتبرأ منه.

فبلغه ذلك. فقصد ابا جعفر – رضي الله عنه – ليعطف بقلبه عليه أو يعتذر إليه. فلم يأذن له وحجبه ورده خائباء(4)

58– وقال سعد بن عبدالله: كان محمد بن نصير النميري يدعي أنه رسول نبي وأن علي بن محمد (عليه السلام) أرسله.

وكان يقول بالتناسخ ويغلو في أبي الحسن لا ويقول فيه بالربوبية.

ويقول بالإباحة للمحارم. و تحليل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أدبارهم.

ويزعم أن ذلك من التواضع والإخبات والتذلل في المفعول به.

وأنه من الفاعل إحد الشهوات والطيبات، وأن الله عزوجل لايحرم شيئا منذلك (5) (6)

1– أي: محمد بن عثمان – رحمة الله تعالي عليه – لعن محمد بن نصير التميري – عليه اللعنة –

2– اي: كان دعوي النميري بعد دعوي الشريعي. والشريعي – ايضا – كان من جملة الملاعين والمفضوحين وللتعرف علي التوقيع الذي خرج في لعن الشريعي والبراءة منه راجع حديث رقم 2 و3 من كتابنا هذا.

3– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 398.

4– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 398.

5– الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص398.

6– (أخبر ابو زكريا): انه راه عيانة. وغلام له – علي ظهره .. قال (ابو زكريا): فلقيته. فعاتبته – علي ذلك .. فقال (محمد بن النصير النميري): ان هذا من اللذات. وهو من التواضع لله وترك التجبر (راجع كتاب الغيبة ص398 و 399).

58- قال سعد: فلا اعتل محمد بن نصير العلة التي توفي فيها.

قيل له - وهو مثقل اللسان -: لمن هذا الأمر من بعدك؟

فقال بلسان ضعيف ملجلج: أحمد.

فلم يدروا من هو؟!.

فافترقوا بعده ثلاث فرق.

قالت فرقة: إنه أحمد ابنه.

وفرقة قالت: هو أحمد بن محمد بن موسي بن الفرات.

وفرقة قالت: إنه أحمد بن أبي الحسين بن بشر بن يزيد.

فتفرقوا. فلا يرجعون إلي شيء(1).

1- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 399.

المختار

10- قد خرج إلي عثمان بن سعيد العمري - وابنه - من صاحب الزمان (عليه السلام) : وفقكما الله لطاعته. انتهي الينا ما ذكرتمان

أن الميثمي (1) أخبرنا عن المختار (2) ومناظرته - من لقي (3) - واحتجاجه: بأنه لا خلف غير جعفر بن علي.

وتصديقه اياه.

وانا اعوذ بالله من العمي بعد الجلاء.

فكيف يتساقطون في الفتنة !!

اما يعلمون ان الارض لا تخلو من حجة الله.

أولم يروا انتظام ائمتهم (عليهم السلام) - بعد نبيهم (صلي الله عليه وآله) - إلي ان افضي الأمر الي الماضي - يعني: الحسن بن علي (عليه السلام) -.

ثم اوصي بها الي وصي. ستره الله - بأمره - الي غاية.

فيدعوا(4) عنهم اتباع الهوي. ولا يبحثوا عنا ستر الله عنهم. فيأثموا.

فليقتصروا - منا - علي هذه الجملة - دون التفسير (5)(6)

1- اسم رجل من الأصحاب.

2- اسم رجل كان يسمي: المختار - في ذلك الزمان.

3- في نسخة: من نفي القائم بعد أبي محمد (نقلا عن هامش الخرائج).

4- اي: يتركوا.

5- الخرائج: ج3 ص 1109 و 1110.

6- ذكر هذا التوقيع الشريف مفصلا في كمال الدين. راجع حديث رقم 33 من كتابنا هذا.

العنوان الثاني: جزاء الأشخاص والافراد الذين لم يصرح باسمائهم المبهمون - المجهولون

61- (عن الفضل الخزاز قال): آن قوما من أهل المدينة - من الطالبيين - كانوا يقولون بالحق. وكانت(1) الوظائف ترد عليهم(2) - في وقت معلوم -

فلما مضي ابو محمد (عليه السلام) رجع - قوم منهم - عن القول بالولد(3).

فوردت الوظائف علي من ثبت منهم - علي القول بالولد -.

وقطع عن الباقين. فلايذكرون في الذاكرين. والحمد لله رب العالمين (4) .

62- (عن الفضل الخزاز قال): آن قوما من أهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون الحق.

فكانت الوظائف ترد عليهم - في وقت معلوم -

فلما مضي ابو محمد (عليه السلام) . رجع قوم منهم عن القول بالخلف (عليه السلام) .

فوردت الوظائف علي من ثبت علي الاقرار به - بعد ابيه - (عليهما السلام) .

وقطع عن الباقين... فلم يعد اليهم(5).

1- في بحار الانوار: فكانت.

2- يعني: من ابي محمد صلي الله عليه وسلم (نقلا عن هامش الكافي).

3- يعني: القول بأن له علا ولدا يخلفه - بعده - (نقلا عن هامش الكافي).

4- الكافي: ج1 ص 018 و 519 وفي بحار الانوار: ج 01 ص 309 نقله عن الكافي.

5- الهداية الكبري: ص 307 (والنسخة المطبوعة منه غير مصححة اذ عثرنا فيها علي اخطاء مطبعية كثيرة - قمنا بتصحيح بعضها - قدر الوسع).

63 - الحسن بن خفيف عن أبيه قال: بعث(1) بخدم الي مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم

- ومعهم خادمان - وكتب إلي خفيف أن يخرج معهم.

فخرج معهم.

فلما وصلوا الي الكوفة. شرب احد الخادمين مسكرا

فما خرجوا من الكوفة حتي ورد كتاب من العسكر: برد الخادم - الذي شرب المسكر ..

وعزل(2) عن الخدمة (3) .

64- عن الحسن بن خفيف عن أبيه قال: حملت حرم من المدينة إلي الناحية.

- ومعهم خادمان -.

فلما وصلنا الي الكوفة شرب احد الخدم مسكرة - في السر - ولم نقف عليه.

فورد التوقيع: برد الخادم - الذي شرب المسكر -

فرددناه من الكوفة. ولم نستخدم به(4) .

65- عن اسحاق بن حامد الكاتب قال: كان بقم رجل بزاز مؤمن - وله

شريك مرجئي (5) ..

فوقع بينهما ثوب نفيس.

فقال المؤمن: يصلح هذا الثوب لمولاي (عليه السلام) .

1- يعني: بعث الصاحب (عليه السلام) (نقلا عن هامش الكافيي).

2- في مدينة المعاجز: وعزله عن الخدمة.

3- الكافي: ج 1 ص 523 وفي مدينة المعاجز: ج 8 ص 90 نقله عن الكافي.

4- مدينة المعاجز: ج 8 ص 138 نقله عن عيون المعجزات للسيد المرتضي - رحمة الله تعالي عليه ..

5- أي: من المرجئة. وهم: فرقة - من الاسلام - يعتقدون انه لايضر - مع الايمان - معصية نقلا عن هامش مدينة المعاجز).

فقال (له)(1) شريكه: لست أعرف مولاك.

ولكن (2) افعل بالثوب ما تحب.

فلما وصل الثوب (اليه) (3) شقه (عليه السلام) - بنصفين (4) - طولا ..

فأخذ (عليه السلام) نصفه. ورد النصف.

وقال (عليه السلام): لا حاجة لنا في مال المرجئي (5).

66 الحسين بن الفضل الهاني قال: كتب ابي - بخطه - كتابا (6).

فورد جوابه.

ثم كتب بخطي. فورد جوابه. ثم كتب بخط رجل جليل من فقهاء اصحابنا.

فلم يرد جوابه.

فنظرنا. فأذا ذلك الرجل قد تحول قرمطيا (7) .

1- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب ومدينة المعاجز وبحار الانوار.

2- في الثاقب ومدينة المعاجز هكذا: لكن افعل - ما تحب - بالثوب.

3- مابين القوسين لم يذكر في الثاقب ومدينة المعاجز وبحار الانوار.

4- في الثاقب ومدينة المعاجز: نصفين.

5- كمال الدين: ص 510 والثاقب ص 900. وفي مدينة المعاجز: ج 8 ص 177 نقله عن الثاقب في المناقب وفي بحار الانوار: ج 01 ص 360 نقله عن كمال الدين.

6- أي: كتب كتابة إلي صاحب الزمان (عليه السلام) .

7- الارشاد للشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه - : ج 2 ص 309 وكشف الغمة: ج 2 ص 452.

67 - الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال: كتب ابي - بخطه - كتاباً(1) .

فورد جوابه.

ثم كتبت (2) بخطي.

فورد جوابه.

ثم كتب بخط رجل - من فقهاء اصحابنا -.

فلم يرد جوابه.

فنظرنا.

فكانت العلة: أن الرجل تحول قرمطيا (3)(4)

1- اي: كتب كتابة الي الامام المهدي (عليه السلام).

2- في بحار الانوار: ثم كتب.

3- الكافي: ج 1 ص 520 وفي بحار الأنوار: ج 1، ص 310 ومدينة المعاجز: ج 8 ص 83 نقلا عن الكافي.

4- القرامطة هؤلاء المبطلون. وهم منسوبون الي انسان كان ملقبة ب كوميت. والقرمطي. هو أبو سعيد الجنابي وجنابة: بليدة علي سيف او قريبة من البحرين. وكان ابو سعيد يستعرض الحاج. فأهلك عالما منهم. وابنه ابو طاهر هو الذي تعرض للحاج. فقتلهم عن آخرهم. واخذ الخف{الخف: المال الخفيف من الذهب والفضة والابريسم والجواهر وغير ذلك.} الذي كان معهم. وقلع الحجر الاسود فحمله الي الاحساء.وبني بيتا وركب الحجر في ركنه. وجعل يحج الناس اليه. فبقي الحجر بالأحساء - عشر سنين -. ثم نقل الي الكوفة. فبقي في مسجدها - سنتين - ثم رد الي الكعبة (نقلا عن هامش الارشاد). وحول ما يتعلق بما فعله القرامطة من: قلع الحجر الاسود ورده الي الكعبة ونصبه في محله الأول راجع كتاب: كشف الغمة: ج 2 ص 502 - أيضا .).

68- قوله تعالي: ولئلا اخرنا عنهم العذاب الي امة معدودة.

قال: ان متعناهم. في هذه الدنيا - الي خروج القائم (عليه السلام) .

فنردهم.

ونعذبهم.

ليقولون ما يحسبه.

اي: يقولون: اما(1) لايقوم القائم؟!

ولا يخرج؟! - علي حد الاستهزاء -.

فقال الله: ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم.

وحاق بهم ما كانوا يستهزؤون.. (2).

69- عن علي (عليه السلام) لا في قوله تعالي:

ونريد ان نمن علي الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين.

قال : هم آل محمد (صلي الله عليه وآله) يبعث الله مهدهم - بعد جهدهم - فيعهم.

ويذل عدوهم(3).

1- في نسخة: لم لايقوم...

2- تفسير القمي - رحمة الله تعالي عليه - : ج 1 ص 352.

3- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 184.

العنوان الثالث: جزاء من أنكر أو جحد الامام المهدي (عليه السلام) جزاء من أنكر أو جحد غيبة الامام المهدي (عليه السلام)

70- عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من انكر القائم - من ولدي - في زمان غيبته - مات ميتة جاهلية(1)(2)

71- عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) :

من انكر القائم من ولدي - في زمان غيبته - فمات. فقد مات ميتة جاهلية(3)(4)

72- مثل من آمن بالقائم (عليه السلام) - في غيبته - مثل الملائكة الذين أطاعوا الله

عزوجل في السجود لآدم (عليه السلام) .

ومثل من انكر القائم (عليه السلام) - في غيبته - مثل ابليس في امتناعه من السجود لآدم (عليه السلام) كذلك روي عن الصادق - جعفر بن محمد (عليهما السلام) (5) .

1- بحار الانوار: ج 01 ص 73 نقله عن كمال الدين.

2- قال الامام الصادق (عليه السلام) : من اقر بالائمة من آبائي وولدي وجحد المهدي - من ولدي - كان كمن اقر بجميع الأنبياء وجحد محمدا (صلي الله عليه وآله) (نبوته) (كمال الدين: ص 338 وفي ص 411 من كمال الدين بدون كلمة - نبوته.

3- كمال الدين: ص 413.

4- (قال الامام الصادق (عليه السلام)): من اقر بجميع الأئمة (عليهم السلام) وجحد المهدي (عليه السلام) كان كمن اقر بجميع الأنبياء (عليهم السلام) وجحد نبوة محمد (صلي الله عليه وآله) (كشف الغمة: ج 2 ص 523).

5- كمال الدين: ص 13.

73- (محمـد بن يعقوب الكليني عن)(1) اسـحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري (2) - رضي الله عنه (3) أن يوصل لي كتاب (قد)(4) سألت - فيه - عن مسائل اشكلت علي.

فورد التوقيع بخط مولانا(5) صاحب الزمان (عليه السلام):

... اما ما سالت عنه - أرشدك الله وثبتك (6) - من أمر المنكرين لي

-من أهل بيتنا وبني عمنا -.

فأعلم: انه ليس بين الله (عزوجل)(7) وبين احد قرابة.

ومن انكرني فليس مني. وسبيله سبيل ابن نوح (عليه السلام)(8) ....

74- عن علي بن رئاب عن ابي عبدالله الا انه قال في قول الله عزوجل:

يوم يأتي بعض آيات ربك. لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت - من قبل -

فقال : الآيات هم الأئمة عل. والاية المنتظرة: القائم عل.

- فيومئذ - لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت - من قبل قيامه بالسيف -

وان آمنت بمن تقدمه من آبائه ع (9)

1- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.
2- وهو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم أجمعين -
3- في الغيبة: رحمه الله.
4- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.
5- في الغيبة: مولانا صاحب الدار (عليه السلام) .
6- في الاحتجاج: ارشدك الله وثبتك ووقاك.
7- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري وكشف الغمة.
8- كمال الدين: ص 683 و 486 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 290 واعلام الوري: ج2 ص 270 وكشف الغمة: ج 2 ص 531 والاحتجاج: ج 2 ص 562 والخرائج: ج3 ص 1113. (ذكرنا من هذا التوقيع الشريف موضع الحاجة منه. ومن اراد الاطلاع علي جميعه فليراجع المصادر)
9- كمال الدين: ص 339.

75- قال الله عزوجل: يوم يأتي بعض آيات ربك. لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل.

وسئل الصادق ليلا عن هذه الاية؟؟

فقال : الآيات. هم الأئمة (عليهم السلام) .

والآية المنتظرة هو القائم المهدي (عليه السلام) .

فأذا قام. لا ينفع تفسأ أيمانها لم تكن آمنت - من قبل قيامه بالسيف -

وإن آمنت بمن تقدم من آبائه (عليهم السلام) (1).

76- عن موسي بن جعفر (بن وهب)(2) البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: كأني بكم وقد اختلفتم(3) - بعدي - في الخلف مني -. اما إن المقر بالائمة - بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم - المنكر لولدي. كمن اقر بجميع (4) انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة (محمد) (4) رسول الله (صلي الله عليه وآله).

والمنكر لرسول الله (صلي الله عليه وآله) كمن انكر جميع انبياء (5) الله) (6) .

لأن طاعة آخرنا كطاعة اولنا. والمنكر لاخرنا كالمنكر لأولنا.

اما إن لولدي غيبة. يرتاب فيها الناس. الآمن عصمه الله (عزوجل)(7)(8) .

1- كمال الدين: ص 30.
2- مابين القوسين لم يذكر في البحار.
3- في كشف الغمة: اخلفتم (وذلك سهو مطبعي ظاهر).
4- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
5- في بحار الانوار هكذا... جميع الأنبياء.
6- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة واعلام الوري.
7- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة واعلام الوري.
8- كمال الدين: ص409 وكشف الغمة: ج 2 ص 527 و 528 واعلام الوري: ج 2 ص 252. وفي بحار الانوار: ج 01 ص 160 نقله عن كمال الدين.

77- عن الصادق (جعفر بن محمد)(1) عن أبيه عن جده (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : القائم من ولدي - اسمه اسمي - وكنيته كنيتي. وشمائله شمائلي. وسنته سنتي.

يقيم الناس علي ملتي وشريعتي ويدعوهم إلي كتاب ربي (عزوجل)(2).

من اطاعه (فقد)(3) اطاعني ومن عصاه (فقد)(4) عصاني. ومن انكره(5) - في غيبته - فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني. ومن صدقه فقد صدقني الي الله اشكو المكذبين لي في أمره. والجاحدين لقولي - في شأنه - والمضلين لامتي - عن طريقته .. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون(6).

78- عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) ذات يوم - فلما تفرق من كان عنده - قال ع (عليه السلام): - يا ابا حمزة - من المحتوم الذي لاتبديل له عند الله - قيام قائمنا.

فمن شك فيا اقول. لقي الله سبحانه وهو به كافر وله جاحد...

... ثم قال : يا أبا حمزة - من ادركه فلم يسلم له. فما سلم لمحمد وعلي (عليهما السلام) .

وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وبئس مثوي الظالمين (7) .

78- (قال الامام الكاظم (عليه السلام)): ما ترك الله الأرض بغير امام - قط - منذ قبض آدم (عليه السلام) - يهتدي به الي الله عزوجل. وهو الحجة علي العباد.

من تركه ضل(8) ومن لزمه نجا. حقا علي الله عزوجل (9) .

1- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
2- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
3- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
4- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
5- في اعلام الوري هكذا: ومن انكر غيبته. فقد انكرني.
6- كمال الدين: ص 411 واعلامالوري: ج 2 ص 227.
7- الغيبة للشيخ النعماني - رحمة الله تعالي عليه - : ص86.
8- في بعض النسخ: هلك (نقلا عن هامش كمال الدين).
9- كمال الدين: ص 321.

79- محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا ابو محمد - ابنه - ونحن في منزله.

- وكنا اربعين رجلا -

فقال (عليه السلام) : هذا امامكم - من بعدي - وخليفتي عليكم. فأطيعوه.

ولا تتفرقوا - بعدي - فتهلكوا - في اديانكم -.

اما انكم لاترونه(1) بعد يومكم هذا.

قالوا: فخرجنا - من عنده.

فما مضت - الا ايام قلائل - حتي مضي ابو محمد (عليه السلام) (2) .

80- عن محمد بن تمام قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ان فلانا يقرئك السلام ويقول لك: اضمن لي الشفاعة.

فقال : أمن موالينا؟!

قلت: نعم.

قال (عليه السلام) : امره ارفع من ذلك.

قال: قلت: انه رجل يوالي عليا (عليه السلام) ولم يعرف - من بعده - من الأوصياء.

قال (عليه السلام) : ضال.

قلت: اقر بالائمة جميعا وجحد الاخر.

قال (عليه السلام) : هو كمن اقر بعيسي وجحد بمحمد (صلي الله عليه وآله) او اقر بمحمد (صلي الله عليه وآله) وجحد بعيسي.

نعوذ بالله من جحد حجة من حججه (3) .

1- لعل المراد بقوله (عليه السلام) هذا - اكثركم - لمعارضته مع اخباراخري تذهب الي رؤية العمري له (عليه السلام) نقلا عن هامش اعلام الوري).
2- اعلام الوري: ج 2 ص 252.
3- الغيبة للشيخ النعماني - رحمة الله تعالي عليه - : ص112.

81 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) :

ان علي بن ابي طالب (عليه السلام) امام امتي وخليفتي - عليها - (من) بعدي (1) .

ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله به الأرض عدلا وقسطا - كما ملئت جورا وظلما ..

والذي بعثني بالحق بشيرا : ان الثابتين علي القول (به)(2) - في زمان غيبته - الاعز من الكبريت الاحمر.

فقام اليه جابر بن عبدالله فقال: - يارسول الله - وللقائم - من ولدك - غيبة؟؟

قال (صلي الله عليه وآله) : اي - وربي - ليمحص (الله)(3) الذين آمنوا ويمحق الكافرين. - يا جابر - ان هذا الأمر (أمر)(4) من امر الله (عزوجل)(5) وسر من سر الله (6) .

(علته مطوية عن عباد الله) (7).

فاياك والشة (فيه)(8) فات الشك في أمر الله - عز وجل - كفر (9).

81 قال الامام الصادق (عليه السلام) : ان القائم (عليه السلام) يمت في ايام غيبته ليصرح الحق عند من محضه ويصفو الايمان من الكدر. بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة التي يخشي عليهم النفاق (10).

1- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
2- ابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري (والظاهر انه سقط حين الطبع).
3- مابين القوسين لميذكر في اعلام الوري.
4- مابين القوسين لميذكر في اعلام الوري.
5- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
6- في كمال الدين هكذا:.. وسر من سر الله. مطوي عن عباد الله.
7- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
8- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
9- اعلام الوري: ج 2 ص 227 وكمال الدين: ص228.
10- ارشاد القلوب: ج 2 ص 396 منشورات دار الاسوة.

82(من جملة ما جاء في باب ما اخبر به الامام الصادق (عليه السلام) من وقوع الغيبة).

قال الامام الصادق (عليه السلام) : وكذلك القائم (عليه السلام) فائه تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه. ويصفو الأمان من الكدر. بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشي عليهم النفاق.

إذا أحسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم (عليه السلام) (1).

82(قال الامام العسكري (عليه السلام) – لاحمد بن اسحاق – في شان الامام المهدي (عليه السلام)

– يا احمد بن اسحاق – مثله في هذه الأمة مثل الخضر (عليه السلام) ومثله مثل ذي القرنين.

– والله – ليغيب غيبة لا ينجو فيها من الملكة الا من ثبته الله عزوجل (2) علي القول بأمامته. ووفقه فيها(3) للدعاء بتعجيل فرجه (4)(5)

1- كمال الدين: ص 356.

2- في مدينة المعاجز: ثبته الله تعالي.

3- في مدينة المعاجز: بدون كلمة: فيها.

4- كمال الدين: ص 384 وفي مدينة المعاجز: ج8 ص 69 نقله عن كمال الدين

5- قال أحمد بن اسحاق: فخرجت مسرورة فرحا. فلما كان من الغد عدت اليه. فقلت له: – يابن رسول الله – لقد عظم سروري بما مننت به علي. فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟! فقال (عليه السلام) : طول الغيبة – يا احمد –. قلت: – يابن رسول الله – وان غيبته لتطول؟! قال (عليه السلام) : اي – وربي – حتي يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به. ولا يبقي الا من اخذ الله عز وجل عهده لولايتنا وكتب في قلبه الايمان و ايده بروح منه.. (كمال الدين: ص 384 و385). قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) لامير المؤمنين (عليه السلام)): – يا علي – واعلم ان اعجب الناس ايمانة واعظمهم يقينا. قوم. يكونون في آخر الزمان. لم يلحقوا النبي (صلي الله عليه وآله) . وحجبتهم الحجة. ف آمنوا بسواد علي بياض (كمال الدين: ص 288).

83عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) :

حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال:

من علم أن لا اله إلا أنا وحـدي، وأن محمـدا عبدي ورسولي، وان علي بن أبي طالب خليفتي، وان الائمة من ولده حججي: ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي، وأبحت له جواري، وأوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي.

وجعلته من خاصتي وخالصتي.

آن ناداني - لبيته.

وان دعاني - أجبته.

وان سألني - أعطته.

وان سكت - ابتدأته.

وان اساء - رحمته.

وان فر مني - دعوه.

وان رجع إلي - قبلته.

وان قرع بابي - فتحته(1) .

ومن لم يشـهد أن لا اله الا انا وحدي أو شـهد بذلك. ولم يشـهد ان محمدا عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابي طالب خليفتي، أو شهد بذلك

ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججي.

فقد جحد نعمتي. وصغر عظمتي. وكفر بآياتي وكتبي

ان قصدني حجبته.

وان سالني حرمته. وان ناداني لم أسمع نداءه.

1- في اعلام الوري: فتحت له.

وان دعاني لم استجب دعاءه. وان رجاني خيبته.

وذلك جزاؤه مني. وما أنا بظلام للعبيد(1).

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال: - يا رسول الله - ومن الأئمة - من ولد - علي بن ابي طالب؟

قال (صلي الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم سيد العابدين - في زمانه - علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي.

- وستدركه - يا جابر - فاذا ادركته فاقرئه مني السلام.

ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسي بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسي، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي

ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورة وظلمة. هؤلاء - يا جابر - خلفائي واوصيائي وأولادي وعترتي.

من أطاعهم فقد أطاعني. ومن عصاهم فقد عصاني.

ومن انكرهم - أو انكر واحدة منهم - فقد أنكرني.

بهم يمسك الله عزوجل السماء أن تقع علي الأرض إلا باذنه.

وهم يحفظ الله الأرض ان تميد بأهلها (2)(3)

1- في ارشاد القلوب: ص 19ء يتم الحديث ههنا.

2- كمال الدين: ص 258 واعلام الوري: ج 2 ص 183 و 184. وذكر ذلك في كشف الغمة: ج 2 ص 510 و 511 (مع اختلاف يسير).

3- عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) له : من انكر القائم من ولدي فقد انكرني (كمال الدين: ص 412). (قال الامام الصادق (عليه السلام)): المنكر لأخرنا كالمنكر لاولنا (كمال الدين: ص 14). (قال الامام الكاظم (عليه السلام)): من انكر واحدة من الأحياء فقد انكر الاموات (الكافي: ج 1 ص 373) (وفي كمال الدين 14 و 140 وفي الغيبة للشيخ النعماني - رحمة الله تعالي عليه - : ص 129 والامامة والتبصرة - عن الامام الصادق (عليه السلام)).

86- عن جابر بن يزيد قال: دخلت علي أبي جعفر فقلت: - يابن رسول الله - قد أرمضني (1) اختلاف الشيعة في مذاهبها!!

فقال : - يا جابر - ألم اقفك علي معني اختلافهم؟!

من اين اختلفوا؟! ومن اي جهة تفرقوا؟؟

قلت: بلي - يا رسول الله -.

قال : فلا تختلف اذا اختلفوا - يا جابر -.

ان الجاحد لصاحب الزمان لا كالمجاحد لرسول الله له في ايامه...(2) .

87 عن أبي حمزة عن أبي عبدالله ؟ قال: ما الامام المفروض طاعته... من جحده مات يهوديا أو نصرانيا.

- والله - ما ترك الارض - منذ قبض الله عزوجل آدم علي - إلا وفيها امام يهتدي به الي الله - حجة علي العباد -

من تركه هلك. ومن لزمه نجا - حقاً علي الله _(3).

88 عن ذريح المحاربي عن أبي عبدالله صلي الله عليه وسلم قال: سمعته يقول: - والله - ما ترك الله الأرض (4) - منذ قبض آدم لا - إلآ وفيها امام مهتدي به الي الله عزوجل.

وهو حجة الله عز وجل علي العباد.

من تركه هلك - ومن لزمه نجا - حقاً علي الله عزوجل(4) .

1- ارمضني - اي: احرقني وأوجعني (نقلا عن هامش المصدر).
2- الكافي: ج 8 ص 18 حديث 4 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).
3- ثواب الاعمال: ص 245.
4- علل الشرايع: ص 197 وكمال الدين: ص

العنوان الرابع: جزاء من بات - ليلة -وهو لايعرف امام الزمان (عليه السلام)

90- (قال الامام الصادق (عليه السلام)):... من بات - ليلة - لا يعرف فيها امامه. مات ميتة جاهلية(1)(2)

ص: 138

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص127.

2- (قال الشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه : فليتأمل متأمل من ذوي الألباب والعقول والمعتقدين لولاية الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) هذا المنقول عن رسول الله (صلي الله عليه وآله) وعن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) و ابي عبدالله (عليه السلام) . فيمن شك في واحد من الأئمة (عليهم السلام) أو بات ليلة لايعرف فيها امامه ونسبتهم اياه الي الكفر والنفاق والشرك وانه ان مات - علي ذلك - مات ميتة جاهلية ن عوذ بالله منها... (الغيبة: ص 135).

العنوان الخامس: جزاء من مات وهو لايعرف امام الزمان (عليه السلام)

91- عن سليم بن قيس الهلالي: انه سمع من سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد حديثا عن رسول الله (صلي الله عليه وآله) انه قال: من مات وليس له امام. مات ميتة جاهلية.

ثم عرضه علي جابر وابن عباس.

فقالا: صدقوا. وبروا.

فقد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله (صلي الله عليه وآله) .

وأن سلمان قال: - يا رسول الله - انك قلت: من مات وليس له امام. ماتميتة جاهلية.

من هذا الامام؟!

قال (صلي الله عليه وآله) : من أوصيائي - يا سلمان -.

فمن مات - من أمتي - وليس له امام - منهم - يعرفه - فهي ميتة جاهلية.

فان جهله وعاداه. فهو مشرك.

وان جهله ولم يعاده ولم يوال له عدو. فهو جاهل وليس بمشرك(1)(2)

1- كمال الدين: ص 413 و 414.

2- (قال الشيخ الصدوق - رضوان الله تعالي عليه): الاسلام هو اقرار بالشهادتين. وهو الذي به حقن الدماء والاموال. والثواب علي الايمان. وقال النبي (صلي الله عليه وآله) :من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله. فقد حقن ماله ودمه . الا بحقهما - وحسابه علي الله عزوجل (كمال الدين: ص 410).

(x (1

92- عن ابان بن تغلب قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) :

: من عرف الائمة ولم يعرف الامام الذي في زمانه - أمؤمن هو؟!

قال : لا. قلت: أمسلم (هو)((1) ؟؟

قال: نعم (2)(3) .

93- عن عيسي بن السري قال: قلت لأبي عبدالله للا: حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام ؟!

اذا أنا أخذت بها زكي عملي ولم يضرني جهل ما جهلت - بعده -

فقال : شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله(صلي الله عليه وآله)

والاقرار بما جاء به من عند الله. وحق في الاموال من الزكاة.

والولاية التي أمر الله عزوجل بها - ولاية آل محمد (صلي الله عليه وآله) -

فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من مات ولا يعرف امامهمات ميتة جاهلية.

قال الله عزوجل: اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم.

فكان علي (عليه السلام) ، ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين، ثم من بعده محمد بن علي. ثم هكذا يكون الأمر.

ان الارض لاتصلح الا بامام.

ومن مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية.

وأحوج ما يكون أحدكم إلي معرفته - اذا بلغت نفسه - ههنا -

قال: وأهوي (عليه السلام) - بيده - الي صدره - يقول حينئذ: لقد كنت علي أمر حسن(4) .

1- ما بين القوسين لم يذكر في الامامة والتبصرة.
2- في الامامة والتبصرة هكذا: قال (عليه السلام) : مسلم.
3- كمال الدين: ص 410 والامامة والتبصرة: ص 90.
4- الكافي: ج 2 ص 21.

94- عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قلت (عليه السلام) :

ما أدني ما يكون به الرجل ضالا؟!

قال (عليه السلام) : أن لا يعرف من أمر الله بطاعته. وفرض ولايته وجعله حجته في ارضه. وشاهده علي خلقه.

قلت: فمن هم - يا أمير المؤمنين ؟!

فقال (عليه السلام) : الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه (صلي الله عليه وآله) .

فقال عز وجل: يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال : فقبلت رأسه وقلت: أوضحت لي وفرجت عني واذهب كل شك كان في قلبي (1)

95-(قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ضمن حديث)... أدني ما يكون به العبد ضالا؟

أن لا يعرف حجة الله تبارك وتعالي وشاهده علي عباده الذي أمر الله عزوجل بطاعته و فرض ولايته... الذين قرنهم الله عزوجل بنفسه ونبيه. فقال عز وجل: يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. (2)

96- عن بريد قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول في قول الله تبارك وتعالي -: أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس.

فقال: - ميت - لا يعرف شيئا.

- ونورا يمشي به في الناس - اماما يؤتم به.

-كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - .

قال (عليه السلام) : الذي لا يعرف الامام (3) .

1- معاني الأخبار: ص 394.
2- الكافي: ج 2 ص 414 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).
3- الكافي: ج 1 ص 185.

97- عن محمد بن مسلم (الثقفي)(1) قال: سمعت أبا جعفر (محمد بن علي الباقر (عليهم السلام))(2) . يقول: كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه.

ولا امام له من الله (تعالي)(3) .

فسعيه غير مقبول.

وهو ضال متحير.

والله شانيء لاعماله.

ومثله كمثل شاة (من الانعام)(4) .

ضلت عن راعيها أو (5) قطيعها.

فتاهت (6) ذاهبة وجائية.

وحارت) (7) يومها.

فلا جتها الليل.

بصرت بقطيع غنم - مع راعيها - فحتت اليها واغترت بها.

فباتت - معها - في مربضها(8) .

فلما (اصبحت) (9) و ((10) ساق الراعي قطيعا. انكرت راعيها وقطيعها.

فهجمت (11) متحيرة تطلب راعيها وقطيعها.

1- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
2- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
3- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
4- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
5- في الكافي: و
6- في الكافي: فهجمت ذاهبة وجائية.
7- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
8- في الغيبة: في ربضتها. الربض: محركة - مأولي الغنم.
9- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
10- في الكافي هكذا: فلما آن ساق الراعي.
11- هجم عليه هجوما انتهي اليه بغتة. أو دخل بلا روية وأذن.أي: دخلت في السعي والتعب بل روية.

فبصرت(1) بسرح غنم آخر مع راعيها. فحنت اليها واغترت بها.

فصاح بها(2) راعي القطيع: (ايتها الشاة الضالة المتحيرة)(3) .

الملحقي براعيك وقطيعك.

فانك (4) تائهة متحيرة(قد ضللت)(5) عن راعيك وقطيعك

فهجمت ذعرة. متحيرة.

تائهة لاراعي لها يرشدها إلي مرعاها

أو يردها (الي مربضها)(6).

فبينا هي كذلك. اذا اغتنم الذئب ضيعتها. فأكلها.

وهكذا(7) – والله – يابن مسلم – من أصبح – من هذه الأمة – لا امام له من الله عز وجل. (ظاهر عادل)(8) اصبح(9) تائها متحيرة ضالا.

(و)(10) إن مات علي هذه الحالة (11) مات ميتة كفر و نفاق.

واعلم – يا محمد – (أن أئمة الحق واتباعهم هم الذين علي دين الله)(12).

1- في الكافي هكذا: فبصرت بغنم مع راعيها.
2- في الكافي: فصاح بها الراعي:
3- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
4- في الكافي: فانت.
5- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
6- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
7- هكذا في الكافي: وكذلك – والله – يا محمد
8- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
9- في الكافي هكذا اصبح ضالا تائهة.
10- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
11- في الغيبة: عن هذه الحال.
12- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.

(و)(1) ان ائمة الجور (واتباعهم)(2) المعزولون عن دين الله (وعن الحق)(3) .

فقد(4) ضلوا وأضلوا. فأعالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرون ما كسبوا علي شيء.

وذلك هو الضلال البعيده(5).

98- عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس له امام فيته ميتة جاهلية.

ومن مات وهو عارف لإمامه. لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر.

ومن مات وهو عارف لإمامه. كان كمن هو مع القائم (عليه السلام) في فسطاطه(6)

1- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
2- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
3- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
4- في الكافي: قد.
5- الكافي: ج 1 ص 375 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 129 و 129.
6- الكافي: ج 1 ص 371 و 372.

99- عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبدالله : قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من مات لا يعرف امامه. مات ميتة جاهلية؟!

قال (عليه السلام) : نعم.

قلت: جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف امامه؟!

قال (عليه السلام) : جاهلية كفر و نفاق وضلال (1).

100- عن الفضيل بن يسار قال: ابتدأنا ابو عبدالله (عليه السلام) - يوما ـ

وقال (عليه السلام) : قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من مات وليس عليه امام. فميتته ميتة جاهلية.

فقلت: قال - ذلك - رسول الله (صلي الله عليه وآله) ؟!

فقال : اي - والله - قد قال.

قلت: فكل من مات وليس له أمام فيتته ميتة جاهلية؟!

قال: نعم (2).

101- عن ابن ابي يعفور قال: سألت أبا عبدالله علي عن قول رسول الله (صلي الله عليه وآله) :

من مات وليس له امام. فميتته ميتة جاهلية؟!

قال: قلت: ميتة كفر؟!

قال (عليه السلام) : ميتة ضلال.

قلت: فمتي مات - اليوم - وليس له امام. فيتته ميتة جاهلية؟!

فقال (عليه السلام) : نعم (3) .

102- عن عبدالاعلي قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول العامة:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: من مات وليس له امام. مات ميتة جاهلية؟!

فقال (عليه السلام) : الحق (4) - والله -(5)

1- الكافي: ج 1 ص 377.
2- الكافي: ج 1 ص 376.
3- الكافي: ج 1 ص 376.
4- أي: أن هذا الكلام هو كلام حق.
5- الكافي: ج 1 ص 378 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

103- عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله: (صلي الله عليه وآله) من مات لا يعرف امامه. مات ميتة جاهلية(1).

104- عن محمد بن اسماعيل عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ؟ قال: من مات وليس له امام. مات ميتة جاهلية.

فقلت له: كل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية؟؟

قال (عليه السلام) : نعم. والواقف كافر. والناصب مشرك (2) .

105- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من مات وليس له امام. مات ميتة جاهلية. ولا يعذر الناس حتي يعرفوا أمامهم(3).

106- عن عمار عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلالة(4)كمال الدين: ص 412.(5).

107- (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)): قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من مات وليس له امام - من ولدي - مات ميتة جاهلية ويؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام(6).

108- قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من مات وليس له امام. مات ميتة جاهلية(7) .

109- (قال الامام الصادق (عليه السلام)): الامام علم فيا بين الله عزوجل وبين خلقه. فمن عرفه كان مؤمنا ومنانكره كان كافر(8).

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 130.

2- كمال الدين: ص668.

3- اكمال الدين: ص 412.

4-

5-

6- عيون الاخبار: ص 58.

7- الكافي: ج 8 ص 146.

8- كمال الدين: ص 412.

110- عبدالله بن قدامة الترمذي عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: من شك في أربعة فقد كفر بجميع ما أنزل الله تبارك وتعالي

أحدها: معرفة الامام في كل زمان وأوان - بشخصه ونعته (1).

111- عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من مات وليس له امام. فيتته ميتة جاهلية.

ومن مات وهو عارف لأمامه. لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر.

ومن مات وهو عارف لأمامه كان كمن هو قائم مع القائم (عليه السلام) في فسطاطه(2)

112 - الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات لا يعرف امامه.

مات ميتة جاهلية كفر و نفاق وضلال(3).

113- عن عمار عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلال (4) .

114- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مات وليس له امام.

مات ميتة جاهلية (5) .

1- كمال الدين: ص 413.

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 330.

3- الامامة والتبصرة: ص 82ـ

4- الامامة والتبصرة: ص 83.

5- الامامة والتبصرة: ص 83.

115- عن حماد بن عيسي عن اسماعيل بن جعفر عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلي أبي عبدالله (عليه السلام) .

فسأله عن الائمة (عليهم السلام) ؟؟

فسماهم حتي انتهي (عليه السلام) إلي ابنه.

ثم قال (عليه السلام) : والامر هكذا يكون.

والارض لاتصلح الا بامام.

قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من مات لايعرف امامه. مات ميتة جاهلية - ثلاث مرات (1).

116- قال رسول الله (صلي الله عليه وآله): من مات بغير امام. مات ميتة جاهلية (2) .

117-(قال أمير المؤمنين (عليه السلام)): من مات ولا امام له. مات ميتة جاهلية(3) .

118- عن الفضيل بن يسار قال: ابتدأنا ابو عبدالله (عليه السلام) - يوما - وقال:

قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : من مات وليس عليه امام. فتنه ميتة جاهلية.

فقلت: قال ذلك - رسول الله (صلي الله عليه وآله) ؟!

فقال (عليه السلام) : اي - والله - قد قال.

قلت: فكل من مات وليس له امام. فيتته ميتة جاهلية؟؟

قال (عليه السلام) : نعم (4) .

1- الامامة والتبصرة: ص 63.
2- الشريف بالمنن - الملاحم والفتن - : ص327.
3- التشريف بالمنن - الملاحم والفتن - ص327.
4- الكافي: ج 1 ص 376.

119- (ابو علي بن همام)(1) قال: سـمعت محمد بن عثمان العمري (قدس الله روحه)(2) - يقول: سـمعت أبي يقول: سئل ابو محمد الحسن بن (عليهما السلام) - وانا عنده - عن الخبر الذي روي عن آبائه (عليهم السلام) : ان الأرض لا تخلو من حجة له علي جميع)(3) خلقه الي يوم القيامة؟!

وان من مات ولم يعرف امام زمانه. مات ميتة جاهلية؟؟

فقال (عليه السلام) : ان هذا حق. كما أن النهار حق.

فقيل له (عليه السلام) : - يابن رسول الله (صلي الله عليه وآله) فين الحجة والامام - بعدك ؟؟

فقال (عليه السلام) : ابني محمد(4) هو الامام الحجة بعدي.

من (5) مات ولم يعرفه. مات ميتة جاهلية.

اما آن له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون. ويكذب فيها الوقاتون.

ثم يخرج.

فكأني انظر الي الاعلام البيض تخفق - فوق - رأسه - با نجف الكوفة (6) .

1- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة. في كشف الغمة هكذا: عن محمد بن عثمان العمري قال: سمعت أبي يقول...

2- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري-

4- هكذا في المصادر - اثبتناه كما وجدناه - ولكن ورد - في سائر الروايات - النهي عن تسـمية الامام المهدي (عليه السلام) بأسمه. قال الشيخ الصدوق - رضوان الله تعالي عليه): جاء هذا الحديث هكذا -بتسمية القائم (عليه السلام) والذي أذهب اليه. النهي عن تسميته (عليه السلام) .

5- في كشف الغمة: فمن مات.

6- كمال الدين: ص 409 واعلام الوري: ج 2 ص 253 وكشف الغمة : ج 2 ص 528.

العنوان السادس: جزاء من شك في ولادة الامام المهدي (عليه السلام)

120- عن علي (عليه السلام) قال: قال النبي (صلي الله عليه وآله) : والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم - من ولدي - بعهد معهود اليه - مني. حتي يقول اكثر الناس:

ما الله في آل محمد حاجة. ويشك آخرون في ولادته.

فمن أدرك زمانه. فليتمسك بدينه. ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا - بشكه -

فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني. فقد أخرج أبويكم من الجنة - من قبل -

وان الله عزوجل جعل الشيطان اولياء الذين لا يؤمنون(1).

121- عن زرارة بن اعين قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول:

إن للغلام (2) غيبة - قبل أن يقوم -

قلت: ولم ذاك - جعلت فداك ؟!

فقال (عليه السلام) : يخاف. وأشار (عليه السلام) بيده الي بطنه وعنقه.

ثم قال (عليه السلام) : وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته.

فمنهم من يقول: إذامات ابوه مات. ولا عقب له.

ومنهم من يقول: قد ولد - قبل وفاة ابيه - بسنتين.

لان الله عزوجل يحب أن يمتحن خلقه.

فعند ذلك يرتاب المبطلون (3) .

1- كمال الدين: ص 51.

2- أي: الامام المهدي (عليه السلام) .

3- كمال الدين: ص 346.

العنوان السابع: جزاء من شك في غيبة الإمام المهدي (صلي الله عليه وآله)

121- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) :

أن علي بن ابي طالب لا امام امتي وخليفتي عليها - من بعدي -.

ومن ولده - القائم - المنتظر الذي يملأ الله به الأرض عدلا وقسطا - كما ملئت جورة وظلما ..

- والذي بعثني بالحق بشير - ان الثابتين علي القول (به)(1) في زمان غيبته الأعز من الكبريت الأحمر.

فقام اليه جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله - وللقائم - من ولدك -غيبة؟؟

قال (صلي الله عليه وآله): اي - وربي - وليمحص (الله)(2) الذين آمنوا ويمحق الكافرين.

- يا جابر - ان هذا الامر (أمر)(3) من أمر الله وسر من سر الله (4)

علته مطوية عن عباد الله.

فأياك والشك (فيه) (5) فان الشك في أمر الله عزوجل كفر (6) .

1- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري (والظاهر انه سقط مطبعي).
2- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
3- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
4- في كمال الدين هكذا... وسر من سر الله مطوي عن عباد الله...
5- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
6- كمال الدين: ص 288 واعلام الوري: ج 2 ص 227.

122- عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبدالله الصادق (عليه السلام) يقول: ان في صاحب هذا الامر لشبها(1) من يوسف.

فقلت: فكأنك تخبرنا بغيبة أو حيرة؟!

فقال : ما ينكر هذا الخلق - الملعون - اشباه الخنازير من ذلك؟؟

أن اخوة يوسف كانوا عقلاء أنباء أسباطة اولاد انبياء.

دخلوا عليه فكلموه وخاطبوه و تاجروه وراودوه.

وكانوا اخوته - وهو اخوهم - لم يعرفوه حتي عرفهم نفسه.

وقال لهم: أنا يوسف. فعرفوه - حينئذ -.

فما تنكر هذه الأمة المتحيرة ان يكون الله - جل وعز - يريد - في وقت منالأوقات - ان يستر حجته عنهم.

لقد كان يوسف اليه ملك مصر. وكان بينه وبين ابيه مسيرة ثمانية عشر يوما.

فلو اراد ان يعلمه بمكانه لقدر علي ذلك.

- والله - لقد سار يعقوب وولده - عند البشارة - تسعة ايام - من بدوهم - (2)

- الي مصر -

فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف.

وأن يكون صاحبكم المظلوم المجحود حقه - صاحب هذا الامر - يتردد بينهم ويشي في اسواقهم ويطأ فرشهم. ولا يعرفونه. حتي يأذن الله له أن يعرفهم نفسه

كما أذن ليوسف حين قال له اخوته: انك لأنت يوسف؟؟

قال: انا يوسف (3)

1- في بعض النسخ: لسنة من يوسف (نقلا عن هامش المصدر).

2- أي: من طريق البادية (نقلا عن هامش المصدر).

3- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 193 و 194.

123- عن سدير (1) قال: سمعت أبا عبدالله الا يقول: إن في القائم (عليه السلام) سنة (2) من يوسف (عليه السلام) .

قلت: كائك تذكر خبره أو غيبته؟!

فقال (عليه السلام) لي: (و)ما(3) تنكر - من (ذلك) (4) - هذه الأمة - اشباه الخنازير - ان إخوة يوسف كانوا اسباطاً. اولاد أنبياء.

تاجروا يوسف (5) - وبايعوه(وخاطبوه)(6) - وهم اخوته. وهو أخوهم - فلم يعرفوه. حتي قال لهم: أنا يوسف.

فما تنكر هذه الأمة (الملعونة)(7) أن يكون (8) الله عزوجل (9) - في وقت من الأوقات - يريد أن يستر حجته !!

لقد كان يوسف (عليه السلام) (10) اليه ملك مصر.

وكان بينه وبين والده (11) مسيرة ثمانية عشر يوما.

فلو أراد (12) الله عز وجل أن يعرفه (13) مكانه. لقدر علي ذلك.

1- في اعلام الوري: عن سدير الصيرفي

2- في كمال الدين: شبه.

3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

4- مابين القوسين لم يذكر في علل الشرائع (والظاهر أنه سقط مطبعي).

5- في علل الشرائع هكذا: ... بيوسف وباعوه...

6- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري والامامة والتبصرة.

7- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري والامامة والتبصرة.

8- في دلائل الامامة هكذا... أن يكون الله - في الأوقات - يريد أن يستر عهنم حجته.

9- في اعلام الوري: الله تعالي.

10- في علل الشرائع هكذا: لقد كان يوسف احب اليه من ملك مصر.

11- في كمال الدين: ولده (وذلك سهو مطبعي قطعة).

12- في دلائل الامامة هكذا: فلو أراد أن يعلم مكانه. لقدر علي ذلك.

13- في علل الشرائع: يعرف.

و – الله – لقد سار يعقوب وولده– عند البشارة – (مسيرة)(1) تسعة أيام – من بدوهم (2) – الي مصر.

فما تنكر – هذه الأمة – أن يكون الله عزوجل يفعل (3) بحجته ما فعل بيوسف !!

أن (4) يكون يسير(5) في اسواقهم ويطأ بسطهم – وهم لا يعرفونه –.

حتي يأذن الله عزوجل (له)(6) أن يعرفهم نفسه (7) .

كما أذن ليوسف. حين (8) قال (لهم)(9) : هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه.

اذ انتم جاهلون؟!

قالوا: انك لأنت يوسف.

قال: انا يوسف وهذا أخي (10) .

1- مابين القوسين لم يذكر في علل الشرائع ودلائل الامامة واعلام الوري.
2- في اعلام الوري: من بلدهم...
3- في علل الشرائع: أن يفعل.
4- في علل الشرائع، وأن يكون.
5- في دلائل الامامة: أن يكون يمشي في اسواقهم.
6- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين وعلل الشرائع والامامة والتبصرة.
7- في الامامة والتبصرة وكمال الدين: بنفسه.
8- في كمال الدين والامامةوالتبصرة واعلام الوري: حتي قال.
9- مابين القوسين لم يذكر في علل الشرائع.
10- كمال الدين: ص 341 والإمامة والتبصرة: ص 121 و 122 وعلل الشرائع: ص 285 باب 179 حديث 3 واعلام الوري: ج 2 ص 236 ودلائل الامامة: ص 531.

(1 (2 (3 ((5 (6 (7 (8 (9 (10

العنوان الثامن : جزاء من شك في أمر الامام المهدي (عليه السلام) جزاء من شك في ظهور وقيام الامام المهدي (عليه السلام)

124- عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله لا يقول: ان للغلام(1)

غيبة - قبل أن يقوم -

قلت: ولم؟!

قال (عليه السلام) : يخاف.

وأومأ (عليه السلام) بيده الي بطنه.

ثم قال (عليه السلام) : - يا زرارة - وهو المنتظر.

وهو الذي يشك الناس في ولادته.

منهم من يقول: مات ابوه فلاخلف له.

ومنهم من يقول: هو حمل.

ومنهم من يقول: هو غائب.

ومنهم من يقول: ما ولد.

ومنهم من يقول: قد ولد - قبل وفاة ابيه - بسنتين.

وهو المنتظر.

غير ان الله يحب أن يمتحن الشيعة.

فعند ذلك يرتاب المبطلون.

1- في نسخة: للقائم (عليه السلام).

قال: فقلت: جعلت فداك - وان ادركت ذلك الزمان فاي شيء أعمل؟!

قال (عليه السلام) : - يا زرارة - ان ادركت - ذلك الزمان - فالزم هذا الدعاء:

اللهم عرفني نفسك - فانك ان لم تعرفني نفسك. لم أعرف نبيك -

الي آخره الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 334. هكذا في الغيبة، من دون اشارة الي باقي فقرات هذا الدعاء ومن اراد الاطلاع علي متن هذا الدعاء الشريف فليراجع عنوان: النوادر - من كتابنا هذا - .

125- عن علي بن رئاب عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: في قول الله عزوجل:

يوم يأتي بعض آيات ربك. لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن آمنت من قبل.

فقال (عليه السلام) : الآيات: هم الائمة (عليهم السلام) والآية المنتظرة: هو القائم(عليه السلام) (1) .

فيومئذ لاينفع نفسا ايمانهم لم تكن آمنت - من قبل قيامه بالسيف .

وان آمنت بمن تقدمه من آبائه (عليهم السلام) (2) {عن ابي حمزة الثمالي قال: كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)- ذات يوم - فلما تفرق من كان عنده قال (عليه السلام) لي: - يا ابا حمزة - من المحتوم الذي حتمه الله. قيام قائمنا.

فمن شك فيما اقول - لقي الله - وهو به كافر.

ثم قال (عليه السلام): بأبي وامي المسمي بأسمي والمكني بكنيتي. السابع من بعدي.

بأبي من يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

- يا أبا حمزة - من أدركه. فيسلم له ما سلم لمحمد ه(صلي الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام) فقد وجبت له الجنة. ومن لم يسلم فقد حرم الله عليه الجنة، ومأواه النار وبئس مثوي الظالمين (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص). }

1- في موضع آخر من كمال الدين هكذا: هو القائم المهدي (عليه السلام). فاذا قام. لاينفع نفسا..
2- كمال الدين: ص 18.

126 – الترمذي عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: من شك في أربعة فقد كفر بجميع ما أنزل الله تبارك وتعالي.

احدها: معرفة الامام في كل زمان و أوان بشخصه ونعته(1).

127- (محمد بن يعقوب الكليني عن)(2) اسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان (3) – رضي الله عنه (4) : أن يوصل لي كتاب (قد)(5) سألت فيه عن مسائل اشكلت علي.

فورد التوقيع بخط مولانا(6) صاحب الزمان (عليه السلام) :

واما ندامة قوم (قد)(7) شكوا في دين الله (عزوجل) (8) علي ما وصلونا به (9)

فقد اقلنا من استقال.

ولا حاجة(10)(لنا)(11) في صلة الشاكين...(12) .

1- كمال الدين: ص 413.

2- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

3- وهو احد النواب الأربعة – رضوان الله تعالي عليهم أجمعين – .

4- في الغيبة: رحمه الله.

5- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

6- في الغيبة: مولانا صاحب الدار (عليه السلام) .

7- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري... والاحتجاج والخرائج.

8- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري والغيبة وكشف الغمة والاحتجاج والخرائج.

9- في اعلام الوري هكذا:... علي ما وصلونا فيه.

10- في الاحتجاج هكذا: ولا حاجة الي صلة الشاكين.

11- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

12- كمال الدين: ص483 و485 والغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 290 – 292 واعلام الوري: ج 2 ص 271 وكشف الغمة: ج 2 ص 531 و 532 والاحتجاج: ج 2 ص 542 – 544 والخرائج: ج3 ص1113 – 1115. ذكرنا من هذا التوقيع الشريف – ههنا – موضع الحاجة اليه. ومن اراد الاطلاع علي جميعه فليراجع المصادر.

128- عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)

يقول: ان لصاحب هذا الأمر غيبة لابد منها.

يرتاب فيها كل مبطل(1).

فقلت: ولم - جعلت فداك

قال (عليه السلام) : لأمر. لم يؤذن لنا - في كشفه - لكم(2).

قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟؟

قال (عليه السلام) : وجه المحكمة في غيبته. وجه الحكمة(3). في غيبات من تقدمه من

حجج الله تعالي ذكره.

ان وجه الحكمة - في ذلك - لا ينكشف الآ بعد ظهوره.

كما لم ينكشف وجه الحكمة في اتاه الخضر (عليه السلام) - من خرق السفينة وقتل

الغلام واقامة الجدار - لموسي (عليه السلام) - الي (4) وقت افتراقها

- يابن الفضل - ان هذا الامر امر من أمر الله تعالي. وست من سر الله. وغيب من غيب الله. ومتي علمنا انه عزوجل حكيم. صدقنا بأن افعاله كلها حكمة - وان كان وجهها غير منكشف (5) -

---

1- (قالت حكيمة - رضوان الله تعالي عليها - بنت الامام الجواد - صلوات الله تعالي عليه - ضمن حديث) ... ان الله تبارك وتعالي لايخلي الأرض من حجة ناطقة او صامتة... ... ولابد للامة من حيرة يرتاب فيها المبطلون. ويخلص فيها المحقون كيلا يكون للخلق علي الله حجة. وان الحيرة - لابد - واقعة بعد مضي أبي محمد (عليه السلام) ... (كمال الدين: ص426). ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

2- يعني: علي التفصيل.

3- يعني: في سبيل الاجمال.

4- في بعض النسخ: الآ وقت افتراقهما (نقلا عن هامش كمال الدين).

5- كمال الدين: ص 482.

العنوان التاسع : جزاء من تخلف عن الامام المهدي (عليه السلام)

129- قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : لا تقوم الساعة حتي يقوم(1) القائم الحق منا وذلك حين يأذن الله عزوجل له.

ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك.

الله الله عباد الله. فأتوه ولو علي الثلج.

فأنه خليفة الله عزوجل وخليفتي (2) .

130- (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)): قال لي رسول الله (صلي الله عليه وآله): لا تقوم الساعة حتي يقوم قائم الحق. وذلك حين يأذن الله عزوجل له.

فمن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك.

الله عباد الله. فأتوه ولو حبوا علي الثلج.

فأنه خليفة الله عزوجل وخليفتي (3).

131- (قال الامام الكاظم (عليه السلام)): ما ترك الله عزوجل الارض بغير امام - قط - منذ قبض آدم (عليه السلام) - يهتدي به الي الله عزوجل.

وهو الحجة علي العباد. من تركه ضل (4) .

ومن لزمه نجا. حقا علي الله عزوجل (5) .

1- في عيون الاخبار هكذا... حتي يقوم قائم للحق متا.

2- عيون أخبارالرضا (عليه السلام) : ج 2 ص 59 وفي بحار الانوار: ج 51 ص 65 نقله عن عيون الاخبار.

3- دلائل الامامة: ص 452.

4- في بعض النسخ: هلك (نقلا عن هامش المصدر).

5- كمال الدين: ص 221.

العنوان العاشر: جزاء من استعجل لهذا الأمر جزاء المستعجلين - المحاضير - المتمنين

132- عن عبدالرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) - اذ دخل عليه (عليه السلام) مهزم -.

فقال له: - جعلت فداك - اخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظره(1) - متي هو؟؟

فقال(عليه السلام) : - يا مهزم - كذب الوقاتون. وهلك المستعجلون. ونجا المسلمون (2) {نذكر في هامش هذا العنوان بعض الأحاديث والاخبار التي وردت في فضل انتظار امر الامام المهدي (عليه السلام) وبيان عظمة شأن الشيعة المنتظرين لظهوره (عليه السلام) ومدحهم في زمن الغيبة وعلو مقامهم - لدي الرب تبارك وتعالي - الصبرهم في زمن الغيبة وانتظارهم. وانما نذكر ذلك تسكينة لقلوبهم وتشويقا لصبرهم وتأكيدا لعدم استعجالهم ورضا منهم بقضاء الرب جل شأنه وتسليمة لامره تبارك وتعالي وانقيادة لمقدراته عزوجل فيما يتعلق بشأن الامام المهدي (عليه السلام) ونذكر - أيضا - بعض ما ورد في فضل الشيعة العارفين لهذا الأمر والمنتظرين له. وعلو شأن من مات - منهم - قبل ظهور الامام المهدي - صلوات الله تعالي وعجل الله عزوجل فرجهالشريف. عن حمران بن اعين عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال: اعرف امامك .

فاذا عرفته. لم يضرك تقدم هذا الأمر. ام تأخر.

فان الله عزوجل يقول: يوم ندعواكل اناس بأمامهم.

فمن عرف امامه. كان كمن هو في فسطاط القائم (عليه السلام) (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 321. }

1- في الكافي: ننتظر.

2- الكافي: ج 1 ص 368 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 294.

133- عن عبـدالرحمن بن كثير قال: كنت عنـد ابي عبـدالله (عليه السـلام) اذ دخل عليه مهزم الاسدي فقال: أخبرني - جعلت فداك - متي هذا الأمر الذي تنتظرونه؟!

فقد طال

فقال (عليه السلام) : - يا مهزم - كذب الوقاتون وهلك المستعجلون. ونجا المسلمون.

والينا يصيرون(1) (2).

134- عن عبدالرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) - يوم - وعنده مهزم الاسدي -.

فقال: - جعلني الله فداك - متي هذا الامر الذي تنتظرونه؟. فقد طال علينا.

فقال (عليه السلام) : - يا مفهوم - كذب. المتمنون. وهلك المستعجلون.

ونجا المسلمون. والينا يصيرون (3).

1- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص426.

2- (قال الامام السـجاد (عليه السـلام)): من ثبت علي موالاتنا {في نسـخة: علي ولايتنا (نقلا عن هامش كمال الدين). } في غيبة قائمنا (عليه السـلام) أعطاه الله عز وجل أجر الف شـهيد من شـهداء بـدر وأحد (كمال الدين: ص 323). (من جملـة ما قال الامام الصادق (عليه السـلام) في شأن الأئمة الاثني عشـر (عليهم السـلام)) قال (عليه السلام) : المنتظر للثاني عشر - منهم - كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) ان يذب عنه (كمال الدين: ص 335). عن اسـماعيل بن محمد الخزاعي قال: سأل ابو بصير ابا عبدالله (عليه السلام) - وانا أسمع - فقال: تراني ادرك القائم لا؟! فقال (عليه السلام) : - يا ابا بصـير - الست تعرف امامك؟؟ فقال: - اي - والله - وانت هو - وتناول يده. فقال (عليه السـلام) : - والله - ما تبالي - يا أبا بصير - الا تكون محتبية بسيفك في ظل رواق القائم (الغيبـة للشـيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 330 والكافي: ج 1 ص 371). عن زرارة قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): اعرف امامك. فأنك اذا عرفته {في الكافي: اذا عرفت. } لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر (الكافي: ج 1 ص 371 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 329).

3- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 198.

135- قال أمير المؤمنين (عليه السلام) مزاولة قلع الجبال أيسر من مزاولة ملك مؤجل.

واستعينوا بالله واصبروا. فان الأرض الله يورثها من يشاء من عباده

والعاقبة للمتقين.

ولا تعاجلوا الأمر قبل بلوغه. فتندموا.

ولا يطول عليكم الامد. فتقسوا قلوبكم(1).

136- عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) انه قال: هلك اصحاب المحاضير.

ونجا المقربون.

وثبت الحصن علي اوتادها.

ان بعد الغم فتحاً عجيبا (2) (3)

1- الخصال: ص 622.

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه -: ص 198.

3- عن عمر بن ابان قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: اعرف العلامة {في بعض النسخ: اعرف الامامة (نقلا عن هامش الغيبة).} فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر. ان الله عزوجل يقول: يوم ندعو كل اناس بأمامهم. فمن عرف إمامه كان كمن كان {في الغيبة هكذا: كان كمن هو في فسطاط المنتظر .} في فسطاط المنتظر (عليه السلام) (الكافي: ج 1 ص 372 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 331).

136- عن الحارث الاعور الهمداني قال: قال اميرالمؤمنين (عليه السلام) - علي المنبر -

اذا هلك الخاطب(1) وزاغ صاحب العصر (2) وبقيت قلوب تتقلب.

فمن مخصب ومجدب.

هلك المتمنون. واضمحل المضمحلون.

وبقي المؤمنون. وقليل ما يكونون - ثلاثمأة أو يزيدون -.

تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) - يوم بدر - لم تقتل ولم تمت (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه -: ص 195 و 196)...

1- لعل المراد بالخاطب: الطالب للخلافة. أو الخطيب الذي يقوم بغير الحق. أو بالحاء المهملة اي: جالب الحطب (نقلا عن هامش الغيبة).

2- (قال الشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه ا: معني قول امير المؤمنين الثلا: وزاغ صاحب العصر .. اراد (عليه السلام) صاحب هذا الزمان الغائب الزائغ عن ابصار هذاالخلق - التدبير الله الواقع - ثم قال (عليه السلام) . وبقيت قلوب تتقلب. فمن مخصب ومجدب. وهي قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والحيرة. فمن ثابت منها علي الحق. مخصب. ومن عادل عنها الي الضلال وزخرف المقال. مجدب. ثم قال (عليه السلام) : هلك المتمنون - ذما لهم. وهم الذين يستعجلون أمر الله ولا يسلمون له ويستطيلون الأمد. فيهلكون قبل أن يروا فرجا. ويبقي الله من يشاء أن يبقيه من اهل الصبر والتسليم حتي يلحقه بمرتبته. وهم المؤمنون المخلصون. القليلون الذين ذكر (عليه السلام) انهم ثلاثماة - أو يزيدون - ممن يؤهله الله بقوة ايمانه وصحة يقينه لنصرة وليه (عليه السلام) عز وجهاد عدوه. وهم - كما جائت الرواية - عماله وحكامه - في الأرض - عند استقرار الدار به ووضع الحرب اوزارها. ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) يوم بدر لم تقتل ولم تمت. يريد (عليه السلام) أن الله عزوجل يؤيد اصحاب القائم (عليه السلام) - هؤلاء - الثلاثمائة والنيف - الخلص - بملائكة بدر. وهم اعدادهم... (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص196).

137- عن المفضل بن عمر عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أقرب ما يكون العباد من الله (1) (جل ذكره)(2) وأرضي ما يكون عنهم. اذا افتقدوا حجة الله (جل وعز) (3) فلم (4) يظهر لهم.

ولم يعلموا بمكانه (5)

وهم - في ذلك - يعلمون أنه لم تبطل حجة(6) الله (جل ذكره) (7) ولا ميثاقه.

فعندها. فتوقعوا(8) الفرج صباحا ومساءا.

فات(9) اشد ما يكون غضب الله علي اعدائه. اذا افتقدوا حجته ولم (10)يظهر لهم.

وقد علم أن أوليائه لايرتابون.

ولو علم انهم يرتابون. ما غيب حجته(11) عنهم - طرفة عين -.

ولا يكون ذلك الا علي رأس شرار (12) الناس(13).

1- في كمال الدين من الله عزوجل.
2- ما بين القوسين لم يذكر في الغيبة.
3- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة وكمال الدين.
4- الكافي: ولم.
5- في الكافي: مكانه.
6- في كمال الدين: لم تبطل حجج الله ولا بيناته.
7- ما بين القوسين لم يذكر في الغيبة وكمال الدين.
8- في الغيبة: توقعوا
9- في كمال الدين: وإن اشد.
10- في كمال الدين: فلم.
11- في الكافي هكذا: ما غيب حجته - عنهم - طرفة عين.
12- في الغيبة: اشرار الناس.
13- الكافي: ج 1 ص 333 وكمال الدين: ص 339 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه . : ص 457).

138- عن محمد بن النعمان قال: قال لي ابو عبدالله (عليه السلام) : اقرب ما يكون العبد إلي الله عزوجل وأرضي ما يكون عنه. اذا افتقدوا حجة الله.

فلم يظهر لهم. وحجب عنهم.

فلم يعلموا بمكانه.

وهم - في ذلك - يعلمون انه لا تبطل حجج الله ولابيناته.

فعندها. فليتوقعوا الفرج - صباحا ومساءا ..

وان اشد ما يكون غضبا علي اعدائه اذا أفقدهم حجته. فلم يظهر لهم.

وقد علمان اوليائه لايرتابون.

ولو علم أنهم يرتابون لما افقدهم حجته طرفة عين (1).

139- قال محمد بن علي التقي (عليهما السلام) لعبدالعظيم الحسني: المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره.

وهو الثالث من ولدي.

وأن الله ليصلح أمره في ليلة كا اصلح امر كليمه موسي (عليه السلام) - حيث ذهب ليقتبس لأهله نار -

هو سمتي رسول الله (صلي الله عليه وآله) وكتيه.

تطوي له الارض.

قيل: ولم سمي القائم؟

قال (عليه السلام) : لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بأمامته.

وسمي المنتظر لات له غيبة يطول أمدها.

فينتظر خروجه المخلصون. وينكره المرتابون. ويهلك المستعجلون(2) .

1- كمال الدين: ص 339.

2- الخرائج: ج 3 ص 1171 و 1172.

140- حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر ابن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) يقول: ان الامام - بعدي - ابني علي.

امره امري وقوله قولي. وطاعته طاعتي

والامام - بعده - ابنه الحسن.

أمره أمر أبيه. وقوله قول ابيه - وطاعته طاعة أبيه -

ثم سكت (عليه السلام) .

فقلت له : - يابن رسول الله - فمن الأمام بعد الحسن (عليه السلام) ؟!

فبكي (عليه السلام) بكاءا شديدا.

ثم قال: ان من بعد الحسن لا ابنه القائم بالحق المنتظر.

فقلت له: - يابن رسول الله - لم سمي القائم؟؟

قال (عليه السلام) : لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بأمامته.

فقلت له:ولم ستمي المنتظر ؟؟

قال (عليه السلام) : لا نه غيبة يكثر ايامها ويطول أمدها.

فينتظر خروجه المخلصون. وينكره المرتابون. ويستهزء بذكره المجاحدون.

ويكذب فيها الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون. وينجو فيها المسلمون(1)(2)

1- كمال الدين: ص378.

2- قال الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) : ما اثنا عشر مهديا- اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وآخرهم التاسع من ولدي. وهو الأمام القائم بالحق. يحيي الله به الأرض بعد موتها. ويظهر به دين الحق علي الدين كله ولو كره المشركون. له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت - فيها - علي الدين آخرون. . فيؤذون. ويقال لهم: متي هذا الوعد - ان كنتم صادقين ؟! اما آن الصابر - في غيبته - علي الأذي والتكذيب - بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) (كمال الدين: ص 317).

141- عن ابراهيم بن مهزم عن أبيه عن أبي عبدالله صلي الله عليه وسلم قال:

ذكرنا - عنده - ملوك آل فلان(1). فقال

: انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر (2) .

ان الله لايعجل لعجلة العباد. ان هذا الامر(3) غاية ينتهي اليها.

فلو قد بلغوها. لم يستقدموا ساعة. ولم يستأخروا(4)(5)

1- أي: آل عباس ودولتهم وقدرتهم؟! وهل يمكن ازالته. او كتا نرجو ان يكون انقراض دولة بني امية متصلا بدولتكم - ولم يكن كذلك - وهذا أوفق بالجواب (نقلا عن هامش الغيبة).

2- يعني: الذين يريدون ازالة دولة الباطل قبل انقضاء مدتها. امثال زيد وبني الحسن علا واضرابهم (نقلا عن هامش المصدر).

3- اي: دولة الحق وظهور الفرج أو زوال الملك عن الجبابرة وغلبة الحق عليهم (نقلا عن هامش الغيبة).

4- لغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 296 والكافي: ج 1 ص 369.

5- عن خالد العاقولي - في حديث له - عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال: فما تمدون اعينكم؟؟ فما تستعجلون؟! ألستم آمنين؟! أليس الرجل منكم يخرج من بيته. فيقضي حوائجه؟ ثم يرجع؟ لم يختطف؟! ان كان من قبلكم من هو علي ما انتم عليه. ليؤخذ الرجل منهم فتقطع يداه ورجلاه ويصلب علي جذوع النخل وينشر بالمنشار ثم لا يعدو ذنب نفسه. {قال العلامة المجلسي قدس الله تعالي روحه القدوسي في بيان فقرة: ثم لا يعدو ذنب نفسه أي: ينسب تلك المصائب الآ إلي نفسه وذنبه. او لايلتفت - مع تلك البلايا - الآ الي اصلاح نفسه وتدارك ذنبه. } ثم تلا (عليه السلام) هذه الاية أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم. مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتي يقول الرسول والذين آمنوا معه: متي نصر الله.. الا ان نصر الله قريب (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 458 وفي بحار الانوار: ج 52، ص 130 نقله عن الغيبة).

142- (قال الامام الصادق (عليه السلام)) هلكت المحاضير.

ونجي المقربون....(1)(2)

ص: 168

1- لكافي: ج 3 ص 131.

2- عن امية بن علي عن رجل قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ايما {هكذا في المصدر والظاهر ان الصحيح: اينا. } افضل؟ نحن أو أصحاب القائم (عليه السلام) ؟! قال: فقال (عليه السلام) لي: انتم افضل من اصحاب القائم (عليه السلام) . وذلك انكم تمسون وتصبحون خائفين - علي امامكم وعلي انفسكم - من أئمة الجور. ان صليتم. فصلاتكم في تقية - وان صمتم فصيامكم في تقية. وان شهدتم. لم تقبل شهادتكم. وعد (عليه السلام) {في بحار الانوار: وعدد (عليه السلام) . } اشياء من نحو هذا مثل هذه. فقلت: فما نتمني القائم (عليه السلام) اذا كان علي هذا؟! قال: فقال لا لي: سبحان الله - ما تحب أن يظهر العدل ويأمن السبل وينصف المظلوم؟! الاختصاص: ص 20 و 21 وفي بحار الأنوار: ج 52، ص 144 نقلاـ عن الاختصاص). قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : - يا ابا الحسن - حقيق علي الله أن يدخل - اهل الضلال - الجنة. وانما عني - بهذا المؤمنين الذين قاموا في زمن الفتنة علي الائتمام بالامام الخفي المكان. المستور عن الأعيان {يدل ذلك علي أن الله تعالي اذا حجب عن عباده عين الشمس التي جعلهادليلاـ علي اوقات الصلاة. فموسع عليهم تأخير الموقت. ليتبين لهم الوقت بظهورها. ويستيقنوا أنها قد زالت فكذلك المنتظر لخروج الامام (عليه السلام) المتمسك بأمامته وموسع عليه جميع فرائض الله الواجبة عليه. مقبولة عنه بحدودها. غير خارج عن معني ما فرض عليه. فهو صابر محتسب. لاتضره غيبة امامه (بحار الانوار: ج 52، ص 144 نقله عن تفسير النعماني - رضوان الله تعالي عليه). }. فهم با امامته مقرون. وبعروته مستمسكون. ولخروجه منتظرون. موقنون غير شاكين. صابرون مسلمون. وانما ضلوا عن مكان امامهم وعن معرفة شخصه (بحار الانوار: ج 52، ص 143 و 144 نقله عن تفسير النعماني - رضوان الله تعالي عليه -).

144- عن هارون ابن عنترة عن أبيه قال: سمعت امير المؤمنين (عليه السلام) - مرة بعد مرة - وهو يقول: - وشبك (عليه السلام) اصابعه بعضها في بعض -

ثم قال (عليه السلام) : تفرجي. تضيق. وتضيقي. تفرجي.

ثم قال (عليه السلام) : هلكت المحاضير. ونجي المقربون. وثبت الحصي(1) علي أوتادهم.

اقسم بالله قسم) - حقا - ان بعد الغم فتحا عجيباً (الكافي: ج 8 ص 294).

عن المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) بالطواف.

فنظر (عليه السلام) الي. وقال (عليه السلام) لي: - يا مفضل - مالي اراك مهمومة متغير اللون؟!

قال: فقلت له: - جعلت فداك - نظري الي بني العباس. ومافي ايديهم - من هذا الملك - والسلطان والجبروت!!! فلو كان ذلك لكم. لكنا فيه معكم.

فقال (عليه السلام) : - يا مفضل - اما لو كان ذلك. لم يكن الأ سياسة (2) الليل وسباحة (3)النهار وأكل الجشب ولبس الخشن. شبه امير المؤمنين (عليه السلام) . والا فالنار (4) .

فزوي (5) ذلك عنا. فصرنا نأكل ونشرب.

وهل رأيت(6) ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا؟! (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 287).

1- وفي حديث آخر عن الامام الصادق (عليه السلام) هكذا: وثبت الحصن علي اوتادها (راجع حديث رقم 147 من كتابنا - هذا).

2- قوله (عليه السلام) : إلا سياسة الليل. أي: سياسة الناس و تدبير امورهم وحراستهم من شياطين الإنس والجن. والسياسة: القيام علي الشيء بما يصلحه.

3- قوله (عليه السلام) : وسباحة النهار. بالباء الموحدة من قوله تعالي: أن لك في النهار سبحا طويلا. اي: تصرف و تقلبة في المهمات والمشاغل. والاهتمام بأمور الخلق وتدبير شؤونهم الاجتماعية وما يعيشون به.

4- يعني: وان لم نكن - عندذاك - كجدنا امير المؤمنين (عليه السلام) في سيرته في المطعم والملبس عبنا وحاشا ساحة الامام المعصوم (عليه السلام) عن القرب من العذاب. وانما قال (عليه السلام) ذلك تنبيها لسائر الناس وتعليمة لهم).

5- قوله (عليه السلام): فزوي - ذلك - عنا - اي: صرف وابعد.

6- قوله (عليه السلام) : وهل رأيت - تعجب منه (عليه السلام) في صيرورة الظلم عليهم نعمة لهم. والمراد بالظلامة - ههنا - الظلم (نقلا عن هامش الغيبة).

145- عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : جعلت فداك - متي الفرج؟!

فقال (عليه السلام) - يا ابا بصير - وأنت ممن يريد الدنيا(1)؟

من عرف هذا الأمر. فقد فرج عنه - بأنتظاره (2)(3)(4)

1- كانه تصور ابو بصير - عليه الرحمة - بأن ظهور الامام المهدي (عليه السلام) يساوق الرفاهية والدعة في دار الدنيا.

2- في الكافي: لأنتظاره.

3- الكافي: ج 1 ص 371 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 330.

4- عن عمرو بن شمر قال: كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) - في بيته - والبيت غاص بأهله. فأقبل الناس يسألونه. فلايسأل ل(عليه السلام) عن شيء. الآ اجاب (عليه السلام) فيه. فبكيت من ناحية البيت. فقال (عليه السلام) : ما يبكيك - يا عمرو -. قلت: - جعلت فداك - وكيف لا ابكي. وهل في هذه الأمة مثلك؟! والباب مغلق عليك!! والستر مرخي عليك!! فقال (عليه السلام) : لاتبك - يا عمرو - نأكل اكثر الطيب ونلبس اللين. ولو كان الذي تقول: لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن - مثل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) . والا فمعالجة الاغلال في النار{حاشا ساحة الامام المعصوم - صلوات الله تعالي عليه - من ذلك. وانما قال علي ذلك تنبيها لسائر الناس وتعليمة لهم. وهو من قبيل: اياك اعني واسمعي يا جارة.}(الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - :ص 287 و 288) عن ابي بصير عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: ما تستعجلون بخروج القائم!! ف - والله - ما لباسه الآ الغليظ. وطعامه الآ الجشب {في الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - هكذا: الآ الشعير الجشب.}. وما هو الا السيف. والموت تحت ظل السيف{عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم (عليه السلام) اذا خرج-. لاحب اكثرهم الآ يروه. مما يقتل من الناس ... (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان اللهتعالي عليه - : ص 233). عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: اذا تمتي احدكم القائم (عليه السلام) - فليتمته في عافية - فان الله بعث محمدا (صلي الله عليه وآله) رحمة. ويبعث القائم (عليه السلام) نقمة (الكافي: ج 8 ص 233).} . (الغيبة للشيخ النعماني رضوان الله تعالي عليه : ص 233 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 460).

146- (قال أمير المؤمنين (عليه السلام)): اعلموا علي يقينا أن الذي يستقبل قائمنا (عليه السلام) من أمر جاهليتكم.

وذلك أن الأمة كلها - يومئذ - جاهلية الا من رحم الله .

فلا تعجلوا. فيعجل الخوف بكم.

واعلموا أن الرفق من والأناة راحة وبقاء.

والامام اعلم بما ينكر ويعرف...((1)(2)

ص: 171

1- بحار الانوار: ج 51، ص 120.

2- عن معمر بن خلاد قال: ذكر القائم (عليه السلام) عند ابي الحسن الرضا (عليه السلام) . فقال (عليه السلام) : انتم اليوم - أرخي بالا منكم - يومئذ .. قالوا: وكيف؟؟ قال (عليه السلام) : لو قد خرج قائمنا (عليه السلام) لم يكن الا العلق والعرق والنوم علي السروج. وما لباس القائم (عليه السلام) الا الغليظ. وما طعامه الا الجشب (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه . : ص 285). قال أمير المؤمنين (عليه السلام)):..... واخذوا يمينا وشمالا. طعنة في مسالك الغي وتركة لمذاهب الرشد. فلاتستعجلوا ما هو كائن مرصد. ولاتستبطؤا ما يجيء به الغد. . فكم من مستعجل - بما ان ادركه - ود انه لم يدركه. وما اقرب اليوم من تباشير غد...(بحار الانوار: ج 51 ص 116 ذكرنا منه موضع الحاجة اليه). عن جابر عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: يأتي علي الناس زمان يغيب عنهم أمامهم. فيا طوبي للثابتين - علي امرنا . في ذلك الزمان. ان ادني ما يكون لهم من الثواب ان: يناديهم الباريء - جل جلاله - فيقول: عبادي وإمائي!! آمنتم بستري وصدقتم بغيبي. فأبشروا بحسن الثواب مني. فانتم عبادي وامائي - حقا . منكم اتقبل. وعنكم اعفو. ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث. وارفع عنهم البلاء. ولولاكم لأنزلت عليهم عذابي. قال جابر: فقلت - يا ابن رسول الله - فما افضل ما يستعمله المؤمن - في ذلك الزمان؟! قال (عليه السلام) : حفظ اللسان ولزوم البيت (كمال الدين: ص 330).

147- عن سيف التمار عن أبي المرهف قال: قال أبو عبدالله: هلكت المحاضير (1).

قال: قلت: وما المحاضير؟!

قال : المستعجلون.

ونجا(2) المقربون (3) .

وثبت الحصن (4) علي أوتادها.

كونوا أحلاس بيوتكم.

فأن الغبرة(5) علي من أثارها.

وأنهم لا يريدونكم بجائحة (6) الآ اتاهم الله بشاغل. الآ من تعرض لهم (7)(8)

قال الامام الباقر لا: هلك اصحاب المحاضير. ونجا المقربون وثبت الحصن علي اوتادها. ان بعد الغم فتحا عجيباً (الغيبة: ص 198).

1- المحاضير : جمع المحضير. وهو الفرس الكثير العدو. (نقلا عن هامش المصدر).

2- في بعض النسخ: ونجا المقرون (نقلا عن هامش المصدر).

3- المقربون - بكسر الراء المشددة - اي: الذين يقولون: الفرج قريب ويرجون قربه. أو يدعون لقربه. - أو بفتح الراء - اي: الصابرون الذين فازوا بالصبر بقربه تعالي (نقلا عن هامش المصدر).

4- هكذا في المصدر وفي حديث آخر عن أمير المؤمنين (عليه السلام) هكذا: وثبت الحصي علي أوتادهم (راجع الكافي: ج 8 ص 294).

5- في بعض النسخ: الفتنة علي من آثارها. اي: يعود ضررها الي من آثارها اكثر من ضرره الي غيره. كما أن بالغبار يتضرر مثيرها اكثر من غيره (نقلا عن هامش المصدر).

6- الجائحة: النازلة (نقلا عن هامش المصدر). .

7- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه -: ص 199 و 197.

8- عن ابي عبدالله الا انه قال: كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فانه لايصيبكم امر تخون به - ابدا - ويصيب العامة. ولا تزال الزيدية وقاء لكم - ابدأ (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص197).

148- عن سيف التمار عن أبي المرهف عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : الغبرة علي من أثارها

هلك المحاضير.

قلت: - جعلت فداك - وما المحاضير؟

قال (عليه السلام) : المستعجلون.

أما انهم لن يريدوا. الأمن يعرض لهم.

ثم قال (عليه السلام) : - يا أبا المرهف - اما انهم لم يريدوكم بمجحفة (1) الآ عرض الله -عزوجل- لهم بشاغل.

ثم نكث ابو جعفر الا في الارض.

ثم قال لي: - يا ابا المرهف -.

قلت: لبيك.

قال (عليه السلام) : أتري قوما حبسوا انفسهم علي الله - عز ذكره - لا يجعل الله لهم فرجا؟؟

بلي - والله - ليجعلن الله لهم فرجا (2) .

149- عن المفضل بن عمر قال: سألت سيدي (ابا عبدالله) (3) الصادق (عليه السلام) :

هل للمأمور المنتظر المهدي علا من وقت موقت يعلمه الناس؟!)(4) .

فقال (عليه السلام) : حاش لله أن يوقت (5)ظهوره - بوقت - يعلمه شيعتنا.

قلت: (6)- يا سيدي - ولم ذاك؟!

1- اي: الداهية.

2- الكافي: ج 8 ص 273 حديث411.

3- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

4- مابين القوسين لم يذكر في الهداية الكبري. (وهو سقط - مطبعي - لان النسخة المطبوعة غير مصححة. اذ عثرنا فيها علي اخطاء مطبعية كثيرة).

5- في الهداية الكبري هكذا: حاش لله ان يوقت له وقت أو توقت شيعتنا.

6- في الهداية الكبري: قلت - يا مولاي - ولم ذلك؟!

قال (عليه السلام) : لأنه هو – الساعة التي قال الله تعالي: (فيها)(1) :

ويسألونك عن الساعة ايان مرساها.

وقوله)(2) : قل انما علمها عند ربي لايجليها لوقتها الآ هو.

ثقلت في السماوات والارض – الاية (3) .

وقال (4): عنده علم الساعة.

ولم يقل (5) : انها عند احد.

وقال: فهل ينتظرون الآ الساعة ان تأتيهم بغتة. فقد جاء اشراطها – الآية ..

وقال: اقتربت الساعة وانشق القمر.

وقال: ما يدريك لعل الساعة تكون قريبا.

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها.

والذين آمنوا مشفقون منها. ويعلمون انها الحق.

ألا أن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد.

قلت: (يا مولاي(6) في (7) معني مارون؟!

قال (عليه السلام) : يقولون: متي ولد؟!

ومن رآه ؟ (8)

1- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.
2- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.
3- ذكرت الاية – بتمامها – في الهداية الكبري.
4- في الهداية الكبري: وقوله.
5- في الهداية الكبري هكذا: ولم يقل احد دونه.
6- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.
7- في الهداية الكبري: ما.
8- في البحار: ومن رأي ؟؟

(وأين هو؟!)(1). وأين يكون؟! ومتي يظهر؟!

كل (2)- ذلك - استعجالا لأمر الله. وشكا في قضائه (3) ودخولا في قدرته.

اولئك الذين خسروا الدنيا. وان للكافرين لشر مآب.

قلت: (يامولاي)(4) أفلا(5) يوقت له وقت؟! -

فقال (عليه السلام) : - يا مفضل - لا اوقت(6) له وقتا.

ولا يوقت له وقت.

ان من وقت لهدينا- وقتا فقد شارك الله في علمه.

وادعي(7) انه ظهر علي سره.

وما الله من سر الا وقد وقع إلي هذا الخلق المنكوس (8)الضال عن الله. الراغب عن اولياء الله.

وما الله (9) - من خبر- إلا -وهم - اخص به لسره - وهو عندهم -

وانما ألق الله اليهم. ليكون حجة عليهم(10).

1- مابين القوسين لم يذكر في البحار.

2- في بحار الانوار: وكل ذلك.

3- في الهداية الكبري: في قضائه وقدرته.

4- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

5- في الهداية الكبري: فلا.

6- في الهداية الكبري هكذا: - يا مفضل - لاتوقت. فمن وقت - لمهدينا - وقتا . فقد شارك الله في علمه.

7- في الهداية الكبري هكذا: وادعي انه يظهره علي أمره.

8- في بحار الانوار: المعكوس.

9- في الهداية الكبري هكذا: وما الله خزانة هي احصن سرا - عندهم - اكبر من جهلهم به. وانما القي قوله اليهم. لتكون لله الحجة عليهم.

10- الهداية الكبري: ص 392 و 393 - تأليف الشيخ حسين بن حمدان - رضوان الله تعالي عليه - المتوفي سنة 334 وفي بحار الانوار: ج 53 ص 1 الي 3: نقله عن بعض مؤلفات اصحابنا.

150- عن عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله (عليه السلام) لا في قول الله عزوجلأتي امر الله فلا تستعجلوه.

قال (عليه السلام) (1) : هو أمرنا.

امر الله عز وجل ان لا (2) تستعجل به. حتي يؤيده الله بثلاثة اجناد:

الملائكة والمؤمنين والرعب.

وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول الله (صلي الله عليه وآله) .

وذلك قوله تعالي (3) : كما اخرجك ربك من بيتك بالحق (4)(5).

1- في ص 243 من الغيبة: فقال (عليه السلام) .

2- في ص243 من الغيبة: الآ.

3- في ص 243 من الغيبة:... قوله عز وجل...

4- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 198 وص243.

5- عن هشام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله: أتي امر الله. فلاتستعجلوه. قال (عليه السلام) : اذا أخبر الله النبي (صلي الله عليه وآله) بشيء الي وقت. فهو قوله : - أتي امر الله فلاتستعجلوه - حتي يأتي ذلك الوقت. وقال ان الله اذا اخبر: أن شيئا كائن. فكأنه قدكان (تفسير العياشي - رحمة الله تعالي عليه - ج 2 ص 256) (قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (صلي الله عليه وآله)): - يا علي - واعلم ان اعجب{في موضع آخر من كمال الدين هكذا:.. ان اعظم الناس يقينة قوم يكونون... } الناس ايمانة وأعظمهم يقينا. قوم يكونون في آخر الزمان. لم يلحقوا النبي (صلي الله عليه وآله) . وحجبتهم الحجة{في موضع آخر من كمال الدين هكذا... وحجب عنهم الحجة... } . فآمنوا بسواد علي بياض {في موضع آخر من كمال الدين هكذا... فآمنوا با سواد في بياض... } (كمال الدين: ص 288).

قال أمير المؤمنين (عليه السلام)): الأخذ بأمرنا – معنا – في حظيرة القدس.

والمنتظر لامرنا. كالمتشحط بدمه في سبيل الله (الخصال، ص 625).

قال الامام الكاظم (عليه السلام))... طوبي لشيعتنا المتمسكين بحبلنا – في غيبة قائمنا-

الثابتين علي موالاتنا والبراءة من اعداءنا.

اولئك منا ونحن منهم. قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة. فطوبي لهم. ثم طوبي لهم.

هم – والله – معنا في درجتنا يوم القيامة (اعلام الوري: ج 2 ص 240).

عن عمار الساباطي قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ايما أفضل؟!

العبادة في السر – مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل؟!

أو العبادة في ظهور الحق ودولته. مع الامام – منكم – الظاهر؟!

فقال (عليه السلام) : – يا عمار – الصدقة في السر – والله – افضل من الصدقة في العازنية .

وكذلك – والله – عبادتكم.. في السر – مع امامكم المستتر – في دولة الباطل –

وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل – وحال الهدنة – افضل ممن يعبد الله – – عز وجل ذكره – في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق.

وليست العبادة مع الخوف – في دولة الباطل – مثل العبادة والأمن في دولة الحق.

واعلموا... من عمل منكم حسنة. كتب الله عزوجل له بها عشرين حسنة.

ويضاعف الله عزوجل حسنات المؤمن منكم – اذا أحسن اعماله – ودان بالتقية – علي دينه وامامه ونفسه . وأمسك – من لسانه – اضعافا مضاعفة.

ان الله عزوجل كريم... (الكافي: ج 1 ص 333 و 334).

عن ابي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) – ذات يوم – وعنده جماعة من اصحابه –: اللهم لقني اخواني – مرتين – .

فقال – من حوله – من اصحابه: أما نحن اخوانك – يا رسول الله – !!

فقال (صلي الله عليه وآله) : لا. انكم اصحابي.

واخواني قوم. في آخر الزمان. آمنوا. ولم يروني.

لقد عرفنيهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم – من قبل أن يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام أمهاتهم –.

ال أحدهم اشد بقية – علي دينه – من خرط القتاد في الليلة الظلماء.

او كالقابض علي جمر الغضا.

اولئك مصابيح الدجي.

ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة (بحار الانوار: ج 52، ص 123 و 124).

(من جملة ما قاله الإمام السجاد – صلوات الله تعالي عليه – ضمن حديث – في شأن الامام المهدي ليلا وغيبته).

... ان اهل زمان غيبته. القائلون بأمامته والمنتظرين لظهوره. افضل من اهل كل زمان الان الله تبارك وتعالي أعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت بهالغيبة – عندهم – بمنزلة المشاهدة.

وجعلهم – في ذلك الزمان – بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) ـ بالسيف –

اولئك المخلصون حقا. وشيعتنا صدقة. والدعاة الي دين الله عزوجل سرا وجهرة (كمال الدين: ص 320 وراجع الاحتجاج: ج 2 ص 154 ايضا) (ذكرنا من هذا الحديث الشريف موضع الحاجة اليه).

علي بن الحسين (عليهما السلام) عن ابيه الحسين بن علي (عليهما السلام) عن ابيه اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام) انه قال: التاسع من ولدك – يا حسين – هو القائم بالحق. المظهر للدين. والباسط للعدل.

قال الحسين (عليه السلام) : فقلت له: – يا امير المؤمنين – وان ذلك لكائن.

فقال (عليه السلام) : - أي - والذي بعث محمدا (صلي الله عليه وآله) بالنبوة واصطفاه علي جميع البرية - ولكن بعد غيبة وحيرة.

فلايثبت فيها - علي دينه - الا المخلصون المباشرون لروح اليقين.

الذين اخذ الله عزوجل ميثاقهم بولايتنا. وكتب - في قلوبهم - الايمان.

وأيدهم بروح منه (كمال الدين: ص 304).

عن يحيي بن أبي القاسم قال: سألت الصادق (عليه السلام) عنقول الله عز وجل:

الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدي للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب.

فقال (عليه السلام) : المتقون شيعة علي (عليه السلام) .

والغيب: فهو الحجة الغائب.

وشاهد ذلك قول الله عزوجل: ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه.

فقل: انما الغيب لله. فانتظروا اني معكم من المنتظرين... (كمال الدين: ص 340).

عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: الذين يؤمنون بالغيب.

قال (عليه السلام) : من اقر بقيام القائم لالا انه حق (كمال الدين: ص 340).

(قال الامام الصادق (عليه السلام)).. طوبي لشيعة قائمنا (عليه السلام) المنتظرين لظهوره في غيبته.

والمطيعين له في ظهوره.

اولئك اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون (كمال الدين: ص 357).

(قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - ضمن حديث النص علي الائمة الاثني عشر (عليهم السلام) - في شأن

الامام المهدي (عليه السلام) وزمن غيبته).

قال (صلي الله عليه وآله) : يغيب عنهم الحجة. لايستي حتي يظهره الله.

ص: 179

فاذا عجل الله خروجه يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلم وجورا.

ثم قال (صلي الله عليه وآله) : طوبي للصابرين في غيبته. طوبي للمقيمين علي محجتهم.

اولئك وصفهم الله في كتابه فقال: والذين يؤمنون بالغيب.

وقال: اولئك حزب الله. ألا إن حزب الله هم المفلحون (بحار الانوار: ج 2، ص 143).

عن الحسن بن الجهم قال:سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شيء من الفرج؟

فقال (عليه السلام) : اولست تعلم: ان انتظار الفرج من الفرج؟؟

قلت: لا اردي – الا ان تعلمني –

فقال (عليه السلام) : نعم. انتظار الفرج من الفرج (الغيبة للشيخ الطوسي – عليه الرحمة : ص 459)

قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : افضل اعمال امتي انتظار الفرج من الله عزوجل (كمال الدين: ص 446)

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن شيء في الفرج؟

فقال (عليه السلام) : أوليس انتظار الفرج من الفرج؟؟

ان الله يقول: فانتظروا اني معكم من المنتظرين (تفسير العياشي – عليه الرحمة – ج 2ص138)

قال أمير المؤمنين علا : انتظروا الفرج. ولاتيأسوا من روح الله.

فان احب الاعمال الي الله عزوجل انتظار الفرج. (الخصال ص 616).

(قال الامام السجاد (عليه السلام)): انتظار الفرج من اعظم الفرج كمال الدين: ص 320.

عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: من عرف هذا الأمر ثم مات – قبل أن يقوم القائم (عليه السلام) – كان له مثل أجر من قتل معه (الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 460).

عن علي بن هاشم عن أبيه عن أبي جعفر (عليه السلام) ؟ قال: ما ضر من مات منتظرة لامرنا الآ يموت في وسط فسطاط المهدي (عليه السلام) وعسكره (الكافي: ج 1 ص 372).

قال الامام الصادق (عليه السلام)): من سره أن يكون من اصحاب القائم (عليه السلام) – فلينتظر.

وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق – وهو منتظر .

فان مات. وقام القائم (عليه السلام) - بعده - كان له من الأجر مثل أجر من أدركه.

فجدوا. وانتظروا. هنيئا لكم - ايتها العصابة المرحومة. (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 200).

عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس له امام. فميتته ميتة جاهلية.

ومن مات وهو عارف لامامه. لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر.

ومن مات وهو عارف لامامه. كان كمن هو مع القائم (عليه السلام) في فسطاطه (الكافي: ج 1 ص 371) عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس له امام

فميته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه. لم يضره تقدم هذا الأمر أو تاخر.

ومن مات وهو عارف لامامه. كان كمن هو قائم مع القائم (عليه السلام) في فسطاطه (الغيبة

للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 330).

قال المفضل بن عمر: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: من ماتمنتظرة لهذا الامر. كان كمن كان مع القائم علي - في فسطاطه -

لا. بل كان الضارب بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله) له بالسيف (كمال الدين: ص 338 والامامة والتبصرة: ص 122).

عن علاء بن سبابة قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) : من مات منكم علي هذا الامر - منتظراً له - كان كمن كان في فسطاط القائم علي (المحاسن: ج 1 ص 277).

قال الامام الصادق (عليه السلام)): من مات منكم علي هذا الأمر - منتظرة - كان كمن هو في الفسطاط الذي للقائم (عليه السلام) (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 200).

(قال امير المؤمنين (عليه السلام)): الزموا الأرض. واصبروا علي البلاء ولاتحركوا بأيديكم وسيوفكم. وهوي السنتكم.

ص: 181

ولا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم.

فانه من مات منكم علي فراشه وهو علي معرفة ربه وحق رسوله (صلي الله عليه وآله) واهل بيته.

مات شهيدا ووقع أجره علي الله. واستوجب ثواب مانوي من صالح عمله. وقامت النية مقام إصلائه بسيفه.

فان لكل شيء مدة واج؟ (بحار الانوار: ج 2، ص 144).

قال الامام السجاد : من مات علي موالاتنا - في غيبة قائمنا - اعطاه الله عزوجل اجرألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد (الدعوات للشيخ الراوندي - رضوان الله تعالي عليه - ص 274).

(قال الامام الصادق (عليه السلام) لعمار الساباطي): اما - والله - يا عمار - لايموت منكم ميت - علي الحال التي انتم عليها - الا كان افضل عند الله عزوجل - من كثير - ممن شهد بدرة واحدة.

فابشروا (كمال الدين ص 247).

عن الفيض بن المختار قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: من مات منكم - وهو منتظرلهذا الأمر - كمن هو مع القائم (عليه السلام) في فسطاطه.

قال: ثم مكث (عليه السلام) هنيئه.

ثم قال (عليه السلام) : لا، بل كمن قارع معه بسيفه.

ثم قال (عليه السلام) : لا - والله - الا كمن استشهد مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) (المحاسن: ج 1 ص 279).

قال ابو عبدالله (عليه السلام) : أن الميت منكم علي هذا الأمر بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل اللهالمحاسن: ج 1 ص 278).

(من جملة ما قاله الإمام الباقر (عليه السلام) لجماعة من الشيعة والمحبين - بعد نصيحة لهم -..)

قال (عليه السلام).. واذا كنتم - كما اوصيتكم - لم تعدوا الي غيره - فمات منكم ميت - قبل أن يخرج قائمنا - كان شهيد... (الأمالي للشي الطوسي - رحمة الله تعالي عليه -: ص 232).

عن عبدالحميد الواسطي قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) : اصلحك الله – والله – لقد تركنا اسواقنا. انتظارا لهذا الأمر، حتي أوشك الرجل – منا – يسأل في يديه!!

فقال (عليه السلام) : – يا عبدالحميد – أتري من حبس نفسه علي الله. لا يجعل الله له مخرجا!!

بلي – والله – ليجعلن الله له مخرجا.

رحم الله عبدا حبس نفسه علينا. رحم الله عبدا أحيا أمرنا.

قال (عليه السلام) : قلت: فان مت – قبل ان ادرك القائم (عليه السلام) ؟؟

فقال (عليه السلام) : القائل منكم: ان ادركت القائم من آل محمد (عليهم السلام) نصرته.

كالمقارع – معه – بسيفه –

والشهيد معه له شهادتان (المحاسن: ج 1 ص 278 وراجع كمال الدين: ص 644 ايضاً).

عن ابي بصير قال: قلت: {هكذا في المصدر (والظاهر سقوط كلمة: لابي عبدالله (عليه السلام) – حين الطبع –. والصحيح هكذا: قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : – جعلت فداك .. } جعلت فداك – أرأيت الراد علي – هذاالأمر – فهو كالراد عليكم؟

فقال: – يا ابا محمد – من رد عليك هذا الأمر فهو كالراد علي رسول الله (صلي الله عليه وآله) وعلي الله تبارك و تعالي.

– يا ابا محمد – ان الميت منكم علي هذا الأمر شهيد.

قال: قلت: وان مات علي فراشه؟؟

قال: اي – والله – وان مات علي فراشه. حي عند ربه برزق (الكافي: ج 8 ص 146).

السندي عن جده قال: قلت لأبي عبدالله الثلا: ما تقول فيمن مات علي هذا الأمر منتظرة له؟!

قال (عليه السلام) : هو بمنزلة من كان مع القائم (عليه السلام) في فسطاطه.

ثم سكت (عليه السلام) هنيئة. ثم قال (عليه السلام) :هو كمن كان مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) (المحاسن:ج 1 ص 277)

عن يحيي بن العلاء عن ابي جعفر ع قال: كل مؤمن شهيد.وان مات علي فراشه.

فهو شهيد. وهو كمن مات في عسكر القائم - عجل الله فرجه ..

قال (عليه السلام) : أيحبس نفسه علي الله. ثم لا يدخل الجنة؟!! (الأمالي للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 679).

عن الفضل بن يسار قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله تعالي: يوم ندعو كل اناس بأمامهم.

فقال (عليه السلام) : - يا فضيل - اعرف إمامك. فانك اذا عرفت امامك. لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر.

ومن عرف امامه. ثم مات - قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر - كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره.

لا، بل بمنزلة من قعد تحت لوائه.

قال: وقال بعض اصحابه: بمنزلة من استشهد مع رسول الله (صلي الله عليه وآله) (الكافي: ج 1 ص 371).

عن الفضيل بن يسار قال: سألت ابا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل :

يوم ندعوا كل اناس بأمامهم؟

فقال (عليه السلام) : - يا فضيل - اعرف امامك. فانك اذا عرفت امامك - لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف امامه. ثم مات - قبل أن يقوم صاحب هذا الامر - كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره.

لا. بل بمنزلة من قعد تحت لوائه.

بل. بمنزلة من ضرب معه بسيفه.

بل. بمنزلة من استشهد معه.

بل. بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم (المحاسن: ج 1 ص 277).

151-(قال الشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه): انظروا -رحمكم الله - إلي هذا التأديب من الأئمة (عليهم السلام) والي أمرهم ورسمهم في الصبر والكف والانتظار للفرج.

وذكرهم (عليهم السلام) هلاك المحاضير والمستعجلين وكذب المتمنين.

ووصفهم (عليهم السلام) نجاة المسلمين.

ومدحهم (عليهم السلام) الصابرين الثابتين.

وتشبيههم - اياهم - علي الثبات - بثبات الحصن علي اوتادها.

فتأدبوا - رحمكم الله - بتأديبهم.

وامتثلوا أمرهم.

وسلموا لقولهم.

ولا تجاوزوا رسمهم.

ولا تكونوا ممن اردته الهوي والعجلة.

ومال به الحرص عن الهدي والمحجة البيضاء.

وفقنا الله واياكم لما فيه السلامة من الفتنة.

وثبتنا - واياكم - علي حسن البصيرة.

واسلكنا - واياكم - الطريق المستقيم الموصلة إلي رضوانه المكسبة مساكن جنانه

- مع خيرته وخلصائه - به واحسانه(1).

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 201)

العنوان الحادي عشر: جزاء من وقت هذا الامر جزاء الوقاتين - الموقتين

152- عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) لهذا الامر وقت؟؟

فقال(عليه السلام) : كذب الوقاتون. كذب الوقاتون. كذب الوقاتون(1).

153- عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) : - يا محمد - من أخبرك عنا توقيتا.

فلا تهابت أن تكذبه. فأنا لانوقت لأحد وقتا (2) .

154- عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كذب الموقتون.

ما وقتنا - فيما مضي - ولانوقت فيا يستقبل(3).

155- عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من وقت لك من الناس شيئا فلاتهاب أن تكذبه. فلسنا نوقت - لأحد - وقتا (4).

156- عن أبي بصير عنأبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن القائم (عليه السلام) ؟!

فقال (عليه السلام) : كذب الوقاتون.

انا اهل البيت لانوقت. ثم قال (عليه السلام) : أبي الله إلا أن يخالف وقت الموقتين (5) .

1- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 426.
2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 289.
3- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 426.
4- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 426.
5- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 294.

157- عن المفضل بن عمر قال: سألت سيدي (ابا عبدالله)(1) الصادق (عليه السلام) :

(هل للمأمور المنتظر المهدي (عليه السلام) من وقت موقت يعلمه الناس؟!)(2) .

فقال (عليه السلام): حاش لله أن يوقت (3) ظهوره - بوقت - يعلمه شيعتنا.

قلت:(4) - يا سيدي - ولم ذاك ؟!

قال (عليه السلام) : لانه - هو - الساعة التي قال الله تعالي: (فيها) (5) .

ويسألونك عن الساعة ايان مرساها.

وقوله)(6) : قل انما علمها عند ربي لايجليها لوقتها الا هو.

ثقلت في السماوات والارض - الآية _(7).

وقال (8) : عنده علم الساعة.

ولم يقل (9) انها عند احد.

وقال: فهل ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة. فقد جاء أشراطها - الاية ..

وقال: اقتربت الساعة وانشق القمر.

وقال: ما يدريك لعل الساعة تكون قريبا.

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها.

والذين آمنوا مشفقون منها. ويعلمون انها الحق.

1- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.
2- مابين القوسين لم يذكر في الهداية الكبري. (وهو سقط - مطبعي).
3- في الهداية الكبري هكذا: حاش لله ان يوقت له وقت أو توقت شيعتنا.
4- في الهداية الكبري: قلت - يا مولاي - ولم ذلك؟!
5- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.
6- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.
7- ذكرت الاية - بتمامها - في الهداية الكبري.
8- في الهداية الكبري: وقوله.
9- في الهداية الكبري هكذا: ولم يقل احد دونه.

ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد.

قلت: (يامولاي)(1) فا(2) معني مارون؟!

قال (عليه السلام) : يقولون: متي ولد؟! ومن رآه؟!(3) (وأين هو؟!)(4) . وأين يكون؟

ومتي يظهر؟؟

كل (5) _ ذلك - استعجالا لأمر الله. وشكا في قضائه (6) ودخوله في قدرته.

اولئك الذين خسروا الدنيا. وان للكافرين لشر مآب.

قلت: (يا مولاي)(7) أفلا(8) يوقت له وقت؟!(9)

1- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

2- في الهداية الكبري: ما.

3- في البحار: ومن رأي؟!

4- مابين القوسين لم يذكر في البحار.

5- في بحار الانوار: وكل ذلك.

6- في الهداية الكبري: في قضائه وقدرته.

7- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

8- في الهداية الكبري: فلا.

9- (قال الامام الرضا - صلوات الله تعالي عليه - : لدعبل الخزاعي - رحمة الله تعالي عليه): - يا دعبل - الامام - بعدي - محمد ابني. - وبعد محمد ابنه علي - وبعد علي - ابنه الحسن. وبعد الحسن - ابنه - الحجة القائم المنتظر في غيبته. المطاع في ظهوره. لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزوجل - ذلك اليوم - حتي يخرج فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. واما - متي ؟! فأخبار عن الوقت. فقد حدثني ابي عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) : أن النبي (صلي الله عليه وآله) قيل له: - يا رسول الله - متي يخرج القائم - من ذريتك ؟! فقال (صلي الله عليه وآله) : مثله مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها إلا هو. ثقلت في السموات والارض لا يأتيكم الآ بغتة (كمال الدين: ص 372 و 373).

فقال (عليه السلام) : - يا مفضل - لا اوقت (1) له وقتا. ولا يوقت له وقت.

ان من وقت لمهدينا - وقتا . فقد شارك الله في علمه.

وادعي (2) انه ظهر علي سره. وما له من سر الا وقد وقع الي هذا الخلق المنكوس (3) الضال عن الله. الراغب عن أولياء الله.

وما لله (4) من خبر إلا - وهم - اخص به لسره. وهو عندهم. وانما ألق الله اليهم. ليكون حجة عليهم...(5) .

158- عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) اذ دخلعليه - مهزم الاسدي.

فقال: أخبرني - جعلت فداك - متي هذا الأمر الذي تنتظرونه؟ - فقد طال -

فقال (عليه السلام): - يا مهزم - كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

والينا يصيرون (6)

159- عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) اذ دخل - عليه - مهزم. . .

فقال له - جعلت فداك - أخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره (7) - متي هو؟؟ فقال (عليه السلام): - يا مهزم - كذب الوقاتون. وهلك المستعجلون ونجا المسلمون (8) .

1- في الهداية الكبري هكذا: - يا مفضل - لاتوقت. فمن وقت لمهدينا - وقتا - فقد شارك الله في علمه.

2- في الهداية الكبري هكذا: وادعي انه يظهره علي أمره.

3- في بحار الانوار: المعكوس.

4- في الهداية الكبري هكذا: وما لله خزانة هي احصن سرا - عندهم - اكبر من جهلهم به.

5- الهداية الكبري: ص 392 و 393 تأليف الشيخ حسين بن حمدان - رضوان الله تعالي عليه - المتوفي سنة 334 وفي بحار الانوار: ج 53 ص 1 الي 3 نقله: عن بعض مؤلفات اصحابنا.

6- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 426.

7- في الكافي: ننتظر.

8- الكافي: ج 1 ص 368 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص294.

160- عن أبي علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل ابو محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) - وأنا عنده - عن الخبر الذي روي عن آبائه (عليهم السلام) ذات الارض لا تخلو من حجة له علي خلقه(1) الي يوم القيامة

وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية؟؟ فقال : ان هذا حق. كما ان النهار حق. فقيل له: - يابن رسول الله - فمن الحجة والامام بعدك ؟! فقال

: ابني محمد (2). وهو الامام والحجة بعدي.

من (3) مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية.

اما ان له غيبة. يحار فيها الجاهلون. ويهلك فيها المبطلون.

ويكذب فيها الوقاتون. ثم يخرج.

فكأني انظر الي الاعلام البيض تخفق - فوق رأسه - بنجف الكوفة (4).

1- في كشف الغمة: علي جميع خلقه.

2- هكذا في المصادر: كمال الدين واعلام الوري وكشف الغمة.أثبتناه كما وجدناه ولكن ورد - في سائر الروايات - النهي عن تسمية الامام المهدي (عليه السلام) بأسمه. (قال الشيخ الصدوق - رضوان الله تعالي عليه): جاء هذا الحديث - هكذا - بتسمية القائم (عليه السلام) . والذي أذهب اليه. النهي عن تسميته (عليه السلام) .

3- في كشف الغمة: فمن مات.

4- كمال الدين: ص 409واعلام الوري: ج 2 ص 253 وكشف الغمة: ج 2 ص 528.

161- عن حمدان بن سلمان عن الصقر بن ابي دلف قال: سمعت ابا جعفر - محمد بن علي الرضا - عليهما السلام - يقول:(ان)(1) الامام - بعدي - (ابني)(2) علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي.

والامام - بعده - ابنه: الحسن.

امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه.

ثم سكت (عليه السلام) .

فقلت له: - يا ابن رسول الله - فمن الأمام بعد الحسن؟!

فبكي (عليه السلام) بكاءا شديدا ثم قال: ا (الامام)(3) من بعد الحسن - ابنه: القائم بالحق المنتظر.

فقلت له: - يابن رسول الله - ولم سمي القائم؟!

قال (عليه السلام) : لانه يقوم بعد موت ذكره. وارتداد اكثر القائلين بأمامته.

فقلت له: لم سمي المنتظر؟

قال (عليه السلام) : لان له غيبة يكثر (4) ايامها ويطول امدها.

1- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين والبحار.
2- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين والبحار.
4- في اعلام الوري: تكثر ايامها.

فينتظر خروجه المخلصون. وينكره المرتابون. ويستهزيء بذكره(1)

الجاحدون. ويكذب فيها (2) الوقاتون. ويهلك فيها(3) المستعجلون.

وينجو فيها(4) المسلمون(5)

162- عن الفضل (6) بن يسار عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت (له) (7) : لهذا الامر وقت؟!

فقال (عليه السلام) : كذب الوقاتون. كذب الوقاتون. (كذب الوقاتون)(8) .

ان موسي (عليه السلام) لما خرج وافدة الي ربه. واعدهم ثلاثين يوما.

فلا زاده الله - علي الثلاثين - عشرا.

قال قومه: قد اخلفنا موسي.

فصنعوا ما صنعوا(9) .

1- في بحار الانوار هكذا: ويستهزء به الجاحدون.

2- في اعلام الوري: فيه.

3- في اعلام الوري: فيه.

4- في اعلام الوري: فيه.

5- كمال الدين: ص 378 واعلام الوري: ج 2 ص 243 و 244. وفي بحار الانوار: ج 1ص 157 و158 نقله عن كفاية الاثر.

6- في الغيبة: عن الفضيل بن يسار.

7- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.

8- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

9- عن محمد بن الحنفية - رحمة الله تعالي عليه - :قال: ... ان علم الله غلب علي الموقتين ان الله وعد موسي ثلاثين ليلة واتمها بعشر. لم يعلمها موسي. ولم يعلمها بنو اسرائيل. فلما جاز الوقت. قالوا: غرنا موسي. فعبدوا العجل. (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 427). (قال محمد بن الحنفية - رحمة الله تعالي عليه : ان الله خالف علمه. وقت الموقتين. ان موسي (عليه السلام) وعد قومه ثلاثين يوما. وكان في علم الله عزوجل زيادة عشرة أيام - لم يخبر بها موسي - . فكفر قومه - واتخذوا العجل - من بعده - لما جاز عنهم الوقت (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 292).

فاذا حدثنا كم(1) الحديث. فجاء علي ما حدثناكم به.

فقولوا: صدق الله.

واذا حدثنا كم الحديث (2) فجاء علي خلاف ما حدثنا كم به.

فقولوا: صدق الله. تؤجروا مرتين (3) .

163- قالوا (عليهم السلام) : من روي لكم عنيا توقيت. فلاتهابوا أن تكذبوه - كائنا من كان - فأنا لانوقت (4) .

164- عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن علي عن علي بن ابي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن القائم (عليه السلام) ؟!

فقال (عليه السلام) : كذب الوقاتون.

انا اهل البيت لانوقت (5) .

165- احمد باسناده قال: قال: أبي الله إلا أن يخالف وقت الموقنين(6).

166- عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: ابي الله الا أن يخلف وقت الموقتين (7) (8)

1- في الغيبة هكذا: فاذا حدثنا كم بحديث.

2- في الغيبة هكذا: واذا حدثنا كم بحديث.

3- الكافي: ج 1 ص 368 و 369 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 294.

4- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 282.

5- الكافي: ج 1 ص 368.

6- الكافي: ج 1 ص 368.

7- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 289.

8- عن ابي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: انا لانوقت هذا الامر (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 289). ولكن قالوا: ما اسرعه وما اقربه. تأليف القلوب الناس. و تقريبا للفرج (الغيبة: ص 296).

167- عن أبي بصير عن أبي عبدالله ؟ قال: قلت له - جعلت فداك - متي خروج القائم (عليه السلام)؟!

فقال (عليه السلام) : - يا ابا محمد - انا اهل بيت لانوقت.

وقد قال محمد (عليه السلام) : كذب الوقاتون.

- يا أبا محمد - ا قدام هذا الامر خمس علامات:

اولهن: النداء في شهر رمضان وخروج السفياني وخروج الخراساني وقتل النفس الزكية وخسف بالبيداء(1).

168-(من جملة ما جاء في باب التوقيعات الواردة عن الامام القائم (عليه السلام))

قال ابو علي محمد بن همام: وكتبت: اسأله عن (ظهور)(2) الفرج متي يكون؟!

فخرج (التوقيع)(3) (الي) (4) : كذب الوقاتون (5) .

169- قالوا(6) عليهم السلام: انا لانوقت.

و من روي لكم عنا توقيت. فلا تصدقوه. ولا تهابوا أن تكذبوه.

ولا تعملوا عليه (7)

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 289 و 290.

2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

4- ما بين القوسين لم يذكر في اعلام الوري وكشف الغمة.

5- كمال الدين: ص 683 واعلام الوري: ج 2 ص 270 وكشف الغمة: ج 2 ص 531.

6- أي: الأئمة المعصومون - صلوات الله تعالي عليهم أجمعين ..

7- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 190.

170- (محمد بن يعقوب الكليني عن)(1) اسحاق بن يعقوب قال:

سألت محمد بن عثمان العمري (2) - رضي الله عنه (3) أن يوصل لي كتابا (قد)(4) سألت - فيه - عن مسائل اشكلت علي.

فورد التوقيع. بخط مولانا(5) صاحب الزمان (عليه السلام) .

...واما ظهور الفرج - فأنه الي الله - تعالي ذكره(6) -

(و) كذب الوقاتون (7)(8)

1- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

2- هو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم - .

3- في الغيبة: رحمه الله.

4- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

5- في الغيبة: مولانا صاحب الدار.(عليه السلام)

6- في الغيبة: فأنه الي الله عز وجل... وفي الاحتجاج هكذا: فأنه الي الله وكذب الوقاتون.

7- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة. كمال الدين: ص 483 و 486 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 290 و 291 واعلام الوري: ج2 ص 270 و 271 وكشف الغمة: ج 2 ص 531 والاحتجاج: ج 2 ص 542 و543 والخرائج: ج3 ص1113 و 1116 (ذكرنا من هذا التوقيع الشريف موضع الحاجة اليه.)

8- (قال الشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه): وانما شأن المؤمنين أن يدينوا الله بالتسليم لكل ما يأتي عن الأئمة (عليهم السلام) وكانوا (عليهم السلام) اعلم بما قالوا. لان من ستم لأمرهم ع وتيقن انه الحق. سعد به. وسلم له دينه. ومن عارض. وشك وناقض واقترح علي الله تعالي واختار. منعاقتراحه وعدم اختياره ولم يعط مراده وهواه ولم ير ما يحبه. وحصل علي الحيرة والضلال والشك والتبلد {التبلد: عجز الرأي وضعف الهمة. وفي بعض النسخ: التبار. وهو الهلاك. والتلدد: التحير (نقلا عن هامش الغيبة). }والتلدد والتنقل من مذهب الي مذهب. ومن مقالة الي اخري. وكان عاقبة أمره خسرة. (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 190).

العنوان الثاني عشر: جزاء من يسمي الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) - بأسمه - - في مجمع من الناس -

171- (قال محمد بن عثمان العمري - قدس الله تعالي روحه):خرج توقيع بخط(1)

اعرفه: من ساني - في بجمع من الناس - بأسمي. فعليه لعنة الله...(2).

172- (قال علي بن عاصم الكوفي - رحمة الله تعالي عليه -): خرج في توقيعات صاحب الزمان (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) :

ملعون. ملعون. من سماني في محفل من الناس (3) .

173 - (قال رسول الله (صلي الله عليه وآله): في شأن الامام المهدي (عليه السلام))...

وهو الذي لا يسميه بأسمه - ظاهرة - قبل قيامه - الأكافر به (4) .

174-(قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) في شأن الامام المهدي (عليه السلام)):

لايستيه بأسمه. الآكافر(5)

1- في بحار الانوار ج 3، ص 184 هكذا... بخطه اعرفه... (نقله عن كمال الدين).
2- كشف الغمة: ج 2 ص 531 وكمال الدين: ص 683 واعلام الوري: ج 2 ص 270.
3- كمال الدين: ص 482.
4- الهداية الكبري: ص363 و 364 للشيخ حسين بن حمدان - رضوان الله تعالي عليه -
5- اثبات الوصية: ص 266.

175- عن أبي عبدالله صلي الله عليه وسلم قال: صاحب هذا الامر (رجل)(1) لايستيه بأسمه إلا كافر (2)(3)

ص: 197

1- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.

2- الكافي: ج 1 ص 333 وكمال الدين: ص 648 والامامة والتبصرة: ص 117.

3- المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) - في مجلسه - ومعي غيري. فقال لا لنا: اياكم والتنوية - يعني: باسم القائم (عليه السلام) ... (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه : ص 151). عن عبدالعظيم الحسني عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أنه قال في القائم (عليه السلام) : لايحل ذكره باسمه. حتي يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورة (بحار الانوار للعلامة المجلسي - قدس الله تبارك وتعالي روحه القدوسي - ج 01 ص 32 نقله عن كتاب التوحيد: للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالي عليه). قال الامام الصادق ع): (المهدي من ولدي) - الخامس من ولد السابع - يغيب عنكم شخصه. ولا يحل لكم تسميته (كمال الدين: ص 333). قال الامام الجواد : القائم عل) هو الذي يخفي علي الناس ولادته. ويغيب عنهم شخصه. ويحرم عليهم تسميته. وهو سمي رسول الله يوه وكنيه... (كمال الدين ص 378). (قال الامام الكاظم علي: القائم علي هو الذي) تخفي علي الناس ولادته. ولا يحل لهم تسميته. حتي يظهره الله عز وجل فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما... (كمال الدين: ص 399). عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: القائم (عليه السلام) لايري جسمه ولايسمي بأسمه اثبات الوصية: ص 299). عن الريان بن الصلت قال: شئل الرضا (عليه السلام) عن القائم (عليه السلام) ؟! فقال: لايري جسمه ولايسمي بأسمه (كمال الدين: ص 648 والامامة والتبصرة: ص 117). عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا يقول - وسئل (عليه السلام) عن القائم (عليه السلام) - فقال (عليه السلام) : لايري جسمه ولايسمي اسمه (الكافي: ج 1 ص 333).

176- عبدالله بن جعفر الحميري قال: كنت مع احمد بن اسحاق - عند العمري (1) - رضي الله عنه -

فقلت للعمري: اني اسألك عن مسألة - كما قال الله عز وجل في قصة ابراهيم (عليه السلام) : اولم تؤمن؟!

قال: بلي. ولكن ليطمئن قلبي هل رأيت صاحبي؟!

فقال لي: نعم. وله عنق مثل ذي - وأومأ بيديه - جميعا - الي عنقه.

قال: قلت: فالاسم؟!

قال: اياك أن تبحث عن هذا.

فأن عند القوم أن هذا النسل قد انقطع(2) .

177- عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت (انا)(3) والشيخ ابو عمرو - عند احمد بن اسحاق بن سعد الأشعري (القمي)(4)

فغمزني احمد بن اسحاق - أن أسأله عن الخلف؟؟

فقلت له: - يا(5) أبا عمرو - اني أسألك عن شيء.

وما انا بشاك فيها اريد أن أسألك عنه.

فأن اعتقادي و ديني أن الأرض لا تخلو من حجة...

ولكن احببت أن ازداد يقينا. فان ابراهيم (عليه السلام) سأل ربه أن يريه كيف يحيي الموتي قال: أولم تؤمن ؟!

1- المراد من العمري - ههنا - هو الشيخ - أبو عمرو - عثمان بن سعيد العمري - رضوان الله تعالي عليه - احد النواب الأربعة للامام المهدي - صلوات الله تعالي عليه ..

2- كمال الدين: ص 441 و 442.

3- مابينالقوسين لم يذكر في ص243 من كتاب الغيبة.

4- مابين القوسين لم يذكر في ص 243 من كتاب الغيبة.

5- في ص359 من كتاب الغيبة هكذا: فقلت له : - يا ابا عمرو - اني اريد أن أسألك. وما انا بشاك فيما اريد أن أسألك عنه.

قال: بلي ولكن ليطمئن قلبي...

فقال ابو عمرو): سل (حاجتك)((1).

فقلت له: انت رأيت الخلف من أبي محمد (عليه السلام) ؟؟

فقال: اي – والله – ورقبته مثل هذا – وأومأ بيده(2) ..

فقلت (له): (3) بقيت واحدة.

فقال (لي) (4) : هات.

قلت: الاسم؟!(5).

قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك.

ولا اقول هذا من عندي –. فليس (6) لي أن أحلل ولا احرم.

ولكن عنه – صلوات الله تعالي عليه –

فان الأمر عند السلطان: ان ابا محمد (عليه السلام) مضي ولم يخلف ولدا.

وقسم ميراثه واخذه (7) من لاحق له.

فصبر(8)علي ذلك. وهو ذا(9) عياله يجونون.

فليس (10) احد يجسر أن يتقرب(11) اليهم. ويسألهم شيئا.

1- مابين القوسين لم يذكر في ص 360 من كتاب الغيبة.
2- في ص 360 من كتاب الغيبة هكذا: وأومأ بيديه.
3- مابين القوسين لم يذكر في ص243 من كتاب الغيبة.
4- مابين القوسين لم يذكر في ص243 من كتاب الغيبة.
5- في ص 360 من كتاب الغيبة هكذا: قلت: فالاسم.
6- في ص 360 من كتاب الغيبة: هكذا.. .وليس لي ان احلل واحرم. ولكن عنه (عليه السلام)
7- في ص 243 من كتاب الغيبة: واخذ.
8- في ص 360 من كتاب الغيبة: وصبر.
9- في ص343 من كتاب الغيبة هكذا: وهو ذا عماله يجولون.
10- في ص 360 من كتاب الغيبة: وليس.
11- في ص361 من كتاب الغيبةهكذا... أن يتعرف اليهم أو بنيلهم شيئا.

واذا وقع الاسم. وقع الطلب.

فالله الله (1) اتقوا(2) الله وامسكوا عن ذلك (3) (4)

ص: 200

1- مابين القوسين لم يذكر في ص 361 في كتاب الغيبة.

2- في ص 361 من كتاب الغيبة: فأتقوا...

3- جاء ذلك في موضعين من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي - عليه الرحمة - ص 243 وص359. ذكر نامنه موضع الحاجة اليه واشرنا في الهامش الي الاختلاف الواقع فيما بينهما في الموضعين - وراجع ايضا الكافي: ج 1 ص 329 وذكر مختصرة في اعلام الوري: ج 2 ص 218.

4- عن أبي عبدالله الصالحي قال: سألني اصحابنا - بعد مضي ابي محمد (عليه السلام) . أن أسأل عن الاسم والمكان؟! فخرج الجواب: ان دللتم علي الاسم أذاعوه. وان عرفوا المكان دلوا عليه (الكافي: ج 1 ص 333). عن علي بن صدقة القمي - رحمه الله - قال: خرج الي محمد بن عثمان العمري - رضي الله عنه - - ابتداءا من غير مسألة - ليخبر الذين يسألون عن الاسم : إما السكوت والجنة. واما الكلام والنار. فانهم ان وقفوا علي الاسم أذاعوه. وان وقفوا علي المكان دلوا عليه (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 344). عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: سأل عمر. امير المؤمنين (عليه السلام) عن المهدي (عليه السلام) ؟! فقال: يابن ابي طالب أخبرني عن المهدي ما اسمه؟! قال (عليه السلام) : أما اسمه. فلا . ان حبيبي وخليلي و عهد الي أن لا احدث بأسمه حتي يبعثه الله عز وجل. وهو مما استودع الله عز وجل رسوله اه في علمه (كمال الدين: ص 648 والامامة والتبصرة: ص 117) عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين (عليه السلام)؟ فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟! فقال (عليه السلام) : أما اسمه. فأن حبيبي شهد الي أن لا أحدث باسمه حتي يبعثه الله... (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي علي - ص 670). عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا لا يقول: القائم المهدي بن الحسن علي لايري جسمه. ولايسمي بأسمه احد - بعد غيبته - حتي يراه. ويعلن بأسمه ويسمعه كل الخلق. فقلنا له: - ياسيدنا - وان قلنا: صاحب الغيبة. وصاحب الزمان. والمهدي؟! قال (عليه السلام) : هو - كله - جايز مطلق. وانمانهيتكم عن التصريح باسمه. ليخفي اسمه عن اعدائنا. فلايعرفوه. (الهداية الكبري: ص 364)

178- عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال:

سمعت أبا الحسن (1) العسكري (عليه السلام) يقول:

الخلف - من بعدي - (ابني)(2) الحسن (3)

فكيف لكم - بالخلف - من بعد الخلف؟؟

قلت (4): ولم؟! - جعلني الله فداك (5) .

قال (عليه السلام) : لانكم(6) لاترون شخصه. ولا يحل لكم (7) ذكره بأسمه.

فقلت (8) : فكيف (9) نذكره؟؟

فقال (10) قولوا: الحجة من آل محمد(11) صلي الله عليه و آله و سلم (12) .

1- في كمال الدين واعلام الوري: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) يقول: وفي الارشاد: سمعت أبا الحسن علي بن محمد (عليهما السلام) يقول:

2- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والارشاد واعلام الوري.

3- في كمال الدين: الحسن ابني.

4- في الكافي وكمال الدين: ص 381: فقلت.

5- في اعلام الوري: جعلت فداك.

6- في الكافي: انكم.

7- في اعلام الوري هكذا... ولا يحل لكم تسميته ولاذكره بأسمه.

8- في كمال الدين واعلام الوري والامامة والتبصرة: قلت.

9- في اعلام الوري: كيف.

10- في كمال الدين: ص 381 والارشاد واعلام الوري: قال (عليه السلام) .

11- في الكافي وكمال الدين: ص 648 هكذا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه - وفي كمال الدين: ص 381 هكذا:.. الحجة من آل محمد (صلي الله عليه وآله). وفي الارشاد هكذا: الحجة من آل محمد (عليهم السلام) .

12- الكافي: ج 1 ص 332 و333 واعلام الوري: ج 2 ص 136 والامامة والتبصرة: ص 118 والارشاد للشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه - ج 2 ص 349. وفي موضعين من كمال الدين: ص 381 وص648. وراجع اثبات الوصية: ص 245 وروضة الواعظين: ص 262 - أيضاً -

العنوان الثالث عشر: جزاء من يتصرف في أموال الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريفه) - من غير أمره -

179- ابو الحسين (1) محمد بن جعفر الاسدي - رضـي الله عنه - قال: كان فيا ورد - علي - من الشـيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري)(2) - قدس الله روحه

في جواب مسائلي إلي صاحب الزمان(3) ـ صلوات الله تعالي عليه -..

واما ما سألت عنه من أمر من يستحل ما في يده من اموالنا ويتصرف فيه - تصرفه في ماله - من غير أمرنا.

فمن فعل ذلك.

فهو ملعون.

ونحن خصماؤه يوم القيامة.

1- في الاحتجاج: عن أبي الحسن...

2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.

3- في كمال الدين: الي صاحب الزمان (عليه السلام) .

فقد قال النبي (صلي الله عليه وآله) : المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون علي لساني ولسان كل نبي (مجاب)(1).

فمن ظلمنا كان من (2) جملة الظالمين (لنا)(3)

وكانت (4) لعنة الله عليه. لقوله (5) تعالي: الا لعنة الله علي الظالمين (6) .

180- (من جملة ما جاء في توقيع الامام المهدي (عليه السلام)).

... ومن اكل من اموالنا شيئا. فأنما يأكل في بطنه نارا. وسيصلي سعيرة..(7) .

181- ابو جعفر محمد بن علي الخزاعي - رضي الله عنه - قال: حدثنا ابوعلي ابن أبي الحسين الاسدي عن ابيه - رضي الله عنه - قال: ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر - محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - ابتداءا لم يتقدمه سؤال(8) .

بسم الله الرحمن الرحيم

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي من استحل من مالنا (9) درهما. قال أبو الحسين الاسدي - رضي الله عنه -: فوقع في نفسي أن ذلك فيمن

1- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
2- في الاحتجاج: كان في جملة الظالمين.
3- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
4- في كمال الدين: وكان.
5- في الاحتجاج: لقوله عزوجل.
6- كمال الدين: ص 520 والاحتجاج:ج 2 ص 558 و 559. (ذكرنا من هذا التوقيع الشريف موضع الحاجة اليه).
7- كمال الدين: ص 521 والاحتجاج: ج 2 ص 559.
8- في الاحتجاج هكذا: ابتدءا لم يتقدمه سؤال عنه نسخته:
9- في الاحتجاج: من اموالنا.

استحل من مال الناحية درهما - دون من اكل منه - غير مستحل (له)(1).

وقلت في نفسي -: ان ذلك في جميع من استحل محرما.

فاي فضل في ذلك للحجة (عليه السلام) علي غيره؟؟

قال: فوالذي بعث محمدا (صلي الله عليه وآله) بالحق بشيرة لقد نظرت - بعد ذلك في التوقيع.

فوجده قد انقلب الي ما وقع(2) في نفسي:

بسم الله الرحمن الرحيم

لعنة الله والملائكة والناس أجمعين علي من اكل من مالنا در همة حراما.

قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي: أخرج الينا ابو علي ابن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتي نظرنا اليه وقرأناه) (3) (4) .

182- (من جملة ما جاء في توقيع الامام المهدي (عليه السلام)) ... واما المتلبسون بأموالنا.

فمن استحل منها شيئا فأكله. فانما يأكل النيران (5) .

1- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج

2- في الاحتجاج هكذا:... إلي ما كان في نفسي...

3- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج

4- كمال الدين: ص 522 والاحتجاج: ج 2 ص 560 و 561 وراجع ايضاً الخرائج: ج3 ص1118 ومدينة المعاجز: ج8 ص 207 و 208..

5- كمال الدين: ص 485 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 292 وكشف الغمة: ج 2 ص 532 والاحتجاج: ج 2 ص 544 والخرائج: ج3 ص 1114واعلام الوري: ج 2 ص 271 (ذكرنا - من هذا التوقيع الشريف - موضع الحاجة اليه).

العنوان الرابع عشر: جزاء من ادعي المشاهدة والرؤية - في الغيبة الكبري - قبل خروج السفياني والصيحة

183- ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال: كنت بمدينة (1) السلام - في السنة التي توفي (2) فيها (3) . (الشيخ) (4) (ابوالحسن) (5) علي بن محمد السمري (قدس الله روحه (6) (7)

فحضرته - قبل وفاته (8) بأيام - فأخرج الي الناس توقيعة - نسخته -

بسم الله الرحمن الرحيم

- يا علي بن محمد (السمري) (9) - اعظم الله أجر (10) اخوانك فيك. فانك ميت - مابينك وبين ستة ايام - فأجمع امرك.

ولا توص (11) الي احد يقوم (12) مقامك - بعد وفاتك - .

1- في الثاقب: كنت بالمدينة في السنة... والمراد من مدينة السلام: بغداد.

2- في الخرائج: توفي بها.

3- في كشف الغمة: مات فيها.

4- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري وكشف الغمة.

5- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري والثاقب وكشف الغمة.

6- في الثاقب: قدس سره.

7- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري وكشف الغمة.

8- في كشف الغمة هكذا.. قبل وفاته بيوم. وأخرج الي الناس...

9- مابين القوسين لم يذكر في الخرائج وكشف الغمة.

10- في الثاقب هكذا: أعظم الله أجرك واجر اخوانك فيك.

11- في الثاقب: ولا توصي.

12- في الغيبة والاحتجاج، وفيقوم.

فقد وقعت الغيبة التامة (1). فلا(2) ظهور الا(3) بعد (4) اذن الله

عزوجل (5) (6) . وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب(7) وامتلأ الأرض

جورا(8)

وسيأتي شيعتي (9) من يدعي المشاهدة الا. فمن ادعي (10) المشاهدة – قبل

خروج السفياني والصيحة – فهو كذاب(11) مفتر.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم....

1- في متن كمال الدين هكذا: الغيبة الثانية. وقال في هامش كمال الدين: في بعض النسخ: الغيبة التامة.

2- في الخرائج والثاقب: ولا.

3- في الثاقب: الا بأذن الله تعالي.

4- في اعلام الوري: الا بعد أن يأذن الله تعالي ذكره.

5- في الاحتجاج والغيبة: اذن الله تعالي ذكره.وفي كشف الغمة: أذن الله تعالي.

6- مابين القوسين لم يذكر في الخرائج.

7- في الثاقب: القلب.

8- في الاحتجاج: ظلم وجورا.

9- في كشف الغمة: وسيأتي من شيعتي. وفي الاحتجاج: وسيأتي الي شيعتي وفي الثاقب: وسيأتي لشيعتي.

10- في كشف الغمة: الا فمن يدعي.

11- في كمال الدين والخرائج والاحتجاج والثاقب: فهو كاذب مفتر. (قال العلامة المجلسي – قدس الله تبارك وتعالي روحه القدوسي): لعله محمول علي من يدعي المشاهدة – مع النيابة – وايصال الاخبار من جانبه (عليه السلام) الي الشيعة – علي مثال السفراء لئلا ينافي الأخبار التي مضت وستأتي فيمن رآه (عليه السلام) – والله يعلم بحار الانوار: ج 52 ص 151).

(قال)(1) : فنسختا (2) هذا (3) التوقيع.

وخرجنا (4) (من عنده)(5).

فلما كان اليوم(6) السادس. عدنا(7) اليه. وهو يجود بنفسه.

فقيل (8)في الاحتجاج: فقال له بعض الناس...(9)في اعلام الوري: قال.: له امر. هو بالغه.

ومضي (10) (رضي الله عنه)(11). فهذا(12) آخر كلام سمع (13) منه (14) .

1- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

2- في كشف الغمة: فأستنسخنا. وفي اعلام الوري: فأنتسختا. وفي الاحتجاج: فنسخوا.

3- في الثاقب: ذلك التوقيع.

4- في الاحتجاج: وخرجوا.

5- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج.

6- في كشف الغمة: في اليوم السادس.

7- في الاحتجاج: عادوا اليه.

8- في الثاقب: قيل له. له

9- : من وصيك (من بعدك)؟! فقال

10- في اعلام الوري: فقضي. وفي الاحتجاج وكشف الغمة والغيبة: وقضي. وفي الثاقب: وقضي - رحمه الله - .

11- مابين القوسين لم يذكر في الاحتجاج والغيبة واعلام الوري.

12- في الثاقب: وهذا آخر كلام سمع منه - قدس سره .. وفي كشف الغمة: في هذا آخر الكلام الذي سمع منه.

13- في الاحتجاج والغيبة: سمع منه - رضي الله عنه وارضاه - .

14- كمال الدين: ص 516 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 395 - والثاقب في المناقب، ص603 والخرائج: ج3 ص 1129 واعلام الوري: ج2 ص 260 والاحتجاج: ج2 ص 556 وكشف الغمة: ج 2 ص 530.

184- عن البزنطي قال: سألت الرضا (عليه السلام) مسألة الرؤيا.

فأمسك (عليه السلام) . ثم قال (عليه السلام) : انا لو اعطيناكم ماتريدون. لكان شرا لكم.

واخذ برقبة صاحب هذا الامربحار الانوار: ج 2، ص 110....(1).

185- عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال: لا يقوم القائم (عليه السلام) حتي يقوم اثنا عشر رجلاكلهم يجمع علي قول: أنهم قد رأوه. فيكذبهم (2) (3)

1- جاء ذلك في تاريخ الامام الثاني عشر علي باب التمحيص والنهي عن التوقيت).

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 277.

3- عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: وشئل (عليه السلام) عن القائم (عليه السلام) ؟! فقال (عليه السلام) : لايري جسمه ولايستي اسمه (الكافي: ج 1 ص 333). عن محمد بن عثمان العمري - قدس سره - أنه قال: - والله - أن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم - كل سنة - يري الناس ويعرفهم. ويرونه ولا يعرفونه (الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص393 و 366). قال الامام الصادق (عليه السلام)): يفقد الناس أمامهم. فيشهدهم الموسم. فيراهم ولا يرونه (كمال الدين: ص 351). عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري علايقول: الخلف - من بعدي - الحسن فكيف لكم بالخلف - من بعد الخلف ؟! فقلت: ولم - جعلني الله فداك ؟! قال : انكم لاترون شخصه ولا يحل لكم ذكره بأسمه. فقلت: فكيف نذكره؟! فقال(عليه السلام) : قولوا:الحجة من آل محمد - صلوات الله عليه وسلامه (الكافي: ج 1 ص 332 و 333). قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة له علي منبر الكوفة: اللهم انه لابد لأرضك من حجة لك علي خلقك. يهديهم الي دينك ويعلمهم علمك. لئلا تبطل حجتك ولايضل اتباع اوليائك - بعد اذ هديتهم به . . اما ظاهر ليس بالمطاع أو مكتتم مترقب. ان غاب عن الناس شخصه - في حال هدايتهم - فأن علمه وآدابه - في قلوبالمؤمنين - مثبتة. فهم بها عاملون (كمال الدين: ص 302). (وفي بعض النسخ: هكذا: لم يغب مثبت علمه (نقلا عن هامش المصدر).

186- (قال المفضل للامام الصادق (عليه السلام)): - يا سيدي - ففي أي بقعة يظهر المهدي (عليه السلام) ؟!

قال الصادق (عليه السلام) : لا تراه عين بوقت ظهوره. ولا رأته كل عين.

فمن قال لكم غير هذا. فكذبوه(1).

186- عن البزنطي قال: سألت الرضا (عليه السلام) - عن مسألة للرؤيا - .

فأمسك (عليه السلام) . ثم قال لي : انا لو اعطيناكم ما تريدون لكان شرا لكم.

واخذ برقبة صاحب هذا الامر....(2)(3)

1- الهداية الكبري: ص 395.

2- بحار الانوار: ج 2، ص 110. جاء ذلك في تاريخ الامام الثاني عشر (عليه السلام) - باب التمحيص والنهي عن التوقيت. ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

3- (يقول الموسوي الجزائري): اعلم - ايها العزيز - أن صرف مشاهدة الامام المعصوم -صلوات الله تعالي عليه - ورؤيته - من دون أن يكون ذلك مقرونة بطاعته وامتثال أو امره وكسب رضاه - لا يوجب - لاحد - فخرا وشرفة ومنزلة وقربا. الات كثيرة من الطغاة والكفار. شاهدوا امام زمانهم وصاحبوه وجالسوه وشانهوه. وذلك لم يغنهم - من الله - شيئا. لعدم ايمانهم بالله عزوجل وبرسوله. كما أن نمرود شاهد نبي الله ابراهيم (عليه السلام) وصاحبه. وكما ان فرعون شاهد نبي الله موسي (عليه السلام) وصاحبه وشافهه. وكما أن إمرءة نبي الله نوح (عليه السلام) شاهدته وصاحبته. وكما أن إمرءة نبي الله لوط (عليه السلام) جالسته وعاشت معه. وكما أن بعض نساء رسول الله (صلي الله عليه وآله) ك حميراء واضرابها صاحبت وشاهدت وجالست رسول الله (صلي الله عليه وآله) وكذلك الاعراب الثلاثة - عليهم اللعنة - شاهدوا رسول الله (صلي الله عليه وآله) وصاحبوه. وصاهر (صلي الله عليه وآله) بعضهم. وتصاهر (صلي الله عليه وآله) مع بعضهم الاخر. ولكنهم - حتي مع وجود هذه المصاحبة والمجالسة والمصاهرة - لم يؤمنوا بالله عزوجل وبرسول الله (صلي الله عليه وآله) - طرفة عين ابدا .. فصرف المشاهدة والمصاحبة والمشافهة لايوجب لاحد قربة ولا منزلة. انما المهم والاصل هو عبارة عن اطاعة الامام (عليه السلام) وامتثاله اوامره وكسب رضاه والاخذبسنته ومكارم اخلاقه. وتعلم علومه. والأخذ بمعالم الدين والعمل بها. وكل ذلك مثبت في الأحاديث والاخبار الصادرة عن الائمة الاطهار صلوات الله تعالي عليهم أجمعين - . ولا يحتاج الوصول الي تلك العلوم والتعرف بتلك السنن والاحكام والأحاطة بها الي صرف المشاهدة والرؤية. واما ادعاء بعض الناس بانه كان - في مهلكة . فدعا الله تبارك وتعالي وتوسل بالامام المهدي (عليه السلام) أن ينجيه منها. فنجاه الله عزوجل منها. أو وقع - فترة من الزمان - في ورطة أو عويصة. فخلصه الله تعالي منها ببركة توسله بالامام المهدي (عليه السلام) . أو مثلا: كان في سفر الي بلد - وحده - فتاه في الطريق وضل عن الجادة. فلم يعرف اين يذهب. وماذا يفعل؟! واخذه العطش والجوع حتي خاف الهلاك والموت. فدعا الله تعالي أن يوصله الي الطريق وينجيه من الهلاك وتوتل - في ذلك - بالامام المهدي (عليه السلام) . ففي هذا الأثناء - شاهد شخصا وله مواصفات كذا وكذا - من نور وجهه وحسن سمته. وطيبه واشتماله لاوصاف اولياء الله عز وجل. فقرب منه. وسماه باسمه. وسأل عن احواله. ثم دله علي الطريق واوصله الي قرب المدينة التي كان يقصدها. ثم - بعد لحظة - غاب ذلك الشخص عن نظره ولم يشاهده - بعد ذلك - . و... ففي امثال هذه الوقائع - والكرامات والاستجابة للدعوات التي نسمع بها لبعض المؤمنين أو نقرءها في قصص حياتهم - ضمن الكتب والقراطيس - كيف يمكن دعوي المشاهدة؟! وكيف يمكن القول والتحتم والجزم بأن الذي شاهده - ورآه ونجاه من المهلكة وخلصه من التيه. واوصله الي قرب المدينة التي رامها - كان الامام المهدي عل؟؟! مع انك تعرف - بان دعوي المشاهدة - وافشاء ذلك واشاعته واظهاره للناس - ممنوع شرعة -. و اذ يترتب علي ذلك بعض التبعات أو الآفات. لماذا لم نجزم - في مثل هذه الوقائع - بان ذلك الشخص الذي نجي ذلك المؤمن من الورطة وخلصه من تلك المهلكة. واوصله الي قرب المدينة - انما كان - نفرة من مؤمني الجن أو كان. ملكة من الملائكة أو عبد من عباد الله المخلصين - من الزهاد والعباد والابدال والسياح واوتاد الارض -. أو كان الخضر (عليه السلام) أو الياس (عليه السلام) جاء لانقاذ هذا المؤمن الذي دعا الله عزوجل و توسل بالامام المهدي (عليه السلام) - للنجاة منتلك المهلكة - التي وقع فيها . والخلاص من الورطة التي تورط بها. فاستجاب الله تعالي دعاء ذلك المؤمن ونجاه من تلك المهلكة وخلصه من تلك الورطة - بتوسط نفر من جملة من ذكرنا اسمائهم - آنفا ..

وانت تعلم – ايها العزيز – ان دعوي مشاهدة الجن أو الملائكة أو الخضـر لا أو الياس (عليه السلام) (1) او ولي من اولياء الله عز وجل – لم يكن ممنوعة – شرعة –

ولم يترتب علي ذلك – من التبعات والآفات ما يترتب علي دعوي المشاهدة.

نعم. جاء في بعض فقرات الدعاء الشريف المسمي ب دعاء العهد هكذا:

اللهم أرني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة.

واكحل ناظري بنظرة متي اليه ..... الي آخر الدعاء).

وهـذه الفقرات تتضـمن الـدعاء والطلب من الرب عزوجل لكسب بركات و فيوضات الامام المهـدي (عليه السـلام) وانت تعرف بأن – الدعاء والطلب – من الرب عزوجل – شيء وادعاء المشاهدة واظهار ذلك وافشائه لأحد من الناس شيء آخر.

اذ دعوي المشاهـدة واظهـار ذلـك وافشـاءه واشاعته ممنوع – شـرعة – ومنهي عنه – نصا ـ كما صـرح بـذلك في الأحاديث والاخبار الصادرة عن أهل البيت (عليهم السلام).

وقد تعرفت علي بعضها في هذا العنوان الذي مضي ذكره – ضمن هذا الكتاب ..

1– الخضـر (عليه السـلام) والياس (عليه السـلام) باقيان – يسـيران في الأرض – (راجع كشف الغمـة: ج 2 ص 489). ان الخضـر والياس عليهما السلام يلتقيان في كل موسم (تفسير الامام العسكري (عليه السلام) ص 20). قال الامام الرضا (عليه السلام)): ان الخضر (عليه السلام) شرب من ماء الحياة. ف هو حي لايموت. حتي ينفخ في الصوره. وانه ليأتينا. فيستم علينا. فنسمع صوته ولانري شخصه .. وانه ليحضر حيث ما ذكر. فمن ذكره – منكم ـ فليستم عليه. وانه ليحضـر الموسم. فيقضـي جميع المناسك. ويقف بعرفـة. فيؤمن علي دعاء المؤمنين. وسـيؤنس الله – به – وحشـة قائمنا لا – في غيبته .. ويصل – به – وحدته (كمال الدين: ص 390 و 391). اي: موسم الحج.

العنوان الخامس عشر: جزاء من اصر علي المشاهدة والرؤيةجزاء من الح في الفحص والطلب جزاء من الة في السؤال عما لايعنيه – من أمر الغيبة –

187- ابو محمد عمار بن الحسين بن اسحاق الاسروشني چ

قال: حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن ابي صالح الخجندي – وكان قد ألح في الفحص والطلب – وسار في البلاد.

وكتب علي يد الشيخ أبي القاسم بن روح – رضي الله عنه – الي الصاحب (عليه السلام) يشكو تعلق قلبه واشتغاله بالفحص والطلب.

ويسأل الجواب بما تسكن اليه نفسه. ويكشف له عما يعمل عليه.

قال: فخرج الي توقيع.

نسخته:

من بحث فقد طلب. ومن طلب فقد ذل. ومن ذل فقد اشاط.

ومن اشاط (1) فقد أشرك

قال: فكففت عن الطلب. وسكنت نفسي.

وعدت الي وطني مسرور. والحمد لله (2) .

1- اشاط دمه. وبدمه. اي: اذهبه.أو عمل في هلاك نفسه أو عرض نفسه للقتل.

2- الغيبة للشيخ الطوسي – رحمة الله تعالي عليه – : ص 323.

188- ابو محمد عمار بن الحسين بن اسحاق الاسروشني - رضي الله عنه - قال: حدثنا ابو العباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي - رضي اللهعنه -:

انه خرج اليه من صاحب الزمان (عليه السلام) توقيع

- بعد أن كان أغري بالفحص والطلب وسار عن وطنه. ليتبين له ما يعمل عليه - وكان نسخة التوقيع:

من بحث فقد طلب. ومن طلب فقد دل. ومن دل فقد اشاط. ومن اشاط فقد اشرك قال: فكف عن الطلب. ورجع(1) (2)

189- عن ابي رجاء المصري قال خرجت - في الطلب - بعد مضي أبي محمد (عليه السلام) - بسنتين -

لم أقف فيها عن شيء.

فلما كان في الثالثة - كنت بالمدينة - في طلب ولد لابي محمد الا بصرياء وقد سألني ابو غانم أن اتعشي عنده.

وانا قاعد مفكر في نفسي. واقول: لو كان شيء لظهر - بعد ثلاث سنين -.

1- كمال الدين: ص 509.

2- (قال الامام الصادق (عليه السلام)): كيف يهتدي من لم يبصر؟ وكيف يبصر من لم ينذر؟ اتبعوا قول رسول الله (صلي الله عليه وآله) وأقروا بما أنزل من عند الله عزوجل واتبعوا آثار الهدي- فأنها علامات الأمانة والتقي واعلموا انه لو أنكر رجل عيسي بن مريم (عليه السلام) واقر بمن سواه من الرسل - (عليهم السلام) - لم يؤمن اقصدوا الطريق. بالتماس المنار. والتمسوا من وراء الحجب الاثار. تستكملوا امر دينكم. وتؤمنوا بالله ربكم (كمال الدين: ص 412).

فأذا هاتف – اسمع صوته ولا أري شخصه – وهو يقول: – يانصربن عبد ربه – قل لاهل مصر (1) : آمنتم برسول الله (صلي الله عليه وآله) حيث رأيتموه؟!

قال نصر: ولم اكن اعرف اسم ابي.

وذلك لأني ولدت بالمدائن. فحملني النوفلي (2) وقد مات ابي.

فنشأت بها.

فلما سمعت الصوت. قمت مبادرة ولم انصرف الي ابي غانم.

واخذت طريق مصر (3).

190– توقيع (4) من صاحب الزمان (عليه السلام) كان خرج الي العمري وابنه – رضي الله عنهما – رواه سعد بن عبدالله.

قال الشيخ (5) أبوعبدالله – جعفر – رضي الله عنه –: وجدته مثبتاً عنه (6) – رحمه الله –: وفقكما الله لطاعته و ثبتكما علي دينه واسعد كا ب مرضاته.

انهي الينا ما ذكرتمادات الميثمي (7) أخبرنا عن المختار ومناظراته (8) من لقي. واحتجاجه: بأنه (9) لا خلف غير جعفر بن علي.

وتصديقه اياه. وفهمت جميع ما كتبتها به ما قال اصحابكما عنه.

1– في الخرائج وفرج المهموم: هكذا: قل لاهل مصر: هل رأيتم رسول الله (صلي الله عليه وآله) فآمنتم به؟

2– اسم الرجل الذي حمل ابي رجاء المصري – في صغره – ورباه.

3– كمال الدين: ص 492 وراجع الخرائج: ج 2 ص 698 و 699 وفرج المهموم: ص 239 ايضا.

4– في بحار الانوار هكذا: توقيع منه (عليه السلام) كان خرج...

5– في بحار الانوار هكذا: قال الشيخ ابو جعفر – رضي الله عنه – وجدته مثبت. بخط سعد بن عبدالله – رضي الله عنه – .

6– هكذا في كمال الدين والظاهر: عنده.

7– فيبعض النسخ: الهيثمي (نقلا عن هامش كمال الدين).

8– في بحار الانوار: ومناظرته.

9– في بحار الانوار: بأن.

وأنا أعوذ بالله من العمي - بعد الجلاء - ومن الضلالة - بعد الهدي -.

ومن موبقات (1) الاعمال ومرديات الفتن.

فانه عز وجل يقول: الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا.

وهم لا يفتنون.

كيف يتساقطون في الفتنة؟!

ويترددون في الحيرة؟!

ويأخذون يمينا وشمالا؟!

فارقوا دينهم؟! ام ارتابوا؟؟

ام عاندوا الحق؟!

ام جهلوا ما جائت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة؟!

أو علموا ذلك. فتناسوا؟؟

اما (2) يعلمون(3) : أن الأرض لا تخلو من حجة. اما ظاهرا وأما مغمورا.

اولم يعلموا انتظام ائمتهم بعد نبيهم (صلي الله عليه وآله) واحدا بعد واحد.

إلي أن أفضي الأمر - بأمر الله عز وجل - الي الماضي -.

- يعني: الحسن بن علي (عليهم السلام) -(4) .

فقام مقام آبائه(عليهم السلام) يهدي إلي الحق والي طريق مستقيم

كان (5) نور ساطعة (وشها با لامعا) (6) وقرة زاهرا.

1- أي: مهلكاتها (نقلا عن هامش كمال الدين).

2- في كمال الدين: ما..

3- في بحار الانوار: تعلمون.

4- في بحار الانوار: يعني الحسن بن علي - صلوات الله عليه ..

5- في كمال الدين: كانوا. .

6- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

(ثم)(1) اختار الله عزوجل له ما عنده .

فضي علي منهاج آبائه (عليهم السلام) . حذو النعل بالنعل.

علي عهد عهده. ووصية أوصي بها الي وصي.

ستره الله عز وجل بأمره الي غاية. وأخفي مكانه بمشيئته (2) للقضاء السابق والقدر النافذ. وفينا موضعه.ولنا فضله.

ولو قد أذن الله عز وجل فيا قد منعه (عنه)(3). وأزال عنه ما قد جري به من حكمة الأراهم الحق ظاهر بأحسن حيلة. وأبين دلالة. وأوضح علامة.

وأبان عن نفسه وقام بحجته.

ولكن أقدار الله عزوجل لاتغالب وارادته لاترد. وتوفيقه لا يسبق.

فليدعوا(4) عنهم اتباع الهوي.

وليقيموا علي اصلهم الذي كانوا عليه.

ولا يبحثوا عا ستر عنهم. فيأثموا.

ولا يكشفوا ستر الله عزوجل. فيندموا.

وليعلموا أن الحق معنا وفينا.

ولا يقول ذلك – سوانا – إلا كذاب مفتر. ولا يدعيه – غيرنا – إلا ضال غوي.

فليقتصروا – ما – علي هذه الجملة – دون التفسير –

ويقنعوا – من ذلك – بالتعريض – دون التصريح – ان شاء الله (5) .

1- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

2- في بحار الانوار: بمشيته.

3- مابين القوسين لم يذكر في بحار الانوار.

4- أي: يتركوا اتباع الهوي.

5- كمال الدين: ص 510 و 511 وفي بحار الانوار: ج 3، ص 190 نقله عن كمال الدين . وذكر مختصرة في الخرائج: ج3 ص 1109 و 1110.

191- (محمد بن يعقوب الكليني عن (1) اسحاق بن يعقوب قال: سألتمحمد بن عثمان العمري (2) - رضي الله عنه - (3) ان يوصل لي كتاب (قد)(4)

سألت - فيه - عن مسائل اشكلت علي .

فورد التوقيع بخط مولانا(5) صاحب الزمان (عليه السلام) ...

... واما علة (6) ما وقع من الغيبة. فان الله عز وجل يقول:

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء. ان تبد لكم. تسؤكم.

انه لم يكن لاحد (7) من آبائي لا الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه .

واني اخرج - حين أخرج - ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي.

واما وجه الانتفاع (بي)(8) في غيبتي. فكالأنتفاع بالشمس اذا غيبها(9) عن الابصار (10) السحاب (11)

1- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

2- وهو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم - .

3- في الغيبة: رحمه الله.

4- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

5- في الغيبة: مولانا صاحب الدار (عليه السلام) .

6- في الخرائج هكذا: واما علة وقوع الغيبة.

7- في كشف الغمة والاحتجاج والخرائج: احد.

8- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

9- في الغيبة والاحتجاج: اذا غبتها.

10- في كشف الغمة هكذا: اذا غيبتها السحاب عن الابصار.

11- (عن سليمان الأعمش عن الصادق لا قال: لم تخلو الارض - منذ خلق الله آدم - من حجة الله فيها - ظاهر مشهور أو غائب مستور. ولاتخلو الي أن تقوم الساعة من حجة الله فيها. ولولا ذلك لم يعبد الله. قال سليمان: فقلت للصادق (عليه السلام) : فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟! قال (عليه السلام) : كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب (بحار الانوار: ج 52 ص 92).

واني لأمان لأهل الأرض. كما أن النجوم أمان لأهل السماء

فأغلقوا باب(1) السؤال عما لا يعنيكم. ولا تتكلفوا (2) علم ما قد كفيت واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج. فان (3) ذلك فرجكم.. (4)

192- عن أبي خالد الكابلي قال: لما مضي علي بن الحسين (عليهم السلام) دخلت علي محمد بن علي الباقر ؟ فقلت له: - جعلت فداك - قد عرفت انقطاعي الي ابيك وانسي به. ووحشتي من الناس.

قال (عليه السلام) : صدقت - يا أبا خالد - فتريد ماذا؟!

قلت: - جعلت فداك - لقد وصف لي ابوك لا صاحب هذا الأمر بصفة -

لو رأيته في بعض الطريق لأخذت بيده.

قال (عليه السلام) : فتريد ماذا - يا ابا خالد - ؟!

قلت: اريد ان تسميه لي. حتي اعرف بأسمه.

فقال (عليه السلام) : سألتني - والله - يا ابا خالد - عن سؤال بجهد.

ولقد سألتني عن أمر ما كنت محدث به احدا. ولو كنت محدث به احدا لحدثتك.

ولقد سألتني عن أمر لو أن بني فاطمة (عليهما السلام) عرفوه حرصوا علي أن يقطعوه بضعة بضعة (5)

1- في الغيبة والاحتجاج: ابواب.

2- في كشف الغمة: ولا تكلفوا.

3- في الخرائج: فان في ذلك فرجكم.

4- كمال الدين: ص 483 و 485 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 290 و 292 واعلام الوري: ج 2 ص 270 و 271 و 272 وكشف الغمة: ج 2 ص 531 و 532 والاحتجاج: ج 2 ص 542 و 543 والخرائج: ج3 ص1113 - 1115. (ذكرنا من هذا التوقيع الشريف موضع الحاجة اليه. ومن اراد الاطلاع علي كامله فليراجع المصادر).

5- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 288 و 289.

193-(قـال الامام الصادق - صـلوات الله تعالي عليه) : اياكم والتنويه يعني: باسم القائم (عليه السـلام) (1) (2)المحظور: الممنوع.(3)اشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه (نقلا عن هامش المصـدر).(4)الاـقتراح: السؤال بعنف من غير ضـرورة أو السؤال بطريق التحكم.(5)بمعزل عنه اي: مجانبته بعيـد عنه (نقلا عن هامش البحار).(6)

ص: 220

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 151).

2- (قال الشـيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه : هذه الروايات التي قد جائت متواترة تشـهد بصـحة الغيبة وبأختفاء العلم والمراد بالعلم: الحجة للعالم. وهي مشتملة علي أمر الأئمة (عليهم السلام) للشيعة بأن يكونوا فيها علي ما كانوا عليه ولا يزولون ولا ينتقلون. بل يثبتون. ولا يتحولون. ويكونون متوقعين لما وعـدوا به. وهم معذورون في أن لا يروا حجتهم وامام زمانهم - في ايام الغيبة - ويضـيق عليهم في كل عصـر وزمان قبله. أن لا يعرفوه بعينه واسـمه ونسـبه . ومحظور

3- عليهم الفحص والكشف عن صاحب الغيبة. والمطالبة بأسمه أو موضعه أو غيابه أو الاشادة

4- بـذكره - فضـلا عن المطالبة بمعاينته - . وقال (عليه السـلام) لنا: اياكم والتنوبه. وكونوا علي ما انتم عليه. واياكم والشك. فأهل الجهل الذين لا علم لهم بما أتي عن الصادقين (عليهم السلام) من هذه الروايات - الواردة للغيبة وصاحبها - يطالبون بالارشاد الي شخصه والدلالة علي موضعه. ويقترحون

5- اظهاره لهم. وينكرون غيبته. لانهم بمعزل

6- عن العلم واهل المعرفة مسـلمون لما أمروا به. متثلون له. صابرون علي ما ندبوا الي الصبر عليه. وقد اوقفهم العلم والفقه مواقف الرضا عن الله والتصديق لاولياء الله. والامتثال لأمرهم. والانتهاء عما نهوا عنه. حـذرون ما حـدر الله في كتابه من مخالفـة رسول الله (صـلي الله عليه وآله) والائمـة (عليهم السـلام) الـذين هم في وجوب الطاعـة بمنزلـة قوله: فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصـيبهم عذاب اليم. ولقوله: اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولقوله: واطيعوا الله واطيعوا الرسول. واحـذروا. فان توليتم. فأعلموا انما علي رسولنا البلاغ المبين وفي قول الامام (عليه السـلام)): كيف انتم اذا صرتم في حال لاترون فيها امام هدي ولاعلم يري دلالة - علي ما جري وشهادة بما حدث من امر السفراء الذين كانوا بين الامام علي وبين الشيعة من ارتفاع اعيـانهم وانقطاع نظامهم. لا السـفير بين الامام علي (عليه السـلام) في حال غيبته - وبين شـيعته هو العلم فلما تمت المحنـة علي الخلق وارتفعت الاعلام. ولاتري حتي يظهر صاحب الحق (عليه السلام) ووقعت الحيرة التي ذكرت. وآذتنابها اولياء الله. وصح امرالغيبة الثانية.. (كتاب الغيبة: ص 160 و 161)

العنوان السادس عشر: جزاء من أذاع اسرار أمر الامام المهدي (عليه السلام)

195- عن أبي بصير عن أبي عبدالله صلي الله عليه وسلم قال: قلت له: ما لهذا الأمر أمد ينتهي اليه ويريح أبداننا؟؟

قال (عليه السلام) : بلي. ولكنكم أذعتم .

فأخره الله (1) (2) .

194- عن أبي بصير قال: قلت له (3) : ألهذا الأمر أمد نريح (4) ابداننا .

وننتهي اليه؟؟

قال: بلي. ولكنكم أذعتم.

فزاد الله فيه (5)

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص228.

2- قال أبو عبدالله عل(عليه السلام) : أمر الناس بخصلتين. فضيعوهما. فصاروا منهما{بسببهما أي: بسبب تضييعهما (نقلا عن هامش الكافي). } علي غير شيء: الصبر والكتمان (الكافي: ج 2 ص 322).

3- هكذافي المصدر والظاهر: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) :

4- في ص 427 من الغيبة: نريح اليه ابداننا...

5- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 341 وص427 و 428.

195- عن اسحاق بن عمار الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: قد كان لهذا الامر (1) وقت (2). وكان في سنة اربعين ومائة.

فحدثتم به. واذعتموه. فاخره الله عزوجل (3) .

196- عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر (الباقر) (4) (عليه السلام) يقول: - يا ثابت -ات الله (تبارك و)(5) تعالي قد كان وقت هذا الأمر في (6) السبعين (7) . فلما قتل الحسين - صلوات الله عليه - اشتد غضب الله تعالي علي اهل الارض)(8) فأخره الي اربعين ومائة. فحدثناكم (9) بذلك. فأذعتم وكشفتم قناع الستر.

فلم (10) يجعل الله لهذا الامر - بعد ذلك - وقت عندنا.

ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب.

قال ابو حمزة: فحدثت - بذلك - ابا عبدالله (الصادق)(11) عليه السلام.

1- لهذا الأمر: أي: للفرج وهو يوم رجوع الحق الي اهله.

2- قوله: وقت اي: وقت معين معلوم عندنا (نقلا عن هامش الغيبة).

3- الغيبة للشيخ النعماني- رضوان الله تعالي عليه - : ص 292.

4- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي.

5- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

6- في الغيبة: في سنة السبعين.وقال في هامشه: وعندي: ان كلمة - سنة - في هذا الحديث - من زيادات النساخ.

7- والمعني: ان الله سبحانه وتعالي قدره - او - بشرط ان لايقتل الحسين (عليه السلام) - بعد السبعين من الغيبة المهدوية (عليه السلام) .. فبعد أن قتل عث: أخره الي المائة والاربعين - بشرط عدم الاذاعة لسرهم - فقال (عليه السلام) : بعد أن اذعتم السر وكشفتم قناع الستر. ستر عتا علمه. أو لم يأذن لنا في الأخبار به (نقلا عن هامش الغيبة).

8- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

9- في الكافي هكذا: فحدثنا كم. فأذعتم الحديث. فكشفتم قناع الستر.

10- في الكافي: هكذا: ولم يجعل الله له - بعد ذلك - وقتا - وعندنا ـ

11- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.

فقال (عليه السلام) : قد كان(1) ذلك (2)(3)

197- عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) ان عليا (عليه السلام)كان يقول: الي السبعين بلاء. وكان (عليه السلام) يقول: بعد البلاء رخاء.

وقد مضت السبعون ولم نر رخاء؟!

فقال أبو جعفر (عليه السلام) : - ياثابت - ان الله تعالي كان وقت هذا الأمر في السبعين.

فملا قتل الحسين (عليه السلام) اشتد غضب الله علي اهل الارض.

فأخره الي اربعين ومأة سنة.

فحدثناكم.

1- في الكافي: قد كان كذلك.

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعاليعليه - : ص 293 والكافي: ج 1 ص 368.

3- (قال الشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه : فالوجه في هذه الأخبار أن نقول: انه لايمتنع أن يكون الله تعالي قد وقت هذا الأمر في الأوقات التي ذكرت. فلما تجدد ما تجدد. تغيرت المصلحة واقتضت تأخيره الي وقت آخر - وكذلك فيما بعد - ويكون الوقت الاول. وكل وقت يجوز ان يؤخر - مشروطة - بأن لايتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيره. الي أن يجيء الوقت الذي لا يغيره شيء فيكون محتوما. وعلي هذا - يتأول ماروي في تأخير الاعمار عن اوقاتها والزيادة فيها - عند الدعاء والصدقات وصلة الأرحام -. وماروي في تنقيص الاعمار عن اوقاتها - إلي ما قبله - عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك. وهو تعالي - وان كان عالما بالامرين - فلايمتنع أن يكون احدهما معلوم بشرط والاخربلا شرط. وهذه الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل. وعلي هذا يتأول ايضا ماروي من اخبارنا المتضمنة - للفظ البداء. ويبين أن معناها النسخ عليما يريده جميع اهل العدل فيما يجوز فيه النسخ. أو تغير شروطها - أن كان طريقها الخبر عن الكائنات .. لان البداء - في اللغة - هو الظهور. فلايمتنع أن يظهر لنا من افعال الله تعالي ما كنا نظن خلافه او نعلم ولانعلم شرطه. الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 429 و 430).

فأذعتم الحديث.

وكشفتم قناع السر(1).

فأخره (2) الله.

ولم يجعل له - بعد ذلك - عندنا وقتا.

ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب.

قال أبو حمزة:وقلت ذلك لابي عبدالله (عليه السلام) .

فقال (عليه السلام) : قد كان ذاك (3)(4)

1- في نسخة: الستر (نقلا عن هامش الغيبة).

2- في نسخة: فأخذه الله (نقلا عن هامش الغيبة).

3- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 428.

4- (قال الشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه : والوجه في هذه الاخبار ما قدمناه من تغير المصلحة فيه واقتضائها تأخير الامر الي وقت آخر - علي ما بيناه - . دون ظهور الامر له تعالي. فانا لانقول به ولاتجوزه - تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا - فإن قيل: هذا يؤدي الي ان الانثق بشيء من أخبار الله تعالي؟! قلنا: الاخبار علي ضربين: ضرب لايجوز فيه التغير - في مخبراته - فأنا نقطع عليها - لعلمنا بأنه لا يجوز أن يتغير المخبر في نفسه. كالاخبار عن صفات الله تعالي وعن الكائنات فيما مضي وكالاخبار بأنه يثيب المؤمنين. والضرب الاخر: هو ما يجوز تغيره - في نفسه - لتغير المصلحة - عند تغير شروطه .. فأنا نجوز جميع ذلك. كالاخبار عن الحوادث في المستقبل. الا ان يرد الخبر علي وجه يعلم ان مخبره لا يتغير. فحينئذ - نقطع بكونه. ولأجل ذلك قرن الحتم بكثير من المخبرات. فأعلمنا انه مما لا يتغير اصلا. - فعند ذلك - نقطع به (الغيبة ص 431 و 432).

198- عن اسحاق بن محمد بن عبد العزيز البلخي قال:

اصبحت - يوما - وجلست في شارع سوق الغنم.

فاذا أنا بأبي محمد علي قد أقبل يريد (عليه السلام) باب العامة - بسر من رأي - فقلت في نفسي -: تراني - ان صحت(1) - يا ايها الناس - هذا حجة الله عليكم.

فأعرفوه. - يقتلوني !!

فلما دنا لا مني ونظرت اليه.

أومأ عا الي باصبعه السبابة ووضعها علي فيه: أن اسكت.

فاسرعت اليه حتي قبلت رجله.

فقال لي: اما انك لو أذعت لهلكت

ورأيته - تلك الليلة - يقول: انما هو الكتان أو القتل.

فأبقوا علي انفسكم (2) (3)

1- من الصيحة اي: علوت صوتي.

2- اثبات الوصية: ص 251.

3- عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ما قتلنا من اذاع حديثنا ـ قتل خطاء، ولكن قتلنا قتل عمد الكافي: ج 2 ص 370). عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو ك من قتلنا عمدا. ولم يقتلنا خطاءأ (الكافي: ج2 ص371). عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا (الكافي: ج 2 م ص 370). قال الامام الصادق(عليه السلام))المذيع حديثنا كالجاحد له {يدل علي أن المذيع والجاحد متشاركين في عدم الايمان وبراءة الامام (عليه السلام) منهم وفعل ما يوجب لحرق الضرر. بل ضرر الاذاعة اقوي. لان ضرر الجحد يعود الي الجاحد. وضرر الاذاعة يعود الي المذيع والي المعصوم (عليه السلام) والي المؤمنين.. (نقلا عن هامش الكافي وهو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسي - قدس الله تبارك وتعالي روحهالقدوسي . } (الكافي: ج 2 ص 370).

العنوان السابع عشر: جزاء من ترك التقية قبل خروج الامام المهدي (عليه السلام)

199- عن الحسين بن خالد قال: قال (علي بن موسي)(1) الرضا (عليه السلام) :

لادين لمن لاورع له. ولا ايمان لمن لاتقية له. ان (عليه السلام) اكرمكم عند الله - اعملكم بالتقية.

فقيل له: - يابن رسول الله - الي متي؟!

قال (عليه السلام) : الي يوم الوقت المعلوم. وهو يوم خروج قائمنا (اهل البيت)(2) .

فمن ترك التقية - قبل خروج قائمنا - فليس ما... (3).

200-(من جملة ما قاله الامام المهدي - صلوات الله تعالي عليه - لعلي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي - رضوان الله تعالي عليه -)

(قال الامام المهدي(عليه السلام)): ان(4) ابي (عليه السلام) عهد الي أن (5) لا أجاور قوم غضب الله عليهم. (ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم) (6) .

وأمرني أن لا اسكن من الجبال - الآ وعرها - ومن البلاد - الآ قفرها(7) ـ - والله - مولاكم اظهر للتقية (8) فأنا في التقية الي يوم يؤذن لي. فأخرج..(9)

1- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

2- مابين القوسين لم يذكر في كشف الغمة.

3- كمال الدين: ص 371 وكشف الغمة: ج 2 ص 526 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

4- في الغيبة هكذا: يابن المازيار - ابي ابو محمد (عليه السلام) عهد الي...

5- في الخرائج: الآ اجاور.

6- مابين القوسين لم يذكر في مدينة المعاجز والخرائج.

7- في الغيبة: الآ عفرها.

8- في الغيبة هكذا... اظهر التقية. فوكلها بي. فأنا.

9- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 266 والخرائج: ج 2 ص 787 ومدينة المعاجز: ج 8 ص 203 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

201- عن حبيب بن بشير قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) : سمعت أبي (عليه السلام) يقول: لا والله ما علي وجه الأرض شيء احب الي من التقية.

- يا حبيب - انه من كانت له تقية رفعه الله.

- يا حبيب - من لم تكن له تقية. وضعه الله.

- يا حبيب - ان الناس انما هم في هدنة (1) .

فلو قد كان ذلك (2) كان (3) هذا(4)

202- قال ابو نصر هبة الله بن محمد: حدثني أبو الحسن بن كبرياء النوبختي قال: بلغ الشيخ أبا القاسم (5) - رضي الله عنه - ان بوابة كان له - علي الباب الاول - قد لعن معاوية وشتمه. فأمر بطرده و صرفه عن خدمته.

فبقي مدة طويلة يسأل في أمره.

فلا - والله - مارده الي خدمته.

و آخذه بعض الأهل، فشغله معه.

كل ذلك للتقية (6) .

1- هدنة: السكون والصلح والموادعة بين المسلمين والكفار. وبين كل متحاربين.

2- فلو قد كان ذلك - اي: ظهور القائم (عليه السلام) .

3- وقوله (عليه السلام) : وكان هذا - اي: ترك التقية (نقلا عن هامش الكافي).

4- الكافي: ج 2 ص 217.

5- هو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم - .

6- الغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - ص 385 و 386.

203- عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كلا تقارب هذا الامر (1) كان اشد للتقية (2) (3)

ص: 228

1- أي: خروج القائم (عليه السلام) (نقلا عن هامش الكافي).

2- الكافي: ج 2 ص 220.

3- (قال الامام الباقر (عليه السلام)): التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم. فقد احله الله له الكافي: ج 2 ص 220). عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به. الكافي: ج 2 ص 219). عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان ابي لا يقول: أي شيء اقر لعيني من التقية. ان التقية جنة المؤمن (الكافي: ج 2 ص 220). عن ابي عبدالله بن أبي يعفور قال: سمعت ابا عبدالله لا يقول: التقية ترس المؤمن. والتقية حرز المؤمن. ولا ايمان لمن لاتقية له... (الكافي: ج 2 ص 221). قال الامام الصادق (عليه السلام)).. ان التقية من ديني ودين آبائي. ولادين لمن لاتقية له... (الكافي: ج 2 ص 226). عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: التقية ترس{ترس الله - اي: يمنع الخلق من عذاب الله أو البلايا النازلة (نقلا عن هامش الكافي). } الله بينه وبين خلقه (الكافي: ج 2 ص 220). قال أبو عبدالله (عليه السلام) : احذروا عواقب العثرات {اي: في ترك التقية او الاعم (نقلا عن هامش الكافي). } (الكافي: ج 2 ص 221). قال الامام الصادق (عليه السلام)).. ابي الله عزوجل لنا ولكم - في دينه - الآ التقية (الكافي: ج 2 ص 218) عن ابي بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) : خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية (الكافي: ج 2 ص 220).

العنوان الثامن عشر: جزاء صاحب كل راية ترفع قبل قيام الامام المهدي (عليه السلام)

204- عن أبي بصير عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كل راية ترفع قبل قيام القائم (عليه السلام) فصاحبها طاغوت. يعبد من دون الله عزوجل(1).

205-(قال الامام الباقر (عليه السلام)): كل راية ترفع قبل راية القائم (عليه السلام) صاحبها طاغوت (2).

206- (قال الامام الباقر (عليه السلام)): كل راية ترفع (3) قبل قيام القائم (عليه السلام) صاحبها طاغوت (4) .

207- (قال الامام الباقر(عليه السلام)):... انه ليس من احد يدعو الي ان يخرج الدجال - الآسيجد من يبايعه.

ومن رفع راية ضلالة. فصاحبها طاغوت (5)(6)

1- الكافي: ج8 ص 295 حديث 452.

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 114.

3- وفي رواية أخري: كل راية تخرج...

4- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 115.

5- الكافي: ج 8 ص 297.

6- عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثة لايكلمهم الله - يوم القيامة - ولايزكيهم ولهم عذاب اليم: من ادعي امامة من الله - ليست له. ومن جحد امامة - من الله. ومن زعم أن لهما {أي: الأعرابيين - عليهما اللعنة} في الاسلام نصيباً (الكافي: ج 1 ص 272).

العنوان التاسع عشر: جزاء صاحب كل بيعة قبل ظهور الامام المهدي (عليه السلام)

208- (قال الامام الصادق (عليه السلام))..... كل بيعة قبل ظهور القائم (عليه السلام) فهي كفر و نفاق وخديعة.

لعن الله المبايع لها..(1).

209- (قال الامام الباقر (عليه السلام))... انه ليس من احد يدعو الي ان يخرج الدجال - الآسيجد من يبايعه.

ومن رفع رايته ضلالة. فصاحبها طاغوت (2)(3)

1- الهداية الكبري: ص397 تأليف الشيخ حسين بن حمدان - رضوان الله تعالي عليه -

2- الكافي: ج 8 ص 297.

3- عن سورة بن كليب عن أبي جعفر الباقر علي في قوله عز وجل: يوم القيامة تري الذين كذبوا علي الله وجوههم مسودة. أليس في جهنم مثوي للمتكبرين. قال : من قال: اني امام وليس بامام. قلت: وان كان علوية فاطميا؟! قال (عليه السلام): وان كان علوية فاطميا. قلت: وان كان من ولد علي بن ابي طالب (عليه السلام) ؟! قال (عليه السلام): وان كان من ولد علي بن ابي طالب (عليه السلام) (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعاليعليه - : ص 114 وراجع - أيضاً - الكافي: ج1 ص 372). عن الحسين بن المختار قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : - جعلت فداك - ويوم القيامة تري الذين كذبوا علي الله؟! قال (عليه السلام) : كل من زعم أنه إمام وليس بأمام. قلت: وان كان فاطمية علوية؟ قال(عليه السلام): وان كان فاطمية علوية (الكافي: ج 1 ص 372).

العنوان العشرون: جزاء من خرج قبل قيام الامام المهدي (عليه السلام)

210-(قال الامام السجاد (عليه السلام)): والله - لا يخرج واحد منا - قبل خروج القائم (عليه السلام)- الآكان مثله. مثل فرخ طار من وكره - قبل أن يستوي جناحاه - فأخذه الصبيان. فعبثوا به(1).

211- (قال الامام الصادق (عليه السلام)): ما خرج ولا يخرج ما - اهل البيت -

- الي قيام قائمنا - احد ليدفع ظلمة أو ينعش حقاً إلا اصطلمته البلية.

وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا (2).

212- (قال الامام الباقر (عليه السلام)): مثل خروج القائم منا اهل البيت كخروجرسول الله (صلي الله عليه وآله) .

ومثل من خرج منا اهل البيت قبل قيام القائم (عليه السلام) مثل فرخ طار. فوقع من وكره. فتلاعبت به الصبيان (3).

213- (قال الامام الباقر (عليه السلام)): مثل من خرج منا - اهل البيت - قبل قيام القائم (عليه السلام) - مثل فرخ طار. ووقع في كوة، فتلاعبت به الصبيان (4)

1- الكافي: ج 8 ص 294 حديث: 382.

2- الصحيفة الكاملة السجادية - صلوات الله تعالي علي منشئها - ص 22 - جاء ذلك في مقدمة الصحيفة - باب اسناد الصحيفة الكاملة.

3- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 199.

4- بحار الانوار: ج 2، ص 139 (نقله عن الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه).

214-(قال الامام الباقر (عليه السلام))... ان مثل القائم من أهل هذا البيت - قبل قيام مهديهم - مثل فرخ نهض من عشه - من غير أن يستوي جناحاه -

فاذا فعل ذلك سقط. فأخذه الصبيان. يتلاعبون به(1).

215- عن صالح بن أبي الأسود عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر لا يقول: ليس متا - اهل البيت - احد يدفع ضيا. ولا يدعو الي حق الآصرعته البلية.

حتي تقوم عصابة شهدت بدرا.

لايواري قتيلها ولا يداوي جريحها.

قلت: من عني أبو جعفر الا بذلك؟!

قال: الملائكة (2)(3)

1- المناقب، ج 4 ص 188.

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 195.

3- عن سدير قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) : - يا سدير - الزم بيتك وكن حلسة من اجلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار. فاذا بلغك: أن السفياني قد خرج. فأرحل الينا - ولو علي رجلك (الكافي: ج 8 ص 264 و 265). عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) انه قال: اسكنوا ما سكنت السماوات والارض أي: لاتخرجوا علي أحد... (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 200). قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) : ان ازالة الجبال الراوسي اهون من ازالة ملك موكل لم تنقص ايامه (المواعظ ص 6). قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : مزاولة قلع الجبال ايسر من مزاولة ملك مؤجل. واستيعنوا بالله. واصبروا فأن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. لاتعاجلوا الأمر قبل بلوغه. فتندموا. ولا يطولت عليكم الامة. فتقسوا قلوبكم (الخصال: ص 622). (قال الامام الباقر (عليه السلام)): مزاولة جبل بظفر. اهون من مزاولة ملك لم ينقض اكله. فاتقوا الله تبارك وتعالي ولاتقتلوا انفسكم للظلمة (الكافي: ج 297). قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : أن لنا اهل البيت راية من تقدمها مرق. ومن تاخر عنها محق. ومن تبعها لحق (كمال الدين: ص 654).

216- عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال: قلت له : أوصني.

فقال (عليه السلام) : أوصيك بتقوي الله وأن تلزم بيتك .

وتقعد في دهماء(1) هؤلاء الناس.

واياك والخوارج متا.

فانهم ليسوا علي شيء ولا إلي شيء

واعلم أنه لا تقوم عصابة تدفع ضيا(2) .

أو تعز دينا. الآصرعتهم (3) المنية (4) والبلية...(5) .

217- عن مفضل بن عمر قال: كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) - وعنده - في البيت - اناس -

- فظننت انه انما اراد - بذلك - غيري -

فقال (عليه السلام) : اما - والله - ليغيبن عنكم صاحب هذا الأمر.

وليخمل هذا.

حتي يقال: مات، هلك. في اي واد سلك؟؟

ولتكفأت كا تكفأ السفينة في امواج البحر.

لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه.

وكتب الايمان - في قلبه - وايده بروح منه.

ولترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة.

1- الدهماء: جماعة الناس والعدد الكثير.

2- الضيم: الظلم.

3- صرعه اي: طرحه علي الأرض.

4- (المنية: الموت (نقلا عن هامش الغيبة).

5- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 195 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

لايدري اي؟! من اي؟!.

قال: فبكيت.

فقال (عليه السلام) : ما يبكيك - يا ابا عبدالله ؟؟

فقلت :- جعلت فداك - كيف لا ابكي؟؟

وانت تقول: اثنتا عشرة راية. مشتبهة - لايدري اي؟! من اي !؟

قال: وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس.

فقال (عليه السلام) : أبينة هذه؟!

فقلت: نعم.

قال (عليه السلام) : أمرنا أبين من هذه الشمس(1).

218- المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبدالله الا في مجلسه - ومعي غيري -

فقال (عليه السلام) لنا: اياكم والتنويه (2).

يعني باسم القائم (عليه السلام) .

- وكنت اراه يريد غيري ..

فقال (عليه السلام) : - يا ابا عبدالله - اياكم والتنويه.

- والله - ليغيبت سبتأ من الدهر. وليخملن.

حتي يقال: مات.

أو هلك. بأي واد سلك؟

ولتفيض عليه أعين المؤمنين.

1- الكافي: ج1 ص 338 و 339.

2- التنويه: الرفع والتشهير. ولعل المعني اعم مما فهمه الراوي أو المؤلف. والمراد: تنويه امر الاما الثاني عشر (عليه السلام) وذكر غيبته وخصوصيات امره - عند المخالفين - لئلا يصير سببا لاصرارهم علي ظلم اهل البيت (عليهم السلام) وقتلهم واهلاك شيعتهم. أو المعني: لاتدعوا الناس الي دينكم (نقلا عن هامش الغيبة).

وليكنان كتكتيء السفينة في المواج البحر.

حتي لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه. وكتب الايمان في قلبه. وأيده بروح منه.

ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة.

لا يعرف اي؟! من اي؟!.

قال المفضل: فبكيت.

فقال (عليه السلام) : ما يبكيك؟؟

قلت: - جعلت فداك - كيف لا ابكي؟!

وانت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبة.

لا يعرف اي؟! من اي؟!

قال: فنظر (عليه السلام) الي كوة(1) - في البيت - التي تطلع فيها الشمس - في مجلسه -.

فقال (عليه السلام) : أهذه الشمس مضيئة؟!

قلت: نعم.

فقال (عليه السلام) : - والله - لامرنا. اضوء منها؟(2).

1- الكوة: بمعني الخرق في الحائط (نقلا عن هامش الغيبة).

2- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 151 و 152.

219- عن المفضل بن عمر قال: سمعت اباعبدالله (عليه السلام) يقول: اياكم

والتنويه(1) (بأسمه)(2).

(اما)(3) - والله - ليغيبن امامكم سنينا (4) - من دهركم -.

ولتحصن (5) حتي يقال: (مات(6) أو)(7) هلك. بأي واد سلك.

ولد مع عليه عيون المؤمنين.

ولتكفأت. كا تكفأ (8) السفن في امواج (9) البحر.

ولا (10) ينجو الآ من اخذ(11) الله ميثاقه. وكتب في قلبه الايمان. وايده بروح منه ولتر فعن اثنتا عشرة راية مشتبهة(12) (بعضها بعضا)(13).

لايدري اي؟! من اي؟!.

1- التنويه: الرفع والتشهير والدعوة. يعني: لاتشهروا انفسكم. او لاتدعوا الناس الي دينكم (نقلا عن هامش كمال الدين). أو لاتشهروا ما نقول لكم من امر القائم (عليه السلام) وغيره مما يلزم اخفاؤه عن المخالفين (نقلا عن هامش الغيبة).

2- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين والامامة والتبصرة والغيبة.

3- مابين القوسين لم يذكر في اثبات الوصية.

4- في الغيبة: سنين من دهركم.وفي اثبات الوصية هكذا: دهرة من دهركم.

5- في اثبات الوصية وكتاب الغيبة: وليمحصن.

6- في الغيبة هكذا: حتي يقال: مات. قتل. هلك.

7- مابين القوسين لم يذكر في اثبات الوصية.

8- في اثبات الوصية: كما تتكفا السفن.

9- في الغيبة هكذا: السفن بأمواج البحر.

10- في اثبات الوصية: وكتاب الغيبة.. فلا.

11- في اثبات الوصية هكذا: الا من أخذ عليه ميثاقه و

12- في اثبات الوصية: مشبهة.

13- مابينالقوسين لم يذكر في كمال الدين والامامة والتبصرة والغيبة.

قال (المفضل)(1) : فبكيت.

فقال (عليه السلام) لي: ما يبكيك - يا ابا عبدالله - ؟!

فقلت: وكيف لا ابكي؟؟

وانت تقول:

اثنتا عشرة راية. مشتبهة لايدري اي من اي) (2).

فكيف (3) نصنع؟!

(قال) (4) : فنظر (عليه السلام)الي الشمس (5) داخلة - في الصفة -.

فقال (عليه السلام) : (يا أبا عبدالله (6) تري هذه الشمس؟؟

قلت: نعم.

قال (عليه السلام) :- والله - لأمرنا أبين من (7) هذه الشمس (8) .

1- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين والامامة والتبصرة والغيبة.

2- مابين القوسين لم يذكر في اثبات الوصية والغيبة.

3- في اثبات الوصية: وكيف نصنع؟؟

4- مابين القوسين لم يذكر في إثبات الوصية. وفي الغيبة هكذا: فقال : - يا ابا عبدالله - ونظر (عليه السلام) الي الشمس داخلة الي الصفة. قال (عليه السلام) : فتري هذه الشمس؟!..

5- في اثبات الوصية هكذا... الي شمس داخل الصفة.

6- مابين القوسين لم يذكر في اثبات الوصية.

7- في اثبات الوصية هكذا: - والله - لامرنا ابين منها.

8- كمال الدين: ص 347 والامامة والتبصرة: ص 125 و 126 واثبات الوصية: ص 264 و 265 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 337 و 338. (وراجع - أيضا - دلائل الامامة والهداية الكبري).

220- عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت الشيخ - يعني: ابا عبدالله علي - يقول: اياكم والتنويه(1).

اما - والله - ليغيبن سبتاً من دهركم. وليحملن.

حتي يقال: مات. هلك باي. واد سلك؟!

ولتدمعن عليه عيون المؤمنين. وليكفان. تكفأ السفينة في امواج البحر (2) .

فلاينجو الا من اخذ الله ميثاقه.

وكتب - في قلبه - الايمان. و ايده بروح منه - ولترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة(3) .

1- (قال الشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه : أما ترون - زادكم الله هدي - هذا النهي عن التنويه باسم الغائب (عليه السلام) وذكره ؟!

2- يريد (عليه السلام) - بذلك - ما يعرض للشيعه في امواج الفتن المضلة المهولة. وما يتشعب من المذاهب الباطلة. المتحيرة المتلددة.

3- (قال الشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه : يعني: المدعين للامامة من آل ابي طالب والخارجين منهم - طلبا للرئاسة - في كل زمان. فانه لم يقل: مشتبهة. الآ ممن كان من هذه الشجرة. ممن يدعي ما ليس له من الامامة. ويشتبه علي الناس - امره - بنسبه - ويظن ضعفاء الشيعة - وغيرهم - انهم علي حق . اذ كانوا مناهل بيت الحق والصدق - وليس كذلك. لان الله عزوجل قصر هذا الأمر - الذي تتلف النفوس ممن ليس له ولا هو من اهله .. ممن عصي الله في طلبه - من اهل البيت - ونفوس من يتبعهم - علي الظن - والغرور علي صاحب الحق ومعدن الصدق الذي جعله الله له. لايشركه فيه احد وليس لخلق من العالم ادعائه دونه. فثبت الله المؤمنين - مع وقوع الفتن وتشعب المذاهب وتكفيء القلوب واختلاف الأقوال وتشتت الاراء ونكوب الناكبين عن الصراط المستقيم - علي نظام الامامة وحقيقة الامر وضيائه. غير مغترين بلمع السراب والبروق الخوالب. ولا مائلين مع الظنون الكوادب. حتي يلحق الله منهم من يلحق بصاحبه (عليه السلام) - غير مبدل ولا مغير - . ويتوفي من قضي نحبه منهم - قبل ذلك .. غير شاك ولا مرتاب .. ويوفي كلا منهم منزلته ويجله مرتبته في عاجله وآجله. والله - جل اسمه - نسأل الثبات. ونستزيده علما. فانه اجود المعطين واكرم المسؤلين (راجع الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 153 و 156).

لايدري اي؟! من اي؟!.

قال: فبكيت. ثم قلت له: كيف نصنع؟؟

فقال (عليه السلام) : - يا ابا عبدالله -

ثم نظر (عليه السلام) الي شمس - داخلة في الصفة - أتري هذه الشمس؟!

فقلت: نعم.

فقال (عليه السلام) : لامرنا ابين من هذه الشمس(1).

221- (قال رسول الله (صلي الله عليه وآله)): لا تقوم الساعة حتي يخرج (القائم)(2)

(المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتي يخرج) (3) ستون كذابا

كلهم يقول:انا نبي(4)

222-(قال الامام الصادق (عليه السلام)): .. لايخرج القائم لا حتي يخرج (قبله)(5)

اثنا(6) عشر (رج) (7) من بني هاشم. كلهم يدعو الي نفسه (8).

223- عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: ما خرج موسي حتي خرج - قبله - خمسون كذابة - من بني اسرائيل - كلهم يدعي انه موسي بن عمران (9)

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 152 و 153.

2- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد.

3- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.

4- الارشاد للشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه - : ج 2 ص 371 وكشف الغمة: ج 2 ص 459 والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 434.

5- مابين القوسين لم يذكر في الخرائج والغيبة.

6- فيكشف الغمة: اثني عشر.

7- مابين القوسين لم يذكر في الارشاد والغيبة واعلام الوري وكشف الغمة.

8- الخرائج: ج3 ص 1162 والارشاد للشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه : ج 2 ص 372 واعلام الوري: ج 2 ص 280 وكشف الغمة: ج 2 ص 459، والغيبة للشيخ الطوسي - رحمة الله تعالي عليه - : ص 437.

9- كمال الدين: ص147.

عن موسـي بن بكر بن داب عمن حـدثه عن أبي جعفر (عليه السـلام) : آن زيـد بن علي بن الحسـين (عليه السـلام) دخل علي ابي جعفر – محمد بن علي – عليهما السلام – ومعه كتب من اهل الكوفة. يدعونه – فيها – الي انفسهم.

ويخبرونه باجتماعهم.

ويأمرونه بالخروج.

فقال له ابو جعفر (عليه السلام) : هذه الكتب: ابتداءا منهم؟؟

أو جواب ما كتبت به اليهم؟! ودعوتهم اليه؟!

فقال: بل ابتداء من القوم.

المعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله (صلي الله عليه وآله) .

ولما يجدون في كتاب الله عزوجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا.

ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء.

فقال له ابو جعفر (عليه السلام) : أن الطاعة مفروضة من الله عزوجل.

وسنة أمضاها في الأولين وكذلك يجريها في الآخرين.

والطاعة لواحد منا. والمودة للجميع.

وأمر الله يجري لاوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمي لوقت معلوم.

فلايستخفنك الذين لايوقنون.

انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا.

فلاتعجل.

فان الله لايعجل لعجلة العباد.

ولا تسبقن الله.

فتعجزك البلية.

فتصرعك.

قال: فغضب زيد عند ذلك.

ثم قال: ليس الامام - منا - من مجلس في بيته وآرخي سترة وثبط عن الجهاد.

ولكن الامام منا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده.

ودفع عن رعيته وذب عن حريمه.

قال أبو جعفر (عليه السلام) : هل تعرف - يا أخي - من نفسك شيئا مما نسبتها اليه؟!

فتجييء عليه بشاهد من كتاب الله أو حجة من رسول الله له أو تضرب به مثلا؟!

فان الله عزوجل أحل حلالا وحزم حراما وفرض فرائض.

وضرب أمثالا. وسن سنتا.

ولم يجعل الامام - القائم بأمره - شبهة فيما فرض له من الطاعة.

أن يسبقه بأمر قبل محله أو يجاهد فيه قبل حلوله.

وقد قال الله عزوجل في الصيد: لا تقتلوا الصيد وانتم حرم.

أفقتل الصيد أعظم؟! أم قتل النفس التي حرم الله.

وجعل لكل شيء محلا.

وقال الله عزوجل: واذا حللتم فاصطادوا.

وقال عز وجل: لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام.

فجعل الشهور عدة معلومة.

فجعل منها أربعة حرما.

وقال: فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله.

ثم قال تبارك وتعالي: فاذا انسلخ الأشهر الحرم. فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم.

فجعل لذلك محل.

وقال: ولاتعزموا عقدة النكاح حتي يبلغ الكتاب أجله.

فجعل لكل شيء أجلا.

ولكل أجل كتابة.

فان كنت علي بينة من ربك ويقين من أمرك وتبيان من شأنك.

فشأنك.

والا. فلاتر ومن أمرا أنت منه في شك وشبهة.

ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض أكله، ولم ينقطع مداه، ولم يبلغ الكتاب أجله.

فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله، لانقطع الفصل وتتابع النظام.

ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصفار.

أعوذ بالله من امام ضل عن وقته.

فكان التابع فيه أعلم من المتبوع.

أتريد - يا أخي - أن تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا أهواءهم بغير هدي من الله.

وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله (صلي الله عليه وآله) ؟!

اعيذك بالله - يا اخي - أن تكون - غدة - المصلوب بالكناسة.

ثم أرفضت عيناه وسالت دموعه (عليه السلام) .

ثم قال (صلي الله عليه وآله) : الله بيننا وبين من هتك سترنا. وجحدنا. حقنا وأفشي سرنا. ونسبنا الي غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في أنفسنا (الكافي: ج 1 ص 359 و 357).

(قال يحيي بن زيد – رحمة الله تعالي عليه – ضمن حديث): وقد كان عمي محمد بنعلي – عليهما السلام – اشار علي أبي بترك الخروج.

وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة – ما يكون اليه مصير امره.

الصحيفة الكاملة السجادية – صلوات الله تعالي علي منشئها – ص9 – بيان اسناد الصحيفة)

عن الحسن(1) بن راشد قال: ذكرت زيد بن علي فتنقصته عند ابي عبدالله (عليه السلام) .

فقال (عليه السلام) : لا تفعل.

رحم الله عمي (زيد)(2)

ان (3) عمي أتي ابي (عليه السلام) فقال: اني اريد الخروج عن هذا الطاغية.

فقال (عليه السلام) : لا تفعل – يا زيد – فاني اخاف ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة .

اما علمت – بازيد – انه لايخرج احد من ولد فاطمة علي علي احد من السلاطين – قبل خروج السفياني – الا قتل؟!.. (الخرائج: ج 1 ص 281 وكشف الغمة: ج 2 ص 144).

1- في كشف الغمة: الحسين.
2- مابين القوسين لم يذكر في الخرائج.
3- في كشف الغمة هكذا: فأنه اتي ابي الباقر (عليه السلام).

225- عن عبدالله بن سنان قال: دخلت أنا وابي علي أبي عبدالله صلي الله عليه وسلم فقال: كيف انتم اذا صرتم في حال. لاترون فيها امام هدي ولا علما يري؟!

فلاينجو من تلك الحيرة. الا من دعا بدعاء الغريق.

فقال ابي: - هذا - والله - البلاء. فكيف نصنع - جعلت فداك - حينئذ؟!

قال (عليه السلام) : اذا كان ذلك ولن تدركه - فتمسكوا مافي ايديكم حتي يتضح لكم الامر(1)(2)

226- عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) : ستصيبكم شبهة.

فتبقون بلا علم ري، ولا امام هدي. ولا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق.

قلت: كيف دعاء الغريق؟!

قال (عليه السلام) : يقول: يا الله يا رحمان يا رحيم - يا مقلب القلوب - ثبت قلبي علي دينك.

فقلت: (يا الله - يا رحمان يا رحيم)(3) يا مقلب القلوب والابصار.

ثبت قلبي علي دينك.

قال (عليه السلام) : ان الله عزوجل مقلب القلوب والابصار.

ولكن قل كيا اقول (لك) (4) : - يا مقلب القلوب - ثبت قلبي علي دينك (5) .

1- الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 159.

2- عن الحارث بن المغيرة النصري عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قلت له: أنا نروي: بان صاحب هذا الأمر يفقد زمانة. فكيف نصنع - عند ذلك ؟ قال (عليه السلام) : تمسكوا بالأمر الأول الذي انتم عليه. حتي يتبين لكم (الغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - ص 159).

3- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

4- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.

5- كمال الدين: ص 352 واعلام الوري: ج 2 ص 238.

227- عن زرارة (بن اعين)(1) قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: ان للقائم (عليه السلام) (2) غيبة - قبل أن يقوم -.

قلت (3) (له)(4) : ولم؟!

قال (عليه السلام) : يخاف.

وأومأ (عليه السلام) - بيده - الي بطنه.

ثم قال (عليه السلام) : - يا زرارة - وهو المنتظر.

وهو الذي يشك (الناس) (5) في ولادته.

(فمنهم (6) من يقول: مات ابوه بلا خلف)(7)

(و)(8)منهم من يقول: (هو)(9)حمل (10) .

1- مابين القويسن لم يذكر في الكافي والغيبة.
2- في الكافي: ان للغلام غيبة.
3- في الغيبة: فقلت.وفي الكافي هكذا: قال: قلت: ولم.
4- مابين القوسين لم يذكر في الكافي واعلام الوري والغيبة.
5- ما بين القوسين لم يذكر في الكافي والغيبة.
6- في الكافي: منهم.
7- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري.
8- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين واعلام الوري.
9- مابين القوسين لم يذكر في الكافي والغيبة.
10- أي: مات ابوه وهو حمل (نقلا عن هامش الكافي).

و منهم من يقول: (هو)(1) غائب (2) .

ومنهم من يقول: ما ولد) (3)(4).

ومنهم من يقول: (قد)(5) ولد(6) – قبل وفاة (7) أبيه – بسنتين (8) .

(وهو المنتظر (9) .

غير أن الله (10)(تبارك و)(11) تعالي : (12) يحب أن يمتحن (13)

الشيعة. فعند ذلك يرتاب المبطلون (14).

قال زرارة: (15) فقلت (16) :- جعلت فداك – فأن (17) ادركت ذلك الزمان فأي (18) شيء أعمل؟؟

1- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
2- مابين النجمتين لم يذكر في الكافي.
3- مابين القوسين لم يذكر في الغيبة.
4- مابين النجمتين لم يذكر في الكافي.
5- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين والغيبة والكافي.
6- في الكافي: انه ولد.
7- في الكافي: قبل موت.
8- في متن الغيبة: بسنين. وقال فيهامش الغيبة: في بعض النسخ: بسنتين.
9- مابين القوسين لم يذكر في كمال الدين.
10- في الكافي... الله عزوجل.
11- مابين القوسين لم يذكر في اعلام الوري.
12- مابين النجمتين لم يذكر في الغيبة.
13- في الغيبة هكذا: ... يمتحن قلوب الشيعة...
14- في الكافي: هكذا: فعند ذلك يرتاب المبطلون – يا زرارة –.
15- مابين القوسين لم يذكر في الكافي.
16- في الكافي والغيبة: قلت.
17- في الكافي والغيبة: إن
18- في الكافي والغيبة: اي.

قال (عليه السلام) : - يا زرارة - ان(1) ادركت ذلك الزمان فأدم (2) هذا الدعاء

اللهم عرفني نفسك. فانك ان لم تعرفني نفسك. لم اعرف نبيك.

اللهم عرفني رسولك. فانك ان لم تعرفني رسولك. لم اعرف حجتك.

اللهم عرفني حجتك. فانك ان لم تعرفني حجتك. ضللت عن ديني...(3) .

228- عن زرارة بن اعين قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام) : لابد للغلام من غيبة.

قلت: ولم؟؟

قال (عليه السلام) : يخاف.

وأومأ عليه - بيده - الي بطنه. وهو المنتظر.

وهو الذي يشك الناس في ولادته.

فمنهم من يقول: حمل.

ومنهم من يقول: مات ابوه ولم يخلف.

ومنهم من يقول: ولد قبل موت ابيه - بسنتين.

قال زرارة: فقلت: وما تأمرني - لو ادركت ذلك الزمان - ؟!

قال (عليه السلام) : ادع الله بهذا الدعاء:

اللهم عرفني نفسك. فانك ان لم تعرفني نفسك. لم اعرفك.

اللهم عرفني نبيك. فانك ان لم تعرفني نبيك. لم اعرفه - قط .

اللهم عرفني حجتك. فانك ان لم تعرفني حجتك. ضللت عن ديني(4).

1- في الكافي هكذا: اذا ادركت هذا الزمان. فأدع بهذا الدعاء وفي الغيبة هكذا: متي ادركت ذلك الزمان. فأدع بهذا الدعاء.

2- في بعض النسخ: فألزم هذا الدعاء (نقلا عن هامش الكافي).

3- كمال الدين: ص 342 واعلام الوري: ج 2 ص 237 والغيبة للشيخ النعماني - رضوان الله تعالي عليه - : ص 166 والكافي: ج1 ص 337 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

4- الكافي: ج1 ص 342.

229- أبو محمد الحسين بن أحمد المكتب قال: حدثنا أبو علي بن همام بهذا الدعاء.

وذكر أن الشيخ العمري (1) - قدس الله روحه - أملاه عليه.

وأمره أن يدعو به.

وهو الدعاء في غيبة القائم (عليه السلام).

اللهم عافني نفسك، فانك إن لم تعرفني نفسك. لم أعرف نبيك(2) .

اللهم عرفني نبيك. فإنك إن لم تعرفني نبيك. لم أعرف حجتك.

اللهم عرفني حجتك. فائك ان لم تعرفني حجتك. ظللت عن ديني.

اللهم لاتمتني ميتة جاهلية، ولاتزغ قلبي بعداذ هديتني.

اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته علي من ولاة أمرك - بعد رسولك صلواتك عليه و آله.

حتي واليت ولاة أمرك: أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلية ومحمد وجعفر و موسي وعلي، ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم المهدي - صلوات الله عليهم أجمعين -

اللهم فثبتني علي دينك واستعملني بطاعتك.

ولين قلبي لولي أمرك.

وعافني مما امتحنت به خلقك.

وثبتني علي طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك.

فبأذنك غاب عن بريتك، وأمرك ينتظر.

وأنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيهصلاح أمر وليك - في الأذن له -

---

1- وهو احد النواب الأربعة - رضوان الله تعالي عليهم -.
2- في بعض النسخ: - رسولك . وكذا مايأتي.

بإظهار أمره وكشف ستره.

فصبرني علي ذلك حتي لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت.

ولا أكشف عما سترته، ولا أبحث عما كتمته.

ولا أنازعك في تدبيرك.

ولا أقول: لم وكيف؟

وما بال ولي الامر(1) لايظهر؟ وقد امتلأت الأرض من الجور؟

وأفوض أموري كلها إليك.

اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهرة نافذة لامرك.

مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشيئة والارادة والحول والقوة.

فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين.

حتي ننظر الي وليك - صلواتك عليه و آله - ظاهر المقالة، واضح الدلالة.

هادية من الضلالة، شافية من الجهالة.

أبرز - يارب - مشاهده، وثبت قواعده.

واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته، وتوقنا علي ما في زمرته.

اللهم أعـذه من شـر جميع مـا خلقت وبرأت وذرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يـديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شـماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به.

واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك.

اللهم ومد في عمره، وزد في أجله وأعنه علي ما أوليته واسترعيته.

1- في بعض النسخ: ولي أمر الله (نقلا في هامش كمال الدين).

وزد في كرامتك له.

فائه المادي والمهتدي والقائم المهدي.

الطاهر التقي النقي الزكي الرضي المرضي.

الصابر. المجتهد الشكور.

اللهم ولا تسلبنا اليقين – لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره عنا ـ

ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان وقوة اليقين في ظهوره.

والدعاء له والصلاة عليه.

حتي لا يقطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه.

ويكون يقيننا في ذلك يقيننا في قيام رسولك – صلواتك عليه و آله –، وما جاء به من وحيك وتنزيلك.

وقو قلوبنا علي الأمان.

به حتي تسلك – بنا – علي يده منهاج الهدي والحجة العظمي، والطريقة الوسطي.

وقونا علي طاعته، وثبتنا علي متابعته(1) .

واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره، والراضين بفعله (2) .

ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولاعند وفاتنا.

حتي تتوانا ونحن علي ذلك غير شاكين، ولاناكثين ولا مرتابين ولامكذبين.اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه.

1- في بعض النسخ: علي مطايعته. وفي بعضها: علي مشايعته.
2- في بعض النسخ: راغبين بفعله.

ودمر علي من(1) نصب له وكذب به.

وأظهر به الحق، وأمت به الباطل (2) .

واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل.

وانعش به البلاد(3).

واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة.

وذلل به الجبارين والكافرين.

وأبر(4) به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرها وبحرها، وسهلها وجبلها.

حتي لاتدع منهم ديارا.

ولاتبقي لهم آثارا.

وتطهر منهم بلادك.

واشف منهم صدور عبادك.

وجدد به ما امتحي من دينك (5) .

وأصلح به ما بدل من محكمك، وغير من سنتك.

حتي يعود دينك به وعلي يديه غضا(6) جديدة صحيحا.

1- في بعض النسخ: دمدم علي من. ودمدم عليه أي: أهلكه.
2- في بعض النسخ: به الجور.
3- نعشه الله أي رفعه، وانتعش العاثر: نهض من عثرته.
4- أباره أي أهلكه، والمبير: المهلك.وفي بعض النسخ: أفن.
5- أي: ما زال وذهب منه.
6- الغض: الطري (نقلا عن هامش كمال الدين).

الاعوج فيه ولابدعة معه.

حتي تطفيء بعدله نيران الكافرين.

فائه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة نبيك، واصطفيته بعلمك.

وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب، وأطلعته علي الغيوب. وأنعمت عليه.

وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس.

اللهم فصل عليه وعلي آبائه الائمة الطاهرين، وعلي شيعتهم المنتجبين، وبلغهم من آمالهم أفضل ما يأملون.

واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة.

حتي لانريد به غيرك ولا نطلب به الآ وجهك.

اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا، وغيبة ولنا، وشدة الزمان علينا.

ووقوع الفتن بنا، و تظاهر الاعداء علينا.

وكثرة عدونا، وقلة عددنا.

اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله، ونصر منك تعيره(1) ، وإمام عدل تظهره إله الحق رب العالمين.

اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك فيإظهار عدلك في عبادك.

وقتل أعدائك في بلادك.

حتي لاتدع للجور – يارب – دعامة الآ قصمتها ولابنية إلا أفنيتها.

ولاقوة الا أوهنتها، ولاركنا الآ هددته (2) ولاحدة إلا فللته.

1- في بعض النسخ: وبصبر منك تيسره.
2- الهدة: الهدم والكسر.

ولا سلاحا إلا أكلته(1) ولا راية الآ نكستها.

ولاشجاعة إلا قتلته، ولا خبيثة الآ خذلته.

وار مهم - يارب - بحجرك الدامغ، واضربهم بسيفك القاطع.

وبأسك الذي لاترده عن القوم المجرمين، وعذب أعداءك وأعداء دينك وأعداء رسولك بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين.

اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه.

وليد من كاده، وامكر من مكر به.

واجعل دائرة السوء علي من أراد به شوءا.

واقطع عنه مادتهم.

وارعب له قلوبهم، وزلزل له أقدامهم.

وخذهم جهرة وبغتة، وشدد عليهم عقابك، واخزهم في عبادك.

والعنهم في بلادك، وأسكنهم أسفل نارك، وأحط بهم أشد عذابك.

وأصلهم نارا.

واحش قبور موتاهم نارا.

وأصلهم حر نارك.

فائهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وأذلوا عبادك.

اللهم وأحي - بوليك - القرآن، وأرنا نوره سرمدة لاظلمة فيه.

وأحي به القلوب الميتة، واشف به الصدور الوغرة(2) .

1- الحد: السيف. والقل: الكسر والثلمة. والكل: الكسر والثلمة - ايضا.

2- الوغرة - بالتسكين - : شدة توقد الحر.وفي صدره علي وغر أي: ضغن. (نقلا عن هامش كمال الدين). والضعن الحقد والعداوة.

واجمع به الأهواء المختلفة علي الحق.

وأقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة.

حتي لا يبقي حق الآ ظهر، ولاعدل الأزهر، واجعلنا - يارب - من أعوانه ومقوي سلطانه (1) والمؤتمرين لامره، والراضين بفلعه، والمسلمين لاحكامه.

ومن لا حاجة له به إلي التقية من خلقك.

أنت - يارب - الذي تكشف السوء وتجيب المضطر إذا دعاك.

وتنجي من الكرب العظيم.

فاكشف - يارب - الضر عن وليك.

واجعله خليفة في أرضك -كا ضمنت له -.

اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد، ولا تجعلني من أعداء آل محمد.

ولا تجعلني من أحل الحنق والغيظ علي آل محمد.

فإني أعوذ بك من ذلك.

فأعذني، وأستجير بك.

فأجرني.

اللهم صل علي محمد و آل محمد.

واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والاخرة ومن المقربين (2) .

230- عن أبي خالد الكابلي قال: قال لي علي بن الحسن * : - يا ابا خالد - لتأتين فتن كقطع الليل المظلم.

لا ينجو. الا من اخذ الله ميثاقه.

اولئك مصابيح الهدي وينابيع العلم.

1- في بعض النسخ: وممن يقوي بسلطانه (نقلا عن هامش كمال الدين).
2- كمال الدين: ص 512 الي 515.

ينجيهم الله من كل فتنة مظلمة.

كأني بصاحبكم(1) قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان

في ثلاثمائة وبضعة عشر رجل.

جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله (2) واسرافيل امامه (3) .

معه راية رسول الله (صلي الله عليه وآله) قد نشرها لايهوي بها(4) إلي قوم الا اهلكهم الله عزوجل (5).

231- عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه قال: كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوس. وابو عبدالله (عليه السلام) يسمع كلامنا..

فقال(عليه السلام) الا لنا: في أي شيء أنتم؟!

هيهات. هيهات. لا - والله - لا يكون ما تدون اليه اعينكم حتي تغربلوا.

لا- والله - لا يكون ما تدون اليه اعينكم حتي تمحصوا.

لا - والله - لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتي تميزوا.

لا- والله - ما يكون ما تمون اليه اعينكم الآ بعد اياس.

1- يعني الحجة المهدي الموعود صاحب الزمان - صلوات الله تعالي عليه - .

2- في بعض النسخ: يساره.

3- فيه اشارة الي حفظ الله وحراسته له بملائكته المقربين الحافين به.وهم يؤيدونه وينصرونه ويدفعون عنه الاعداء ويكشفون عن وجهه الكروب حتي يقضي الله امره فيحصد به فروع الغي والشقاق ويكون الدين كله لله عز وجل. وفيه اشارة - ايضاً - الي أن كل من يرفع الراية ويدعي الإصلاح في البسيطة - ولم يكن كذلك - فليس من الامر في شيء (نقلا عن هامش الأمالي).

4- الباء للتعدية اي: لايسقطها او لايميلها.واهوي بيده اي: مدها نحوه. (نقلا عن هامش المصدر).

5- الأمالي للشيخ المفيد - رحمة الله تعالي عليه - : ص45.

لا – والله – لا يكون ما تدون اليه اعينكم حتي يشق من يشق ويسعد من يسعد(1).

232–(قال أمير المؤمنين (عليه السلام) للامام الحسين (عليه السلام)): التاسع من ولدك يا حسين – هو القائم بالحق. المظهر للدين والباسط للعدل.

قال الحسين (عليه السلام) : فقلت له: – يا امير المؤمنين – وان ذلك لكائن؟؟

فقال (عليه السلام) : اي – والذي بعث محمدا (صلي الله عليه وآله) بالنبوة واصطفاه علي جميع البرية. ولكن بعد غيبة وحيرة.

فلايثبت فيها – علي بينة – الآ المخلصون المباشرون لروح اليقين.

الذين اخذ الله عزوجل ميثاقهم بولايتنا. وكتب في قلوبهم الامان وايدهم بروح منه (2).

233– سعد بن عبدالله، عن أحمد بن اسحاق بن سعد الأشعري قال: دخلت علي – ابي محمد الحسن بن علي علي – وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده .. : فقال (عليه السلام) لي مبتدئة: – يا احمد بن اسحاق – ان الله تبارك وتعالي لم يخل الارض – منذ خلق آدم (عليه السلام) – ولايخليها الي أن تقوم الساعة – من حجة لله علي خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض.

قال: فقلت له: – يابن رسول الله – فين الامام والخليفة بعدك؟

فنهض (عليه السلام) مسرعا – فدخل البيت.

ثم خرج (عليه السلام) وعلي عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر – من ابناء الثلاث سنين.

فقال (عليه السلام) : – يا أحمد بن اسحاق – لولا كرامتك علي الله عزوجل وعلي

1– الكافي: ج 1 ص 370 و 371. (راجع أيضا كمال الدين: ص 346).
2– كمال الدين: ص 304.

حججه – ما عرضت عليك – ابني – هذا.

إنه سمي رسول الله (صلي الله عليه وآله) وكنيه.

الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

يا أحمد بن اسحاق – مثله في هذه الأمة مثل الخضر (عليه السلام) .

ومثله مثل ذي القرنين.

والله ليغيب غيبة لا ينجو فيها من الملكة الآ من ثبته الله عزوجل علي القول بإمامته.

ووفقه فيها للدعاء بتعجيل فرجه.

فقال أحمد بن اسحاق: فقلت له: – يامولاي – فهل من علامة يطمئن اليها قلبي؟

فنطق الغلام لا بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من اعدائه. .

فلاتطلب أثرة بعد عين – يا أحمد بن اسحاق –

فقال أحمد بن اسحاق: فخرجت مسرورا. فرحا.

فلما كان من الغد عدت إليه.

فقلت له: يابن رسول الله – لقد عظم سروري بما مننت به علي.

فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟

فقال (عليه السلام) : طول الغيبة – يا أحمد –

قلت: يابن رسول الله – وإن غيبته لتطول؟

قال (عليه السلام) : اي وربتي. حتي يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به.

ولايبق الا من اخذ الله عزوجل عهده لولايتنا.

وكتب في قلبه الايمان و ايده بروح منه.

- يا أحمـد بن اسـحاق - هـذا أمر من أمر الله، وسـر من سـر الله، وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا - غدا - في عليين (1). 236-(من جملة ما جاء في التوقيع الشريف الوارد عن الامام المهدي (عليه السلام)).:

فأغلقوا باب السؤال عما لايعنيكم.

ولا تتكلفوا علم ما كفيتم.

وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج.

فأن ذلك. فرجكم.. (2)

235- (قال الامام الكاظم (عليه السلام)):.... طوبي لشيعتنا المتمسكين بحبلنا - في غيبة قائمنا (عليه السلام) - الثابتين علي موالاتنا والبراءة من أعدائنا.

اولئك ما ونحن منهم.

قد رضوا - بنا ـ ائمة. ورضينا - هم - شيعة.

فطوبي لهم. ثم طوبي لهم.

وهم - والله - معنا - في درجاتنا - يوم القيامة (3)

235-(قال الامام المهدي (عليه السلام)).. انا بقية الله في أرضه.

والمنتقم من اعدائه...(4)

1- كمال الدين: ص 384 و 385 - وراجع - أيضا - اعلام الوري: ج 2 ص 248.

2- كمال الدين: 485.

3- كمال الدين: ص 361.

4- كمال الدين: ص 384 (ذكرنا منه موضع الحاجة اليه).

الصورة

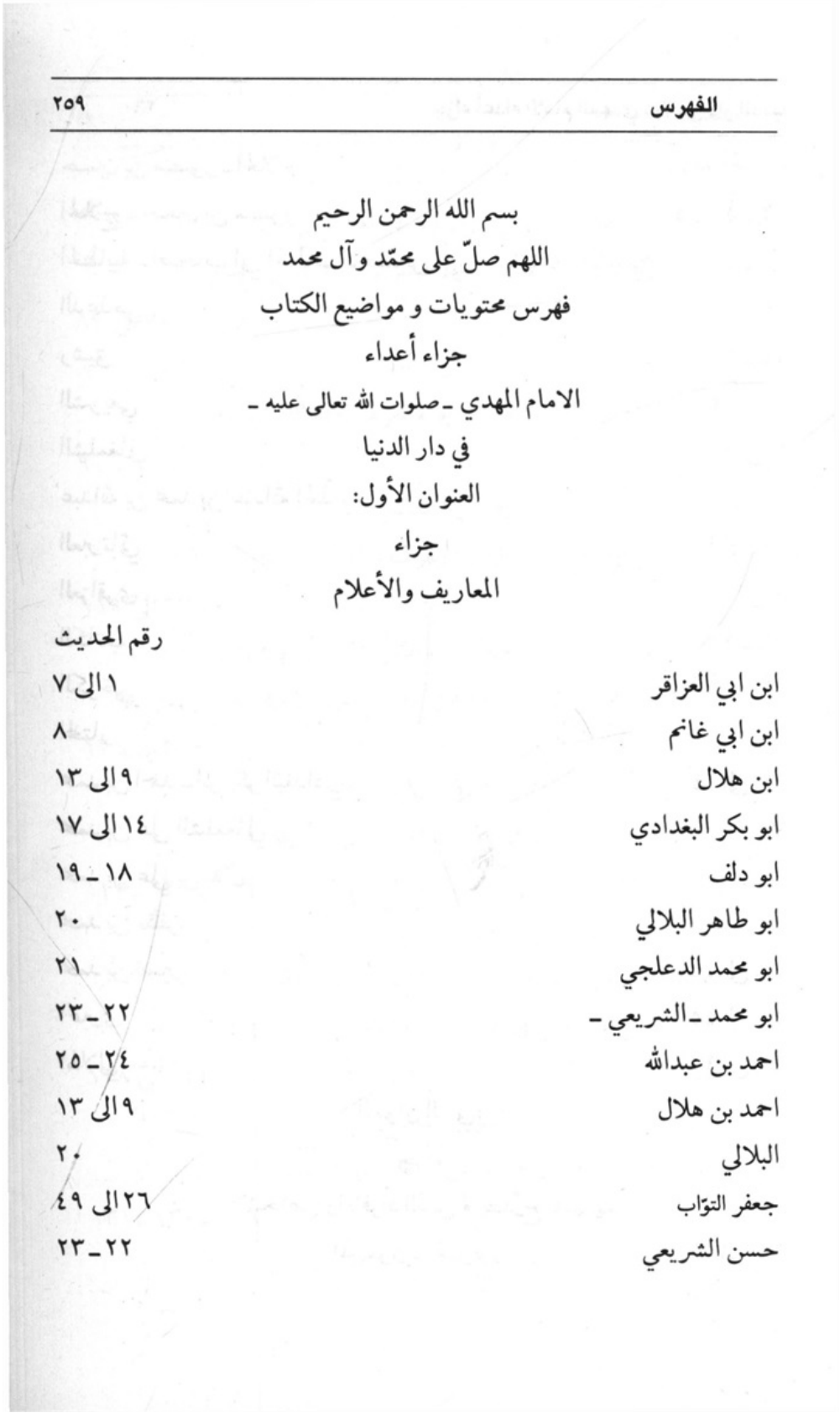

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمّد وآل محمد

فهرس محتويات و مواضيع الكتاب

جزاء أعداء

الامام المهدي ـ صلوات الله تعالى عليه ـ

في دار الدنيا

العنوان الأول:

جزاء

المعاريف والأعلام

	رقم الحديث
ابن ابي العزاقر	١ الى ٧
ابن ابي غانم	٨
ابن هلال	٩ الى ١٣
ابو بكر البغدادي	١٤ الى ١٧
ابو دلف	١٨ ـ ١٩
ابو طاهر البلالي	٢٠
ابو محمد الدعلجي	٢١
ابو محمد ـ الشريعي ـ	٢٢ ـ ٢٣
احمد بن عبدالله	٢٤ ـ ٢٥
احمد بن هلال	٩ الى ١٣
البلالي	٢٠
جعفر التوّاب	٢٦ الى ٤٩
حسن الشريعي	٢٢ ـ ٢٣

الصورة

	رقم الحديث
حسين بن منصور ـ الحلاج	
الحلاج ـ حسين بن منصور	٥٠ ـ ٥١ ـ ٥٢
الخطابية ـ اصحاب ابي الخطاب ـ محمد بن ابي زينب ـ الاجدع	٥٣ ـ ٥٤
الدعلجي	٢١
رشيق	٢٤ ـ ٢٥
الشريعي	٢٢ ـ ٢٣
الشلمغاني	١ الى ٧
عبدالله بن محمد بن عبدالله الحذّاء	٢١
العبرتائي	٩ الى ١٣
العزاقرى	١ الى ٧
الكاتب	١٨ ـ ١٩
الكرخى	٩ الى ١٣
المختار	٦٠
محمد بن احمد ـ ابو بكر البغدادي ـ	١٤ الى ١٧
محمد بن على الشلمغاني	١ الى ٧
محمد بن علي بن بلال	٢٠
محمد بن مظفر	١٨ ـ ١٩
محمد بن نصير	٥٥ الى ٥٨
النميري	٥٥ الى ٥٨
الهلالي	٩ الى ١٣

العنوان الثاني:

جزاء

الاشخاص والافراد الذين لم يصرّح بأسمائهم

المبهمون ـ المجهولون ٦١ الى ٦٩

الصورة

العنوان الثالث
جزاء من انكر أو جحد الامام المهدي عليه السلام رقم الحديث
جزاء من انكر أو جحد غيبة الامام المهدي عليه السلام
٧٠الى ٨٩

العنوان الرابع:
جزاء من بات ـ ليلة ـ وهو لايعرف امام الزمان عليه السلام
٩٠

العنوان الخامس:
جزاء من مات وهو لايعرف امام الزمان عليه السلام
٩١الى ١١٩

العنوان السادس:
جزاء من شكّ في ولادة الامام المهدي عليه السلام
١٢٠ ـ ١٢١

العنوان السابع:
جزاء من شك في غيبة الامام المهدي عليه السلام
١٢١ ـ ١٢٢ ـ ١٢٣

العنوان الثامن
جزاء من شك في امر الامام المهدي عليه السلام
جزاء من شك في ظهور وقيام الامام المهدي عليه السلام
١٢٤الى ١٢٨

العنوان التاسع
جزاء من تخلّف عن الامام المهدي عليه السلام
١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٣١

العنوان العاشر:
جزاء من استعجل لهذا الامر رقم الحديث
جزاء المستعجلين ـ المحاضير ـ المتمنين
١٣٢ الى ١٥١

العنوان الحادي عشر:
جزاء من وقت هذا الامر
جزاء الوقاتين ـ الموقتين
١٥٢ الى ١٧٠

العنوان الثاني عشر:
جزاء من يسمى الامام المهدي عليه السلام بأسمه
ـ في مجمع من الناس ـ
١٧١ الى ١٧٨

العنوان الثالث عشر:
جزاء من يتصرّف في أموال الامام المهدي عليه السلام ـ من غير أمره ـ
١٧٩ الى ١٨٢

العنوان الرابع عشر:
جزاء من ادّعى المشاهدة والرؤية ـ في الغيبة الكبرى ـ
قبل خروج السفياني والصيحة ١٨٣ الى ١٨٦

العنوان الخامس عشر:
جزاء من اصرّ على المشاهدة والرؤية
جزاء من الحّ في الفحص والطلب
جزاء من الحّ في السؤال عما لايعنيه ـ من أمر الغيبة ـ
١٨٧ الى ١٩٤

الصورة

العنوان السادس عشر:
جزاء من أذاع اسرار أمر الامام المهدي عليه السلام رقم الحديث
١٩٥ الى ١٩٨

العنوان السابع عشر:
جزاء من ترك التقية قبل خروج الامام المهدي عليه السلام
١٩٩ الى ٢٠٣

العنوان الثامن عشر:
جزاء صاحب كل راية ترفع قبل قيام الامام المهدي عليه السلام
٢٠٤ الى ٢٠٧

العنوان التاسع عشر:
جزاء صاحب كل بيعة قبل ظهور الامام المهدي عليه السلام
٢٠٨ ـ ٢٠٩

العنوان العشرون:
جزاء من خرج قبل قيام الامام المهدي عليه السلام
٢١٠ الى ٢٢٤

النوادر ٢٢٥ الى ٢٣٥

والحمد لله ربّ العالمين

وصلى الله على النبي محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين

ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

* بشرى سارة *

سيطبع الكتاب المستطاب المسمّى بـ:

★ آثار وبركات الإمام المهدي ـ صلوات اللّه تعالى عليه ـ في دار الدنيا

وهو جزء آخر من موسوعة:

آثار الأعمال في دار الدنيا

إن شاء اللّه تعالى بحقّ محمّد وآله المعصومين

صلواته تبارك وتعالى عليهم أجمعين

قم ـ صندوق بريد ٣٣٥٥

تلفون ٧٥٧٥١٥

الجمهورية الاسلامية الايرانية

هدية ٨٠٠ تومان

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹